

# سنن أبي داود

للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

المتوفى سنة ٢٧٥ هـ

تحقيق

محمد عبد العزيز الخالدي

طبعة جديدة مقابلة على عدة نسخ خطية رقمت أبوابها على المعجم المفهرس وتحفة الأشراف. مع إحالات للأحاديث على معالم السنن، وعون المعبود

## الجزء الثالث

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطَبعَة الأولى
١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

دار الكتب العلمية
بيروت _ لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١ )٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

بسم الله الرحمن الرحيم

# ٢٢ ـ كتاب الطب[١]

## [ت ١/م ١] ـ باب في الرجل يتداوى[٢]

خط ٢٠١/٤
عون ٢٣٩/١٠

**٣٨٥٥ ـ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عنْ زِيَادِ بنِ عِلاقَةَ، عنْ أُسَامَةَ بنِ شَرِيكٍ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ فَسَلَّمْتُ ثُمَّ قَعَدْتُ فَجَاءَ الأَعْرَابُ مِنْ ههُنَا وَههُنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَتَدَاوَى؟ فَقَالَ: «**تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ؛ الْهَرَمُ**».

## [ت ٢/م ٢] ـ باب في الحِمْيَة

عون ٢٤٠/١٠

**٣٨٥٦ ـ حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: ثنا أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو عَامِرٍ وَهَذَا لَفْظُ أَبِي عَامِرٍ، عن فُلَيْحِ بنِ سُلَيْمَانَ، عنْ أَيُّوبَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ صَعْصَعَةَ الأَنْصَارِيِّ، عنْ يَعْقُوبَ بنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيَّةِ قالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ [عليه السلام][٣]، وَعَلِيٌّ نَاقِهٌ[٤] وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ[٥]، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَامَ عَلِيٌّ لِيَأْكُلَ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «**مَهْ إِنَّكَ نَاقِهٌ**» حَتَّى كَفَّ عَلِيٌّ [عليه السلام] قالَتْ: وَصَنَعْتُ شَعِيرًا وَسِلْقًا، فَجِئْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ أَصِبْ مِنْ هَذَا فَهُوَ أَنْفَعُ لَكَ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قالَ هَارُونَ: قالَ أَبُو دَاوُدَ الْعَدَوِيَّةَ.

---

(١) كتاب الطب في د. مؤخر عن كتاب الحمام ويليه كتاب الطيرة.

(٢) باب ما جاء في الرجل يتداوى: كذا في د.

(٣) نقص في د.

(٤) أي قريب عهد بالمرض لم يستكمل صحته.

(٥) تعني أعنابًا.

## [ت ٣/م ٣] ـ باب في الحجامة[1]

عون ٢٤١/١٠ **٣٨٥٧ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ»**.

عون ٢٤١/١٠ **٣٨٥٨ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْوَزِيرِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا يَحْيَى - يَعْنِي ابنَ حَسَّانَ ـ ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي الْمَوَالِي، أَخبرنا فَائِدٌ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي رَافِعٍ، عنْ مَوْلاَهُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي رَافِعٍ، عنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: «مَا كَانَ أَحَدٌ يَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلاَّ قَالَ: **«احْتَجِمْ»**، وَلاَ وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلاَّ قالَ: **«أَخْضِبْهُمَا»**».

## [ت ٤/م ٤] ـ باب [ما جاء][2] في موضع الحجامة

عون ٢٤٢/١٠ **٣٨٥٩ ـ حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ وَكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ قالاَ: ثنا الْوَلِيدُ، عن ابنِ ثَوْبَانَ، عنْ أَبِيهِ، عنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ، قالَ كَثِيرٌ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَى هَامَتِهِ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: **«مَنْ أَهْرَاقَ مِنْ هَذِهِ الدِّمَاءِ فَلاَ يَضُرُّهُ أَنْ لاَ يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لِشَيْءٍ»**».

عون ٢٤٣/١٠ **٣٨٦٠ ـ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا جَرِيرٌ - يَعْنِي ابنَ حَازِمٍ ـ أَخبرنا قَتَادَةُ، عنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ ثَلاَثًا فِي الأَخْدَعَيْنِ[3] وَالْكَاهِلِ[4]».

قالَ مَعْمَرٌ: احْتَجَمْتُ فَذَهَبَ عَقْلِي حَتَّى كُنْتُ أُلَقَّنُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي صَلاَتِي، وَكَانَ احْتَجَمَ عَلَى هَامَتِهِ.

## [ت ٥/م ٥] ـ باب متى تُستحب الحجامة

عون ٢٤٤/١٠ **٣٨٦١ ـ حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عنْ سُهَيْلٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ

---

(١) باب ما جاء في الأمر بالحجامة: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) الأخدعان: عرقان في جانبي العنق.

(٤) ما بين الكتفين وهو مقدم الظهر.

**احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ».**

عون ٢٤٤/١٠ ٣٨٦٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخبرني أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخبرتني عَمَّتِي كَبْشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ وَقَالَ: كَيِّسَةُ [بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ]: «أَنَّ أَبَاهَا كَانَ يَنْهَى أَهْلَهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ وَيَزْعُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ يَوْمُ الدَّمِ وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَرْقَأُ».

عون ٢٤٥/١٠ ٣٨٦٣ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، فعَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ عَلَى وَرِكِهِ مِنْ وَثْءٍ[1] كَانَ بِهِ[2]».

## [ت ٦/م ٦] ــ باب في قطع العرق [وموضع الحجم][3]

عون ٢٤٥/١٠ ٣٨٦٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُبَيٍّ طَبِيبًا فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا».

## [ت ٧/م ٧] ــ باب في الكيِّ

خط ٢٠٢/٤ عون ٢٤٦/١٠ ٣٨٦٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عن الْكَيِّ فَاكْتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَ وَلاَ أَنْجَحْنَ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَكَانَ يَسْمَعُ تَسْلِيمَ المَلاَئِكَةِ، فَلَمَّا اكْتَوَى انْقَطَعَ عَنْهُ فَلَمَّا تَرَكَ رَجَعَ إِلَيْهِ.

خط ٢٠٢/٤ عون ٢٤٧/١٠ ٣٨٦٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَى سَعْدَ بنَ مُعَاذٍ مِنْ رَمِيَّتِهِ».

## [ت ٨/م ٨] ــ باب في السَّعُوط [والنشرة][4]

عون ٢٤٨/١٠ ٣٨٦٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ، ثنا وُهَيْبٌ،

---

(١) وجع يصيب العضو من غير كسر.

(٢) هذا الحديث باب موضع الحجامة أليق به من هذا الموضع. هامش د.

(٣) نقص في د.

(٤) نقص في د.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ طَاوُوسٍ، عنْ أَبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَطَ».

## [ت ٩/م ٩] ـ باب في النُّشْرَة[1]

خط ٢٠٤/٤
عون ٢٤٩/١٠

٣٨٦٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا عَقِيلُ بنُ مَعْقِلٍ[2] قالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بنَ مُنَبِّهٍ يُحَدِّثُ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النُّشْرَةِ فَقَالَ: **«هُوَ[3] مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ»**.

## [ت ١٠/م ١٠] ـ باب في الترياق[4]

خط ٢٠٤/٤
عون ٢٤٩/١٠

٣٨٦٩ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، ثنا شُرَحْبِيلُ بنُ يَزِيدَ المَعَافِرِيُّ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ إنْ أَنَا شَرِبْتُ تِرْيَاقًا أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً أَوْ قُلْتُ الشِّعْرَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هَذَا كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً [وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ قَوْمٌ يَعْنِي التِّرْيَاقَ]».

## [ت ١١/م ١١] ـ باب في الأَدوية المكروهة

خط ٢٠٥/٤
عون ٢٥٢/١٠

٣٨٧٠ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، ثنا يُونُسُ بنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عنْ مُجَاهِدٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ».

خط ٢٠٥/٤
عون ٢٥٢/١٠

٣٨٧١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، عنْ سَعِيدِ بنِ خَالِدٍ، عنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُثْمَانَ: «أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عنْ ضِفْدَعٍ يجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا».

---

(١) ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن به مسّ الجن.

(٢) هو معقل بن منبه أخو وهب بن منبه.

(٣) هي: كذا في د.

(٤) باب ما جاء في شرب الترياق. كذا في د.

خط ٢٥٣/١٠

٣٨٧٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، أَخبرنا الأَعْمَشُ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَسَا سَمًّا فَسَمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا**».

خط ٢٠٦/٤
عون ٢٥٣/١٠

٣٨٧٣ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن سِمَاكٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ، ذَكَرَ طَارِقَ بنَ سُوَيْدٍ، أَوْ سُوَيْدَ بنَ طَارِقٍ: «سأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عن الْخَمْرِ فَنَهَاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَنَهَاهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّهَا دَوَاءٌ. قال النَّبِيُّ ﷺ: «**لاَ وَلَكِنَّهَا دَاءٌ**».

عون ٢٥١/١٠

٣٨٧٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن ثَعْلَبَةَ بنِ مُسْلِمٍ، عنْ أَبِي عِمْرَانَ الأَنْصَارِيِّ، عنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهِ [تَعَالَى]**[1] **أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ وَجَعَلَ لِكُلِّ داءٍ دَوَاء فَتَدَاوَوْا وَلاَ تَتَدَاوَوْا بِحَرَامٍ**».

## [ت ١٢/م ١٢] ـ باب في تمرة العجوة

خط ٢٠٧/٤
عون ٢٥٥/١٠

٣٨٧٥ ـ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن سَعْدٍ قالَ: «مَرِضْتُ مَرَضًا أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى فُؤَادِي فَقَالَ: «**إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ**[2]**، ائْتِ الْحَارِثَ بنَ كَلَدَةَ أَخَا ثَقِيفٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلْيَجأْهُنَّ بِنَوَاهُنَّ ثُمَّ لِيَلُدَّكَ بِهِنَّ**».

عون ٢٥٦/١٠

٣٨٧٦ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا هَاشِمُ بنُ هَاشِمٍ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرُّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلاَ سِحْرٌ**».

## [ت ١٣/م ١٣] ـ باب في العِلاق

خط ٢٠٨/٤
عون ٢٥٧/١٠

٣٨٧٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَحَامِدُ بنُ يَحْيَى قالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قالَتْ: «دَخَلْتُ عَلَى

---

(١) زيادة في د.

(٢) هو الذي أصيب فؤاده.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لِي قَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ[1]، فَقَالَ: «**تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ، عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ، يُسْعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** يَعْنِي بِالْعُودِ الْقُسْطَ.

## [ت ١٤/م ١٤] ـ باب في الأمر بالكحل

عون ٢٥٩/١٠ ٣٨٧٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمْ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمْ الإِثْمِدَ، يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ**».

## [ت ١٥/م ١٥] ـ باب ما جاء في [الاتقاء من][2] العين

عون ٢٥٩/١٠ ٣٨٧٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ قال: هَذَا مَا حدثنا أَبُو هُرَيْرَةَ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**وَالْعَيْنُ حَقٌّ**».

عون ٢٥٩/١٠ ٣٨٨٠ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ يُؤْمَرُ الْعَائِنُ[3] فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْمَعِينُ»[4].

## [ت ١٦/م ١٦] ـ باب في الغيل[5]

خط ٢٠٨/٤ عون ٢٦٠/١٠ ٣٨٨١ ـ **حدثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِرٍ، عن أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بنِ السَّكَنِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا فَإِنَّ الْغَيْلَ يُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ[6] عَنْ فَرَسِهِ**».

عون ٢٦١/١٠ ٣٨٨٢ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ نَوْفَلٍ

---

(١) وجع يهيج في الحلق.
(٢) زيادة في د.
(٣) الذي أصاب غيره بالعين.
(٤) المصاب بعين غيره.
(٥) أصل الغيل أن يجامع الرجل المرأة وهي مرضع.
(٦) معناه يصرعه ويسقطه.

قالَ: أَخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عن جُدَامَةَ الأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عن الْغِيْلَةِ حَتَّى ذُكِّرْتُ أَنَّ الرُّوْمَ وَفَارِسَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلاَ يَضُرُّ أَوْلاَدَهُمْ**».

قالَ مَالِكٌ: الْغَيْلَةُ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ».

## [ت ١٧/م ١٧] ـ باب في تعليق التمائم

خط ٢٠٩/٤ عون ٢٦٢/١٠

٣٨٨٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن عَمْرِو بنُ مُرَّةَ، عن يَحْيَى بنِ الْجَزَّارِ، عن ابنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عن زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ**[1] **شِرْكٌ**». قالَتْ: قُلْتُ: لِمَ تَقُولُ هَذَا، وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَتْ عَيْنِي تَقْذِفُ وَكنت[2] أَخْتَلِفُ إِلَى فُلاَنٍ الْيَهُودِيِّ يَرْقِينِي فَإِذَا رَقَانِي سَكَنَتْ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّمَا ذَاكَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ كَانَ يَنْخُسُهَا بِيَدِهِ فَإِذَا رَقَاهَا كَفَّ عَنْهَا، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكِ أَنْ تَقُولِي كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سُقْمًا**».

## ... [الرقى][3]

خط ٢٠٩/٤ عون ٢٦٣/١٠

٣٨٨٤ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عنْ مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، عن حُصَيْنٍ، عنِ الشَّعْبِيِّ، عنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ**»[4].

## [ت ١٨/م ١٨] ـ باب [ما جاء] في الرُّقَى[5]

عون ٢٦٤/١٠

٣٨٨٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَابْنُ السَّرْحِ قَالَ أَحْمَدُ: ثنا ابنُ وَهْبٍ، وَقَالَ ابنُ السَّرْحِ: أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قال: ثنا دَاوُدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ عَمْرِو بنِ يَحْيَى، عَنْ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ وَقَالَ ابنُ صَالِحٍ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ ثَابِتِ بنِ

---

(١) يقال إنه ضرب من السحر قاله الأصمعي هو الذي يحبب المرأة إلى زوجها. هامش د.

(٢) فكنت: كذا في د.

(٣) زيادة في د.

(٤) سم ذوات السموم.

(٥) هذا العنوان نقص في د.

قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ، عنْ أَبِيهِ، عن جدِّهِ، عنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى ثَابِتِ بنِ قَيْسٍ - قال أَحْمَدُ: وَهُوَ مَرِيضٌ - فَقَالَ: «**اكْشِفِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ عنْ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ**»، ثُمَّ أَخَذَ تُرَابًا مِنْ بَطْحَانَ فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ ثُمَّ نَفَثَ عَلَيْهِ بِمَاءٍ وَصَبَّهُ عَلَيْهِ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قَالَ ابنُ السَّرْحِ: يُوسُفُ بنُ مُحَمَّدٍ: قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ الصَّوَابُ.

عون ٢٦٦/١٠

**٣٨٨٦ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني مُعَاوِيَةُ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أَبِيهِ، عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْف تَرَى فِي ذَلِكَ فَقَالَ: «**اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ لاَ بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ تَكُنْ شِرْكًا**».

خط ٢١٠/٤
عون ٢٦٦/١٠

**٣٨٨٧ ــ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ المِصِّيصِيُّ، ثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عنْ صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي حَثْمَةَ، عن الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ[1] ﷺ وَأَنَا عِنْدَ حَفْصَةَ فَقَالَ لِي: «**أَلاَ تُعَلِّمِينَ هَذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ[2] كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَةَ**».

خط ٢١٠/٤
عون ٢٦٩/١٠

**٣٨٨٨ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا عُثْمَانُ بنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي الرَّبَابُ قَالَتْ: سَمِعْتُ سَهْلَ بنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ: مَرَرْنَا بِسَيْلٍ فَدَخَلْتُ فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ فَخَرَجْتُ مَحْمُومًا، فَنَمِيَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ**»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي وَالرُّقَى صَالِحَةٌ فَقَالَ: «**لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ فِي نَفْسٍ أَوْ حُمَةٍ أَوْ لَدْغَةٍ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** الْحُمَةُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَمَا يَلْسَعُ.

عون ٢٧٢/١٠

**٣٨٨٩ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، ثنا شَرِيكٌ. ح، وثنا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبرنا شَرِيكٌ، عن الْعَبَّاسِ بنِ ذَرِيحٍ، عن الشَّعْبِيِّ قالَ الْعَبَّاسُ: عن

---

(١) النبي: كذا في د.
(٢) النملة: قروح تخرج في الجنبين.

أَنَسٍ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِن عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ أَوْ دَمٍ يَرْقَأُ»** لَمْ يَذْكُرِ الْعَبَّاسُ الْعَيْنَ وَهَذَا لَفْظُ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ.

## [ت ١٩/م ١٩] ـ باب كيف الرُّقي

عون ٢٧٣/١٠ **٣٨٩٠ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ قالَ: قَالَ أَنَسٌ، يَعْنِي لِثَابِتٍ: «أَلاَ أَرْقِيكَ رُقْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: بَلَى. قالَ: فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مُذْهِبَ الْبَاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِي إِلاَّ أَنْتَ اشْفِهِ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سُقْمًا»**.

عون ٢٧٣/١٠ **٣٨٩١ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عنْ يَزِيدَ بنِ خُصَيْفَةَ أَنَّ عَمْرَو بنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبٍ السُّلَمِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَافِعَ بنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، عنْ عُثْمَانَ بنِ أَبِي الْعَاصِ: «أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عُثْمَانُ: وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ[1] ﷺ: **«امْسَحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ»** قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللَّهِ [عز وجل][2] مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرِهِمْ».

خط ٢١٠/٤ عون ٢٧٤/١٠ **٣٨٩٢ ـ حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عن زِيَادِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ اشْتَكَى مِنكُمْ شَيْئًا أَوْ اشْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ: رَبُّنَا اللَّهِ الَّذِي فِي السَّمَاء تَقَدَّسَ اسْمُكَ أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الأَرْضِ [كما رحمتك في السماء][3] اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا[4] وَخَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ[5] أَنْزِلْ رَحْمَةً مِن رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَيَبْرَأُ»**.

عون ٢٧٥/١٠ **٣٨٩٣ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ،

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) زيادة في د.

(٤) الإثم.

(٥) الطَّبِيبِينَ. كذا في د.

عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ كَلِمَاتٍ: «**أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ**» وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنِيهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ كَتَبَهُ فَأَعْلَقَهُ عَلَيْهِ».

عون ٢٧٦/١٠ **٣٨٩٤ ــ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، أَخبرنا مَكِّيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا يَزِيدُ بنُ أَبِي عُبَيْدٍ قالَ: «رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: أَصَابَتْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّاسُ: أُصِيبَ سَلَمَةُ فَأُتِيَ بِيَ النَّبِيُّ[1] ﷺ، فَنَفَثَ فِيَّ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ، فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ».

عون ٢٧٦/١٠ **٣٨٩٥ ــ حدثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَبْدِ رَبِّهِ - يَعْنِي ابنَ سَعِيدٍ -، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لِلإِنْسَانِ إِذَا اشْتَكَى يَقُولُ بِرِيقِهِ ثُمَّ قَالَ بِهِ فِي التُّرَابِ: «**تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا يُشْفَى**[2] **سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا**».

عون ٢٧٧/١٠ **٣٨٩٦ ــ حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن زَكَرِيَّا، حدَّثني عَامِرٌ، عن خَارِجَةَ بنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ، عن عَمِّهِ: «أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ ثُمَّ أَقْبَلَ رَاجِعًا مِنْ عِنْدِهِ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ عِنْدَهُمْ رَجُلٌ مَجْنُونٌ مُوثَقٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ أَهْلُهُ: إِنَّا حُدِّثْنَا أَنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ فَهَلْ عِنْدَكَ[3] شَيْءٌ تُدَاوِيهِ[4] فَرَقَيْتُهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ فَأَعْطُونِي مِائَةَ شَاةٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**هَلْ إِلَّا هَذَا**». وَقَالَ مُسَدَّدٌ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ. «**هَلْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا؟**» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «**خُذْهَا فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ**»[5].

عون ٢٧٨/١٠ **٣٨٩٧ ــ حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، وثنا ابنُ بَشَّارٍ، ثنا ابنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي السَّفَرِ، عن الشَّعْبِيِّ، عن خَارِجَةَ بنِ الصَّلْتِ، عن

---

(١) رسول الله ﷺ: كذا في د.
(٢) ليشفى: كذا في د.
(٣) عندكم: كذا في د.
(٤) تداوونه: كذا في د.
(٥) هذا الحديث مؤخر على الذي يليه في د.

عَمِّهِ أَنَّهُ مَرَّ. قال: «فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً كُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُزَاقَهُ ثُمَّ تَفَلَ فَكَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ فَأَعْطُوهُ شَيْئًا فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُسَدَّدٍ»[١].

عون ٢٧٩/١٠ **٣٨٩٨ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ قال: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ لُدِغْتُ اللَّيْلَةَ فَلَمْ أَنَمْ حَتَّى أَصْبَحْتُ. قالَ: «مَاذَا؟» قالَ: عَقْرَبٌ. قالَ: «**أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهِ**».

عون ٢٧٩/١٠ **٣٨٩٩ ــ حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن طَارِقٍ - يَعْنِي ابنَ مُخَاشِنٍ - عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَدِيغٍ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ. قالَ: فقال: «**لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يُلْدَغْ أَوْ لَمْ يَضُرَّهُ**»[٢].

خط ٢١١/٤ عون ٢٧٩/١٠ **٣٩٠٠ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن أَبِي بِشْرٍ، عن أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا فَنَزَلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ يَنْفَعُ صَاحِبَنَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: نَعَمْ وَاللَّهِ إِنِّي لأَرْقِي وَلَكِنِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَأَبَيْتُمْ أَنْ تُضِيِّفُونَا مَا أَنَا بِرَاقٍ حَتَّى تَجْعَلُوا لِي جُعْلاً، فَجَعَلُوا لَهُ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ فَأَتَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ أُمَّ الْكِتَابِ وَيَتْفُلُ حَتَّى بَرَأَ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ. قال: فَأَوْفَاهُمْ جُعْلَهُمْ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ. فَقَالُوا: اقْتَسِمُوا. فَقَالَ الَّذِي رَقَى: لاَ تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَسْتَأْمِرَهُ، فَغَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُمْ أَنَّهَا رُقْيَةٌ، أَحْسَنْتُمْ، اقْتَسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ**».

---

(١) هذا الحديث نقص في د.

(٢) المحفوظ عن الزبيدي أنه قال عن الزهري عن طارق أي مخشان وقال يونس وابن أخي الزهري عن طارق بن مخاشن. هامش د.

٣٩٠١ ــ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، قالَ: ثنا أَبِي. ح، وحدثنا ابنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ قالاَ: ثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي السَّفَرِ، عن الشَّعْبِيِّ، عن خَارِجَةَ بنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ، عن عَمِّهِ أَنَّهُ قال: «أَقْبَلْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْنَا عَلَى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالُوا: إِنَّا أُنْبِئْنَا أَنَّكُمْ قَدْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ، فَهَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ رُقْيَةٍ فَإِنَّ عِنْدَنَا مَعْتُوهًا فِي الْقُيُودِ. قال: فَقُلْنَا: نَعَمْ. قال: فَجَاؤُوا بِمَعْتُوهٍ فِي الْقُيُودِ. قال: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً كُلَّمَا خَتَمْتُهَا أَجْمَعُ بُزَاقِي ثُمَّ أَتْفُلُ قالَ: «فَكَأَنَّمَا نَشِطَ[1] مِنْ عِقَالٍ. قالَ: فَأَعْطُونِي جُعْلاً. فَقُلْتُ: لاَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ[2] ﷺ، فَقَالَ: «كُلْ فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ»[3].

عون ٢٨١/١٠

٣٩٠٢ ــ حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا».

## [ت ٢٠/م ٢٠] ـ باب في السُّمنة

عون ٢٨٢/١٠

٣٩٠٣ ــ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا نُوحُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَيَّارٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ[4]، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قَالَتْ: «أَرَادَتْ أُمِّي أَنْ تُسَمِّنَنِي لِدُخُولِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: فَلَمْ أَقْبَلْ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ مِمَّا تُرِيدُ حَتَّى أَطْعَمَتْنِي الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ فَسَمِنْتُ عَلَيْهِ كَأَحْسَنِ السِّمَنِ».

## [ت ٢١/م ٢١] ـ باب في الكهان[5]

خط ٢١١/٤
عون ٢٨٣/١٠

٣٩٠٤ ــ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، أخبرنا حَمَّادٌ. ح، وَأخبرنا مُسَدَّدٌ، أخبرنا يَحْيَى، عنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عنْ حَكِيمِ الأَثْرَمِ، عنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) أنشط: كذا في د. (٢) النبي: كذا في د.

(٣) هذا الحديث في د بعد الحديث رقم/ ٣٨٩٦.

(٤) حدثنا أبو سعيد العطاردي حدثنا يونس بن بكير قال حدثنا ابن إسحاق بإسناده نحوه. هامش د.

(٥) باب النهي عن إتيان الكهان. كذا في د.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا» قَالَ مُوسَى فِي حَدِيثِهِ: «فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ». ثُمَّ اتَّفَقَا: «أَوْ أَتَى امْرَأَةً». قَالَ مُسَدَّدٌ: «امْرَأَتَهُ حَائِضًا، أَوْ أَتَى امْرَأَةً». قال مُسَدَّدٌ: «امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

## [ت ٢٢/م ٢٢] ـ باب في النجوم[1]

خط ٢١٢/٤
عون ٢٨٤/١٠

٣٩٠٥ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ وَمُسَدَّدٌ المَعْنَى قالاَ: ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ الأَخْنَسِ، عن الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن يُوسُفَ بنِ مَاهِكٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ النَّبِيُّ[2] ﷺ: «مَنِ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ زَادَ مَا زَادَ».

خط ط/٢١٣
عون ٢٨٤/١٠

٣٩٠٦ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عنْ صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قالَ: «صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ بالْحُدَيْبِيَةِ فِي إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قالُوا: اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: قالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ[3] كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ».

## [ت ٢٣/م ٢٣] ـ باب في الخط وزجر الطير

خط ٢١٤/٤
عون ٢٨٦/١٠

٣٩٠٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، ثنا عَوْفٌ، ثنا حَيَّانُ قال: غَيْرُ مُسَدَّدٍ حَيَّانُ بنُ الْعَلاَءِ قالَ: حدثنا قَطَنُ بنُ قَبِيصَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعِيَافَةُ وَالطِّيَرَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ» الطَّرْقُ: الزَّجْرُ، وَالْعِيَافَةُ: الْخَطُّ.

عون ٢٨٧/١٠

٣٩٠٨ ـ **حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ قالَ قالَ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ قالَ عَوْفٌ: «الْعِيَافَةُ: زَجْرُ الطَّيْرِ، وَالطَّرْقُ: الْخَطُّ يُخَطُّ فِي الأَرْضِ»[4].

---

(١) باب النهي عن النظر في النجوم: كذا في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) واحدها الأنواء: كانوا يزعمون أن القمر إذا نزل بعض تلك الكواكب مطروا.

(٤) صورة الخط ما ذكره ابن الأعرابي قال: يقعد المحازي [الذي يحزر الأشياء ويقدرها بظنه] ويأمر

خط ٢١٤/٤
عون ٢٨٧/١٠

**٣٩٠٩ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحيَى، عن الْحَجَّاجِ الصَّوَافِ، حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، عن هِلاَلِ بنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ؟ قال: «**كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ**».

## [ت ٢٤/م ٢٤] ــ باب في الطِّيَرَة(١)

خط ٢١٥/٤
عون ٢٨٨/١٠

**٣٩١٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عنْ عِيسَى بنِ عَاصِمٍ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ، عنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**الطِّيَرَةُ شِرْكٌ الطِّيَرَةُ شِرْكٌ** ثَلاَثًا **وَمَا مِنَّا إِلاَّ وَلَكِنَّ اللَّهِ(٢) يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ**»(٣).

خط ٢١٥/٤
عون ٢٨٩/١٠

**٣٩١١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ عَدْوَى [وَلاَ طِيَرَةَ](٤) وَلاَ صَفَرَ وَلاَ هَامَةَ**». فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا بَالُ الإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ فَيُخَالِطُهَا الْبَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا. قالَ: «**فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ**» قالَ مَعْمَرٌ: قالَ الزُّهْرِيُّ: فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ(٥) ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍ**». قالَ: فَرَاجَعَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ حَدَّثْتَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**لاَ عَدْوَى وَلاَ صَفَرَ وَلاَ هَامَةَ؟**» قالَ:

---

غلامًا له بين يديه فيخط خطوطًا على رمل أو تراب ويكون ذلك منه على خفة وعجلة كي لا يدركها العدُّ والإحصاء ثم يأمره فيمحوها خطين خطين. ويقول ابني عيان اسرعا البيان فإن كان آخر ما يبقى منها خطين فهو آية النجاح، وإن بقي خط واحد فهو الخيبة والحرمان. هامش د.

(١) كتاب الطيرة: كذا في د. الطيرة مصدر تطير طيرة مثل تخيَّر خيرة، ولم يجيء من المصادر على هذا اللفظ غيرهما، وجاء من الأسماء حرفان أيضًا التوَلَةُ لنوع من السحر وقالوا: هي طِيَبَة. هامش د.

(٢) عز وجل: زيادة في د.

(٣) قال البخاري: كان سليمان بن حرب ينكر هذا الحديث بأن يكون عن النبي بهذا الحرف قوله: «وما منّا إلاّ وكان يقول: كأنه عن عبد الله بن مسعود قوله: إلا قول النبي ﷺ.

قال خ: عيسى بن عاصم سكن أرمينية سمع منه سلمة بن كهيل قيمًا وجرير بن حازم.

(٤) نقص في د.

(٥) رسول الله: كذا في د.

لَمْ أَحَدِّثْكُمُوهُ. قالَ الزُّهْرِيُّ: قالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَدْ حَدَّثَ بِهِ وَمَا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ نَسِيَ حَدِيثًا قَطُّ غَيْرَهُ».

عون ٢٩٢/١٠ **٣٩١٢ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن الْعَلَاءِ، عنْ أَبِيهِ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ عَدْوَى وَلاَ هَامَةَ وَلاَ نَوْءَ وَلاَ صَفَرَ»**.

خط ٢١٦/٤ عون ٢٩٢/١٠ **٣٩١٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ الْبَرْقِيِّ، أَنَّ سَعِيدَ بنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ قالَ: أخبرنا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، قالَ: حَدَّثني ابنُ عَجْلاَنَ قالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْقَاعُ بنُ حَكِيمٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مِقْسَمٍ وَزَيْدُ بنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لاَ غُولَ»**.

عون ٢٩٣/١٠ **٣٩١٤ ــ قال أبو داوُدَ:** قُرِىءَ عَلَى الْحَارِثِ بنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ: أَخْبَرَكُمْ أَشْهَبُ قَالَ: سُئِلَ مَالِكٌ عَنْ قَوْلِهِ: **«لاَ صَفَرَ»** قالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُحِلُّونَ صَفَرَ يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ[1] ﷺ: **«لاَ صَفَرَ»**.

عون ٢٩٤/١٠ **٣٩١٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةُ، قالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بنِ رَاشِدٍ قَوْلُهُ: **«هَامَ»** قالَ: «كَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ تَقُولُ: لَيسَ أَحَدٌ يَمُوتُ فَيُدْفَنُ إِلاَّ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ هَامَةٌ قُلْتُ: فَقَوْلُهُ صَفَرَ. قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْتَشْئِمُونَ بِصَفَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لاَ صَفَرَ»**. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ سَمِعْنَا مَنْ يَقُولُ: هُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ، فَكَانُوا يَقُولُونَ هُوَ يُعْدِي، فَقَالَ: **«لاَ صَفَرَ»**.

خط ٢١٧/٤ عون ٢٩٣/١٠ **٣٩١٦ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عنْ قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: **«لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ وَالْفَأْلُ الصَّالِحُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ»**.

عون ٢٩٤/١٠ **٣٩١٧ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عن سُهَيْلٍ، عنْ رَجُلٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ كَلِمَةً فَأَعْجَبَتْهُ؟ فَقَالَ: **«أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ»**.

---

(١) رسول الله: كذا في د.

عون ٢٩٤/١٠

٣٩١٨ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ قالَ: «يَقُولُ النَّاسُ[١] الصَّفَرُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ. قُلْتُ: فَمَا الْهَامَةُ قَالَ: يَقُولُ نَاسٌ: الْهَامَةُ الَّتِي تَصْرُخُ هَامَةُ النَّاسِ، وَلَيْسَتْ[٢] بِهَامَةِ الإِنْسَانِ إِنَّمَا هِيَ دَابَّةٌ».

عون ٢٩٥/١٠

٣٩١٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بنُ شَيْبَةَ الْمَعْنَى قالاَ: ثنا وَكِيعٌ، عنْ سُفْيَانَ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن عُرْوَةَ بنِ عَامِرٍ، قالَ أَحْمَدُ: الْقُرَشِيُّ، قالَ: «ذُكِرَتِ الطِّيرَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**أَحْسَنُهَا الْفَأْلُ وَلاَ تَرُدُّ مُسْلِمًا فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ لاَ يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ**».

عون ٢٩٥/١٠

٣٩٢٠ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ لاَ يَتَطَيَّرُ مِنْ شَيْءٍ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ عَامِلاً سَأَلَ عن اسْمِهِ، فَإِذَا أَعْجَبَهُ اسْمُهُ فَرِحَ بِهِ وَرُؤِيَ بِشْر ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَإِنْ كَرِهَ اسْمُهُ رُؤِيَ كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِذَا دَخَلَ قَرْيَةً سَأَلَ عن اسْمِهَا فَإِنْ أَعْجَبَهُ اسْمِهَا فَرِحَ بِهَا وَرُؤِيَ بِشْرُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِنْ كَرِهَ اسْمَهَا رُؤِيَ كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ».

خط ٢١٧/٤
عون ٢٩٦/١٠

٣٩٢١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قالَ: ثنا أَبَانُ، قالَ: حدَّثني يَحْيَى أَنَّ الْحَضْرَمِيَّ بنَ لاَحِقٍ حَدَّثَهُ، عنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عنْ سَعْدِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لاَ هَامَةَ وَلاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ، وَإِنْ تَكُنِ الطِّيَرَةُ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ**».

عون ٢٩٧/١٠

٣٩٢٢ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا مَالِكٌ، عن ابنِ شِهَابٍ، عنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قُرِىءَ عَلَى الْحَارِثِ بنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ. قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكَ ابنُ الْقَاسِمِ قالَ: سُئِلَ مَالِكٌ عن الشُّؤْمِ فِي الْفَرَسِ وَالدَّارِ؟ قَالَ: «كَمْ مِنْ دَارٍ سَكَنَهَا قَوْمٌ[٣] فَهَلَكُوا ثُمَّ سَكَنَهَا آخَرُونَ فَهَلَكُوا فَهَذَا تَفْسِيرُهُ فِيمَا نَرَى وَاللَّهِ أَعْلَمُ».

---

(١) ناس: كذا في د.

(٢) ليس: كذا في د.

(٣) ناس: كذا في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: «حَصِيرٌ فِي الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنَ امْرَأَةٍ لاَ تَلِدُ».

خط ٢١٨/٤ عون ٢٩٨/١٠

٣٩٢٣ ــ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ وَعَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عنْ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بَحِيرٍ قالَ: أَخبرني مَنْ سَمِعَ فَرْوَةَ بنَ مُسَيْكٍ قالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْضٌ عِنْدَنَا يُقَالُ لَهَا أَرْضُ أَبْيَنَ[1] هِيَ أَرْضُ رِيفِنَا وَمِيرَتِنَا وَإِنَّهَا وَبِئَةٌ أَوْ قَالَ: وَبَاؤُهَا شَدِيدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«دَعْهَا عَنْكَ فَإِنَّ مِنَ الْقَرَفِ[2] التَّلَفُ»**.

خط ٢١٨/٤ عون ٣٠٠/١٠

٣٩٢٤ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ يَحْيَى، ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، عنْ عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، عنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَجُلٌ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ إِنَّا كُنَّا فِي دَارٍ كَثِيرٌ فِيهَا عَدَدُنَا وَكَثِيرٌ فِيهَا أَمْوَالُنَا، فَتَحَوَّلْنَا إِلَى دَارٍ أُخْرَى فَقَلَّ فِيهَا عَدَدُنَا وَقَلَّتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ذَرُوهَا ذَمِيمَةً»**.

عون ٣٠٠/١٠

٣٩٢٥ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ، عنْ حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ وَقَالَ: **«كُلْ ثِقَةً بِاللَّهِ[3] وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ»**.

**«آخر كتاب الطب»**

---

(١) قرية على سيف البحر ناصية اليمن.

(٢) القرف: مداناة الوباء ومداناة المرض، ويقال: أرض قرفة: أي محمة. وليس من باب العدوى وإنما هو من إجتناب المضار. هامش د.

(٣) عز وجل: زيادة في د.

# ٢٣ـ كتاب العتق[١]

## [ت ١/م ١] ـ باب في المكاتب يؤدِّي بعد كتابته فيعجز أو يموت[٢]

خط ٥٨/٤
عون ٣٠٣/١٠

٣٩٢٦ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: ثنا أَبُو بَدْرٍ، قالَ: حدَّثني أَبُو عُتْبَةَ إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، قال: حدَّثني سُلَيْمَانُ بنُ سُلَيْمٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ[٣] دِرْهَمٌ**».

عون ٣٠٤/١٠

٣٩٢٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدَّثني عَبْدُ الصَّمَدِ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا عَبَّاسٌ الْجَرِيرِيُّ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**أَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مِائَةِ أُوقِيَّةٍ فَأَدَّاهَا إِلاَّ عَشَرَةَ أَوَاقٍ فَهُوَ عَبْدٌ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مِائَةِ دِينَارٍ فَأَدَّاهَا إِلاَّ عَشَرَةَ دَنَانِيرَ فَهُوَ عَبْدٌ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** لَيسَ هُوَ عَبَّاسٌ الْجَرِيرِيُّ، قالُوا: هُوَ وَهْمٌ، وَلَكِنَّهُ هُوَ شَيْخٌ آخَرُ.

خط ٥٩/٤
عون ٣٠٩/١٠

٣٩٢٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، قال: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن نَبْهَانَ، مُكَاتِبِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: «قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ لإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ فَكَانَ[٤] عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ**».

## [ت ٢/م ٢] ـ باب في بيع المكاتب إذا فسخت الكتابة

خط ٥٩/٤
عون ٣١١/١٠

٣٩٢٩ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ قالاَ: ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها][٥] أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ

---

(١) كتاب العتق مؤخر عن كتاب الطلاق ويليه كتاب البيوع في د.
(٢) نقص في د.
(٣) مكاتبته. كذا في د.
(٤) وكان: كذا في د.
(٥) نقص في د.

تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونُ وَلاَؤُكِ لِي فَعَلْتُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لأَهْلِهَا، فَأَبَوْا وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا وَلاَؤُكِ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»**. ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ شَرَطَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ»**.

عون ٣١٢/١٠

**٣٩٣٠ ــ حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهِ عنها] قَالَتْ: «جَاءَتْ بَرِيرَةُ لِتَسْتَعِينَ[1] فِي مُكَاتَبَتِهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُوْقِيَّةٌ فَأَعِينِينِي، فَقالَتْ: إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا عَدَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكِ وَيَكُونَ وَلاَؤُكِ لِي فَعَلْتُ، فَذَهَبَتْ إِلَى أَهْلِهَا» وَسَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَ الزُّهْرِيِّ.

زَادَ فِي كَلاَمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِهِ: **«مَا بَالُ رِجَالٍ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: أَعْتِقْ يَا فُلاَنُ وَالْوَلاَءُ لِي إِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»**.

خط ٦٢/٤
عون ٣١٣/١٠

**٣٩٣١ ــ حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى أَبُو الإِصْبَغِ الْحَرَّانِيُّ قال: حدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ، عن ابنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها][2] قالَتْ: «وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بنِ الْمُصْطَلِقِ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ، أَو ابنِ عَمٍّ لَهُ، فَكَاتَبَتْ عَلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً مَلاَّحَةً[3] تَأْخُذُهَا الْعَيْنُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجَاءَتْ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي كِتَابَتِهَا، فَلَمَّا قَامَتْ عَلَى الْبَابِ فَرَأَيْتُهَا كَرِهْتُ مَكَانَهَا وَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَرَى مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَأَنَا كَانَ مِنْ أَمْرِي مَا لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ، وَإِنِّي وَقَعْتُ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ، وَإِنِّي كَاتَبْتُ عَلَى نَفْسِي فَجِئْتُكَ أَسْأَلُكَ فِي كِتَابَتِي،

---

(١) تستعين: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) يقال جارية مليحة وملاحة.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلْ لَكِ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ؟» قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «أُؤَدِّي عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ». قَالَتْ: قَدْ عَلِمْتُ. قَالَتْ: فَتَسَامعَ - تَعْنِي - النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَزَوَّجَ جُوَيْرِيَةَ فَأَرْسَلُوا ما فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبْيِ فَأَعْتَقُوهُمْ وَقَالُوا أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا رَأَيْنَا امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا أُعْتِقَ فِي سَبَبِها مِائَةُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حُجَّةٌ فِي أَنَّ الْوَلِيَّ هُوَ يُزَوِّجُ نَفْسَهُ[1].

## [ت ٣/م ٣] ـ باب في العتق على الشرط

خط ٦٢/٤ عون ٣١٦/١٠

٣٩٣٢ ـ حدّثنا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، قال: ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن سَعِيدِ بنِ جُمْهَانَ، عن سَفِينَةَ قال: «كُنْتُ مَمْلُوكًا لأُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: أُعْتِقُكَ وَأَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْدِمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتَ فَقُلْتُ: وَإِنْ لَمْ تَشْتَرِطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتُ. فَأَعْتَقَتْنِي وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ».

## [ت ٤/م ٤] ـ باب فيمن أعتق نصيبًا له من[2] مملوك

خط ٦٣/٤ عون ٣١٧/١٠

٣٩٣٣ ـ حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قال: ثنا هَمَّامٌ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ المَعْنَى، قالَ: أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي المَلِيحِ، قالَ أَبُو دَاوُدَ: قالَ أَبُو الْوَلِيدِ عنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ[3] مِنْ غُلَامٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَيْسَ للَّه شَرِيكٌ». زَادَ ابنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ».

## ... [باب من أعتق نصيبًا له من مملوك بينه وبين آخر][4]

خط ٦٤/٤ عون ٣١٨/١٠

٣٩٣٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قال: ثنا هَمَّامٌ، عنْ قَتَادَةَ، عن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ، عنْ بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ مِنْ غُلَامٍ فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ وَغَرَّمَهُ بَقِيَّةَ ثَمَنِهِ».

عون ٣١٨/١٠

٣٩٣٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ. ح، وثنا

---

(١) نقص في د.

(٢) في: كذا في د.

(٣) الجزء، ومثله الشقيص.

(٤) زيادة في د.

أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُوَيْدٍ، قالَ: أَخبرنا رَوْحٌ قالاَ: أَخبرنا شُعْبَةُ، عنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا [كان][1] بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخرَ فَعَلَيْهِ خَلاَصُهُ**»، وَهَذَا لَفْظُ ابنِ سُوَيْدٍ.

عون ٣١٨/١٠ **٣٩٣٦ ــ حدّثنا** ابنُ المُثَنَّى، قالَ: ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قالَ: حدَّثني أَبي. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُوَيْدٍ، قالَ: ثنا رَوْحُ، قالَ: ثنا هِشَامُ بنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ في مَمْلُوكٍ عَتَقَ مِنْ مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ**»، وَلَمْ يَذْكُرِ ابنُ المُثَنَّى النَّضْرَ بنَ أَنَسٍ وَهَذَا لَفْظُ ابنِ سُوَيْدٍ.

## [ت ٥/م ٥] ـ باب من ذكر السعاية في هذا الحديث

خط ٦٤/٤ عون ٣١٩/١٠ **٣٩٣٧ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قالَ: ثنا أَبَانُ ـ يَعْنِي العَطَّارَ ـ قال: حدثنا قَتَادَةُ، عن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ، عنْ بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا فِي مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَهُ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإِلاَّ اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ**».

خط ٦٥/٤ عون ٣٢١/١٠ **٣٩٣٨ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، قالَ: ثنا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ زُرَيْعٍ ـ ح، وثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ وَهَذَا لَفْظُهُ، عنْ سَعِيدِ بنِ أَبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ، عنْ بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ[2] ﷺ قالَ: «**مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ أَوْ شَقِيصًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَخَلاَصُهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ الْعَبْدُ قِيمَةَ عَدْلٍ ثُمَّ اسْتُسْعِيَ لِصَاحِبِهِ فِي قِيمَتِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** فِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا فَاسْتُسْعِيَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ. وَهَذَا لَفْظُ عَلِيٍّ.

عون ٣٢٢/١٠ **٣٩٣٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قالَ: أَخبرنا يَحْيَى وَابْنُ أَبي عَدِيٍّ، عنْ سَعِيدٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

---

(١) زيادة في د. (٢) رسول الله: كذا في د.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عنْ سَعِيدِ بنِ أَبي عَرُوبَةَ لَمْ يَذْكُرِ السِّعَايَةَ. وَرَوَاهُ جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ وَمُوسَى بنُ خَلَفٍ جَمِيعًا، عنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِ يَزِيدَ بنِ زُرَيْعٍ وَمَعْنَاهُ، وَذَكَرَ فِيهِ السِّعَايَةَ.

## [ت ٦/م ٦] ـ باب فيمن روى أنه لا يستسعى(١)

خط ٦٦/٤ عون ٣٣١/١٠ **٣٩٤٠ ـ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عنْ نَافِعٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ أُقِيمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ فَأُعْطِيَ شُرَكَاءَهُ حِصَصُهُمْ وَأُعْتِقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِلاَّ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ**».

عون ٣٣٢/١٠ **٣٩٤١ ـ حدّثنا** مُؤَمَّلٌ، قال: ثنا إِسْمَاعِيلُ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قالَ: «وَكَانَ نَافِعٌ رُبَّمَا قالَ: «**فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ**» وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْهُ».

عون ٣٣٢/١٠ **٣٩٤٢ ـ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، ثنا حَمَّادٌ ـ يَعْنِي ابنَ زَيْدٍ ـ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قالَ أَيُّوبُ: «فَلا(٢) أَدْرِي هُوَ فِي الْحَدِيثِ عن النَّبِيِّ ﷺ أَوْ شَيْءٌ قالَهُ نَافِعٌ: «**وَإِلاَّ [فَقَدْ](٣) عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ**».

عون ٣٣٣/١٠ **٣٩٤٣ ـ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قالَ: أَخبرنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، قالَ: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا مِنْ مَمْلُوكٍ لَهُ فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ نَصِيبُهُ**».

عون ٣٣٤/١٠ **٣٩٤٤ ـ حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، قال: ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قال: ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى إِبْرَاهِيمَ بنِ مُوسَى.

عون ٣٣٤/١٠ **٣٩٤٥ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَسْمَاءَ، قال: ثنا جُوَيْرِيَةُ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى مَالِكٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «**وَإِلاَّ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا**

---

(١) باب من روى إن لم يكن له مال لم يَسْتَسْعِ. (٢) ولا: كذا في د. كذا في د. (٣) زيادة في د.

عَتَقَ». انتهى حَدِيثُهُ إِلَى - «وَأُعْتِقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ» عَلَى مَعْنَاهُ».

عون ٣٣٤/١٠ ٣٩٤٦ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، قالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قالَ: ثنا مَعْمَرٌ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ عَتَقَ مِنْهُ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ».

خط ٦٦/٤ عون ٣٣٥/١٠ ٣٩٤٧ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عنْ سَالِمٍ، عنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا يُقَوَّمُ عَلَيْهِ قِيمَةً لاَ وَكْسَ وَلاَ شَطَطَ ثُمَّ يُعْتَقُ».

خط ٦٦/٣ عون ٣٣٩/١٠ ٣٩٤٨ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، قال: ثنا شُعْبَةُ، عن خَالِدٍ، عن أَبِي بِشْرٍ الْعَنْبَرِيِّ، عن ابنِ التَّلِبِّ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ فَلَمْ يُضَمِّنْهُ النَّبِيُّ ﷺ».

قالَ أَحْمَدُ: إِنَّمَا هُوَ - بالتَّاءِ - يَعْنِي التَّلِبَّ، وَكَانَ شُعْبَةُ أَلْثَغُ لَمْ يُبَيِّنِ التَّاءِ مِنَ الثَّاءِ.

## [ت ٧/م ٧] ـ باب فيمن[1] ملك ذا رحم محرم

خط ٦٦/٤ عون ٣٤٠/١٠ ٣٩٤٩ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ قالاَ: ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ مُوسَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ فِيمَا يَحْسِبُ حَمَّادٌ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحْرِمٍ فَهُوَ حُرٌّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ البرْسَانِيُّ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن قَتَادَةَ وَعَاصِمٍ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ الْحَدِيثِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يُحَدِّثْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلاَّ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وَقَدْ شَكَّ فِيهِ.

عون ٣٤٢/١٠ ٣٩٥٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، قال: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عن

---

(١) من: كذا في د.

سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قال: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحْرِمٍ فَهُوَ حُرٌّ».

عون ٣٤٣/١٠ **٣٩٥١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ قالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحْرِمٍ فَهُوَ حُرٌّ».

خط ٦٧/٤ عون ٣٤٣/١٠ **٣٩٥٢ ــ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن جابِرِ بنِ زَيْدٍ وَالْحَسَنِ مِثْلَهُ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** سَعِيدٌ أَحْفَظُ مِنْ حَمَّادٍ.

## [ت ٨/م ٨] ــ باب في عتق أمهات الأولاد

خط ٦٨/٤ عون ٣٤٣/١٠ **٣٩٥٣ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن خَطَّابِ بنِ صَالِحٍ مَوْلَى الأَنْصَارِ، عن أُمِّهِ، عن سَلاَمَةَ بِنْتِ مَعْقِلٍ[1] ـ امْرَأَةٍ مِنْ خَارِجَةَ قَيْسِ عَيْلاَنَ ـ قالَتْ: «قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بنِ عَمْرٍو أَخِي أَبِي الْيَسَرِ بنِ عَمْرٍو، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ الْحُبَابِ ثُمَّ هَلَكَ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: الآنَ وَاللَّهِ تُبَاعِينَ فِي دَيْنِهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ خَارِجَةَ قَيْسِ عَيْلاَنَ قَدِمَ بِي عَمِّي الْمَدِينَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بنِ عَمْرٍو أخي أَبِي الْيَسَرِ بن عَمْرٍو فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ الْحُبَابِ، فقَالَتْ امْرَأَتُهُ: الآنَ والله تُبَاعِينَ فِي دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ وَلِيُّ الْحُبَابِ؟»** قِيلَ: أَخُوهُ أَبُو الْيَسَرِ بنُ عَمْرٍو، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَقَالَ: **«أَعْتِقُوهَا فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَقِيقٍ قَدِمَ عَلَيَّ فَأْتُونِي أُعَوِّضْكُمْ مِنْهَا»**. قالَتْ: فَأَعْتَقُونِي وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَقِيقٌ فَعَوَّضَهُمْ مِنِّي غُلاَمًا».

خط ٦٧/٤ عون ٣٤٦/١٠ **٣٩٥٤ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن قَيْسٍ، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «بِعْنَا أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ،

---

(١) مُعْقِل: كذا في د.

وفي الهامش: مغفل في الروايات عن أبي داود، وقال البخاري في تاريخه سلامة بن معقل أو مُغَفَّل قاله يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق، وقال محمد بن سلمة: معقل، وقال يونس بن بكير، معقل.

فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَانَا فَانْتَهَيْنَا».

## [ت ٩/م ٩] ـ باب في بيع المدبَّر

خط ٦٩/٤ عون ٣٥٠/١٠ **٣٩٥٥ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: ثنا هُشَيْمٌ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبي سُلَيْمَانَ، عن عَطَاءٍ وَإِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَجلاً أَعْتَقَ غُلاَمًا لَهُ عن دُبُرٍ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ(١) ﷺ فَبِيعَ بِسَبْعِمِائَةٍ أَوْ بِتِسْعِمِائَةٍ».

عون ٣٥١/١٠ **٣٩٥٦ ـ حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، قال: ثنا بِشْرُ بنُ بَكْرٍ، قال: ثنا الأَوْزَاعِيُّ، قال: حدَّثني عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ قال: حدَّثني جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا. زَادَ: وَقَالَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ -: **«أَنْتَ أَحَقُّ بِثَمَنِهِ، وَاللَّهِ أَغْنَى عَنْهُ»**.

عون ٣٥١/١٠ **٣٩٥٧ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: ثنا أَيُّوبُ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ أَعْتَقَ غُلاَمًا لَهُ يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ عن دُبُرٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«مَنْ يَشْتَرِيهِ؟»** فاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ النَّحَّامِ(٢) بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَم، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: **«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ فَعَلَى عِيَالِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ فَعَلَى ذِي قَرَابَتِهِ، أَوْ قَالَ عَلَى ذِي رَحِمِهِ، وَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَهٰهُنَا وَهٰهُنَا»**.

## [ت ١٠/م ١٠] ـ باب فيمن أعتق عبيدًا له لم يبلغهم الثلث

خط ٧٠/٤ عون ٣٥٤/١٠ **٣٩٥٨ ـ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، قال: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن أَبِي المُهَلَّبِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبَدٍ عِنْدَ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) كذا وقع هنا نعيم بن عبد الله بن النحام وصوابه نُعَيم بن عبد الله النحام بإسقاط ابن قبل النحام فإن النحام هو نعيم نفسه لا أبوه ولا جده، وإنما سمّي النحام لأن النبي ﷺ قال: دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم فيها. فقد صرح هذا الحديث أن نعيمًا هو النحام؛ والنحمة: السعلة المدود آخرها؛ وهو نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب قرشي عدوي، قديم الإسلام، أسلم بعد عشرة أنفس. هامش د.

مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ قَوْلاً شَدِيدًا، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَجَزَّأَهُمْ ثَلاثَةَ أَجزاء فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً».

عون ٣٥٥/١٠ **٣٩٥٩ ــ حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ الْمُخْتَارِ ـ، ثنا خَالِدٌ، عن أَبِي قِلاَبَةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَلَمْ يَقُلْ: **«فَقَالَ لَهُ قَوْلاً شَدِيدًا»**.

[**قال أبُو دَاوُدَ:** قال عبدُ الوارثِ لأَبي علية: ذهبت من عندنا وأَنت عالم وجئتنا وأَنت أَمير فقال: العيال والدين فقال: أَينساك الذي لا ينسى الذرة في حجرها. وكان ابنِ علية يتشبّه بشمائل ابنِ عون ولكنه بُلِيَ[1]].

عون ٣٥٥/١٠ **٣٩٦٠ ــ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، قال: ثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ـ هُوَ الطَّحَّانُ ـ، عنْ خَالِدٍ، عنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ بِمَعْنَاهُ وَقَالَ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: **«لَوْ شَهِدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ لَمْ يُدْفَنْ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ»**.

[**قال أبُو دَاوُدَ:** خَالِدُ الْحَذَّاءُ هُوَ أَبُو الْمَنَازِلِ. وَخَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الواسطي يقال له الطَّحَّان أَبو عَرُوبَة اسمه مهران وهو أَبو سعيد بنِ أَبي عروبة، والأَعمش سليمان بنِ مهران وخالد الحذاء كان على عمل السلطان في الجسر وابنِ علية تولى على عمل الصدقة وحبسه هارون].

عون ٣٥٦/١٠ **٣٩٦١ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عنْ يَحْيَى بنِ عَتِيقٍ وَأَيُّوبَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً».

## [ت ١١/م ١١] ــ باب في من أعتق عبدًا وله مال

خط ٧٢/٤
عون ٣٥٦/١٠ **٣٩٦٢ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قالَ: ثنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: أَخبرني ابنُ لَهِيعَةَ واللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عنْ بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُ**

(١) زيادة من د.

**الْعَبْدِ لَهُ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَهُ[(١)] السَّيِّدُ».**

## [ت ١٢/م ١٢] ـ باب في عتق ولد الزنا

خط ٧٣/٤ عون ٣٥٩/١٠

٣٩٦٣ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، قالَ: ثنا جَرِيرٌ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلاَثَةِ»**، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لأَنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ][(٢)] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زِنْيَةٍ.

## [ت ١٣/م ١٣] ـ باب في ثواب العتق

خط ٧٥/٤ عون ٣٦١/١٠

٣٩٦٤ ـ **حدثنا** عِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ قالَ: ثنا ضَمْرَةُ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي عَبْلَةَ، عن الغَرِيفِ بنِ الدَّيْلَمِيِّ قال: «أَتَيْنَا وَاثِلَةَ بنَ الأَسْقَعِ فَقُلْنَا: لَهُ حَدِّثْنَا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلاَ نُقْصَانٌ. فَغَضِبَ وَقَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَقْرَأُ وَمُصْحَفُهُ مُعَلَّقٌ فِي بَيْتِهِ فَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ قُلْنَا: إِنَّمَا أَرَدْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في صاحِبٍ لَنَا أَوْجَبَ ـ يَعْنِي النَّارَ ـ بِالْقَتْلِ فَقَالَ: **«أَعْتِقُوا عَنْهُ يُعْتِقُ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»**.

## [ت ١٤/م ١٤] ـ باب أي الرقاب أفضل؟

عون ٣٦٢/١٠

٣٩٦٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، قالَ: ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قالَ: حدَّثني أَبِي، عنْ قَتَادَةَ، عنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ، عنْ مَعْدَانَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ[(٣)] قالَ: حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ بِقَصْرِ الطَّائِفِ. قال مُعَاذٌ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ بِقَصْرِ الطَّائِفِ بِحِصْنِ الطَّائِفِ كُلُّ ذَلِكَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ][(٤)] فَلَهُ دَرَجَةٌ»** وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِمًا فَإِنَّ اللَّهِ [عَزَّ**

---

(١) يشترط: كذا في د. (٢) نقص في د.

(٣) أبو نجيح يكنى به رجلان من الصحابة؛ أحدهما عمرو بن عبسة والآخر العرباض بن سارية وكلاهما سلمي، وكلاهما من أهل الصفة. هامش د.

(٤) نقص في د.

**وَجَلَّ] جَاعِلُ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهِ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَإِنَّ اللَّهِ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».**

عون ١٠/٣٦٣ **٣٩٦٦ ــ حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، قالَ: ثنا بَقِيَّةُ، قالَ: ثنا صَفْوَانُ بنُ عَمْرٍو، قال: حدَّثني سُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ السِّمْطِ أَنَّهُ قال لِعَمْرِو بنِ عَبَسَةَ: حدِّثْنَا حديثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ**».

عون ١٠/٣٦٣ **٣٩٦٧ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، قال: ثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ السِّمْطِ أَنَّهُ قال لِكَعْبِ بنِ مُرَّةَ أَوْ مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ: حدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَى مُعَاذٍ إِلَى قَوْلِهِ: «**وَأَيُّمَا امْرِىءٍ أَعْتَقَ مُسْلِمًا، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً**». وزَادَ: «**وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ إِلاَّ كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى مَكَانَ كُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ**[1] **مِنْ عِظَامِهِ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** سَالِمٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شُرَحْبِيلَ، مَاتَ شُرَحْبِيلُ بِصِفِّينَ.

## [ت ١٥/م ١٥] ـ باب في فضل العتق في الصحّة

عون ١٠/٣٦٥ **٣٩٦٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قال: ثنا سُفْيَانُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِثْلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ**».

**«آخر كتاب العتق»**

---

(١) عظمًا: كذا في د.

# كتاب الحروف والقراءات[1]

## [ت ٠/م ١] ـ باب

عون ٣/١١ ٣٩٦٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ. ح، وثنا نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن أَبِيهِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿واتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾[2]».

## [ت ٠/م ٢]

عون ٤/١١ ٣٩٧٠ ـ **حدثنا** مُوسَى - يَعْني ابنَ إِسْمَاعِيلَ -، ثنا حَمَّادٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقْرَأُ فَرَفَعَ صَوْتَهُ بالْقُرْآنِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَرْحَمُ اللَّهِ فُلاَنًا كَائِنٍ[3] مِنْ آيَةٍ أَذْكَرَنِيهَا اللَّيْلَةَ كُنْتُ قَدْ أَسْقَطْتُهَا**».

## [ت ٠/م ٣]

عون ٤/١١ ٣٩٧١ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، حدثنا خُصَيْفٌ، حدثنا مِقْسَمٌ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ قال قال ابنُ عَبَّاسٍ [رضي اللَّهِ عنهما]: «نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾[4] فِي قَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ فُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهِ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** يَغُلَّ مَفْتُوحَةَ الْيَاءِ.

---

(١) هذا الكتاب مؤخر في د على كتاب شرح السنة.

(٢) سورة البقرة/ ١٢٥.

(٣) كائن مكسورة الياء مفتوحة الكاف. هامش د.

(٤) سورة آل عمران/ ١٦١.

[ت ٠/م ٤]

عون ١١/٥ ٣٩٧٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا مُعْتَمِرٌ، قالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١): «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْهَرَمِ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: مفتوحَةُ الْبَاء وَالْخَاء](٢).

[ت ٠/م ٥]

عون ١١/٦ ٣٩٧٣ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ كَثِيرٍ، عن عَاصِمِ بنِ لَقِيطِ بنِ صَبْرَةَ، عن أَبِيهِ لَقِيطِ بنِ صَبِرَةَ قالَ: «كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ، أَوْ فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ -: «**لاَ تَحْسِبَنَّ**» وَلَمْ يَقُلْ: «**لاَ تَحْسَبَنَّ**».

[ت ٠/م ٦]

عون ١١/٦ ٣٩٧٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا سُفْيَانُ، ثنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لَحِقَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلاً فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ فقال: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ، فَنَزَلَتْ: ﴿**وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾(٣) تِلْكَ الْغُنَيْمَةَ».

[ت ٠/م ٧]

عون ١١/٧ ٣٩٧٥ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا ابنُ أَبِي الزِّنَادِ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن ابنِ أَبِي الزِّنَادِ، وَهُوَ **أَشْبَعُ**، عن أَبِيهِ، عن خَارِجَةَ بنِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿**غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ**﴾(٤) وَلَمْ يَقُلْ سَعِيدٌ: كَانَ يَقْرَأُ».

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) سورة النساء/ ٩٤.

(٤) سورة النساء/ ٩٥.

[ت ٠/م ٨]

عون ١١/٧ ٣٩٧٦ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ قالاَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، ثنا يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بنِ يَزِيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿**وَالْعَيْنُ بالْعَيْنِ**﴾[(١)]».

[ت ٠/م ٩]

عون ١١/٨ ٣٩٧٧ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، ثنا يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عن أَبِي عَلِيٍّ بنِ يَزِيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ [رضي اللَّهِ عنه][(٢)]: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿**وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بالْعَيْنِ**﴾[(٣)]».

[ت ٠/م ١٠]

عون ١١/٨ ٣٩٧٨ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا فُضَيْلُ بنُ مَرْزُوقٍ، عن عَطِيَّةَ بنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ قال: «قَرَأْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ ﴿**اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ**﴾[(٤)] فقال: ﴿**مِنْ ضُعْفٍ**﴾ قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا قَرَأْتَهَا عَلَيَّ، فَأَخَذَ عَلَيَّ كَمَا أَخَذْتُ عَلَيْكَ».

[ت ٠/م ١١]

عون ١١/٩ ٣٩٧٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ، ثنا عُبَيْدٌ ـ يَعْنِي ابنَ عَقِيلٍ ـ عن هَارُونَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَابِرٍ، عن عَطِيَّةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: ﴿**مِنْ ضُعْفٍ**﴾.

[ت ٠/م ١٢]

عون ١١/٩ ٣٩٨٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن أَسْلَمَ الْمِنْقَرِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى قال: قال أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ: ﴿**بِفَضْلِ اللَّهِ**

---

(١) سورة المائدة/ ٤٥.
(٢) نقص في د.
(٣) سورة المائدة/ ٤٥.
(٤) سورة الروم/ ٥٤.

وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا﴾[١].

[ت ٠/م ١٣]

عون ٩/١١ **٣٩٨١ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا المُغِيرَةُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا ابنُ المُبَارَكِ، عن الأَجْلَحِ، حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن أُبَيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: **﴿بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾**.

[ت ٠/م ١٤]

عون ٩/١١ **٣٩٨٢ ـــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: **﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾**[٢].

[ت ٠/م ١٥]

عون ١٠/١١ **٣٩٨٣ ـــ حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ المُخْتَارِ ـ، ثنا ثَابِتٌ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ قالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ: **﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾** فقالَتْ: قَرَأَهَا **﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ هَارُونُ النَّحْوِيُّ وَمُوسَى بنُ خَلَفٍ، عن ثَابِتٍ كَمَا قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ.

[ت ٠/م ١٦]

عون ١٠/١١ **٣٩٨٤ ـــ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أَخبرنا عِيسَى، عن حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا بَدَأَ بِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «**رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْ صَبَرَ لَرَأَى مِنْ صَاحِبِهِ الْعَجَبَ**»، وَلَكِنَّهُ قَالَ: **﴿إِنْ سَأَلْتُكَ عن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلاَ تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَّدُنِي عذرًا**[٣]﴾ طَوَّلَهَا حَمْزَةُ».

---

(١) سورة يونس/ ٥٨.
(٢) سورة هود/ ٤٦.
(٣) سورة الكهف/ ٧٦.

[ت ٠/م ١٧]

عون ١١/١١ **٣٩٨٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ، عن شُعْبَةَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَهَا **﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَّدُنِّي﴾** وَثَقَّلَهَا.

[ت ٠/م ١٨]

عون ١١/١١ **٣٩٨٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَسْعُودٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ دِينَارٍ، ثنا سَعْدُ بنُ أَوْسٍ، عن مِصْدَعٍ أَبِي يَحْيَى قال: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «أَقْرَأَنِي أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ كَمَا أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾**[1] **مُخَفَّفَةً**».

[قال أَبُو دَاوُدَ: قُرِئت خَفِيفَةً][2].

[ت ٠/م ١٩]

عون ١٢/١١ **٣٩٨٧ ــ حدّثنا** يَحْيَى بنُ الْفَضْلِ، ثنا وُهَيْبُ بنُ عَمْرٍو النَّمْرِيُّ، ثنا هَارُونُ، أخبرنا أَبَانُ بنُ تَغْلِبَ، عن عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لَيُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَتُضِيءُ الْجَنَّةُ لِوَجْهِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ**».

قالَ: وَهَكَذَا جَاءَ الحديثُ «**دُرِّيٌّ**» مَرْفُوعَةَ الدَّالِ لاَ تُهْمَزُ، «**وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ وَأَنْعَمَا**».

[ت ٠/م ٢٠]

عون ١٣/١١ **٣٩٨٨ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ قالاَ: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، حدَّثني الْحَسَنُ بنُ الْحَكَمِ النَّخْعِيُّ، حدثنا أَبُو سَبْرَةَ النَّخْعِيُّ، عن فَرْوَةَ بنِ مُسَيْكٍ الْغُطَيْفِيِّ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ الحديثَ، فقال رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ:

---

(١) سورة الكهف/ ٨٦.

(٢) زيادة في د.

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا عَنْ سَبَإٍ مَا هُوَ أَرْضٌ أَم امْرَأَةٌ؟ قال: لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلاَ امْرَأَةٍ وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَتَيَامَنَ سِتَّةٌ وَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةٌ. قال عُثْمَانُ: الْغَطَفَانِيّ مَكَانَ الْغُطَيْفِيِّ، وَقالَ: حدثنا الْحَسَنُ بنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ.

[ت ٠/م ٢١]

عون ١٣/١١ ٣٩٨٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ الْهُذَلِيُّ، عن سُفْيَانَ، عن عَمْرٍو، عن عِكْرِمَةَ، قال: ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ: قالَ إِسْمَاعِيلُ: عن أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً فَذَكَرَ[1] حَدِيثَ الْوَحْيِ قال: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾[2].

[ت ٠/م ٢٢]

عون ١٤/١١ ٣٩٩٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قال: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَذْكُرُ، عن الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتِ وَكُنتِ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾[3].

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مُرْسَلٌ، الرَّبِيعُ لَمْ يُدْرِكْ أُمَّ سَلَمَةَ.

[ت ٠/م ٢٣]

عون ١٧/١١ ٣٩٩١ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هَارُونُ بنُ مُوسَى النَّحْوِيُّ، عن بُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[4] ﷺ يَقْرَؤُهَا ﴿فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ﴾[5].

قال أَبُو عِيسَى: بَلَغَنِي عن أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ قال: هَذَا حديثٌ مُنْكَرٌ[6].

عون ١٥/١١ ٣٩٩٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ قالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عن

---

(١) وذكر: كذا في د.
(٢) سورة سبإ/ ٢٣.
(٣) سورة الزمر/ ٥٩.
(٤) النبي: كذا في د.
(٥) سورة الواقعة/ ٨٩.
(٦) زيادة في د.

عَمْرٍو، عن عَطَاءٍ، قال ابنُ حَنْبَلٍ - يَعْنِي عن عَطَاءٍ - قال ابنُ حَنْبَلٍ: لَمْ أَفْهَمْ جَيِّدًا عن صَفْوَانَ، قال ابنُ عَبْدَةَ ابنِ يَعْلَى، عن أَبِيهِ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ يَقْرَأُ: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ﴾[1].

قال أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي بِلاَ تَرْخِيمٍ.

[ت ٠/م ٢٥]

عون ١١/١٦ **٣٩٩٣ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾[2].

[ت ٠/م ٢٦]

عون ١١/١٧ **٣٩٩٤ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَؤُهَا[3] ﴿فَهَلْ مِن مُدَّكِرٍ﴾[4] يَعْنى مُثَقَّلاً.

قال أَبُو دَاوُدَ: مَضْمُومَةَ المِيمِ مَفْتُوحَةَ الدَّالِ مَكْسُورَةَ الْكَافِ.

[ت ٠/م ٢٧]

عون ١١/١٨ **٣٩٩٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذِّمَارِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ، حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ، عن جابِرٍ قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿أَيَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾[5].

[ت ٠/م ٢٨]

عون ١١/١٩ **٣٩٩٦ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن خَالِدٍ، عن أَبِي قِلاَبَةَ عَمَّنْ أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لاَ يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلاَ يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾[6].

[قال أَبُو دَاوُدَ: بَعْضُهُمْ أَدْخَلَ بَيْنَ خَالِدٍ وَأَبِي قِلاَبَةَ رَجُلاً][7].

---

(١) سورة الزخرف/ ٧٧.
(٢) سورة الذاريات/ ٥١.
(٣) يقرأ: كذا في د.
(٤) سورة القمر/ ٢٢.
(٥) سورة الهمزة/ ٣.
(٦) سورة الفجر/ ٢٥ - ٢٦.
(٧) زيادة في د.

[ت ٠/م ٢٩]

عون ١٩/١١ ٣٩٩٧ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، قال: أنبأني مَنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ مَنْ أَقْرَأَهُ مَنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **﴿فَيَوْمَئِذٍ لاَ يُعَذَّبُ﴾**[(١)].

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قَرَأَ عَاصِمٌ، وَالأَعْمَشُ، وَطَلْحَةُ بنُ مُصَرِّفٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بنُ الْقَعْقَاعِ، وَشَيْبَةُ بنُ نَصَّاحٍ، وَنَافِعُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ كَثِيرٍ الدَّارِيُّ، وَأَبُو عَمْرِو بنِ الْعَلاَءِ، وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، وَقَتَادَةُ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَمُجَاهِدٌ وَحُمَيْدٌ الأَعْرَجُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي بَكْرٍ: **﴿لاَ يُعَذِّبُ وَلاَ يُوثِقُ﴾** إِلاَّ الحديثَ المَرْفُوعَ فَإِنَّهُ **﴿يُعَذَّبُ﴾** بالْفَتْحِ.

[ت ٠/م ٣٠]

عون ١١/ ٣٩٩٨ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَهُمْ قال: ثنا أَبِي، عن الأَعْمَشِ، عن سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عن عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ذَكَرَ فِيهِ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَقَالَ: جِبْرَائِلَ وَمِيكَائِلَ».

[ت ٠/م ٣١]

عون ٢١/١١ ٣٩٩٩ ـــ **حدّثنا** زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ، ثنا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ عُمَرَ ـ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ قال: ذُكِرَ كَيْفَ قِرَاءَةُ جِبْرَائِلَ وَمِيكَائِلَ عِنْدَ الأَعْمَشِ، فحدَّثنا الأَعْمَشُ، عن سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عن عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَ الصُّورِ فقالَ: **«عَنْ يَمِينِهِ جِبْرَائِلُ وَعَنْ يَسَارِهِ مِيكَائِلُ»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قال خَلَفٌ: مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ أَرْفَعْ الْقَلَمَ عَنْ كِتَابَةِ الْحُرُوفِ مَا أَعْيَانِي شَيْءٌ مَا أَعْيَانِي جِبْرِيلُ وَمِيكَائِلُ.

---

(١) سورة الفجر/ ٢٥.

[ت ٠/م ٣٢]

عون ٢١/١١ ٤٠٠٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قالَ مَعْمَرٌ: وَرُبَّمَا ذَكَرَ ابنُ الْمُسَيَّبِ قال: «كَانَ النَّبِيُّ[1] ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَقْرَأُونَ ﴿**مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ**﴾، وَأَوَّلُ مَنْ قَرَأَهَا ﴿**مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ**﴾ مَرْوَانُ».

**قال أَبُو دَاوُدَ**: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسٍ. وَالزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ.

[ت ٠/م ٣٣]

عون ٢٣/١١ ٤٠٠١ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ يَحْيَى الأُمَوِيُّ، حدَّثني أَبِي، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ - أَوْ كَلِمَةً غَيْرَهَا - قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ**﴾ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً».

**قال أَبُو دَاوُدَ**: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: الْقِرَاءَةَ الْقَدِيمَةَ ﴿**مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ**﴾.

[ت ٠/م ٣٤]

عون ٢٤/١١ ٤٠٠٢ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، الْمَعْنَى قالاَ: ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن سُفْيَانَ بنِ حُسَيْنٍ، عن الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ، عن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي ذَرٍّ قال: «كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ وَالشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فقالَ: **«هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ هَذِهِ؟»** قُلْتُ: اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: **«فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ»**.

[ت ٠/م ٣٥]

عون ٢٥/١١ ٤٠٠٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أَخبرني عُمَرُ بنُ عَطَاءٍ أَنَّ مَوْلًى لابْنِ الأَسْقَعِ - رَجُلَ صِدْقٍ - أَخْبَرَهُ عن ابنِ الأَسْقَعِ أَنَّهُ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

سَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُمْ فِي صُفَّةِ المُهَاجِرِينَ، فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ: أَيُّ آيَةٍ فِي القُرآنِ أَعْظَمُ؟ قال النَّبِيُّ ﷺ: **﴿اللَّهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ﴾**[١]».

## [ت ٠/م ٣٦]

عون ٢٦/١١ ٤٠٠٤ ـــ **حدّثنا** أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو بن أَبِي الْحَجَّاجِ المِنْقَرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، حدثنا شَيْبَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقٍ، عن ابنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ **﴿هَيْتَ لَكَ﴾**[٢] فَقَالَ شَقِيقٌ: إِنَّا نَقْرَؤُهَا **﴿هِيتَ لَكَ﴾** يَعْنِي فقالَ ابنُ مَسْعُودٍ: أَقْرَؤُهَا كَمَا عُلِّمْتُ[٣] أَحَبُّ إِلَيَّ».

## [ت /م ٣٧]

عون ٢٧/١١ ٤٠٠٥ ـــ **حدّثنا** هَنَّادٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقٍ، قال: قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: إِنَّا أُنَاسًا يَقْرَأُونَ هَذِهِ الآيَةَ: **﴿وَقَالَتْ هِيتَ لَكَ﴾** فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ[٤] كَمَا عُلِّمْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ **﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾**.

## [ت ٠/م ٣٨]

عون ٢٧/١١ ٤٠٠٦ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قال: ثنا. ح، وحدثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَالَ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]**[٥] **لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ تُغْفَرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾**[٦]».

## [ت ٠/م ٣٩]

عون ٢٨/١١ ٤٠٠٧ ـــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

---

(١) سورة البقرة/ ٢٥٥.
(٢) سورة يوسف/ ٢٣.
(٣) أعجب. كذا في د.
(٤) أقرؤها. كذا في د.
(٥) نقص من د.
(٦) سورة البقرة/ ٥٨.

[ت ٠/م ٤٠]

عون ١١/٢٨ ٤٠٠٨ ــ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قالَتْ: نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْنَا: ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾(١).

**قال أبو داوُدَ:** يَعْنِي مُخَفَّفَةً حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الآيَاتِ.

**آخر كتاب الحروف والقراءات**

---

(١) سورة النور/ ١.

# أول كتاب الحمام(١)

## [ت ١/م ١] ـ باب النهي عن دخول الحمام

عون ٣١/١١

٤٠٠٩ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادٍ، عن أَبِي عُذْرَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ دُخُولِ الْحَمَّامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ(٢) لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي المَيَازِرِ(٣)».

عون ٣٢/١١

٤٠١٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ، ثنا جَرِيرٌ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ جَمِيعًا، عن مَنْصُورٍ، عن سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ، قال ابنُ المُثَنَّى: عن أَبِي الْمَلِيحِ قال: «دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] فقالَتْ: مِمَّنْ أَنْتُنَّ؟ قُلْنَ: مِنْ أَهْلِ الشَّامِ. قالَتْ: لَعَلَّكُنَّ مِنَ الْكُورَةِ(٤) الَّتِي تَدْخُلُ نِسَاؤُهَا الْحَمَّامَاتِ؟ قُلْنَ: نَعَمْ. قالَتْ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلاَّ هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هَذَا حَدِيثُ جَرِيرٍ، وَهُوَ أَتَمُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ جَرِيرٌ أَبَا المَلِيحِ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

عون ٣٢/١١

٤٠١١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ زِيَادِ بنِ أَنْعَمٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«إِنَّهَا سَتُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا: الْحَمَّامَاتُ، فَلاَ يَدْخُلَنَّهَا الرِّجَالُ إِلاَّ بِالأُزُرِ وَامْنَعُوهَا النِّسَاءَ إِلاَّ مَرِيضَةً(٥) أَوْ نُفَسَاءَ»**.

---

(١) هذا الكتاب يتقدمه في د كتاب الترجل.

(٢) أرخص: كذا في د.

(٣) قال أبو زرعة: لا أعلم روى حماد بن سلمة عن عبد الله بن شداد غير هذا الحديث. هامش د.

(٤) الكورة بضم الكاف: المدينة والصُّقْع.

(٥) لمريضة: كذا في د.

[قال أَبُو دَاوُدَ: انفرد أَهل مصر بإسناده][1].

## [ت ٠/م ٢] ـ باب النهي عن التعري[2]

عون ٣٤/١١ **٤٠١٢ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نُفَيْلٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيِّ، عن عَطَاء، عن يَعْلَى: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَغْتَسِلُ بالْبَرَازِ[3] بِلاَ إِزَارٍ، فَصَعِدَ المِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قالَ [نَبِيُّ اللَّهِ][4] ﷺ: **«إِنَّ اللَّهِ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ[5] يُحِبُّ الحَيَاء وَالسَّتْرَ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ»**.

عون ٣٤/١١ **٤٠١٣ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي خَلَفٍ، ثنا الأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عن عَطَاء، عن صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بهذا الحديث.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** الأَوَّلُ أَتَمُّ.

عون ٣٥/١١ **٤٠١٤ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي النَّضْرِ، عن زُرْعَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جَرْهَدَ، عن أَبِيهِ قال: كَانَ جَرْهَدٌ هَذَا مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، أَنَّهُ قال: «جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَنَا وَفَخِذِي مُنْكَشِفَةٌ فقالَ: **«أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ»**.

عون ٣٦/١١ **٤٠١٥ ـ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: أُخْبِرْتُ عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، عن عَلِيٍّ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تَكْشِفْ فَخِذَكَ وَلاَ تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلاَ مَيِّتٍ»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ نَكَارَةٌ.

## [ت ٣/م ٢] ـ باب [ما جاء] في التعري[6]

عون ٣٨/١١ **٤٠١٦ ـ حدّثنا** إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عن

---

(١) زيادة في د.

(٢) في د: باب في التعري.

(٣) بفتح الباء: الموضع الفضاء الواسع الذي لا جدران عليه ولا حوائش من أشجار ونحوها.

(٤) زيادة في د.

(٥) يروى بكسر السين وتشديد التاء مكسورة، ويروى بفتح السين وكسر التاء مخففة.

(٦) هذا العنوان: ناقص في د.

عُثْمَانَ بن حَكِيم، عن أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ قالَ: حَمَلْتُ حَجَرًا ثَقِيلاً فَبَيْنَا أَمْشِي فَسَقَطَ عَنِّي - يَعْنِي ثَوْبِي - فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خُذْ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ وَلاَ تَمْشُوا عُرَاةً»**.

عون ٣٨/١١ ٤٠١٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا أَبِي. ح، وثنا ابنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى نَحْوَهُ، عن بَهْزِ بنِ حَكِيم، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي وَمَا نَذَرُ؟ قال: **«احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلاَّ مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ»**. قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قال: **«إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ يَرَيَنَّهَا أَحَدٌ فَلاَ يَرَيَنَّهَا»**. قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قال: **«اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَى مِنْهُ مِنَ النَّاسِ»**.

عون ٤٠/١١ ٤٠١٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عن الضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«لاَ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عُرْيَةِ الرَّجُلِ، وَلاَ الْمَرْأَةُ إِلَى عُرْيَةِ الْمَرْأَةِ، وَلاَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلاَ تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي ثَوْبٍ»**.

عون ٤١/١١ ٤٠١٩ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن الْجُرَيْرِيِّ، وثنا مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، قالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن رَجُلٍ مِنَ الطُّفَاوَةِ[1]، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ، وَلاَ امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ، إِلاَّ وَلَدًا وَوَالِدٌ»**. قال: وَذَكَرَ الثَّالِثَةَ فَنَسِيتُهَا».

**«آخر كتاب الحمام»**

---

(١) حي من قيس عيلان.

# أول كتاب اللباس[1]

## [ت ١/م ١] ـ باب ما يقول إذا لبس ثوبًا جديدًا[2]

عون ١١/٤٣ **٤٠٢٠ ـ حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أَخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، عن الجُرَيْرِيِّ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، إِمَّا قَمِيصًا أَوْ عِمَامَةً، ثُمَّ يَقُولُ: **«اللَّهِمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»**.

قالَ أَبُو نَضْرَةَ: فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ[3] ﷺ إِذَا لَبِسَ أَحَدُهُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا قِيلَ لَهُ: تُبْلِي وَيُخْلِفُ اللَّهِ تَعَالَى.

عون ١١/٤٤ **٤٠٢١ ـ حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن الْجُرَيْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ.

عون ١١/٤٤ **٤٠٢٢ ـ حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ دِينَارٍ، عن الْجُرَيْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبَا سَعِيدٍ وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ قالَ: عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أَبِي الْعَلاَءِ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَالثَّقَفِيُّ سَمَاعُهُمَا وَاحِدٌ.

عون ١١/٤٥ **٤٠٢٣ ـ حدثنا** نُصَيْرُ بنُ الْفَرَجِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، ثنا سَعِيدٌ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي أَيُّوبَ ـ، عن أَبِي مَرْحُومٍ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قالَ: الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»**.

---

(١) هذا الكتاب يتقدمه في د كتاب الأشربة.

(٢) وفي الهامش: باب ما يقول الرجل إذا استجد ثوبًا.

(٣) رسول الله: كذا في د.

قالَ: «وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْـحَمْدُ للَّهِ الَّذِي كَسَانِـي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِـيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّـي وَلاَ قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ».

## [ت ٢/م ٢] ـ باب في ما يدعى لمن لبس ثوبًا جديدًا

خط ١٧٥/٤ عون ٤٥/١١

٤٠٢٤ ـ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ الْجَرَّاحِ الأَذَنِيُّ، ثنا أَبُو النَّضْرِ، ثنا إِسْحَاقُ بنُ سَعِيدٍ، عن أَبِيهِ[١]، عن أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بنِ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِكِسْوَةٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ صَغِيرَةٌ، فقالَ: «**مَنْ تَرَوْنَ أَحَقَّ بِهَذِهِ**»، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «**ائْتُونِـي بِأُمِّ خَالِدٍ**»، فَأُتِيَ بِهَا فَأَلْبَسَهَا إِيَاهَا ثُمَّ قَالَ: «**أَبْلِي وَأَخْلِقِي**»[٢] مَرَّتَيْنِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عَلَمٍ فِي الْخَمِيصَةِ أَحْمَرَ أَوْ أَصْفَرَ وَيَقُولُ: «**سَنَاه سَنَاه يَا أُمَّ خَالِدٍ**»، وَسَنَاه فِي كَلاَمِ الْحَبَشَةِ الْحَسَنُ».

## [ت ٣/م ٣] ـ باب ما جاء في القميص

عون ٤٧/١١

٤٠٢٥ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بنِ خَالِدٍ الْحَنَفِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ».

عون ٤٨/١١

٤٠٢٦ ـ **حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا أَبُو تُمَيْلَةَ، قالَ: حدَّثني عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بنُ خَالِدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ [قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَمِيصٍ][٣]».

عون ٤٨/١١

٤٠٢٧ ـ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، عن أَبِيهِ، عن بُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: «كَانَتْ يَدُ كُمِّ[٤] قَمِيصِ رَسُولِ اللَّهِ[٥] ﷺ إِلَى الرُّصغِ[٦]».

---

(١) وقع في النسخ عن ابن داسة إسحاق بن سعيد عن عبد الله عن أم خالد وهو خطأ والصواب عن أبيه عن أم خالد. هامش د.

(٢) أبلي: بفتح الهمزة وسكون الباء فعل أمر للمؤنث يقال: بلي الثوب يبلى بلى، واخلقي: يروى بالفاء والقاف، فبالقاف: من إخلاق الثوب وتقطيعه، وبالفاء بمعنى العوض والبدل.

(٣) هذا الحديث من رواية ابن العبد وابن داسة وليس في رواية اللؤلؤي.

(٤) في نسخة المنذري: كانت كم قميص.

(٥) النبي: كذا في د.

(٦) وفي نسخة: إلى الرسغ.

## [ت ٤/م ٤] ـ باب ما جاء في الأَقْبية[1]

عون ٤٩/١١

٤٠٢٨ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ المَعْنَى أَنَّ اللَّيْثَ ـ يَعْنِي ابنَ سَعْدٍ ـ حدَّثَهُمْ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ أَنَّهُ قالَ: «قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قال: ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي قَالَ: فَدَعَوْتُهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قِبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: «**خَبأْتُ هَذَا لَكَ**»، قال: فَنَظَرَ إِلَيْهِ. زَادَ ابْنُ مَوْهَبٍ: مَخْرَمَةُ، ثُمَّ اتَّفَقَا، قال: رَضِيَ مَخْرَمَةُ» قال قُتَيْبَةُ: عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: لَمْ يُسَمِّهِ.

## [ت ٥/م ٠] ـ باب في لبس الشهرة

عون ٥٠/١١

٤٠٢٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا أَبُو عَوَانَةَ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، عن شَرِيكٍ، عن عُثْمَانَ بنِ أَبِي زُرْعَةَ، عن المُهَاجِرِ الشَّامِيِّ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ في حَدِيثِ شَرِيكٍ: يَرْفَعُهُ قالَ: «**مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةَ ثَوْبًا مِثْلَهُ**». زَادَ عن أَبِي عَوَانَةَ: «**ثُمَّ تُلَهَّبُ فِيهِ النَّارُ**».

عون ٥١/١١

٤٠٣٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ قالَ: «ثَوْبَ مَذَلَّةٍ».

عون ٥١/١١

٤٠٣١ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو النَّضْرِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَابِتٍ، ثنا حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ، عن أَبِي مُنِيبٍ الْجُرَشِيِّ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ**».

## [ت ٦/م ٥] ـ باب في لبس الصوف والشَّعَرِ

خط ١٧٥/٤
عون ٥٣/١١

٤٠٣٢ ـ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهِبٍ الرَّمْلِيُّ وَحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ[2] قالاَ: حدثنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ، عن أَبِيهِ، عن مُصْعَبِ بنِ شَيْبَةَ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنه]: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ[3] مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ».

---

(١) في د: باب ما جاء في لبس الأقبية والتبابين.

(٢) الكوفي زيادة في د.

(٣) المرط يؤتزر به، وقد يكون من صوف ومن خز. هامش د.

وقَالَ حُسَيْنٌ: ثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن عَقِيلِ بنِ مُدْرِكٍ، عن لُقْمَانَ بنِ عَامِرٍ، عن عُتْبَةَ بنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ قالَ: «اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَسَانِي خَيْشَتَيْنِ[1] فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي».

عون ١١/٥٤ **٤٠٣٣ ــ حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي بُرْدَةَ قال: قال لِي أَبِي: «يَا بُنَيَّ لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[2] ﷺ وَقَدْ أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ حَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ».

## باب لبس المرتفع من الثياب[3]

عون ١١/٥٤ **٤٠٣٤ ــ حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أَخبرنا عُمَارَةُ بنُ زَاذَانَ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً أَخَذَهَا بِثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا، أَوْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ نَاقَةً فَقَبِلَهَا».

عون ١١/٥٤ **٤٠٣٥ ــ حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَى حُلَّةً بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ قَلُوصًا فَأَهْدَاهَا إِلَى ذِي يَزَنَ».

## [ت ٧/م ٠] ــ باب لباس الغليظ

عون ١١/٥٥ **٤٠٣٦ ــ حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا مُوسَى، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ المُغِيرَةِ ـ المَعْنَى، عن حُمَيْدِ بنِ هِلَالٍ، عن أَبِي بُرْدَةَ قال: «دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بالْيَمَنِ، وَكِسَاءً مِنَ الَّتِي يُسَمُّونَهَا المُلَبَّدَةَ[4]، فَأَقْسَمَتْ باللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ».

عون ١١/٥٥ **٤٠٣٧ ــ حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ أَبُو ثَوْرٍ الْكَلْبِيُّ، ثنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ بنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، ثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، ثنا أَبُو زُمَيْلٍ، حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ قال:

---

(١) الخيشة: ثياب من أرذل الكتّان.
(٢) نبينا: كذا في د.
(٣) وفي نسخة: باب لبس الرفيع من الثياب.
(٤) أي مرقعة.

«لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ أَتَيْتُ عَلِيًّا فقالَ: ائْتِ هٰؤُلاَءِ الْقَوْمَ، فَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ. قال أَبُو زُمَيْلٍ: وَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَجُلاً جَمِيلاً جَهِيرًا. قال ابنُ عَبَّاسٍ: فَأَتَيْتُهُمْ فَقَالُوا: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْحُلَّةُ؟ قال: مَا تَعِيبُونَ عَلَيَّ لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلَلِ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** اسْمُ أَبِي زُمَيْلٍ: سِمَاكُ بنُ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيُّ.

## [ت ٨/م ٦] ــ باب ما جاء في الخز

عون ١١/٥٦ **٤٠٣٨ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنْمَاطِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدَ اللَّهِ الرَّازِيُّ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّازِيُّ، ثنا أَبِي قالَ: أَخبرني أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ سَعْدٍ قال: «رَأَيْتُ رَجُلاً بِبُخَارَى عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ عَلَيْهِ عِمَامَةُ خَزٍّ سَوْدَاء فقال: كَسَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» هَذَا لَفْظُ عُثْمَانَ وَالإِخْبَارُ فِي حَدِيثِهِ.

عون ١١/٥٨ **٤٠٣٩ ــ حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا بِشْرُ بنُ بَكْرٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، قالَ: ثنا عَطِيَّةُ بنُ قَيْسٍ، قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ غَنْمٍ الأَشْعَرِيَّ، حدَّثني أَبُو عَامِرٍ، أَوْ أَبُو مَالِكٍ، وَاللَّهِ يَمِينٌ أُخْرَى مَا كَذَّبَنِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَزَّ**[1] **وَالْحَرِيرَ**» وَذَكَرَ كَلاَمًا قالَ: «**يُمْسَخُ مِنْهُمْ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَعِشْرُونَ نَفْسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [أَقل][2] أَوْ أَكْثَرَ لَبِسُوا الْخَزَّ، مِنْهُمْ أَنَسٌ وَالْبَرَاءُ بنُ عَازِبٍ.

## [ت ٩/م ٧] ــ باب ما جاء في لبس الحرير

عون ١١/٦٠ **٤٠٤٠ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً سِيرَاءَ[3] عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ تُبَاعُ فَقَالَ:

---

(١) في د: الحِرَ.
وفي الهامش: الخز وقع في رواية ابن الأعرابي بالخاء المنقوطة. ا هـ.

(٢) زيادة في د.

(٣) بكسر السين وفتح الراء. برده يخالطها الحرير.

يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمْعَةِ لِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ»**، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا حُلَلٌ فأَعْطَى عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً، فقال عُمَرُ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ؟ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا»**، فَكَسَاهَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ».

عون ٦١/١١ **٤٠٤١ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ وَعَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قالَ: «حُلَّةَ اسْتَبْرَقٍ[1]، وَقال فِيهِ: ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ[2]. وَقال: **«تَبِيعُهَا وَتُصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ»**.

عون ٦١/١١ **٤٠٤٢ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قال: «كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عُتْبَةَ بنِ فَرْقَدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن الْحَرِيرِ إِلاَّ مَا كَانَ هَكَذَا وَهَكَذَا، إِصْبَعَيْنِ وَثَلاثَةً وَأَرْبَعَةً».

خط ١٧٥/٤ عون ٦١/١١ **٤٠٤٣ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي عَوْنٍ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ، عن عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنها] قال: «أُهْدِيَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةٌ سِيَرَاءُ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا فَأَتَيْتُهُ فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ: وقال: **«إِنِّي لَمْ أُرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا»**، وَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا[3] بَيْنَ نِسَائِي».

## [ت ١٠/م ٨] ــ باب من كرهه

خط ١٧٦/٤ عون ٦٢/١١ **٤٠٤٤ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حُنَيْنٍ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ[4] وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي

---

(١) ما غلظ من الحرير. (٢) ما رق من الحرير.

(٣) أي قسمتها بينهن بأن شققتها.

(٤) القسي: ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير، تنسب إلى بلاد يقال لها القسي بفتح القاف. هامش د.

الرُّكُوعِ».

عون ١١/٦٣ ٤٠٤٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المروَزِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حُنَيْنٍ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا قالَ: عن الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

عون ١١/٦٣ ٤٠٤٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا. زَادَ: «وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ».

خط ٤/١٧٦ عون ١١/٦٤ ٤٠٤٧ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ[(١)] ﷺ مُسْتَقَةً[(٢)] مِنْ سُنْدُسٍ فَلَبِسَهَا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذَبْذَبَانِ[(٣)] ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ فَلَبِسَهَا، ثُمَّ جَاءَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا»**. قال: فَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟ قال: **«أَرْسِلْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ»**.

خط ٤/١٧٧ عون ١١/٦٥ ٤٠٤٨ ــ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا رَوْحٌ، حدثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«لاَ أَرْكَبُ الأَرْجُوَانَ[(٤)] وَلاَ أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الْمُكَفَّفَ بِالْحَرِيرِ»**. قال: وَأَوْمَأَ الْحَسَنُ إِلَى جَيْبِ قَمِيصِهِ. قالَ: وَقَالَ: **«أَلاَ وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لاَ لَوْنَ لَهُ، أَلاَ وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لاَ رِيحَ لَهُ»**. قال سَعِيدٌ: أَرَاهُ قَالَ: إِنَّمَا حَمَلُوا قَوْلَهُ فِي طِيبِ النِّسَاءِ، عَلَى أَنَّهَا إِذَا خَرَجَتْ، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا فَلْتَطَّيَّبْ بِمَا شَاءَتْ».

خط ٤/١٧٧ عون ١١/٦٦ ٤٠٤٩ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا الْمُفَضَّلُ ـ يعني ابنَ فَضَالَةَ ـ، عن عَيَّاشِ بنِ عَيَّاشٍ الْقِتْبَانِيِّ، عن أَبِي الْحُصَيْنِ ـ يَعْنِي الْهَيْثَمَ بنَ شَفِيٍّ[(٥)] ـ قالَ: «خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي يُكْنَى أَبَا عَامِرٍ ـ رَجُلٍ مِنَ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) المساتق: فراء طوال الأكمام، واحدتها مستقة وأصلها بالفارسية مُشْتَة فعُربت. هامش د.

(٣) تتحركان وتضطربان.

(٤) الأرجوان: الأحمر.

(٥) قال الدارقطني: أكثر أهل الحديث يقولون: الهيثم بن شُفَي، والصواب ابن شَفِي بفتح الشين وكسر الفاء مع التخفيف، وقال ذلك أبو عبد الرحمٰن النسائي. هامش د.

المَعَافِرِ - لِنُصَلِّيَ بِإِيلِيَاء وَكَانَ قَاصُّهُمْ رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ يُقَالُ لَهُ أَبُو رَيْحَانَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ. قالَ أَبُو الْحُصَيْنِ: فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى المَسْجِدِ، ثُمَّ رَدِفْتُهُ[١] فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَسَأَلَنِي: هَلْ أَدْرَكْتَ قَصَصَ أَبِي رَيْحَانَةَ. قُلْتُ: لاَ. قال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَشْرٍ: عن الْوَشْرِ[٢]، وَالْوَشْمِ، وَالنَّتْفِ، وَعن مُكَامَعَةِ[٣] الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِغَيْرِ شِعَارٍ، وَعَنْ مُكَامَعَةِ المَرْأَةِ المَرْأَةَ بِغَيْرِ شِعَارٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ فِي أَسْفَلِ ثِيَابِهِ حَرِيرًا مِثْلَ الأَعَاجِمِ، أَوْ يَجْعَلَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَرِيرًا مِثْلَ الأَعَاجِمِ، وَعَنْ النُّهْبَى وَرُكُوبِ النُّمُورِ وَلُبُوسِ الْخَاتَمِ إِلاَّ لِذِي سُلْطَانٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ خَبَرُ الْخَاتَمِ.

عون ٦٧/١١

**٤٠٥٠ ـــ حدّثنا** يَحْيَى بنُ حَبِيبٍ، ثنا رَوْحٌ، ثنا هِشَامٌ، عن مُحَمَّدٍ، عن عُبَيْدَةَ، عن عَلِيٍّ [رضيَ اللَّهِ عنهُ] أَنَّهُ قالَ: «نَهَى عَنْ مَيَاثِرِ[٤] الأُرْجُوَانِ».

خط ١٧٧/٤
عون ٦٨/١١

**٤٠٥١ ـــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قالاَ: ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عنْ هُبَيْرَةَ، عن عَلِيٍّ [رضيَ اللَّهِ عنهُ] قالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ».

عون ٦٨/١١

**٤٠٥٢ ـــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، ثنا ابنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ[٥] لَهَا أَعْلاَمٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلاَمِهَا، فَلَمَّا سَلَّمَ قالَ: **«اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا فِي صَلاَتِي، وَائْتُونِي بِأَنْبَجَانِيَتِهِ»**[٦].

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو جَهْمِ بنُ حُذَيْفَةَ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بنِ كَعْبِ بنِ غَانِمٍ.

عون ٦٩/١١

**٤٠٥٣ ـــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي آخَرِينَ قالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عنْ عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ نَحْوَهُ وَالأَوَّلُ أَشْبَعُ.

---

(١) أدركته: كذا في د.

(٢) معالجة الأسنان بما يحددها.

(٣) المضاجعة.

(٤) شيء يوضع على سرج الفرس أو رحل البعير.

(٥) كساء معلم الطرفين من خز أو صوف.

(٦) في د: بانبجانية أبي جهم. والانبجانية: كساء لا علم له.

## [ت ١١/م ٩] ـ باب الرخصة في العلم وخيط الحرير

عون ٦٩/١١

٤٠٥٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا المُغِيرَةُ بنُ زِيَادٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ أَبُو عُمَرَ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قالَ: «رَأَيْتُ ابنَ عُمَرَ فِي السُّوقِ اشْتَرَى ثَوْبًا شَامِيًّا فَرَأَى فِيهِ خَيْطًا أَحْمَرَ فَرَدَّهُ، فَأَتَيْتُ أَسْمَاءَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا جَارِيَةُ نَاوِلِينِي جُبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْرَجَتْ جُبَّةً طَيَالِسَةً مَكْفُوفَةَ الْجَيْبِ وَالْكُمَّيْنِ وَالْفَرْجَيْنِ بِالدِّيبَاجِ».

عون ٧٠/١١

٤٠٥٥ ـ **حدّثنا** ابنُ نُفَيْلٍ، ثنا زُهَيْرٌ، حدثنا خُصَيْفٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ عن الثَّوْبِ الْمُصْمَتِ(٢) مِنَ الْحَرِيرِ، فَأَمَّا الْعَلَمُ مِنَ الْحَرِيرِ وَسَدَى الثَّوْبِ فَلاَ بَأْسَ بِهِ».

## [ت ١٢/م ١٠] ـ باب في لبس الحرير لعذر

عون ٧٢/١١

٤٠٥٦ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا عِيسَى ـ يَعْنِي ابنَ يُونُسَ ـ، عنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ قالَ: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ وَلِلزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ فِي قُمُصِ الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا».

## [ت ١٣/م ١١] ـ باب في الحرير للنساء

خط ١٧٨/٤
عون ٧٢/١١

٤٠٥٧ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ زُرَيْرٍ ـ يَعْنِي الْغَافِقِيَّ ـ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: «إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي»**.

عون ٧٣/١١

٤٠٥٨ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ وَكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيَّانِ قالاَ: ثنا بَقِيَّةُ، عن الزُّبَيْدِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدًا سِيَرَاءَ، قال: وَالسِّيَرَاءُ الْمُضَلَّعُ بالْقَزِّ».

---

(١) نبي الله: كذا في د.

(٢) بضم الميم وسكون الصاد وفتح الميم: هو الذي يكون جميعه من حرير لا قطن فيه، ولا صوف ونحوه.

عون ١١/٧٣ **٤٠٥٩ ــ حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ - يَعْنِي الزُّبَيْرِيَّ -، ثنا مِسْعَرٌ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن جَابِرٍ قال: «كُنَّا نَنْزِعُهُ عن الْغِلْمَانِ وَنَتْرُكُهُ عَلَى الْجَوَارِي، قالَ مِسْعَرٌ: فَسَأَلْتُ عَمْرَو بنَ دِينَارٍ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ».

## [ت ١٤/م ١٢] ــ باب في لبس الحبرة[1]

عون ١١/٧٤ **٤٠٦٠ ــ حدثنا** هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ الأَزْدِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ قال: «قُلْنَا لأَنَسٍ - يَعْنِي ابنَ مَالِكٍ -: أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ أَعْجَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: **«الْحِبَرَةُ»**.

## [ت ١٥/م ١٣] ــ باب في البياض

عون ١١/٧٥ **٤٠٦١ ــ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمْ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمْ الإِثْمِدَ، يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ»**.

## [ت ١٦/م ١٤] ــ باب في غسل الثوب وفي الخلقان

عون ١١/٧٦ **٤٠٦٢ ــ حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مِسْكِينٌ، عن الأَوْزَاعِيِّ. ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ وَكِيعٍ، عن الأَوْزَاعِيِّ نَحْوَهُ، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالاَ: «أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى رَجُلاً شَعِثًا قَدْ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ فقالَ: **«أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ»**، وَرَأَى رَجُلاً آخَرَ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ فقالَ: **«أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَا يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ»**.

عون ١١/٧٦ **٤٠٦٣ ــ حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عن أَبِي الأَحْوَصِ، عن أَبِيهِ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونٍ فقالَ: **«أَلَكَ مَالٌ؟»** قال: نَعَمْ، قال: **«مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟»** قال: قَدْ أَتَانِي اللَّهُ مِنَ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، قال: **«فَإِذَا أَتَاكَ اللَّهُ مَالاً فَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ»**.

---

(١) بكسر الحاء وفتح الباء ثياب من كتان أو قطن محبرة أو مزينة، والتحبير: التزين.

## [ت ١٧/م ١٥] ـ باب في المصبوغ بالصّفرة

عون ١١/٧٧ ٤٠٦٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنِ مُحَمَّدٍ ـ، عن زَيْدٍ ـ يَعْنِي ابنَ أَسْلَمَ ـ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبِغُ لِحْيَتَهُ بالصُّفْرَةِ حَتَّى تَمْتَلِيءَ ثِيَابُهُ مِنَ الصُّفْرَةِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَصْبغُ بالصُّفْرَةِ؟ فقال: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبَغُ بِهَا، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا. وَقَدْ كَانَ يَصْبغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّى عِمَامَتَهُ».

## [ت ١٨/م ١٦] ـ باب في الخضرة

عون ١١/٧٨ ٤٠٦٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ إِيَّادٍ ـ، ثنا إِيَادٌ، عن أَبِي رِمْثَةَ قال: «انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ».

## [ت ١٩/م ١٧] ـ باب في الحمرة

خط ٤/١٧٨ عون ١١/٧٩ ٤٠٦٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا هِشَامُ بنُ الْغَازِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: «هَبَطْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَنِيَّةٍ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَعَلَيَّ رَيْطَةٌ[١] مُضَرَّجَةٌ[٢] بالْعُصْفرِ فقالَ: «**مَا هَذِهِ الرَّيْطَةُ عَلَيْكَ؟**» فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ[٣] تَنُورًا لَهُمْ فَقَذَفْتُهَا فِيهِ ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ. فقال: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا فَعَلَتِ الرَّيْطَةُ**»، فَأَخْبَرْتُهُ، فقال: «**أَفَلاَ كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ فَإِنَّهُ لاَ بَأْسَ بِهِ لِلنِّسَاءِ**».

عون ١١/٨٠ ٤٠٦٧ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ قالَ: قالَ هِشَامٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْغَازِ ـ: «الْمُضَرَّجَةُ الَّتِي لَيسَتْ بِمُشَبَّعَةٍ وَلاَ الْمَوَرَّدَةُ».

عون ١١/٨٠ ٤٠٦٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ[٤]، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ مُسْلِمٍ، عن شُفْعَةَ[٥]، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قالَ: «رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيُّ: أُرَاهُ وَعَلَيَّ ثَوْبٌ مَصْبوغٌ بِعُصْفُرٍ مُوَرَّدًا،

---

(١) الرَّيْطة: كل ثوب رقيق لين ا هـ.

(٢) المضرج: الذي ليس صبغه بالمشبع العام.

(٣) يوقدون.

(٤) هو أبو الجماهر. هامش د.

(٥) هو السمعي. هامش د.

فقالَ: «**مَا هَذَا؟**» فَانْطَلَقْتُ فَأَحْرَقْتُهُ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا صَنَعْتَ بِثَوْبِكَ؟**» فَقُلْتُ: أَحْرَقْتُهُ، قالَ: «**أَفَلاَ كَسَوْتَهُ بَعْضَ أَهْلِكَ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ**: رَوَاهُ ثَوْرٌ عن خَالِدٍ فقال: مُوَرَّدٌ. وَطَاوسٌ قال: مُعَصْفَرٌ.

عون ١١/٨١ **٤٠٦٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حُزَابَةَ، ثنا إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابنَ مَنْصُورٍ -، ثنا إِسْرَائِيلُ، عن أَبِي يَحْيَى، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: «مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ».

عون ١١/٨٢ **٤٠٧٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، عن الْوَلِيدِ - يَعْنِي ابنَ كَثِيرٍ -، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَوَاحِلِنَا وَعَلَى[1] إِبِلِنَا أَكْسِيَةً فِيهَا خُيُوطُ عِهْنٍ[2] حُمْرٌ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلاَ أَرَى هَذِهِ الْحُمْرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ**»، فَقُمْنَا سِرَاعًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَفَرَ بَعْضُ إِبِلِنَا، فَأَخَذْنَا الأَكْسِيَةَ فَنَزَعْنَاهَا عَنْهَا».

عون ١١/٨٢ **٤٠٧١ ــ حدّثنا** ابنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدَّثني أَبِي، قالَ ابنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ: وَقَرَأْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ قالَ: حدَّثني ضَمْضَمٌ - يَعْنِي ابنَ زُرْعَةَ -، عن شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدٍ، عن حَبِيبِ بنِ عُبَيْدٍ، عن حُرَيْثِ بنِ الأَبَجِّ السَّلِيحِيِّ[3] أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَتْ: «كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ زَيْنَبَ امْرَأَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَصْبغُ ثِيَابًا لَهَا بِمَغْرَةٍ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى المَغْرَةَ رَجَعَ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ عَلِمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَرِهَ مَا فَعَلَتْ، فَأَخَذَتْ فَغَسَلَتْ ثِيَابَهَا وَوَارَتْ كُلَّ حُمْرَةٍ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ فَاطَّلَعَ، فَلَمَّا لَمْ يَرَ شَيْئًا دَخَلَ».

## [ت ٢٠/م ١٨] ــ باب في الرخصة في ذلك

خط ٤/١٧٩ عون ١١/٨٤ **٤٠٧٢ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ، وَرَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ

---

(١) وهي على: كذا في د.

(٢) الصوف.

(٣) سليح في قضاعة. هامش د.

لَمْ أَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ».

عون ١١/٨٤ ٤٠٧٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةُ، عن هِلاَلِ بنِ عَامِرٍ[1]، عن أَبِيهِ قالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ[2] ﷺ بِمِنًى يَخْطُبُ عَلَى بَغْلَةٍ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ وَعَلِيٌّ [رضي اللَّهِ عنه] أَمَامَهُ يُعَبِّرُ عَنْهُ».

## [ت ٢١/م ١٩] ــ باب في السواد

عون ١١/٨٦ ٤٠٧٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن مُطَرِّفٍ، عن عَائِشَةَ [رضيَ اللَّهِ عنها] قالَتْ: صَنَعْتُ[3] للنَّبِيِّ ﷺ بُرْدَةً سَوْدَاءَ فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ فِيهَا وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ، فَقَذَفَهَا، قالَ: وَأَحْسِبُهُ قالَ: وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ».

## [ت ٢٢/م ٢٠] ــ باب في الهدب[4]

عون ١١/٨٦ ٤٠٧٥ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، عن عُبَيْدَةَ أَبِي خِدَاش، عن أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عن جَابِرٍ - يَعْنِي ابنَ سُلَيْمٍ - قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُحْتَبٍ بِشَمْلَةٍ وَقَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَى قَدَمَيْهِ».

## [ت ٢٣/م ٢١] ــ باب في العمائم

عون ١١/٨٧ ٤٠٧٦ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قَالُوا: ثنا حَمَّادٌ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ».

عون ١١/٨٧ ٤٠٧٧ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عن جَعْفَرِ بنِ عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، عن أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ

---

(١) يقال: أخطأ فيه أبو معاوية لأن يعلى بن عبيد قال فيه: عن هلال بن عمرو عن أبيه. هامش د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) خمل الثوب، واحده هدبة.

عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا[١] بَيْنَ كَتِفَيْهِ».

عون ٨٧/١١ ٤٠٧٨ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ رَبِيعَةَ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، عن أَبِي جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رُكَانَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ[٢] فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ رُكَانَةَ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**فَرْقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلاَنِسِ**».

عون ٨٨/١١ ٤٠٧٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، ثنا عُثْمانُ بنُ عُثْمَانَ الْغَطَفَانِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ خَرَّبُوذَ، حدثني شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَوْفٍ يَقُولُ: «عَمَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَدَلَهَا بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي».

## [ت ٢٤/م ٢٢] ــ باب في لبسة الصماء

عون ٨٩/١١ ٤٠٨٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ مُفْضِيًا بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَلْبَسَ ثَوْبَهُ وَأَحَدُ جَانِبَيْهِ خَارِجٌ وَيُلْقِي ثَوْبَهُ عَلَى عَاتِقِهِ».

خط ١٧٩/٤ عون ٩٠/١١ ٤٠٨١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جابر قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عن الصَّمَّاءِ، وعن الاحْتِبَاءِ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ».

## [ت ٢٥/م ٢٣] ــ باب في حلّ الأَزرار

عون ٩١/١١ ٤٠٨٢ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ يُونُسَ قالاَ: ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَرْوَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ ابنُ نُفَيْلٍ بنِ قُشَيْرٍ أَبُو مَهَلٍ الْجُعْفِيُّ: ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ أَبِي قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ فَبَايَعْنَاهُ وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقُ الأَزْرَارِ قال: فَبَايَعْتُهُ ثُمَّ أَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ، قالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلاَ ابْنَهُ قَطُّ إِلاَّ مُطْلِقِي أَزْرَارِهِمَا فِي شِتَاء وَلاَ حَرٍّ، وَلاَ يُزَرِّرَان أَزْرَارَهُمَا أَبَدًا».

---

(١) طرفيها: كذا في د.

(٢) قال البخاري: إسناده مجهول لا يعرف سماع بعضهم من بعض يعني حديث ركانة. هامش د.

## [ت ٢٦/م ٢٤] ـ باب في التقنع

عون ١١/٩٢

٤٠٨٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ قالَ: قالَ الزُّهْرِيُّ: قالَ عُرْوَةُ: قالَتْ عَائِشَةُ [رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا]: «بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِنَا فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ قالَ قائِلٌ لأَبِي بَكْرٍ [رضي اللَّهِ عنه]: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلاً مُتَقَنِّعًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ».

## [ت ٢٧/م ٢٥] ـ باب ما جاء في إسبال الإزار

عون ٤/١٨٠
عون ١١/٩٣

٤٠٨٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن أَبِي غِفَارٍ، ثنا أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ، وَأَبُو تَمِيمَةَ اسْمُهُ: طَرِيفُ بنُ مُجَالِدٍ، عن أَبِي جُرَيٍّ جَابِرِ بنِ سُلَيْمٍ قالَ: «رَأَيْتُ رَجُلاً يَصْدُرُ النَّاسُ عن رَأْيِهِ لاَ يَقُولُ شَيْئًا إلاَّ صَدَرُوا عَنْهُ قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ، قالَ: «**لاَ تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلاَمُ فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، قُلِ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ**»[1]. قالَ قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قالَ: «**أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَهَا لَكَ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ أَوْ فَلاَةٍ فَضَلَّتْ رَاحِلَتُكَ فَدَعَوْتَهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ**». قالَ: قُلْتُ: اعْهَدْ إِلَيَّ. قال: «**لاَ تَسُبَّنَّ أَحَدًا**». قالَ: فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا وَلاَ عَبْدًا وَلاَ بَعِيرًا وَلاَ شَاةً. قالَ: «**وَلاَ تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبِيتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ وَإِنَّ اللَّهِ**[2] **لاَ يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ**[3]**، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلاَ تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ فَإِنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ**».

عون ١١/٩٥

٤٠٨٥ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهِ**

---

(١) روي أنه ﷺ قال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين» يقدم السلام. هامش د.

(٢) وإنه: كذا في د.

(٣) بمعنى الخيلاء والتكبر.

إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ أَحَدَ جَانِبَيَّ إِزَارِي يَسْتَرْخِي إِنِّي لأَتَعَاهَدُ ذَلِكَ مِنْهُ. قال: «لَسْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خُيَلاَءَ».

عون ٩٦/١١ ٤٠٨٦ ــ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، ثنا يَحْيَى، عن أَبِي جَعْفَرٍ، عن عَطَاء بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلاً إِزَارَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ». فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَكَتَّ عَنْهُ؟ قال: «إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ وَإِنَّ اللَّهِ تَعَالَى لاَ يَقْبَلُ صَلاَةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ».

خط ١٨١/٤ عون ٩٧/١١ ٤٠٨٧ ــ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَلِيِّ بنِ مُدْرِكٍ، عن أَبِي ذَرٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُم اللَّهِ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ». قُلْتُ: مَنْ هُمْ [يَا رَسُولَ اللَّهِ][1] قَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا، فَأَعَادَهَا ثَلاَثًا. قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَابُوا وَخَسِرُوا. فقالَ: «الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ أَوْ الْفَاجِرِ».

خط ١٨١/٤ عون ٩٨/١١ ٤٠٨٨ ــ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عنْ سُفْيَانَ، عن الأَعْمَشِ، عنْ سُلَيْمَانَ بنِ مِسْهَرٍ، عنْ خَرَشَةَ بنِ الْحرِّ، عنْ أَبِي ذَرٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا وَالأَوَّلُ أَتَمُّ قالَ: «الْمَنَّانُ الَّذِي لاَ يُعْطِي شَيْئًا إِلاَّ مَنَّةً».

عون ٩٨/١١ ٤٠٨٩ ــ **حدثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو عَامِرٍ ـ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بنَ عَمْرٍو ـ، حدثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عنْ قَيْسِ بنِ بِشْرٍ التَّغْلَبِيِّ قالَ: أخبرني أَبِي وَكَانَ جَلِيسًا لأَبِي الدَّرْدَاءِ قالَ: «كَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[2] ﷺ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَكَانَ رَجُلاً مُتَوَحِّدًا قَلَّمَا يُجَالِسُ النَّاسَ إِنَّمَا هُوَ [في][3] صَلاَةٌ، فَإِذَا فَرَغَ فَإِنَّمَا هُوَ تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرٌ حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ، قالَ: فَمَرَّ بِنَا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ، قالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَقَدِمَتْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَجَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ: لَوْ رَأَيْتَنَا حِينَ الْتَقَيْنَا نَحْنُ وَالْعَدُوَ فَحَمَلَ فُلاَنٌ فَطَعَنَ فَقَالَ:

---

(١) نقص في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) زيادة في د.

خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلاَمُ الْغِفَارِيُّ، كَيْفَ تَرَى فِي قَوْلِهِ؟ قالَ: مَا أُرَاهُ إلاَّ قَدْ بَطَلَ أَجْرُهُ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ آخَرُ، فَقَالَ: مَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، فَتَنَازَعَا حَتَّى سَمِعَ [ذلك][1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ لاَ بَأْسَ أَنْ يُؤجَرَ وَيُحْمَدَ**» فَرَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاء سُرَّ بِذَلِكَ، وَجَعَلَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، وَيَقُولُ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ فَمَا زَالَ يُعِيدُ عَلَيْهِ حَتَّى أَنِّي لأَقُولُ لَيَبْرُكَنَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، قالَ: فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ، قالَ: قالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدَهُ[2] بالصَّدَقَةِ لاَ يَقْبِضُهَا**» ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ، قالَ: قالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ خُرَيْمٌ الأَسَدِيُّ، لَوْلاَ طُولُ جُمَّتِهِ وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ**»، فَبَلَغَ ذَلِكَ خُرَيْمًا فَعَجِلَ فَأَخَذَ شَفْرَةً فَقَطَعَ بِهَا جُمَّتَهُ[3] إِلَى أُذُنَيْهِ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهِ تَعَالَى لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ**: وَكَذَلِكَ قالَ أَبُو نُعَيْمٍ عن هِشَامٍ قالَ: حَتَّى تَكُونُوا كَالشَّامَةِ فِي النَّاسِ».

## [ت ٢٨/م ٢٦] ــ باب ما جاء في الكبر

خط ١٨١/٤
عون ١٠١/١١

٤٠٩٠ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا هَنَّادٌ - يَعْنِي ابنَ السَّرِيِّ -، عن أَدَبِي الأَحْوَصِ، عنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ قَالَ مُوسَى: عن سَلْمَانَ الأَغَرِّ. وَقَالَ هَنَّادٌ: عن الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: هَنَّادٌ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ][4]: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ**».

---

(١) زيادة في د.
(٢) كباسط يده: كذا في د.
(٣) الشعر يجاوز شحمة الأذنين.
(٤) تعالى: كذا في د.

خط ١٨٢/٤ عون ١٠١/١١

٤٠٩١ ـــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ ـ يَعْنِي ابنَ عَيَّاشٍ ـ، عن الأَعْمَشِ، عنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ**[١] **مِن كِبْرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ**: رَوَاهُ الْقَسْمَلِيُّ، عن الأَعْمَشِ مِثْلَهُ.

خط ١٨٢/٤ عون ١٠٢/١١

٤٠٩٢ ـــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا هِشَامٌ، عنْ مُحَمَّدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ رَجُلاً جَمِيلاً؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ حُبِّبَ إِلَيَّ الْجَمَالُ، وَأُعْطِيتُ مِنْهُ مَا تَرَى حَتَّى مَا أَحَبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ. إِمَّا قالَ: بِشِرَاكِ نَعْلِي، وَإِمَّا قالَ: بِشِسْعِ نَعْلِي، أَفَمِنَ الْكِبْرِ ذَلِكَ؟ قالَ: «**لاَ وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَغَمِطَ النَّاسَ**»[٢].

## [ت ٢٩/م ٢٧] ـ باب في قدر موضع الإزار

خط ١٨٣/٤ عون ١٠٣/١١

٤٠٩٣ ـــ حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ أَبِيهِ قالَ: «سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عن الإِزَارِ، فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ، قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُزْرَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلاَ حَرَجَ أَوْ لاَ جُنَاحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهِ إِلَيْهِ**».

عون ١٠٣/١١

٤٠٩٤ ـــ حدّثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ، عنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**الإِسْبَالُ فِي الإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ. مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا خُيَلاَءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهِ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

عون ١٠٤/١١

٤٠٩٥ ـــ حدّثنا هَنَّادٌ، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عنْ أَبِي الصَّبَّاحِ[٣]، عنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي سُمَيَّةَ[٤]، قال: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: «مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الإِزَارِ فَهُوَ

---

(١) خردلة: كذا في د. (٢) معناه أزرى بالناس واستخفهم.

(٣) اسمه أبي الصباح سعدان بن سالم الأبلي قال عباس: سمعت يحيى يقول: أبو الصباح الأبلي حدّث عن ابن المبارك وهو ثقة. هامش د.

(٤) يزيد بن أبي سمية هو أبو صخر الأبلي. هامش د.

فِي الْقَمِيصِ».

عون ١١/١٠٤ **٤٠٩٦ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي يَحْيَى، [قالَ]: حدَّثني عِكْرِمَةُ: «أَنَّهُ رَأَى ابنَ عَبَّاسٍ يَأْتَزِرُ فَيَضَعُ حاشِيَةَ إِزارِهِ مِنْ مُقَدَّمِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ وَيَرْفَعُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ. قُلْتُ: لِمَ تَأْتَزِرُ هَذِهِ الإِزْرَةَ[1]؟ قالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتَزِرُهَا».

## [ت ٣٠/م ٢٨] ــ باب لباس النساء

عون ١١/١٠٥ **٤٠٩٧ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: **«أَنَّهُ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهاتِ مِنَ النِّسَاءِ بالرِّجَالِ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بالنِّساءِ».**

عون ١١/١٠٥ **٤٠٩٨ ــ حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا أَبُو عَامِرٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ، عن سُهَيْلٍ، عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ».

عون ١١/١٠٥ **٤٠٩٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ وَبَعْضُهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، عن سُفْيَانَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قال: «قِيلَ لِعَائِشَةَ: إِنَّ امْرَأَةً تَلْبَسُ النَّعْلَ، فَقَالَتْ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَةَ مِنَ النِّسَاءِ»[2].

## [ت ٣١/م ٢٩] ــ باب في قوله تعالى: ﴿يدنين عليهن من جلابيبهن﴾[3]

خط ٤/١٨٣ عون ١١/١٠٦ **٤١٠٠ ــ حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّهَا ذَكَرَتْ نِسَاءَ الأَنْصارِ، فَأَثْنَتْ عَلَيْهِنَّ وَقَالَتْ لَهُنَّ مَعْرُوفًا وَقَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ النُّورِ عَمَدْنَ إِلَى حُجُورٍ[4] أَوْ حُجُوزٍ ـ شَكَّ أَبُو

---

(١) بكسر الهمزة وسكون الزاي اسم للهيئة التي يكون عليها الأزار.

(٢) بكسر الجيم يقال: إمرأة رجلة: إذا تشبهت بالرجال في زيهم وهيئاتهم.

(٣) سورة الأحزاب/ ٥٩.

(٤) صوابه حجوز بالزاي أو حُجز، وأما بالراء فلا معنى له. هامش د.

وقع في نسخ أو حجون بالنون وصوابه بالزاي، والحجور بالراء لا معنى لها وإنما هو أو جحوز، والجحُز جمع الجحزة، والحجوز جمع الحُجز. هكذا رواه أبو عبيد. هامش د.

كَامِلٍ - فَشَقَقْنَهُنَّ فَاتَّخَذْنَهُ خُمُرًا»[١].

عون ١١/١٠٧ **٤١٠١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا ابنُ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، عن ابنِ خُثَيْمٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلَتْ: **﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ﴾** خَرَجَ نِسَاءُ الأَنْصَارِ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ الْغِرْبَانَ مِنَ الأَكْسِيَةِ».

## [ت ٣٢/م ٣٠] ــ باب في قوله: ﴿وليضربن بخمرهن على جيوبهن﴾[٢]

خط ١٨٣/٤ عون ١١/١٠٧ **٤١٠٢ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ. ح، وثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ وَابنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قالُوا: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني قُرَّةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَافِرِيُّ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهِ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلَ، لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهِ: **﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾** شَقَقْنَ أَكْنَفَ[٣].

قالَ ابنُ صَالِحٍ: «أَكْثَفَ مُرُوطِهِنَّ فاخْتَمَرْنَ بِهَا».

عون ١١/١٠٨ **٤١٠٣ ــ حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، قال: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ خَالِي عَنْ عَقِيلٍ عن ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

## [ت ٣٣/م ٣١] ــ باب فيما تبدي المرأة من زينتها

عون ١١/١٠٨ **٤١٠٤ ــ حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ كَعْبٍ الأَنْطَاكِيُّ وَمُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، قالاَ: ثنا الْوَلِيدُ، عن سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ، عن قَتَادَةَ، عن خَالِدٍ قالَ يَعْقُوبُ: ابنُ دُرَيْكٍ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رِقَاقٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: **«يَا أَسْمَاءُ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ تَصْلُحْ لَهَا أَنْ يُرَى مِنْهَا إِلاَّ هَذَا وَهَذَا»**، وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ».

---

(١) الخُمر: جمع خمار.

(٢) سورة النور/ ٣١.

(٣) أكنف: استر واصفق، ومنه الكنف للوعاء، والكنف للبناء. هامش د.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مُرْسَلٌ، خَالِدُ بنُ دُرَيْكٍ لَمْ يُدْرِكْ عَائِشَةَ.

## [ت ٣٤/م ٣٢] ـ باب في العبد ينظر إلى شعر مولاته

عون ١٠٩/١١ **٤١٠٥ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَابنُ مَوْهِبٍ، قالاَ: ثنا اللَّيْثُ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ، فَأَمَرَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا، قالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَوْ غُلاَمًا لَمْ يَحْتَلِمْ».

عون ١١٠/١١ **٤١٠٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا أَبُو جُمَيْعٍ سَالِمُ بنُ دِينَارٍ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى فَاطِمَةَ بِعَبْدٍ قَدْ وَهَبَهُ لَهَا. قالَ: وَعَلَى فَاطِمَةَ ثَوْبٌ إِذَا قَنَّعَتْ بِهِ رَأْسَهَا لَمْ يَبْلُغْ رِجْلَيْهَا، وَإِذَا غَطَّتْ بِهِ رِجْلَيْهَا لَمْ يَبْلُغْ رَأْسَهَا، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مَا تَلْقَى قال: إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكِ بَأْسٌ إِنَّمَا هُوَ أَبُوكِ وَغُلاَمُكِ».

## [ت ٣٥/م ٣٣] ـ باب في قوله: ﴿غير أَولى الإربة﴾[1]

خط ٤/١٨٤ عون ١١١/١١ **٤١٠٧ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ وَهِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ[2] ﷺ مُخَنَّثٌ فَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ[3] فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ[4] ﷺ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ يَنْعَتُ امْرأَةً[5]، فقالَ: إِنَّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ بِأَرْبَعٍ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ أَدْبَرَتْ بِثَمَانٍ[6]، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَلاَ أَرَى هَذَا يَعْلَمُ مَا هٰهُنَا، لاَ يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُنَّ هَذَا»**، فَحَجَبُوهُ».

عون ١١٢/١١ **٤١٠٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، بِمَعْنَاهُ.

---

(١) سورة النور/ ٣١.
(٢) رسول الله: كذا في د.
(٣) بالكسر: الحاجة والشهوة.
(٤) رسول الله: كذا في د.
(٥) هي بادية بن غيلان الثقفية.
(٦) قال الخطابي: قال أبو عبيد: قوله تقبل بأربع يعني أربع عكن ـ طيات من كثرة السمن ـ في بطنها فهي تقبل بهن، وقوله تدبر بثمان: يعني أطراف هذه العكن الأربع وذلك أنها محيطة بالجنبين حتى لحقت بالمتنين من مؤخرها من هذا الجانب أربعة أطراف ومن الجانب الآخر مثلها فهذه ثمان.

عون ١١/١١٢ **٤١٠٩ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ. زَادَ: «وَأَخْرَجَهُ فَكَانَ بِالْبَيْدَاءِ يَدْخُلُ كُلَّ جُمُعَةٍ يَسْتَطْعِمُ»[١].

عون ١١/١١٣ **٤١١٠ ــ حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عُمَرُ، عن الأَوْزَاعِيِّ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ: «فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَنْ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ، فَأَذِنَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ فَيَسْأَلُ ثُمَّ يَرْجِعُ».

## [ت ٣٦/م ٣٤] ــ باب في قوله عزّ وجلّ

## ﴿وقل للمؤمنات يَغْضُضْنَ من أبصارهنّ﴾[٢]

عون ١١/١١٣ **٤١١١ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: **﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾** الآيَةَ، فَنُسِخَ وَاسْتُثْنِيَ مِنْ ذَلِكَ **﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لاَ يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾**[٣] الآيَةَ».

عون ١١/١١٤ **٤١١٢ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ قالَ: حدَّثني نَبْهَانُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، قالَتْ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ مَيْمُونَةَ، فَأَقْبَلَ ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أُمِرْنَا بالْحِجَابِ [فَدَخَلَ علينا][٤]، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«احْتَجِبَا مِنْهُ»**، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَعْمَى لاَ يُبْصِرُنَا وَلاَ يَعْرِفُنَا؟ فقال النَّبِيُّ ﷺ: **«أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا؟ أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟»**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هَذَا لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً، أَلاَ تَرَى إِلَى اعْتِدَادِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ عِنْدَ ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: **«اعْتَدِّي عِنْدَ ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ»**.

عون ١١/١١٥ **٤١١٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْمَيْمُونِ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ**

---

(١) فيستطعم: كذا في د.

(٢) سورة النور/ ٣١.

(٣) سورة النور/ ٦٠.

(٤) زيادة في د.

عَبْدَهُ أَمَتَهُ فَلاَ يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَتِهَا».

عون ١١/١١٥ **٤١١٤ ــ حدثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا وَكِيعٌ، حدَّثني دَاوُدُ بنُ سَوَّارٍ الـمُزَنِيُّ[1]، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ عَبْدَهُ أَوْ أَجِيرَهُ فَلاَ يَنْظُرْ إِلَى مَا دُونَ السُّرَةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَصَوَابُهُ سَوَّارُ بنُ دَاوُدَ الـمُزَنِيُّ الصَّيْرَفِيُّ، وَهِمَ فِيهِ وَكِيعٌ.

## [ت ٣٧/م ٣٥] ــ باب في الاختمار

خط ٤/١٨٤ عون ١١/١١٦ **٤١١٥ ــ حدثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن وَهْبٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ فقالَ: «**لَيَّةً لاَ لَيَّتَيْنِ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** مَعْنَى قَوْلِهِ: «لَيَّةً لاَ لَيَّتَيْنِ» يَقُولُ: «لاَ تَعْتَمَّ مِثْلَ الرَّجُلِ لاَ تُكَرِّرْهُ طَاقًا أَوْ طَاقَيْنِ».

## [ت ٣٨/م ٣٦] ــ باب في لبس القباطي[2] للنساء

خط ٤/١٨٥ عون ١١/١١٧ **٤١١٦ ــ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قالاَ: ثنا ابنُ وَهْبٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن مُوسَى بنِ جُبَيْرٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، عن خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ، عن دِحْيَةَ بنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبَاطِيَّ فَأَعْطَانِي مِنْهَا قُبْطِيَّةً فَقَالَ: «**اصْدَعْهَا صِدْعَيْنِ[3] فَاقْطَعْ أَحَدَهُمَا قَمِيصًا وَاعْطِ الآخَرَ امْرَأَتَكَ تَخْتَمِرْ بِهِ**»، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ: «**وَأْمُرْ امْرَأَتَكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهُ ثَوْبًا لاَ يَصِفُهَا**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ فَقَالَ: عَبَّاسُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ.

---

(١) صوابه سوار بن داود المزني الصيرفي وهم فيه وكيع، وقد تقدم له حديث في الصلاة في باب متى يؤم الغلام بالناس. هامش د.

(٢) ثياب تعمل بمصر.

(٣) يريد شقها نصفين

## [ت ٣٩/م ٣٧] ـ باب في قدر الذيل

عون ١١٨/١١ **٤١١٧ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ نَافِعٍ، عن أَبِيهِ عن صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ ذَكَرَ الإِزَارَ: فَالْمَرْأَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: «**تُرْخِي شِبْرًا**»، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِذًا يَنْكَشِفُ عَنْهَا. قالَ: «**فَذِرَاعًا لاَ يَزِيدُ عَلَيْهِ**».

عون ١١٨/١١ **٤١١٨ ـ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ثنا عِيسَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ ابنُ إِسْحَاقَ وأَيُّوبُ بنُ مُوسَى عن نَافِعٍ عن صَفِيَّةَ.

عون ١١٨/١١ **٤١١٩ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن سُفْيَانَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ العَمِّيُّ، عن أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الذَّيْلِ شِبْرًا ثُمَّ اسْتَزَدْنَهُ فَزَادَهُنَّ شِبْرًا فَكُنَّ يُرْسِلْنَ إِلَيْنَا فَنَذْرَعُ لَهُنَّ ذِرَاعًا».

## [ت ٤٠/م ٣٨] ـ باب في أهب الميتة

عون ١١٩/١١ **٤١٢٠ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، وَوَهْبُ بنُ بَيَانٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ. قالَ مُسَدَّدٌ وَوَهْبٌ: عن مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «أُهْدِيَ لِمَوْلاَةٍ لَنَا شَاةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ فَمَاتَتْ فَمَرَّ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**أَلاَ دَبَغْتُمْ إِهَابَهَا**[1] **وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ قالَ: «**إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا**».

عون ١٢١/١١ **٤١٢١ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ، لَمْ يَذْكُرْ مَيْمُونَةَ قالَ فَقَالَ: «**أَلاَ انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا**» ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ لَمْ يَذْكُرِ الدِّبَاغَ.

عون ١٢١/١١ **٤١٢٢ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قالَ: قالَ مَعْمَرٌ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُنْكِرُ الدِّبَاغَ، وَيَقُولُ: يُسْتَمْتَعُ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

---

(١) الإهاب: الجلد ويجمع على الأهب.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** لَمْ يَذْكُرِ الأَوْزَاعِيُّ، وَيُونُسُ، وَعُقَيْلٌ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ الدِّبَاغَ.

وَذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَحَفْصُ بنُ الْوَلِيدِ ذَكَرُوا الدِّبَاغَ.

خط ١٨٥/٤ عون ١٢١/١١ **٤١٢٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ وَعْلَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا دُبِغَ الإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ**».

عون ١٢٢/١١ **٤١٢٤ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عنْ مَالِكٍ، عن يَزِيدَ بنِ عَبْدَ اللَّهِ بنِ قُسَيْطٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثَوْبَانَ، عنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ».

خط ١٨٦/٤ عون ١٢٢/١١ **٤١٢٥ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قالاَ: ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ الْمُحَبَّقِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَتَى عَلَى بَيْتٍ فَإِذَا قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَسَأَلَ الْمَاءَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ: «**دِبَاغُهَا طُهُورُهَا**».

خط ١٨٦/٤ عون ١٢٣/١١ **٤١٢٦ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني عَمْرٌو ـ يعني ابنَ الْحَارِثِ ـ، عنْ كَثِيرِ بنِ فَرْقَدٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَالِكِ بنِ حُذَافَةَ حَدَّثَهُ، عنْ أُمِّهِ الْعَالِيَةِ بِنْتِ سُبَيْعٍ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ لِي غَنَمٌ بِأُحُدٍ فَوَقَعَ فِيهَا الْمَوْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى مَيْمُونَةَ: زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ لِي مَيْمُونَةُ: لَوْ أَخَذْتِ جُلُودَهَا فَانْتَفَعْتِ بِهَا، فَقَالَتْ: أَوَ يَحِلُّ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُّونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا**» قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ؟ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَظُ**»[1].

## [ت ٤١/م ٣٩] ــ باب من روى أن يُنتفع بإهاب الميتة

خط ١٨٧/٤ عون ١٢٣/١١ **٤١٢٧ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُكَيْمٍ قالَ: «قُرِىءَ عَلَيْنَا كِتَابُ

---

(١) القرظ: شجر تُدْبغ به الأُهب.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ: «**أَنْ لاَ تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْـمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلاَ عَصَبٍ**».

عون ١١/١٢٤ **٤١٢٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قالَ: ثنا الثَّقَفِيُّ، عنْ خَالِدٍ، عن الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ: «أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَنَاسٌ مَعَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُكَيْمٍ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، قالَ الْحَكَمُ: فَدَخَلُوا وَقَعَدْتُ عَلَى الْبَابِ فَخَرَجُوا إِلَيَّ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُكَيْمٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى جُهَيْنَةَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرَيْنِ لاَ تَنْتَفِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلاَ عَصَبٍ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** إِلَيْهِ يذهب أَحمد][(١)].

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قَالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ يُسَمَّى: إِهَابًا مَا لَمْ يُدْبَغْ فَإِذَا دُبِغَ لاَ يُقَالُ لَهُ: إِهَابٌ إِنَّمَا يُسَمَّى شَنًّا وَقِرْبَةً.

## [ت ٤٢/م ٤٠] ــ باب في جلود النمور والسباع

عون ١١/١٢٦ **٤١٢٩ ــ حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عنْ وَكِيعٍ، عنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ، عن ابنِ سِيرِينَ، عنْ مُعَاوِيَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَرْكَبُوا الْـخَزَّ وَلاَ النِّمَارَ**».

قالَ: وَكَانَ مُعَاوِيَةُ لاَ يُتَّهَمُ فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ: قالَ لَنَا أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْمُعْتَمِرِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بنُ طَهْمَان، كان ينزل الحيرة.

عون ١١/١٢٦ **٤١٣٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، قال: ثنا عِمْرَانَ، عن قَتَادَةَ، عن زُرَارَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**لاَ تَصْحَبُ الْـمَلاَئِكَةُ رِفْقَةً فِيهَا جِلْدُ نَمِرٍ**».

عون ١١/١٢٧ **٤١٣١ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ بنِ سَعِيدٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، عن بَحِيرٍ، عن خَالِدٍ قالَ: «وَفَدَ المِقْدَامُ بنُ مَعْدِيكَرِبَ وَعَمْرُو بنُ الأَسْوَدِ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ أَهْلِ قِنَّسْرِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ لِلْمِقْدَامِ: أَعَلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ بنَ

---

(١) زيادة في د.

عَلِيٌّ تُوُفِّيَ، قالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَرَجَّعَ[1] المِقْدَامُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتَرَاهَا مُصِيبَةً[2]؟ قالَ لَهُ: وَلِمَ لاَ أَرَاهَا مُصِيبَةً وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ: «**هَذَا مِنِّي وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ**»، فَقَالَ الأَسَدِيُّ: جَمْرَةٌ أَطْفَأَهَا اللَّهِ، قالَ: فقال المِقْدَامُ: أَمَّا أَنَا فَلاَ أَبْرَحُ الْيَوْمَ حَتَّى أُغِيظَكَ وَأُسْمِعَكَ مَا تَكْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ إِنْ أَنَا صَدَقْتُ فَصَدِّقْنِي، وَإِنْ أَنَا كَذَبْتُ فَكَذِّبْنِي. قالَ: أَفْعَلُ. قالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قال: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ جُلُودِ السِّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا كُلَّهُ فِي بَيْتِكَ يَا مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُو مِنْكَ يَا مِقْدَامُ. قال خَالِدٌ: فَأَمَرَ لَهُ مُعَاوِيَةُ بِمَا لَمْ يَأْمُرْ لِصَاحِبَيْهِ وَفَرَضَ لابْنِهِ فِي الْمِائَتَيْنِ فَفَرَّقَهَا المِقْدَامُ عَلَى أَصْحَابِهِ، قال: وَلَمْ يُعْطِ الأَسَدِيُّ أَحَدًا شَيْئًا مِمَّا أَخَذَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: أَمَّا المِقْدَامُ فَرَجُلٌ كَرِيمٌ بَسَطَ يَدَهُ، وَأَمَّا الأَسَدِيُّ فَرَجُلٌ حَسَنُ الإِمْسَاكِ لِشَيْئِهِ».

خط ١٨٧/٤ عون ١٢٩/١١ **٤١٣٢ ــ حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ إِبْرَاهِيمَ وَيَحْيَى بنَ سَعِيدٍ حَدَّثَاهُمْ المَعْنَى، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي المَلِيحِ بنِ أُسَامَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ».

## [ت ٤٣/م ٤١] ــ باب في الانتعال

عون ١٣٠/١١ **٤١٣٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا ابنُ أَبِي الزِّنَادِ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فقالَ: «**أَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَزَالُ رَاكِبًا مَا انْتَعَلَ**».

عون ١٣٠/١١ **٤١٣٤ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالاَنِ»[3].

---

(١) أي قال إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون.

(٢) في نسخة: أتعدها مصيبة.

(٣) تثنية قبال وهو زمام النعل.

خط ٤/١٨٨ عون ١١/١٣١ **٤١٣٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى قالَ: أَخبرنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا».

خط ٤/١٨٨ عون ١١/١٣١ **٤١٣٦ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لاَ يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ، لِيَنْتَعِلْهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعًا**».

عون ١١/١٣١ **٤١٣٧ ــ حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ**[(١)] **[نَعْلِ]**[(٢)] **أَحَدِكُمْ فَلاَ يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شِسْعَهُ وَلاَ يَمْشِ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَلاَ يَأْكُلْ بِشِمَالِهِ**».

عون ١١/١٣٢ **٤١٣٨ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ هَارُونَ، عن زِيَادِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِي نَهِيكٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «مِنَ السُّنَّةِ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْلَعَ نَعْلَيْهِ فَيَضَعَهُمَا بِجَنْبِهِ».

خط ٤/١٨٩ عون ١١/١٣٢ **٤١٣٩ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بالشِّمَالِ، وَلْتَكُنِ الْيَمِينُ أَوَّلَهُمَا يُنْتَعَلُ**[(٣)] **وَآخِرَهُمَا يُنْزَعُ**[(٤)]».

عون ١١/١٣٣ **٤١٤٠ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالاَ: ثنا شُعْبَةُ، عن الأَشْعَثِ بنِ سُلَيْمٍ، عن أَبِيهِ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ فِي طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَنَعْلِهِ».

قالَ مُسْلِمٌ: وَسِوَاكِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ عن شُعْبَةُ مُعَاذٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ «**سِوَاكَهُ**».

عون ١١/١٣٤ **٤١٤١ ــ حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا الأَعْمَشُ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَابْدَأُوا بِأَيَامِنِكُمْ**».

---

(١) بالكسر أحد سيور النعل.

(٢) زيادة في د.

(٣) تنعل: كذا في د.

(٤) تنزع: كذا في د.

## [ت ٤٤/م ٤٢] ـ باب في الفرش

خط ١٨٩/٤ عون ١٣٤/١١ **٤١٤٢ ـ حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الْهَمْدَانِيُّ الرَّمْلِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي هَانِيءٍ، عنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفُرُشَ فَقَالَ: «**فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ، وَفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ، وَالرَّابعُ لِلشَّيْطَانِ**».

عون ١٣٥/١١ **٤١٤٣ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا وَكِيعٌ. ح، وثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَرَّاحِ، عنْ وَكِيعٍ، عنْ إِسْرَائِيلَ، عنْ سِمَاكٍ، عنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ. زَادَ ابنُ الْجَرَّاحِ: عَلَى يَسَارِهِ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ عن إِسْرَائِيلَ أَيْضًا: «عَلَى يَسَارِهِ».

عون ١٣٥/١١ **٤١٤٤ ـ حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عنْ وَكِيعٍ، عنْ إِسْحَاقَ بنِ سَعِيدِ بنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ، عنْ أَبِيهِ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ رَأَى رُفْقَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ رِحَالُهُمْ الأَدَمُ فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبَهِ رُفْقَةٍ كَانُوا بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰؤُلَاءِ».

عون ١٣٦/١١ **٤١٤٥ ـ حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ الْمُنْكَدِرِ، عنْ جَابِرٍ قالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟**»(١) قُلْتُ: وَأَنَّى لَنَا الأَنْمَاطُ؟ فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ**».

عون ١٣٦/١١ **٤١٤٦ ـ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، قالاَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ وِسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ ابنُ مَنِيعٍ - الَّتِي يَنَامُ عَلَيْهَا باللَّيْلِ، ثُمَّ اتَّفَقَا: مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ».

عون ١٣٦/١١ **٤١٤٧ ـ حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي ابنَ حَيَّانَ -، عَنْ هِشَامٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ ضِجْعَةُ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ».

عون ١٣٧/١١ **٤١٤٨ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أَخْبَرنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، حدثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عنْ أَبِي

---

(١) البسط لها خمل، واحدها نمط.

(٢) بكسر الضاد وسكون الجيم ما يضطجع عليه.

قِلاَبَةَ، عنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «كَانَ فِرَاشُهَا حِيَالَ[1] مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ».

## [ت ٤٥/م ٤٣] ــ باب في اتخاذ السّتور

خط ١٩٠/٤ عون ١٣٧/١١

**٤١٤٩ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، ثنا فُضَيْلُ بنُ غَزْوَانَ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى فَاطِمَةَ فَوَجَدَ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا فَلَمْ يَدْخُلْ ـ قالَ: وَقَلَّ مَا كَانَ يَدْخُلُ إلاَّ بَدَأَ بِهَا ـ فَجَاءَ عَلِيٌّ فَرآهَا مُهْتَمَّةً فَقَالَ: مَا لَكِ؟ قَالَتْ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَاطِمَةَ اشْتَدَّ عَلَيْهَا أَنَّكَ جِئْتَهَا فَلَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا؟ قالَ: وَمَا أَنَا وَالدُّنْيَا وَمَا أَنَا وَالرَّقْمُ»، فَذَهَبَ إِلَى فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: قُلْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَأْمُرُنِي بِهِ، قَالَ: «**قُلْ لَهَا: فَلْتُرْسِلْ بِهِ إِلَى بَنِي فُلاَنٍ**».

عون ١٣٨/١١

**٤١٥٠ ــ حدّثنا** وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الأَسَدِيُّ، ثنا ابنُ فُضَيْلٍ، عن أَبِيهِ بِهَذَا الحدِيثِ قالَ: وَكَانَ سِتْرًا مَوْشِيًا[2]».

## [ت ٤٦/م ٤٤] ــ باب في الصليب في الثوب

خط ١٩٠/٤ عون ١٣٨/١١

**٤١٥١ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانٌ، حدثنا يَحْيَى، ثنا عِمْرَانُ بنُ حِطَّانَ، عنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لاَ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصْلِيبٌ إِلاَّ قَضَبَهُ»[3].

## [ت ٤٧/م ٤٥] ــ باب في الصور

خط ١٩٠/٤ عون ١٣٨/١١

**٤١٥٢ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عنْ عَلِيِّ بنِ مُدْرِكٍ، عن أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُجَيٍّ، عنْ أَبِيهِ، عنْ عَلِيٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلاَ كَلْبٌ وَلاَ جُنُبٌ**»[4].

---

(١) بجانب.

(٢) أي مزخرف.

(٣) معناه قطعه.

(٤) انفرد أهل البصرة بإسناده. هامش د.

خط ١٩١/٤
عون ١٣٩/١١

**٤١٥٣ ــ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدٌ، عنْ سُهَيْلٍ - يَعْنِي ابنَ أَبِي صَالِحٍ -، عنْ سَعِيدِ بنِ يَسَارٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ تِمْثَالٌ»**، وَقَالَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فَسَلْهَا عَنْ ذَلِكَ، فَانطلَقْنا فَقُلْنَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا وَكَذَا، فَهَلْ سَمِعْتِ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: لاَ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ بِمَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ وَكُنْتُ أَتَحَيَّنُ قُفُولَهُ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا كَانَ لَنَا فَسَتَرْتُهُ عَلَى الْعَرَضِ[1] فَلَمَّا جَاءَ اسْتَقْبَلْتُهُ فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَزَّكَ وَأَكْرَمَكَ، فَنَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ فَرَأَى النَّمَطَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا وَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَأَتَى النَّمَطَ حَتَّى هَتَكَهُ ثُمَّ قَالَ: **إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَاللَّبِنَ»**. قَالَتْ: فَقَطَعْتُهُ، وَجَعلتُهُ وِسَادَتَيْنِ وَحَشَوْتُهُمَا لِيفًا، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ».

عون ١٤٠/١١

**٤١٥٤ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن سُهَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ قالَ: «فَقُلْتُ: يَا أُمَّهْ، إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، وَقَالَ فِيهِ: سَعِيدُ بنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي النَّجَّارِ.

عون ١٤٠/١١

**٤١٥٥ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن بُكَيْرٍ، عنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ، عنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ»**. قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ فَعُدْنَاهُ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ، فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلاَنِيِّ رَبِيبِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عن الصُّوَرِ يَوْمَ الأَوَّلِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ: إِلاَّ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ».

عون ١٤١/١١

**٤١٥٦ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ حَدَّثَهُمْ قالَ: حدَّثني إِبْرَاهِيمَ - يَعْنِي ابنَ عَقِيلٍ -، عنْ أَبِيهِ، عنْ وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ، عنْ جَابِرٍ:

---

(١) العَرْص وهو الصواب. العَرْص بالصاد المهملة الخشبة المعترضة يسقف بها البيت ثم يوضع عليها أطراف الخشب الصغار، يقال: عرصت البيت تعريصًا. هامش د.

وفي الهامش أيضًا العَرَض وقع في النسخ.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ زَمَنَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، فَلَمْ يَدْخُلْهَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهَا».

عون ١١/١٤١ **٤١٥٧ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن ابنِ السَّبَّاقِ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: حدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ[1] ﷺ قالَ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي**»، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جَرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ بِسَاطٍ لَنَا فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَنَضَحَ بِهِ مَكَانَهُ، فَلَمَّا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قالَ: «**إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ**»، فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ[2] الصَّغِيرِ وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ».

خط ٤/١٩١ عون ١١/١٤٢ **٤١٥٨ ــ حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عن يُونُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عنْ مُجَاهِدٍ قالَ: حدثنا أَبُو هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ لِي: أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَاثِيلُ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامُ سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ، فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمْثَالِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ يُقْطَعُ فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ وَمُرْ بِالسِّتْرِ فَلْيُقْطَعْ فَلْيُجْعَلْ مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ مَنْبُوذَتَيْنِ تُوْطَآنِ وَمُرْ بِالْكَلْبِ فَلْيَخْرُجْ**»، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِذَا الْكَلْبُ لِحَسَنٍ أَوْ حُسَيْنٍ كَانَ تَحْتَ نَضَدٍ[3] لَهُمْ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَالنَّضَدُ شَيْءٌ تُوضَعُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ شِبْهُ السَّرَايِرِ.

**«آخر كتاب اللباس»**

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) الحديقة من النخل.

(٣) متاع البيت ينضد على بعض أي يرفع بعضه فوق الآخر.

# ٢٧ ـ كتاب الترجل(١)

## [ت ١/م ١] ـ باب

عون ١١/١٤٤

**٤١٥٩ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، عن الْحَسَنِ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن التَّرَجُّلِ إلاَّ غِبًّا».

خط ٤/١٩٣
عون ١١/١٤٥

**٤١٦٠ ـ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ الْمَازِنِيُّ، أخبرنا الْجَرِيرِيُّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَحَلَ إِلَى فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ بِمِصْرَ فَقَدِمَ فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِرًا وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أَنَا وَأَنْتَ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ، قالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا. قالَ: فَمَا لِي أَرَاكَ شَعِثًا وَأَنْتَ أَمِيرُ الأَرْضِ؟ قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا عن كَثِيرٍ مِنَ الإِرْفَاهِ(٢). قال: فَمَا لَي لاَ أَرَى عَلَيْكَ حِذَاءً؟ قال: كَانَ النَّبِيُّ(٣) ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَحْتَفِيَ أَحْيَانًا».

خط ٤/١٩٣
عون ١١/١٤٦

**٤١٦١ ـ حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي أُمَامَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ قالَ: «ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عِنْدَهُ الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلاَ تَسْمَعُونَ، أَلاَ تَسْمَعُونَ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَانِ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ(٤) مِنَ الإِيمَان»**.

[قالَ أَبُو دَاوُدَ](٥) يَعْنِي التَّقَحُّلَ».

---

(١) هذا الكتاب في د مؤخر على كتاب الخاتم.

(٢) من الإرفة، كذا في الهامش د، وكذا في نسخة المنذري.

وفي الهامش: قال أبو عبيد: الإرفاه: الإرفة، ا هـ. وهي الإستكثار من الزينة.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) سوء الهيئة والتجوز في الثياب ونحوها.

(٥) زيادة في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ أَبُو أُمَامَةَ بنُ ثَعْلَبَةَ الأَنْصارِيُّ.

## [ت ٢/م ٢] ـ باب [ما جاء][1] في استحباب الطيب

عون ١٤٧/١١ ٤١٦٢ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، عن شَيْبَانَ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الـمُخْتَارِ، عن مُوسَى بنِ أَنَسٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ سُكَّةٌ[2] يَتَطَيَّبُ مِنْهَا».

## [ت ٣/م ٣] ـ باب في إصلاح الشعر

عون ١٤٧/١١ ٤١٦٣ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرنا ابنُ أَبِي الزِّنَادِ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ**».

## [ت ٤/م ٤] ـ باب في الخضاب للنساء

عون ١٤٨/١١ ٤١٦٤ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن عَلِيِّ بنِ المُبَارَكِ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ قالَ: حَدَّثَتْنِي كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَامٍ: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَائِشَةَ فَسَأَلَتْهَا عَنْ خِضَابِ الْحِنَّاءِ، فَقَالَتْ: لاَ بَأْسَ بِهِ وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ، كَانَ حَبِيبِي [رسول اللَّهِ][3] ﷺ يَكْرَهُ رِيحَهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: تَعْنِي خِضَابَ شَعْرِ الرَّأْسِ.

عون ١٤٨/١١ ٤١٦٥ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدَّثَتْنِي غِبْطَةُ بِنْتُ عَمْرٍو الـمُجَاشِعِيَّةُ قالَتْ: حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي أُمُّ الْحَسَنِ، عن جَدَّتِهَا، عن عَائِشَةَ أَنَّ هِنْدَ ابْنَةَ عُتْبَةَ قَالَتْ: «يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَايِعْنِي. قَالَ: «**لاَ أُبَايِعُكِ حَتَّى تُغَيِّرِي كَفَّيْكِ، كَأَنَّهُمَا كَفَّا سَبُعٍ**».

عون ١٤٨/١١ ٤١٦٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الصُّورِيُّ، ثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا مُطِيعُ بنُ مَيْمُونٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ عِصْمَةَ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قَالَتْ: «أَوْمَأَتِ امْرَأَةٌ مِنْ وَرَاءِ سِتْرٍ؛ بِيَدِهَا كِتَابٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ

---

(١) نقص في د.

(٢) بضم السين نوع من الطيب.

(٣) نقص في د.

فَقَالَ: «**مَا أَدْرِي أَيَدُ رَجُلٍ أَمْ يَدُ امْرَأَةٍ؟**» قَالَتْ: بَلْ امْرَأَةٌ. قَالَ: «**لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ**» - يَعْنِي بِالْحِنَّاءِ -».

## [ت ٥/م ٥] ــ باب في صلة الشعر

عون ١٤٩/١١ **٤١٦٧ ــ حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفْيَانَ - عَامَ حَجَّ - وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ وَتَنَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ[١] كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ المَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ: «**إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُهُمْ**».

عون ١٥٠/١١ **٤١٦٨ ــ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ قال: حدَّثني نَافِعٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ».

خط ١٩٤/٤ عون ١٥٠/١١ **٤١٦٩ ــ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ المَعْنَى قالاَ: ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ عن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهِ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ. قالَ مُحَمَّدٌ: وَالْوَاصِلاَتِ[٢]، وَقَالَ عُثْمَانُ: وَالْمُتَنَمِّصَاتِ[٣] - ثُمَّ اتَّفَقَا - وَالْمُتَفَلِّجَاتِ[٤] لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ. قالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ، زَادَ عُثْمَانُ: كَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْءَانَ - ثُمَّ اتَّفَقَا - فَأَتَتْهُ فَقَالَتْ: بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ لَعَنْتَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ. قالَ مُحَمَّدٌ: وَالْوَاصِلاَتِ قالَ عُثْمَانُ: وَالْمُتَنَمِّصَاتِ - ثُمَّ اتَّفَقَا - وَالْمُتَفَلِّجَاتِ. قالَ عُثْمَانُ: لِلْحُسْنِ، الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ. فقال: وَمَا لِي لاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى. قَالَتْ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوحَي

---

(١) القصة: الخصلة من الشعر.

(٢) هن اللواتي يصلن شعورهن بشعور غيرهن من النساء.

(٣) من النمص وهو نتف الشعر من الوجه.

(٤) هن اللواتي يعالجن أسنانهن حتى يكون لها تحدد واشر.

المُصْحَفِ فَمَا وَجَدْتُهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا**﴾[١] قالَتْ: إِنِّي أَرَى بَعْضَ هَذَا عَلَى امْرَأَتِكَ، قالَ: فادْخُلِي فانْظُرِي، فَدَخَلَتْ ثُمَّ خَرَجَتْ فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ؟ وقَالَ عُثْمَانُ: فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ، فقَالَ: لَوْ كَانَ ذَلِكَ مَا كَانَتْ مَعَنَا».

عون ١١/١٥٢ **٤١٧٠ ــ حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن أُسَامَةَ، عن أُبَانَ بنِ صَالِحٍ، عن مُجَاهِدِ بنِ جَبْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «لُعِنَتِ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ وَالنَّامِصَةُ وَالْمُتَنَمِّصَةُ وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** «وَتَفْسِيرُ الْوَاصِلَةِ الَّتِي تَصِلُ الشَّعَرَ بِشَعَرِ النِّسَاءِ، وَالمُسْتَوْصِلَةُ المَعْمُولُ بِهَا، وَالنَّامِصَةُ الَّتِي تَنْقُشُ الْحَاجِبَ حَتَّى تَرِقَّهُ وَالمُتَنَمِّصَةُ المَعْمُولُ بِهَا، وَالْوَاشِمَةُ الَّتِي تَجْعَلُ الْخِيلاَنَ فِي وَجْهِهَا بِكُحْلٍ أَوْ مِدَادٍ، وَالمُسْتَوْشِمَةُ المَعْمُولُ بِهَا».

عون ١١/١٥٢ **٤١٧١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ زِيَادٍ قال: ثنا شَرِيكٌ، عن سَالِمٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قال: «لاَ بَأْسَ بالقَرَامِلِ»[٢].

**قال أَبُو دَاوُدَ:** كَأَنَّهُ يَذْهَبُ أَنَّ المَنْهِيَّ عَنْهُ شُعُورُ النِّسَاءِ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** كَانَ أَحْمَدُ يَقُولُ: الْقَرَامِلُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

## [ت ٦/م ٦] ــ باب في رد الطيب

عون ١١/١٥٣ **٤١٧٢ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَهَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ المَعْنَى أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِي حَدَّثَهُمْ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي أَيُّوبَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طَيِّبٌ فَلاَ يَرُدَّهُ فَإِنَّهُ طَيِّبُ الرِّيحِ خَفِيفُ المَحْمَلِ**».

---

(١) سورة الحشر/ ٧.

(٢) قال الخليل: القرامل هو أن تكثّر المرأة شعرها بصوف أو غيره. هامش د.

## [ت ٧/م ٧] ـ باب [ما جاء][1] في المرأة تتطيب للخروج

عون ١١/١٥٣

٤١٧٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، أَخبرنا ثَابِتُ بنُ عُمَارَةَ قالَ: حَدَّثَنِي غُنَيْمُ بنُ قَيْسٍ، عن أَبِي مُوسَى، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**إِذَا اسْتَعْطَرَتِ الْمَرْأَةُ فَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ كَذَا وَكَذَا**» قَالَ قَوْلاً شَدِيدًا».

خط ٤/١٩٤، عون ١١/١٥٣

٤١٧٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن عُبَيْدٍ مَوْلَى أَبِي رُهْمٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «لَقِيتُهُ امْرَأَةٌ وَجَدَ مِنْهَا[2] رِيحَ الطِّيبِ [يُنْفَخُ][3] وَلِذَيْلِهَا إِعْصَارٌ، فَقَالَ: يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ جِئْتِ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ قالَتْ: نَعَمْ، قالَ: وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قالَتْ: نَعَمْ، قالَ: إِنِّي سَمِعْتُ حِبِّي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ لاِمْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِهَذَا الْمَسْجِدِ حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** الإِعْصَارُ غُبَارٌ.

عون ١١/١٥٤

٤١٧٥ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ وَسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ قالاَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلْقَمَةَ قالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ خُصَيْفَةَ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بُخُورًا فَلاَ تَشْهَدَنَّ مَعَنَا الْعِشَاءَ**». قالَ ابنُ نُفَيْلٍ: «**الآخِرَةَ**».

## [ت ٨/م ٨] ـ باب في الخلوق للرجال[4]

خط ٤/١٩٥، عون ١١/١٥٥

٤١٧٦ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ يَحْيَى بنِ يَعْمَرٍ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ قالَ: «قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي لَيْلاً وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ فَخَلَّقُونِي بِزَعْفَرَانٍ، فَغَدَوْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمْتُ [عَلَيْهِ][5] فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي وَقَالَ: «**اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ**» فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ، وَقَدْ بَقِيَ عَلَيَّ مِنْهُ رَدْعٌ، فَسَلَّمْتُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي وَقَالَ: «**اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ**»، فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ فَرَحَّبَ بِي وَقَالَ: «**إِنَّ**

---

(١) نقص في د.

(٢) فيها ريح: كذا في د.

(٣) نقص في د.

(٤) للرجل: كذا في د.

(٥) زيادة في د.

**الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَـحْضُرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ وَلاَ الـمُتَضَمِّخَ بالزَّعْفَرَانِ وَلاَ الْـجُنُبَ**»، وَرَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا نَامَ أَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ».

عون ١١/١٥٦ ٤١٧٧ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ، أَخبرنا ابنُ جَرَيْجٍ، أَخبرنا عُمَرُ بنُ عَطَاءِ بنُ أَبِي الْخَوَارِ أَنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بنَ يَعْمُرَ يُخْبِرُ، عن رَجُلٍ أَخْبَرَهُ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ، زَعَمَ عُمَرُ أَنَّ يَحْيَى سَمَّى ذَلِكَ الرَّجُلَ فَنَسِيَ عُمَرُ اسْمَهُ، أَنَّ عَمَّارًا قالَ: «تَخَلَّقْتُ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، وَالأَوَّلُ أَتَمُّ بِكَثِيرٍ فِيهِ ذِكَرَ الْغَسْلَ، قالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ: وَهُمْ حُرُمٌ، قالَ: لاَ الْقَوْمُ مُقِيمُونَ».

عون ١١/١٥٦ ٤١٧٨ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ الأَسَدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَرْبٍ الأَسَدِيُّ[1]، حدَّثنا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيُّ، عن الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ، عن جَدَّيْهِ[2] قالاَ: سَمِعْنَا أَبَا مُوسَى يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَقْبَلُ اللَّهِ تعالى[3] صَلاَةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خَلُوقٍ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** جَدَّاهُ زَيْدٌ وَزَيْدٌ.

عون ١١/١٥٧ ٤١٧٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ أَنَّ حَمَّادَ بنَ زَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلَ بنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَاهُمْ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ عنْ أَنَسٍ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ، وَقَالَ عنْ إِسْمَاعِيلَ: أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ».

عون ١١/١٥٧ ٤١٨٠ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَوَيْسِي، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عنْ ثَوْرِ بنِ زَيْدٍ، عن الْحَسَنِ بنِ أَبِي الْحَسَنِ، عنْ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**ثَلاَثَةٌ لاَ تَقْرَبُهُمْ الْـمَلاَئِكَةُ: جِيفَةُ الْكَافِرِ، وَالـمُتَضَمِّخُ بِالـخُلُوقِ، وَالْـجُنُبُ إِلاَّ أَنْ يَتَوَضَّأَ**».

عون ١١/١٥٨ ٤١٨١ ــ **حدّثنا** أَيُّوبُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، ثنا عُمَرُ بنُ أَيُّوبَ، عنْ جَعْفَرِ بنِ بُرْقَانَ، عنْ ثَابِتِ بنِ الْحَجَّاجِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمَدَانِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ قالَ: «لَمَّا فَتَحَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ جَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَأْتُونَهُ بِصِبْيَانِهِمْ فَيَدْعُو لَهُمْ بالْبَرَكَةِ وَيَمْسَحُ

---

(١) هو أبو أحمد من أسد خزيمة.

(٢) زيد وزياد: كذا في د.

(٣) عز وجل: كذا في د.

رُؤُوسَهُمْ قالَ: فَجِيءَ بِي إِلَيْهِ وَأَنَا مُخَلَّقٌ فَلَمْ يَمَسَّنِي مِنْ أَجْلِ الْخُلُوقِ».

عون ١١/١٥٩ **٤١٨٢ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، ثنا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَّ مَا يُوَاجِهُ رَجُلاً فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: «**لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ هَذَا عَنْهُ**».

## [ت ٩/م ٩] ــ باب ما جاء في الشعر

عون ١١/١٥٩ **٤١٨٣ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ قالاَ: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ قالَ: «مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ[1] أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. زَادَ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ: لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** كَذَا رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ عنْ أَبِي إِسْحَاقَ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ وَقَالَ شُعْبَةُ: «يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وهم شُعْبَةُ فِيهِ][2].

عون ١١/١٦٠ **٤١٨٤ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[3] ﷺ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ».

عون ١١/١٦٠ **٤١٨٥ ــ حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن ثَابِتٍ، عنْ أَنَسٍ قالَ: «كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ».

عون ١١/١٦٠ **٤١٨٦ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا حُمَيْدٌ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قالَ: «كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ».

عون ١١/١٦٠ **٤١٨٧ ــ حدّثنا** ابنُ نُفَيْلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ، عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوْقَ الْوَفْرَةِ[4] وَدُونَ

---

(١) اللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر يسترخي عن شحمة الأذن ولا يصل إلى المنكبين.

(٢) زيادة في د.

(٣) النبي: كذا في د.

(٤) بفتح الواو الشعر يبلغ شحمة الأذن.

الْجُمَّةِ»[١].

## [ت ١٠/م ١٠] ـ باب ما جاء في الفرق

عون ١١/١٦١

**٤١٨٨ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، أَخبرني ابنُ شِهَابٍ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ ـ، يَعْنِي ـ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُعْجِبُهُ مُوَافَقَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ، فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ».

عون ١١/١٦٢

**٤١٨٩ ـ حدّثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عنْ مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ ـ، قالَ: حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عنْ عُرْوَةَ، عنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَفْرِقَ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدَعْتُ الْفَرْقَ مِنْ يَافُوخِهِ وَأَرْسِلُ[٢] نَاصِيَتَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

## [ت ١١/م ١١] ـ باب في تطويل الجمة

خط ٤/١٩٥
عون ١١/١٦٢

**٤١٩٠ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ وَسُفْيَانُ بنُ عُقْبَةَ السُّوَائِيُّ هُوَ أَخو قَبِيصَةَ وَحُمَيْدُ بنُ خُوَارٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ وَائِلِ بنِ حَجَرٍ قالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ[٣] ﷺ وَلِي شَعْرٌ طَوِيلٌ فَلَمَّا رآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ذُبَابٌ ذُبَابٌ**»[٤] قالَ: فَرَجَعْتُ فَجَزَزْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ: «**إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ وَهَذَا أَحْسَنُ**».

## [ت ١٢/م ١٢] ـ باب في الرجل يعقص[٥] شعره

عون ١١/١٦٣

**٤١٩١ ـ حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عنْ مُجَاهِدٍ قالَ: قالَتْ أُمُّ هَانِيءٍ: «قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ تَعْنِي عَقَائِصَ».

---

(١) الجمة: الشعر يصل إلى المنكبين.

(٢) وأرسلت: كذا في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) أبو عمر الزاهد عن ثعلب قال: الذباب الشؤم، يقال رجل ذبابي إذا كان مشؤمًا. هامش د.

(٥) يضفر: كذا في د.

## [ت ١٣/م ١٣] ــ باب في حلق الرأس(١)

عون ١١/١٦٤ ٤١٩٢ ــ **حدّثنا** عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالاَ: ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ، عَنْ الْحَسَنِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلاثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ: «**لاَ تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**أُدْعُو إِلَيَّ بَنِي أَخِي**»، فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ فَقَالَ: «**أُدْعُو إِلَيَّ الْحَلاَّقَ**»، فَأَمَرَهُ فَحَلَقَ رُؤُوسَنَا».

## [ت ١٤/م ١٤] ــ باب في الذؤابة(٢)

عون ١١/١٦٤ ٤١٩٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ قالَ: ثنا عُثْمَانَ بنُ عُثْمَانَ، قالَ أَحْمَدُ: كَانَ رَجُلاً صَالِحًا، قَالَ: أخبرنا عُمَرُ بنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عنْ ابنِ عُمَرَ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْقَزَعِ، وَالْقَزَعُ أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ فَيُتْرَكَ بَعْضُ شَعْرِهِ».

خط ٤/١٩٦ عون ١١/١٦٥ ٤١٩٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا أَيُّوبُ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عنِ الْقَزَعِ، وَهُوَ أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ فَتُتْرَكَ لَهُ ذُؤَابَةٌ».

عون ١١/١٦٥ ٤١٩٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِيًّا قَدْ حُلِقَ بَعْضُ شَعْرِهِ وَتُرِكَ بَعْضُهُ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «**احْلِقُوهُ كُلَّهُ أَوْ اتْرُكُوهُ كُلَّهُ**».

## [ت ١٥/م ١٥] ــ باب ما جاء في الرخصة

عون ١١/١٦٦ ٤١٩٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، عنْ مَيْمُونِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «كَانَتْ لِي ذُؤَابَةٌ فَقَالَتْ لِي أُمِّي: لاَ أَجُزُّهَا، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُدُّهَا وَيَأْخُذُ بِهَا».

عون ١١/١٦٧ ٤١٩٧ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، ثنا الْحَجَّاجُ بنُ حَسَّانَ قالَ: «دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ فَحَدَّثَتْنِي أُخْتِي الْمُغِيرَةُ(٣) قالَتْ: وَأَنْتَ

---

(١) الشعر: كذا في د.

(٢) الشعر المضفور من الرأس.

(٣) في د: النغيرة، وفي الهامش المغيرة.

يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ وَلَكَ قَرْنَانِ أَوْ قُصَّتَانِ فَمَسَحَ رَأْسَكَ وَبَرَّكَ عَلَيْكَ وَقَالَ: «**احْلِقُوا هَذَيْنِ أَوْ قُصُّوهُمَا فَإِنَّ هَذَا زِيُّ الْيَهُودِ**».

## [ت ١٦/م ١٦] ـ باب في أخذ الشارب

خط ١٩٦/٤ عون ١٦٨/١١

٤١٩٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ[١] يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «**الْفِطْرَةُ خَمْسٌ، أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ، وَالاسْتِحْدَادُ**[٢]**، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ**».

خط ١٩٦/٤ عون ١٦٩/١١

٤١٩٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ نَافِعٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِإِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ[٣] وَإِعْفَاءِ اللِّحَى».

عون ١٦٩/١١

٤٢٠٠ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا صَدَقَةُ الدَّقِيقِيُّ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَلْقَ الْعَانَةِ، وَتَقْلِيمَ الأَظْفَارِ، وَقَصَّ الشَّارِبِ، وَنَتْفَ الإِبْطِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مَرَّةً».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ عن أَبِي عِمْرَانَ عن أَنَسٍ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ، قالَ: وُقِّتَ لَنَا، وَهَذَا أَصَحُّ.

عون ١٧٠/١١

٤٢٠١ ــ **حدّثنا** ابنُ نُفَيْلٍ، ثنا زُهَيْرٌ، قالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَقَرَأَهُ عَبْدُ المَلِكِ عَلَى أَبِي الزُّبَيْرِ، وَرَوَاهُ أَبو الزُّبَيْرِ عَنْ جابِرٍ قالَ: «كُنَّا نُعَفِّي السِّبَالَ إِلاَّ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** الاسْتِحْدَادُ حَلْقُ الْعَانَةِ.

## [ت ١٧/م ١٧] ـ باب في نتف الشيب

عون ١٧١/١١

٤٢٠٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى. ح، وثنا مُسَدَّدٌ قالَ: ثنا سُفْيَانُ المَعْنَى، عن ابنِ عَجْلَانَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: قالَ

---

(١) أوقفه مالك على أبي هريرة.

(٢) حلق العانة بالحديد وهي الموسى.

(٣) الشارب.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ**»، قالَ عنْ سُفْيَانَ: «**إِلاَّ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، وَقَالَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى: «**إِلاَّ كَتَبَ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]**[1] **لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةً**».

## [ت ١٨/م ١٨] ـ باب في الخضاب

عون ١١/١٧٢ **٤٢٠٣ ـ حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لاَ يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ**».

خط ٤/١٩٦ عون ١١/١٧٣ **٤٢٠٤ ـ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمَدَانِيُّ، قالاَ: حدثنا ابنُ وَهْبٍ، حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ[2] بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ**».

خط ٤/١٩٧ عون ١١/١٧٣ **٤٢٠٥ ـ حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عن أَبِي ذَرٍّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ هَذَا الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ**»[3].

عون ١١/١٧٤ **٤٢٠٦ ـ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ إِيَادٍ ـ، ثنا إِيَادٌ، عن أَبِي رِمْثَةَ قالَ: «انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ ذُو وَفْرَةٍ بِهَا رَدْعُ حِنَّاءٍ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ».

عون ١١/١٧٥ **٤٢٠٧ ـ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ أَبْجَرَ، عنْ إِيَادِ بنِ لَقِيطٍ، عنْ أَبِي رِمْثَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ قالَ: «فَقَالَ لَهُ أَبِي أَرِنِي هَذَا الَّذِي بِظَهْرِكَ[4] فَإِنِّي رَجُلٌ طَبِيبٌ، قالَ: «**اللَّهِ الطَّبِيبُ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ رَفِيقٌ، طَبِيبُهَا**

---

(١) زيادة في د.

(٢) بفتح التاء: نبات له نور أبيض.

(٣) قال الخطابي: يقال إن الكتم الوسمة، وهو نبات باليمن.

(٤) في ظهرك: كذا في د.

الَّذِي خَلَقَهَا».

عون ١١/١٧٦ **٤٢٠٨ ــ حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، ثنا سُفْيَانُ، عنْ إِيَادِ بنِ لَقِيطٍ، عنْ أَبِي رِمْثَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَبِي فَقَالَ لِرَجُلٍ أَوْ لأَبِيهِ: مَنْ هَذَا؟ قالَ: ابْنِي، قالَ: «**لاَ تَجْنِي عَلَيْهِ**»، وَكَانَ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بالْحِنَّاءِ».

عون ١١/١٧٦ **٤٢٠٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حمَّادٌ، عنْ ثَابِتٍ، عنْ أَنَسٍ: «أَنَّهُ سُئِلَ عنْ خِضَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَخْضِبْ وَلَكِنْ قَدْ خَضِبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا».

## [ت ١٩/م ١٩] ــ باب [ما جاء][1] في خضاب الصفرة

عون ١١/١٧٧ **٤٢١٠ ــ حدّثنا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُطَرِّفٍ أَبُو سُفْيَانَ [السروخي][2]، قالَ: ثنا عَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابنُ أَبِي رَوَّادٍ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرَسِ وَالزَّعْفرَانِ وَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

عون ١١/١٧٧ **٤٢١١ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَةَ، عنْ حُمَيْدِ بنِ وَهْبٍ، عن ابنِ طَاوُسٍ، عنْ طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ فَقَالَ: «**مَا أَحْسَنَ هَذَا!**» قالَ: فَمَرَّ[3] آخَرُ قَدْ خَضَبَ بالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ فَقَالَ: «**هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا**»، فَمَرَّ آخَرُ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ، فَقَالَ: «**هَذَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ**».

## [ت ٢٠/م ٢٠] ــ باب ما جاء في خضاب السواد

عون ١١/١٧٨ **٤٢١٢ ــ حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ[4]، عنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي**

---

(١) نقص في د. (٢) زيادة في د، وفي الهامش،، وسروخ قرية من قرى الجزيرة.

(٣) ومرَّ: كذا في د.

(٤) هو عبيد الله بن عمرو الرقي وقد خرّجه النسائي في مصنفه فقال: ثنا عبد الرحمٰن بن عُبيد الله، عن عُبيد الله، عن عبد الكريم عن سعيد، قال ابن الدباغ: هكذا وقع في مصنف النسائي، وعند رواة كتاب أبي داود: عبد الكريم، غير منسوب، إلا ابن داسة فإنه نسبه في روايته عن أبي داود فقال فيه: الجزري، فإن كان ما وقع من نسبه الجزري صحيحًا فالحديث صحيح ثابت لأنه لا يبعد أن يكون عبد الكريم هذا هو البصري، ولكن لا وجه عندي أن يكون الجزري كما وقع لابن داسة والله أعلم.

آخِرِ الزَّمَانِ بالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لاَ يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ».

## [ت ٢١/م ٢١] ـ باب في الانتفاع بالعاج

خط ١٩٧/٤
عون ١٧٩/١١

**٤٢١٣ ـ حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةَ، عنْ حُمَيْدٍ الشَّامِيِّ، عن سُلَيْمَانَ الْمَنْبَهِيِّ، عنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَر كَانَ آخِرَ عَهْدِهِ بِإِنْسَانٍ مِنْ أَهْلِهِ فَاطِمَةَ وَأَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ إِذَا قَدِمَ فَاطِمَةَ فَقَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ لَهُ، وَقَدْ عَلَّقَتْ مِسْحًا أَوْ سِتْرًا عَلَى بَابِهَا. وَحَلَّتْ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ قُلْبَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، فَقَدِمَ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَظَنَّتْ أَنَّ مَا مَنَعَهُ[1] أَنْ يَدْخُلَ مَا رَأَى فَهَتَكَتِ السِّتْرَ وَفَكَّكَتْ الْقُلْبَيْنِ عَنِ الصَّبِيَّيْنِ وَقَطَعَتْهُ بَيْنَهُمَا فَانْطَلَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمَا يَبْكِيَانِ فَأَخَذَهُ مِنْهُمَا وَقَالَ: «**يَا ثَوْبَانُ اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى آلِ فُلاَنٍ**» - أَهْلِ بَيْتٍ بالمدِينَةِ - «**إِنَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي أَكْرَهُ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا، يَا ثَوْبَانُ اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلاَدَةً مِنْ عَصَبٍ وَسِوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ**».

«آخر كتاب الترجل»

---

وقد خضب بالسواد عقبة بن عامر صاحب رسول الله ﷺ والحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ومحمدًا بن الحنفية وأبو سلمة بن عبد الرحمٰن وموسى بن طلحة بن عُبيد الله، ونافع بن جبير بن مطعم ولم يرون به بأسًا ويحتج لهم بما روي أن النبي ﷺ قال: إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم». [فيحتمل] أن يكون معنى هذا الحديث أن قومًا يأتون في آخر الزمان لا يريحون رائحة الجنة من أمارتهم أنهم يخضبون بالسواد أي تلك سمتهم وعلامتهم لا أن [بسبب] خضابهم بالسواد لا يريحون رائحة الجنة، [ويحمل] على أن يكون وعيدًا للذين يخضبون في آخر الزمان بالسود ليتوصلوا إلى معاصي الله، [وحجتهم] من الوجه الثاني ما رواه أبو داود قبل هذا [عن كراهيته] خاتم الذهب؛ كان النبي ﷺ يكره [عشر] خصال فذكر منها التبرج بالزينة لغير محلها، فالصبغ بالسواد قد يكون مندوبًا [وقد يكون] مكروهًا ومحرمًا فأما المندوب منه [الحاجة] إليه ليرهب به على العدو والتجمل في طاعة الله وكونه مكروهًا فلمن لا يحتاج إليه في تجميل [في طاعة الله] ولا ليرهب به على العدو فحالته كحالة...... فله في الخضاب بغير السواد متسع وكونه محرمًا فللمتوصل به إلى معصية الله والله ولي التوفيق. هامش د.

(١) فظنت أنه إنما منعه: كذا في د.

(٢) قال الأصمعي: العاج الذيل ويقال هو عظم السلحفاة، والذي تعرفه العامة: عظام أنياب الفيلة وهو ميتة لا يجوز استعماله. هامش د.

# ٢٨ـ كتاب الخاتم[١]

## [ت ١/م ١] ـ باب ما جاء في اتّخاذ الخاتم

عون ١١/١٨٣ **٤٢١٤ ــ حدّثنا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُطَرِّفٍ الرُّوَاسِيِّ، ثنا عِيسَى، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى بَعْضِ الأَعَاجِمِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لاَ يَقْرَأُونَ كِتَابًا إِلاَّ بِخَاتَمٍ فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فَضَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ».

عون ١١/١٨٣ **٤٢١٥ ــ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ عِيسَى بنِ يُونُسَ. زَادَ: «فَكَانَ فِي يَدِهِ حَتَّى قُبِضَ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى قُبِضَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ، فَبَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ بِئْرٍ إِذْ سَقَطَ فِي الْبِئْرِ فَأَمَرَ بِهَا فَنُزِحَتْ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ».

عون ١١/١٨٤ **٤٢١٦ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ قالاَ: ثنا ابنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخبرني يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ قَالَ: حدَّثني أَنَسٌ قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرِقٍ فَصُّهُ حَبَشِيٌّ»[٢].

عون ١١/١٨٤ **٤٢١٧ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ كُلُّهُ فَصُّهُ مِنْهُ».

عون ١١/١٨٤ **٤٢١٨ ــ حدّثنا** نُصَيْرُ بنُ الْفَرَجِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قَالَ: «اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَدْ اتَّخَذُوهَا رَمَى بِهِ وَقَالَ: «**لاَ أَلْبَسُهُ أَبَدًا**»، ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ نَقَشَ فِيهِ

---

(١) هذا الكتاب في د يتقدمه كتاب اللباس ويليه كتاب الترجل.

(٢) الفص بفتح الفاء وكسر وتشديد الصاد.

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ لَبِسَ الْخَاتَمَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ لَبِسَهُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، ثُمَّ لَبِسَهُ عُثْمَانُ حَتَّى وَقَعَ فِي بِئْرِ أَرِيسَ»[١].

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَلَمْ يَخْتَلِفِ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ حَتَّى سَقَطَ الْخَاتَمُ مِنْ يَدِهِ.

عون ١١/١٨٥ **٤٢١٩ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ فِي هَذَا الْخَبَرِ عن النَّبِيِّ ﷺ فَنَقَشَ فِيهِ: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ: لاَ يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا» ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ.

عون ١١/١٨٥ **٤٢٢٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ زِيَادٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ بِهَذَا الْخَبَرِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَاتَّخَذَ عُثْمَانُ خَاتَمًا وَنَقَش فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ أَوْ يَتَخَتَّمُ بِهِ».

## [ت ٢/م ٢] ــ باب ما جاء في ترك الخاتم

عون ١١/١٨٦ **٤٢٢١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ يَوْمًا وَاحِدًا، فَصَنَعَ النَّاسُ فَلَبِسُوا، وَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَرَحَ النَّاسُ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ عن الزهْرِيِّ زِيَادُ بنُ سَعْدٍ وَشُعَيْبٌ وَابنُ مُسَافِرٍ كُلُّهُمْ قَالَ: «مِنْ وَرِقٍ».

## [ت ٣/م ٣] ــ باب ما جاء في خاتم الذهب

خط ٤/١٩٧ عون ١١/١٨٧ **٤٢٢٢ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا الْمُعْتَمِرُ قالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ بنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ، عن الْقَاسِمِ بنِ حَسَّانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَرْمَلَةَ[٢] أَنَّ ابنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلاَلٍ: الصُّفْرَةَ، يَعْنِي الْخُلوقَ، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ وَجَرَّ

---

(١) حديقة قرب قباء.

(٢) ذكر العقيلي عن آدم بن موسى قال: سمعت البخاري يقول: عبد الرحمٰن بن حرملة عن ابن مسعود روى عنه القاسم بن حسان لم يصح حديثه. هامش د.

الإِزَارِ، وَالتَّخَتُّمَ بالذَّهَبِ، وَالتَّبَرُّجَ بالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحَلِّهَا، وَالضَّرْبَ بالْكِعَابِ[1]، وَالرُّقَى إِلاَّ بالمُعَوِّذَاتِ، وَعَقْدِ التَّمَائِمِ، وَعَزْلَ الْمَاءِ لِغَيْرِ أَوْ غَيْرِ[2] مَحَلِّهِ[3] أَوْ عَنْ مَحَلِّهِ، وَفَسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحرِّمِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: انْفَرَدَ بِإِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ. واللَّهِ أَعْلَمُ.

## [ت٤/م٤] ـ باب ما جاء في خاتم الحديد

خط ١٩٨/٤
عون ١٨٩/١١

**٤٢٢٣ ـ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزْمَةَ المَعنى، أَنَّ زَيْدَ بنَ الْحُبَابِ أَخبرَهُمْ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُسْلِمِ السُّلَمِيِّ المَرْوَزِيِّ أَبِي طَيْبَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ شَبَهٍ[4]، فقالَ لَهُ: مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الأَصْنَامِ، فَطَرَحَهُ ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ مِنْ حَدِيدٍ فقالَ: «**مَا لِي أَرى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ**»، فَطَرَحَهُ، فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قالَ: «**اتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ وَلا تُتِمَّهُ مِثْقَالاً**»[5] وَلَمْ يَقُلْ مُحَمَّدٌ: عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يَقُل الْحَسَنُ السَّلَمِيِّ المَرْوَزِيِّ.

عون ١٩١/١١

**٤٢٢٤ ـ حدّثنا** ابنُ المُثَنَّى وَزِيَادُ بنُ يَحْيَى وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قالُوا: ثنا سَهْلُ بنُ حَمَّادٍ أَبو عَتَّابٍ قالَ: ثنا أَبُو مَكِينٍ نُوحُ بنُ رَبِيعَةَ قالَ: حَدَّثني إِيَاسُ بنُ الحارِثِ بنِ المُعَيْقِيبِ[6] وَجَدُّهُ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ أَبو ذُبَابٍ، عن جَدِّهِ قالَ: «كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ[7] ﷺ مِنْ حَدِيدٍ مَلْوِيٌّ عَلَيْهِ فِضَّةٌ. قال: فَرُبَّمَا كَانَ في يَدِي. قال: وَكَانَ المُعَيْقِيبُ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّ[8] ﷺ».

---

(١) بكسر الكاف جمع كعب وهي فصوص النرد.

(٢) وقع في د: لغير أو عن محله، وفي الهامش أو غير.

(٣) كذا وقع في النسخ لغير أو غير، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن جرير ومعتمر «وعزل الماء عن محله» وقال معتمر: «عن أو لغير محله» وهذا هو الصواب. هامش د.

(٤) الشبه بفتح الشين وفتح الباء، وبكسر الشين وسكون الباء النحاس.

(٥) رواه النسائي عن أحمد بن سليمان عن زيد ابن الحباب مثله، وقال في آخره: وهذا حديث منكر. هامش د.

(٦) هو ابن أبي فاطمة كان على خاتم النبي ﷺ.

(٧) رسول الله: كذا في د.

(٨) رسول الله: كذا في د.

خط ١٩٩/٤
عون ١٩٢/١١

٤٢٢٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، ثنا عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، عن أَبي بُرْدَةَ، عن عَلِيٍّ قالَ: «قالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُلْ اللَّهمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَاذْكُرْ بالْهِدَايَةِ**[١] **هِدَايَةَ الطَّرِيقِ، وَاذْكُرْ بالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ**». قالَ: وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ في هٰذِهِ أَوْ في هٰذِهِ لِلسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى - شَكَّ عَاصِمٌ - وَنَهَانِي عن الْقَسِّيَّةِ وَالمِيثَرَةِ».

قالَ أَبُو بُرْدَة: فَقُلْنَا لِعَلِيٍّ: مَا الْقَسِّيَّةُ؟ قالَ: ثِيَابٌ [كانَتْ[٢]] تَأْتِينَا مِنَ الشَّامَ أَوِ مِنْ مِصْرَ مُضَلَّعَةٌ فِيهَا أَمْثَالُ الأُتْرُجِ. قالَ: وَالمِيثَرَةُ شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ.

## [ت٥/م٥] ــ باب ما جاء في التختّم في اليمين أو اليسار

عون ١٩٣/١١

٤٢٢٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عن شَرِيكِ بنِ أَبي نَمِرٍ، أَن إبراهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حُنَيْنٍ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ. قال شَرِيكٌ: وَأَخبرني أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ في يَمِينِهِ».

عون ١٩٣/١١

٤٢٢٧ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حدَّثني أَبي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أَبي رَوَّادٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ في يَسَارِهِ، وكَانَ فَصُّهُ في بَاطِنِ كَفِّهِ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قالَ ابنُ إسْحَاقَ وأُسَامَةَ - يَعني ابنَ زَيْدٍ - عن نَافِعٍ بإسْنَادِهِ: «في يَمِينِهِ».

عون ١٩٤/١١

٤٢٢٨ ــ **حدّثنا** هَنَّادٌ، عن عَبْدَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ في يَدِهِ الْيُسْرَى».

عون ١٩٤/١١

٤٢٢٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، ثنا يُونُسُ بنُ بَكِيْرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ قالَ: «رَأَيْتُ عَلَى الصَّلْتِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ خَاتَماً في خِنْصَرِهِ الْيُمْنَى، فَقُلْتُ: مَا هٰذَا؟ قالَ: رَأَيْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ هٰكَذَا، وَجَعَلَ

---

(١) بالهدي: كذا في د.
(٢) زيادة في د.

فَصَّهُ عَلَى ظَهْرِهَا. قالَ: وَلاَ يَخَالُ[1] ابنَ عَبَّاسٍ إلاَّ قَدْ كَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ كَذلِكَ».

## [ت٦/م٦] ـ باب ما جاء في الجلاجل

عون ١١/١٩٦ **٤٢٣٠ ـ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ وَإِبراهِيمُ بنُ الْحَسَنِ، قالاَ: ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: أَخبرني عُمَرُ بنُ حَفْصٍ، أَنَّ عَامِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ بنِ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ مَوْلاَةً لَهُمْ ذَهَبَتْ بِابْنَةِ الزُّبَيْرِ إلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ وَفي رِجْلَيْهَا أَجْرَاسٌ، فَقَطَعَهَا عُمَرُ ثُمَّ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانًا».

عون ١١/١٩٧ **٤٢٣١ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا رَوْحٌ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن بُنَانَةَ مَوْلاَةِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَيَّانَ الأَنْصَارِيِّ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «بَيْنَمَا هِيَ عِنْدَهَا إِذْ دُخِلَ عَلَيْهَا بِجَارِيَةٍ وَعَلَيْهَا جَلاجِلُ يُصَوِّتْنَ فَقَالَتْ: لا تُدْخِلْنَهَا عَلَيَّ إلاَّ أَنْ تَقْطَعُوا جَلاَجِلَهَا وقالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا تَدْخُلُ الملاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ**».

## [ت٧/م٧] ـ باب ما جاء في ربط الأَسنان بالذهب

خط ٤/١٩٩ عون ١١/١٩٧ **٤٢٣٢ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ المَعْنى، قالاَ: ثنا أَبو الأَشْهَبِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ طَرَفَةَ: «أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ بنَ أَسْعَدَ قُطِعَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلاَبِ[2] فاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ فأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فأَمَرَهُ النَّبيُّ ﷺ فاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ».

عون ١١/١٩٨ **٤٢٣٣ ـ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ وَأَبُو عَاصِمٍ، قالاَ: ثنا أَبُو الأَشْهَبِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ طَرَفَةَ، عن عَرْفَجَةَ بنِ أَسْعَدَ بمَعْنَاهُ. قالَ يَزِيدُ: قُلْتُ لأَبِي الأَشْهَبِ: أَدْرَكَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ طَرَفَةَ عن جَدِّهِ عَرْفَجَةَ قَالَ: نَعَمْ.

عون ١١/١٩٨ **٤٢٣٤ ـ حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ ثنا إِسْمَاعِيلُ، عنْ أَبِي الأَشْهَبِ، عنْ عَبْدِ

---

(١) نخال: كذا في د.

(٢) يوم معروف من أيام الجاهلية.

الرَّحْمٰنِ، عن عَرْفَجَةَ بنِ أَسْعَدَ عن أَبِيهِ أَنَّ عَرْفَجَةَ بِمَعْنَاهُ.

## [ت٨/م٨] ــ باب ما جاء في الذهب للنساء

عون ١/١٩٩ **٤٢٣٥ ــ حدّثنا** ابنُ نُفَيْلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، حدَّثني يَحْيَى بنُ عَبَّادٍ، عن أَبِيهِ عَبَّادِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «قَدِمَتْ عَلَى النَّبيِّ ﷺ حِلْيَةٌ مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ أَهْدَاهَا لَهُ، فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ فِصٌّ حَبَشِيٌّ. قالَتْ: فأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودٍ مُعْرِضًا عَنْهُ أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ دَعَا أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ ابْنَةَ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ فقالَ: تَحَلَّيْ بِهَذَا يَا بُنَيَّةُ».

عون ١/١٩٩ **٤٢٣٦ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن أَسِيدِ بنِ أَبي أَسِيدٍ الْبَرَّادِ، عن نَافِعِ بنِ عَيَّاشٍ[1]، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَلِّقَ حَبِيبَهُ حَلَقَةً مِنْ نَارٍ فَلْيُحَلِّقْهُ حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَوِّقَ حَبِيبَهُ طَوْقاً مِنْ نَارٍ فَلْيُطَوِّقْهُ طَوْقًا مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَوِّرَ حَبِيبَهُ سِوَاراً مِنْ نَارٍ فَلْيُسَوِّرْهُ سِوَارًا مِنْ ذَهَبٍ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بالْفِضَةِ فَالْعَبُوا بِهَا»**.

عون ١١/١٩٩ **٤٢٣٧ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن رَبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عن امْرَأَتِهِ، عن أُخْتٍ لِحُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إلاَّ عُذِّبَتْ بِهِ»**.

خط ٤/٢٠٠ عون ١١/٢٠٠ **٤٢٣٨ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، ثنا يَحْيَى أَنَّ مَحْمُودَ بنَ عَمْرٍو الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ قِلادَةً مِنْ ذَهَبٍ قُلِّدَتْ فِي عُنُقِهَا مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

---

(١) ذكر ابن أبي خيثمة فيمن روى عن أبي هريرة نافع بن عياش مولى عقيلة بنت طلق الغفارية هامش د.

خط ٤/٢٠٠
عون ١١/٢٠٣

**٤٢٣٩ ـــ حدّثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا خَالِدٌ، عن مَيْمُونٍ الْقَنَّادِ، عن أَبي قِلاَبَةَ، عن مُعَاوِيةَ بنِ أَبي سُفْيَانَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عنْ رُكُوبِ النِّمَارِ وَعنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إلاَّ مُقَطَّعًا».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** أَبُو قِلاَبَةَ لَمْ يَلْقَ مُعَاوِيَةَ(١).

**«آخر كتاب الخاتم»**

---

(١) لم يسمع من معاوية شيئًا. هامش د.

# ٢٩ ـ كتاب الفتن والملاحم[1]

## [ت١/م١] ـ باب ذكر الفتن ودلائلها

عون ٢٠٤/١١

**٤٢٤٠ ـ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبي وَائِلٍ، عن حُذَيْفَةَ قالَ: «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا فَمَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ في مَقَامِهِ ذَلِكَ إلى قِيَامِ السَّاعَةِ إلاَّ حَدَّثَهُ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ من نَسِيَهُ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابُهُ هٰؤُلاءِ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ فاذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَآهُ عَرَفَهُ».

عون ٢٠٧/١١

**٤٢٤١ ـ حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: ثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عن بَدْرِ بنِ عُثْمَانَ، عن عَامِرٍ، عن رَجُلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**تَكُونُ في هٰذِهِ الأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنٍ في آخِرِها الْفَنَاءُ**».

خط ٣١٠/٤
عون ٢٠٧/١١

**٤٢٤٢ ـ حدّثنا** يَحيَى بنُ عُثْمَانَ بنِ سَعِيدِ الْحِمْصِيُّ، ثنا أَبُو المُغِيرَةِ قالَ: حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَالِمٍ قالَ: حدَّثني الْعَلاَءُ بنُ عُتْبَةَ، عن عُمَيْرِ بنِ هَانِىءٍ الْعَنْسِيِّ، قال عُمَرَ: يَقُولُ: «كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْفِتَنَ فأَكْثَرَ في ذِكْرِهَا حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الأَحْلاَسِ، فقالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا فِتْنَةُ الأَحْلاَسِ؟ قالَ: هِيَ هَرَبٌ وَحَرْبٌ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي، وَلَيْسَ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَوْلِيَائِي المُتَّقُونَ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَى ضِلَعٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهَيْمَاءِ[2] لا تَدَعُ أَحَدًا مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ إلاَّ لَطَمَتْهُ لَطْمَةً، فإِذَا قِيلَ انْقَضَتْ تَمَادَتْ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ[3]: فُسْطَاطِ إِيْمَانٍ لا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لا إِيْمَانَ فِيهِ، فإِذَا كَانَ

---

(١) هذا الكتاب في د يتقدمه كتاب الطيرة.

(٢) تصغير الدهماء.

(٣) المدينة التي يجتمع فيها الناس.

ذَاكُمْ[١] فانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ غَدِهِ».

عون ١١/٢٠٦
**٤٢٤٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ قالَ: ثنا ابنُ أَبي مَرْيَمَ قالَ: أَخبرنا ابنُ فَرُّوخٍ قالَ: أَخبرني أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ قالَ: أَخبرني ابنٌ لِقَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ حُذَيْفَةُ بنُ الْيَمَانِ: «واللَّهِ مَا أَدْري أَنَسِيَ أَصْحَابِي أَمْ تَنَاسَوْا، وَاللَّهِ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَائِدِ فِتْنَةٍ إلى أَنْ تَنْقَضِيَ الدُّنْيا يَبْلُغُ مَنْ مَعَهُ ثَلاثَمِائَةٍ فَصَاعِدًا إلاَّ قَدْ سَمَّاهُ لَنَا بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَاسْمِ قَبِيلَتِهِ».

خط ٤/٣١١
عون ١١/٢١٠
**٤٢٤٤ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ قالَ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ، عن نَصْرِ بنِ عَاصِمٍ، عن سُبَيْعِ بنِ خَالِدٍ قالَ: «أَتَيْتُ الكوفةَ في زمنِ فُتحتْ تُسْتَرُ[٢] أَجلِبُ منها بِغَالاً فدخلتُ الْمَسْجِد فإِذَا صَدْعٌ مِنَ الرِّجَالِ، وَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ تَعْرِفُ إِذَا رَأَيْتَهُ أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الْحِجَازِ، قال: قُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ فَتَجَهَّمَنِي[٣] الْقَوْمُ وَقالُوا: أَمَا تَعْرِفُ هٰذَا؟ هٰذَا حُذَيْفَةُ بنُ الْيمانِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ حُذَيْفَةُ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن الْخَيْرِ وكُنْتُ أَسْأَلُهُ عن الشَّرِّ؛ فأَحْدَقَهُ[٤] الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فقالَ: إِنِّي قَدْ أَرَى الَّذِي تُنْكِرُونَ، إِنِّي قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ هَذا الْخَيْرَ الَّذِي أَعْطانا[٥] اللَّهِ تَعالى أَيَكُونُ بَعْدَهُ شَرٌّ كَما كَانَ قَبْلَهُ؟ قالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فما الْعِصْمَةُ مِنْ ذٰلِكَ؟ قالَ: «السَّيْفُ»، [قال قتيبة في حديثه: قلت: وهل للسيفِ يعني من بقية؟ قال: نعم قال: قلت: ماذا؟ قال: هُدْنَةٌ، على دَخَنٍ قال[٦]:] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَاذَا يَكُونُ؟ قالَ: «**إِنْ كَانَ للَّه تَعالَى خَلِيفَةٌ في الأَرْضِ، فَضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ فَأَطِعْهُ، وَإِلاَّ فَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌّ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ**». قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قال: «**ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ، فَمنْ وَقَعَ في نَارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ في نَهْرِهِ وَجَبَ وِزْرُهُ وَحُطَّ أَجْرُهُ**». قال قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قالَ: «**ثُمَّ هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ**».

عون ١١/٢١٢
**٤٢٤٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ قالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن

---

(١) ذلكم: كذا في د.
(٢) وراء مدينة مشهورة من بلاد خوزستان.
(٣) أي أظهروا آثار الكراهة.
(٤) رموه بأحداقهم.
(٥) أعطاناه: كذا في د.
(٦) زيادة من د.

مَعْمَرٍ، عن قَتَادَةَ، عن نَصْرِ بنِ عَاصِمٍ، عن خَالِدٍ الْيَشْكُرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قالَ: «قُلْتُ بَعْدَ السَّيْفِ، قالَ: «**بَقِيَّةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ**[١]، **وَهُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ**»، ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ. قالَ: وَكَانَ قَتَادَةُ يَضَعُهُ عَلَى الرِّدَةِ الَّتِي في زَمَنِ أَبي بَكْرٍ «**عَلَى أَقْذَاءٍ**» يَقُولُ [على][٢] قَذًى «**وَهُدْنَةٌ**» يَقُولُ: صُلْحٌ «**عَلَى دَخَنٍ**» عَلَى ضَغَائِنَ».

عون ٢١٢/١١

٤٢٤٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعني ابنَ الْمُغِيرَةِ ـ، عن حُمَيْدٍ، عن نَصْرِ بنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ قالَ: «أَتَيْنَا الْيَشْكُرِيَّ في رَهْطٍ مِنَ بَنِي لَيْثٍ فقالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ فَقُلْنَا: بَنُو لَيْثٍ أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عن حَدِيثِ حُذَيْفَةَ[٣]، [قالَ: أقبلنا مع أَبي موسى قافلين وغلت الدواب بالكوفة، قال: فسأَلت أَبا موسى أَنا وصاحب لي، فأَذن لنا فقدمنا الكوفة، فقلت لصاحبي: أَنا داخل المسجد فإذا قامت السوق خرجت إليك، قال: فدخلت المسجد فإذا فيه حلقة كأَنما قطعت رؤسهم يستمعون إلى حديث رجل، قال: فقمت عليهم، فجاءَ رجلٌ فقامَ إلى جنبي، قالَ: فقلتُ: منْ هذا؟ قال: أَبصْرِيٌّ أَنت؟ قالَ: قلت: نعم، قال: قد عرفت ولو كنت كوفياً لم تسأَلْ عن هذا، قال: فدنوتُ منهُ فسمعتُ حذيفةَ يقولُ: كان الناسُ يسأَلونَ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الخير، وكنت أَسأَله عن الشر وعرفت أَن الخيرَ لنْ يسبقَني، قلت: يا رسولَ اللَّهِ بعد هذا الخيرِ شرٌ؟ فقال: يا حذيفةَ تعلّم كتابَ اللَّهِ واتّبع ما فيه][٤] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ هَذا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قالَ: «**فِتْنَةٌ وَشَرٌّ؟**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ هَذا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قالَ: يَا حُذَيْفَةَ تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ» ثلاثَ مَرَّاتٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ هَذا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قالَ: «**هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ فِيهَا أَوْ فِيهِمْ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ «**الْهُدْنَةُ عَلَى الدَّخَنِ مَا هِيَ؟**» قالَ: «**لا تَرْجِعُ قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ**». قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ هَذا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ [قال: يا حذيفة

---

(١) جمع قذى وهو ما يقع في العين والشراب من غبار أو وسخ.

(٢) زيادة من د.

(٣) من هنا ليس للؤلؤي إلى قوله: قلت: يا رسول الله بعد هذا الخير شرّ؟ قال فتنة وشرّ. هامش د.

(٤) في. هامش الأصل إلى هنا ليس للؤلؤي.

تعلّم كتاب اللَّهِ واتّبع ما فيه ثلاثَ مراتٍ قال: قلت: يا رسول اللَّهِ بعد هذا الخير شر[(١)]؟ قال: «**فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ عَلَيْهَا دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ. فإنْ تَمُتْ**[(٢)] **يَا حُذَيْفَةُ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَن تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ**».

عون ٢١٤/١١ **٤٢٤٧ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا أَبُو التَّيَّاحِ، عن صَخْرِ بنِ بَدْرٍ الْعَجْلِيِّ، عن سُبَيْعِ بنِ خَالِدٍ بِهَذا الْحَدِيثِ، عن حُذَيْفَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «فإنْ لَمْ تَجِدْ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةً فاهْرُبْ حَتَّى تَمُوتَ، فإنْ تَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌّ، وَقالَ في آخِرِهِ قالَ: قُلْتُ: فَما يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ قال: «**لَوْ أَنَّ رَجُلاً نَتَجَ فَرَسًا لَمْ تُنْتِجْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

عون ٢١٤/١١ **٤٢٤٨ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا الأَعمَشُ، عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**مَنْ بَايَعَ إمَامًا فأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ ما اسْتَطَاعَ، فإنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فاضْرِبُوا رَقَبَةَ الآخَرِ**» قلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي. قلْتُ: هَذا ابْنُ عَمِّكَ مُعَاوِيَةُ يَأْمُرُنَا أَنْ نَفْعَلَ وَنَفْعَلَ. قالَ: «**أَطِعْهُ في طَاعَةِ اللَّهِ وَاعْصِهِ في مَعْصِيَةِ اللَّهِ**».

عون ٢١٥/١١ **٤٢٤٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، عن شَيْبَانَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ**».

عون ٢١٥/١١ **٤٢٥٠ ــ قال أبو داوُدَ**[(٣)]: حَدَّثْتُ عن ابنِ وَهْبٍ قال: ثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُوشِكُ المُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا إلى المَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ سُلاَحُ**».

---

(١) في. هامش الأصل: المعلم عليه ليس للؤلؤي.

(٢) في د: وأن تموت.

(٣) الحديث ليس موضعه في د هنا، وذكر في الهامش: هنا وقع في نسخة من رواية اللؤلؤي قال أبو داود: حدثت عن ابن وهب فذكر حديثًا فيه ذكر سلاح وهو يجيء في باب المَعْقِل من الملاحم وهناك أليق به. هامش د.

عون ١١/٢١٦ ٤٢٥١ ــ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، عن عَنْبَسَةَ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: «وَسَلاَحٌ قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ».

خط ٤/٣١٢ عون ١١/٢١٦ ٤٢٥٢ ــ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، قالاَ: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن أَبي قِلاَبَةَ، عن أَبي أَسْمَاءَ، عن ثَوْبَانَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إنَّ اللَّهِ تَعَالَى زَوَى لِيَ الأَرْضَ، أَوْ قَالَ: إنَّ رَبِّي زَوَى لِيَ الأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَها وَمَغَارِبَهَا، وَإنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ ما زُوِيَ لِي مِنها، وأُعْطِيتُ الكنزَيْنِ الأَحْمَرَ والأَبْيَضَ، وإنِّي سَأَلْتُ رَبِّي تعالَى لأُمَّتِي أَنْ لا يُهْلِكَها بِسَنَةٍ بعامَّةٍ وَلا يُسَلِّطُ عَلَيهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَإنَّ رَبِّي قالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ إنِّي إذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فإنَّهُ لاَ يُرَدُّ، وَلا أُهْلِكُهُمْ بِسَنَةٍ بِعامَّةٍ، وَلا أُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَلَو اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا، أَوْ قالَ: بأَقْطَارِهَا، حتى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَحتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضًا، وَإنَّمَا أَخافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ، وَإذا[1] وُضِعَ السَّيْفُ في أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بالمُشْرِكِينَ، وَحتَّى تَعْبُدَ قَبائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأَوْثَانَ، وَإنَّهُ سَيَكُونُ في أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلاثُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، لا نَبِيَّ بَعْدِي. وَلاَ تَزَالُ طائفةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ»**. قال ابنُ عِيسَى: **«ظَاهِرِينَ»** - ثُمَّ اتَّفَقَا - **«لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى»**.

عون ١١/٢١٩ ٤٢٥٣ ــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدَّثني أَبِي قالَ ابنُ عَوْفٍ وَقَرَأْتُ في أَصْلِ إسْمَاعِيلَ قال: حدَّثني ضَمْضَمٌ، عن شُرَيْحٍ، عن أَبي مَالِكٍ - يَعني الأَشْعَرِيَّ - قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إنَّ اللَّهِ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلاَثِ خِلاَلٍ: أَنْ لاَ يَدْعُو عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلِكُوا جَمِيعًا، وَأَنْ لا يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ، وَأَنْ لاَ تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلاَلَةٍ»**.

خط ٤/٣١٢ عون ١١/٢٢٠ ٤٢٥٤ ــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ قالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، عن سُفْيَانَ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عن الْبَرَاءِ بنِ نَاجِيَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ

---

(١) فإذا: كذا في د.

مَسْعُودٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «تَدُورُ رَحَى الإِسْلاَمِ بِخَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلاَثِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلاَثِينَ، فإِنْ يُهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا. قالَ: قُلْتُ: أَمِمَّا بَقِيَ أَو مِمَّا مَضَى؟ قالَ: مِمَّا مَضَى».

قال أَبُو دَاوُدَ: مَنْ قالَ: خِرَاشٍ. فَقَدْ أَخْطَأَ.

خط ٣١٣/٤ عون ٢٢٣/١١ **٤٢٥٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، حدَّثني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، قالَ: حدَّثني حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ» قيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَّةُ هُوَ؟ قالَ: الْقَتْلُ الْقَتْلُ».

## [ت٢/م٢] ــ باب [في][1] النهي عن السعي في الفتنة[2]

عون ٢٢٤/١١ **٤٢٥٦ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عن عُثْمَانَ الشَّحَّامِ قالَ: حدَّثني مُسْلِمُ بنُ أَبي بَكْرَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ يَكُونُ الْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرًا مِنَ الْجَالِسِ، وَالْجَالِسُ خَيْرًا مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرًا مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرًا مِنَ السَّاعِي». قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنِي[3]؟ قالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بأَرْضِهِ، قالَ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قالَ: فَلْيَعْمِدْ[4] إلى سَيْفِهِ فَلْيَضْرِبْ بِحَدِّهِ عَلَى حَرَّةٍ ثُمَّ لِيَنْجُ ما اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ».

عون ٢٢٥/١١ **٤٢٥٧ ــ حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا الْمُفَضَّلُ، عن عَيَّاشٍ، عن بُكَيْرٍ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن حُسَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَشْجَعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بنَ أَبي وَقَّاصٍ عن النَّبيِّ ﷺ في هٰذَا الحديثِ قالَ: «قلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي وَبَسَطَ يَدَهُ لِيَقْتُلَنِي؟ قالَ: فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْ كَابْنِ آدَمَ، وَتَلاَ يَزِيدُ ﴿لَئِنْ بَسَطتَّ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي﴾[5] الآيَة».

---

(١) نقص في د.

(٢) في د: الفتن.

(٣) تأمرنا: كذا في د.

(٤) يعمد: كذا في د.

(٥) سورة المائدة/ ٢٨.

عون ٢٢٦/١١ ٤٢٥٨ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبِي، ثنا شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ غَزْوَانَ، عن إِسْحَاقَ بنِ رَاشِدٍ الْجَزَرِيِّ، عن سَالِمٍ قال: حدَّثني عَمْرُو بنُ وَابِصَةَ الأَسَدِيُّ، عن أَبِيهِ وَابِصَةَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فَذَكَرَ بَعْضَ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ قالَ: «**قَتْلاَهَا كلُّهُمْ في النَّارِ**». قالَ فيهِ: قلْتُ: مَتَى ذَاكَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ؟ قالَ: تِلْكَ أَيَّامُ الْهَرْجِ حَيْثُ لا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ. قلْتُ: فمَا تَأْمُرُنِي إنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ الزَّمَانُ؟ قال: تكُفُّ لِسَانَكَ وَيَدَكَ وَتَكُونُ حِلْسًا مِنْ أَحْلاَسِ بَيْتِكَ، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ طَارَ قَلْبِي مَطَارَهُ، فَرَكِبْتُ حتَّى أَتَيْتُ دِمَشْقَ فلَقِيتُ خُرَيْمَ بنَ فَاتِكٍ فَحَدَّثْتُهُ فَحَلَفَ باللَّهِ الَّذِي لاَ إِلٰه إلاَّ هُوَ لَسَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَنِيهِ ابنُ مَسْعُودٍ».

عون ٢٢٦/١١ ٤٢٥٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن ثَرْوَانَ، عن هُزَيْلٍ، عن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي فَكَسِّرُوا قِسِيَّكُم وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُم وَاضْرِبُوا سُيُوفَكُم بِالْحِجَارَةِ، فإنْ دُخِلَ ــ يَعني عَلَى أَحَدٍ مِنْكُم ــ فلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ**».

عون ٢٢٧/١١ ٤٢٦٠ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن رَقَبَةَ بنِ مَصْقَلَةَ، عن عَوْنِ بنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ - يَعني ابنَ سَمُرَةَ - قال: «كُنْتُ آخِذًا بِيَدِ ابنِ عُمَرَ في طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ إذْ أَتَى عَلَى رَأْسٍ مَنْصُوبٍ فقالَ: شَقِيَ قَاتِلُ هٰذَا، فَلَمَّا مَضَى قال: وَمَا أُرَى هٰذَا إلاَّ قَدْ شَقِيَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ مَشَى إلَى رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي لِيَقْتُلَهُ فَلْيَقُلْ هَكَذا، فَالْقَاتِلُ في النَّارِ، وَالْمَقْتُولُ في الْجَنَّةِ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عن عَوْنٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سُمَيْرٍ أَوْ سُمَيْرَةَ، وَرَوَاهُ لَيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ عن عَوْنٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سُمَيْرَةَ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قال لِي الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ: حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، يَعني بِهَذا الْحَدِيثِ، عن أَبِي عَوَانَةَ، وقال: هُوَ في كِتَابِ ابنُ سَبْرَةَ وَقالُوا: سَمُرَةَ، وَقالُوا:

سُمَيْرَةَ[١] هٰذَا كَلاَمُ أَبي الْوَلِيدِ.

خط ٣١٤/٤
عون ٢٢٨/١١

٤٢٦١ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَبي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عن الـمُشَعَّثِ بنِ طَرِيفٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عن أَبي ذَرٍّ قالَ: قالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسعْدَيْكَ. فَذَكَرَ الحديثَ قالَ فِيهِ: «**كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ يَكُونُ الْبَيْتِ فِيهِ بالْوَصِيفِ ـــ يَعني القَبرِ.**» قال: قلْتُ: اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، أَوْ قالَ: مَا خَارَ اللَّهِ لِي وَرَسُولُهُ، قالَ: عَلَيْكِ بِالصَّبْرِ أَوْ قَالَ: تَصَبَّرَ ثُمَّ قَالَ لي: «يَا أَبَا ذَرٍّ: قُلْتُ لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَحْجارَ الزَّيْتِ قَدْ غَرِقَتْ بالدَّمِ؟ قلْتُ: مَا خَارَ اللَّهِ لِي وَرَسُولُهُ. قال: عَلَيْكَ بِمَنْ أَنتَ مِنْهُ. قالَ قلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفلاَ آخُذُ سَيْفِي فأَضَعُهُ عَلَى عَاتِقِي؟ قال: شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذًا. قالَ: قُلْتُ: فَما تَأْمُرُنِي؟ قال: تَلْزَمُ بَيْتَكَ. قال: قُلت: فإن دَخَلَ عَليَّ بَيْتِي؟ قال: فإنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فأَلْقِ ثَوْبَكَ عَلَى وَجْهِكَ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** لَمْ يَذْكُرِ المُشَعَّثَ في هٰذَا الحديثِ غَيْرُ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ.

عون ٢٣٠/١١

٤٢٦٢ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ قال: ثنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ قال: ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، أَخبرنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عن أَبي كَبْشَةَ قال: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فيها خَيْرٌ مِنَ المَاشِي، وَالْمَاشِي فيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي.** قالُوا: فمَا تَأْمُرُنَا؟ قالَ: **كُونُوا أَحلاَسَ[٢] بُيُوتِكُم**».

خط ٣١٤/٤
عون ٢٣١/١١

٤٢٦٣ ـــ **حدّثنا** إبراهِيمُ بنُ الْحَسَنِ المِصِّيصِيُّ، ثنا حَجَّاجٌ ـ يَعني ابنَ مُحَمَّدٍ ـ قال: ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، قال: حدَّثني مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ، عن أَبِيهِ، عن المِقْدَادِ بنِ الأَسْوَدِ قالَ: «أَيْمُ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ

---

(١) قال البخاري: وقال لنا قبيصة بن عبد الرحمٰن بن سُمير أو سمية. هامش د.

(٢) جمع حلس بالكسر.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، وَلَمَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ فَوَاهًا»[١].

## [ت٣/م٣] ـ باب في كفّ اللسان

عون ١١/٢٣٢ **٤٢٦٤ ـ حدّثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ، حدَّثني ابنُ وَهْبٍ، حدَّثني اللَّيْثُ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قال: قال خالِدُ بنُ أَبي عِمْرَانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ هُرْمُزٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَّاءُ بَكْمَاءُ عَمْيَاءُ مَنْ أَشْرَفَ لَها اسْتَشْرَفَتْ لَهُ، وَإِشْرَافُ اللِّسَانِ فيهَا كَوُقُوعِ السَّيْفِ»**.

عون ١١/٢٣٢ **٤٢٦٥ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ[٢] قال: حدثنا لَيْثٌ، عن طَاوُسٍ، عن رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: زِيَادٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ، قَتْلاَهَا في النَّارِ، اللِّسَانُ فيهَا أَشَدُّ مِنْ وُقُوعِ السَّيْفِ»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عن لَيْثٍ عن طَاوُسٍ عن الأَعْجَمِ.

عون ١١/٢٣٣ **٤٢٦٦ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ الطَّبَّاعِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ قال زِيَادٌ: سيمين كوش.

## [ت٤/م٤] ـ باب ما يرخص فيه من البداوة في الفتنة[٣]

خط ٤/٣١٥ عون ١١/٢٣٤ **٤٢٦٧ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عن أَبِيهِ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمًا يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ»**.

---

(١) كلمة تلهف وترحم وقد توضع موضع الإعجاب بالشيء. هامش د.

(٢) قال البخاري: رواه غير حماد عن عبد الله بن عمرو. هامش د.

(٣) باب الرخصة في التبدي في الفتنة. كذا في د.

## [ت٥/م٥] ـ باب [في] النهي عن القتال في الفتنة[١]

عون ٢٣٥/١١

٤٢٦٨ ــ **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ وَيُونُسَ، عن الْحَسَنِ، عن الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ قال: «خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ ـ يَعني في الْقِتَالِ ـ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فقال: ارْجِعْ فإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هٰذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قال: «**إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ**».

عون ٢٣٥/١١

٤٢٦٩ ــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن أَيُّوبَ، عن الْحَسَنِ بإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا.

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: محمدٌ ـ يَعني ابنَ الْمُتَوَكِّلِ ـ ضَعِيفٌ يُقَالُ لَهُ: حسين[٢]].

## [ت٦/م٦] ـ باب في تعظيم قِتل المؤمن

خط ٣١٥/٤
عون ٢٣٦/١١

٤٢٧٠ ــ **حدثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ[٣]، ثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، عن خَالِدِ بنِ دِهْقَانَ قالَ: «كُنَّا في غَزْوَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بِذُلُقْيَةَ[٤]، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَخِيَارِهِمْ يَعْرِفُونَ ذَلِكَ لَهُ يُقَالُ لَهُ: هَانِيءُ بنُ كُلْثُومِ بنِ شَرِيكٍ الْكِنَانِيُّ، فَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي زَكَرِيَّا وَكَانَ يَعْرِفُ لَهُ حَقَّهُ، قالَ لَنَا خَالِدٌ: فحدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي زَكَرِيَّا، قال: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلاَّ مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا أَوْ مُؤْمِنٌ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا**». فقال هَانِيءُ بنُ كُلْثُومٍ: سَمِعْتُ مَحْمُودَ بنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ

---

(١) باب من قتل في الفتنة: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) في د: محمد بن الفضل.

وفي الهامش: مؤمل بن الفضل الحراني، هذا صوابه والله أعلم، ويجوز أن يكون محمد بن الفضل إن صحت الرواية، محمد بن الفضل أو النعمان بن عارم وما أحسب أن له عنه رواية والله أعلم. هـ.

(٤) اسم مدينة بالروم.

قال: «**مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاغْتَبَطَ**[١] **بِقَتْلِهِ لَـمْ يَقْبَلِ اللَّهِ مِنْهُ صَرْفًا وَلا عَدْلاً**». قال لَنَا خَالِدٌ: ثُمَّ حدثنا ابنُ أَبي زَكَرِيَّا عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ عن أَبي الدَّرْدَاءِ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «**لا يَزَالُ الـمُؤْمِنُ مُعْنِقًا**[٢] **صَالِـحًا مَا لَـمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا، فإذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّـحَ**»[٣]. وَحَدَّثَ هَانِىءُ بنُ كُلْثُومٍ، عن مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ سَوَاءً.

عون ٢٣٧/١١ **٤٢٧١ ــ حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرٍو، عن مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكٍ قالَ: ثنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ أَوْ غَيْرُهُ قالَ: قالَ خَالِدُ بنُ دِهْقَانَ: «سَأَلْتُ يَحْيَى بنَ يَحْيَى الْغَسَّانِيَّ عنْ قَوْلِهِ: اعتبَطَ بِقَتْلِهِ، قالَ: الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ في الْفِتْنَةِ فَيَقْتُلُ أَحَدُهُمْ فَيَرَى أَنَّهُ عَلَى هُدَى فلا يَسْتَغْفِرُ اللَّهِ تَعَالَى - يَعني مِنْ ذَلِكَ -».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَقال: فَاغْتَبَطَ يَصُبُّ دَمَهُ صَبًّا.

عون ٢٣٨/١١ **٤٢٧٢ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ إِسْحَاقَ، عن أَبي الزِّنَادِ، عن مُجَالِدِ بنِ عَوْفٍ أَنَّ خَارِجَةَ بنَ زَيْدٍ قالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ في هٰذَا المَكَانِ يَقُولُ: أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿**وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا**﴾[٤] بَعْدَ الَّتي في الْفُرْقَانِ: ﴿**وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إلٰهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتي حَرَّمَ اللَّهِ إلاَّ بالْـحَقِّ**﴾[٥] بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ».

عون ٢٣٨/١١ **٤٢٧٣ ــ حدّثنا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، أَوْ حَدَّثني الْـحَكَمُ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قال: «سَأَلْتُ ابنَ عَبَّاسٍ فقالَ: لَـمَّا نَزَلَتِ الَّتي في الْفُرْقَانِ: ﴿**وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إلٰهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتي حَرَّمَ اللَّهِ إلاَّ بالْـحَقِّ**﴾ قالَ مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ: قَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ التي حَرَّمَ اللَّهِ، وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إلٰهًا آخَرَ، وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ، فَأَنْزَلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿**إلاَّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِـحًا فأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهِ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ**﴾[٦] فَهٰذِهِ لأُولَئِكَ. قال:

---

(١) يريد أنه قتله ظلمًا.

(٢) يريد خفيف الظهر يُعنق في مشيه سير المخف.

(٣) معناه أعيا وانقطع.

(٤) سورة النساء/ ٩٣.

(٥) سورة الفرقان/ ٦٨.

(٦) سورة الفرقان/ ٧.

وأَمَّا التي في النِّسَاءِ: ﴿**وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ**﴾[١] الآيَةَ، قالَ الرَّجُلُ: إِذَا عَرَفَ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ ثُمَّ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ فَلاَ تَوْبَةَ لَهُ. فَذَكَرْتُ هٰذَا لِمُجَاهِدٍ فقال: إِلاَّ مَنْ نَدِمَ».

عون ٢٣٩/١١ ٤٢٧٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: حدثني يَعْلَى، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في هٰذِهِ الْقِصَةِ في ﴿**الَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلٰهًا آخَرَ**﴾[٢] أَهْلَ الشِّرْكِ قالَ: وَنَزَلَ: «﴿**يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ**﴾[٣]».

عون ٢٣٩/١١ ٤٢٧٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، ثنا سُفْيَانُ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ النُّعْمَانِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: ﴿**وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا**﴾ قال: مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ.

عون ٢٣٩/١١ ٤٢٧٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عن أَبي مِجْلَزٍ في قَوْلِهِ: ﴿**وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ**﴾ قالَ: هِيَ جَزَاؤُهُ، فإِنْ شَاءَ اللَّهِ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْهُ فَعَلَ».

## [ت٧/م٧] ــ باب ما يرجى في القتل

عون ٢٤٠/١١ ٤٢٧٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبو الأَحْوَصِ سَلاَّمُ بنُ سُلَيْمٍ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ قالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَذَكَرَ فِتْنَةً فَعَظَّمَ أَمْرَهَا، فَقُلْنَا أَوْ قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَئِنْ أَدْرَكَتْنَا هٰذِهِ لَتُهْلِكُنَا، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَلاَّ! إِنَّ بِحَسْبِكُمْ الْقَتْلَ**». قالَ سَعِيدٌ: فَرَأَيْتُ إِخْوَانِي قُتِلُوا».

عون ٢٤٠/١١ ٤٢٧٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ قالَ: ثنا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عن سَعِيدِ بنِ أَبي بُرْدَةَ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي مُوسَى قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمَّتِي هٰذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الآخِرَةِ، عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْفِتَنُ وَالزَّلاَزِلُ وَالْقَتْلُ**».

### آخر كتاب الفتن

---

(١) سورة النساء/ ٩٣.

(٢) سورة الفرقان/ ٦٨.

(٣) سورة الزمر/ ٥٣.

# ٣٠ ـ كتاب المهدي(١)

## [ت١/م١] ـ [باب]

عون ٢٤٣/١١ **٤٢٧٩ ـ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، عن إِسْمَاعِيلَ - يَعني ابنَ أَبِي خَالِدٍ -، عن أَبِيهِ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ قائِمًا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُم أثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الأُمَّةُ** فَسَمِعْتُ كَلامًا مِنَ النَّبيِّ ﷺ لَمْ أَفْهَمْهُ، فقُلْتُ لأَبِي: مَا يَقُولُ؟ قالَ: **كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**».

## [ت٢/م]

عون ٢٤٨/١١ **٤٢٨٠ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا دَاوُدُ، عن عَامِرٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ عَزِيزًا إِلى اثْنَي عَشَرَ خَلِيفَةً**». قالَ: فَكَبَّرَ النَّاسُ وَضَجُّوا ثُمَّ قالَ كَلِمَةً خَفِيفَةً. قلْتُ لأَبِي: يَا أَبَتِ ما قالَ؟ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».

## [ت٣/م]

عون ٢٤٨/١١ **٤٢٨١ ـ حدّثنا** ابنُ نُفَيْلٍ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا زِيَادُ بنُ خَيْثَمَةَ، ثنا الأَسْوَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

زَادَ: «فَلَمَّا رَجَعَ إِلى مَنْزِلِهِ أَتَتْهُ قُرَيْشٌ فقالُوا: ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قالَ: ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ».

## [ت٤/م]

عون ٢٤٩/١١ **٤٢٨٢ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أَنَّ عُمَرَ بنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُمْ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ

---

(١) في د: باب في المهدي.

الْعَلاَءِ، حدثنا أَبُو بَكْرٍ - يَعني ابنَ عَيَّاشٍ - ح، وثنا مُسَدَّدٌ قال: ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ قالَ: حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، أَخبرنا زَائِدَةُ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ قالَ: حدَّثني عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى عن فِطْرٍ، المَعْنَى وَاحِدٌ - كُلُّهُمْ، عن عَاصِمٍ، عن زِرٍّ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إلاَّ يَوْمٌ.** قال زَائِدَةُ في حَدِيثِهِ: **لَطَوَّلَ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ** — ثُمَّ اتَّفَقُوا - **حَتَّى يُبْعَثَ** [اللَّهِ][1] **فِيهِ رَجُلاً مِنِّي أَوْ مِنَ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِىءُ اسْمُهُ اسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي».**

زَادَ في حَدِيثِ فِطْرٍ: **«يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا».**

وقالَ في حَدِيثِ سُفْيَانَ: **«لاَ تَذْهَبُ أَوْ لا تَنْقَضى الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِىءُ اسْمُهُ اسْمِي».**

**قال أَبُو دَاوُدَ:** لَفْظُ عُمَرَ وَأَبي بَكْرٍ بِمَعْنَى سُفْيَانَ.

**[ت/م٥]**

عون ٢٥١/١١

**٤٢٨٣ — حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، ثنا فِطْرٌ، عن الْقَاسِمِ بنِ أَبي بَزَّةَ، عن أَبي الطُّفَيْلِ، عن عَلِيٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إلاَّ يَوْمٌ لَبَعَثَ اللَّهِ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلأُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا».**

**[ت/م٦]**

خط ٣١٧/٤
عون ٢٥١/١١

**٤٢٨٤ — حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ، حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثنا أَبُو الْمَلِيحِ الْحَسَنُ بنُ عُمَرَ، عن زِيَادِ بنِ بَيَانٍ، عن عَلِيِّ بنِ نُفَيْلٍ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الْمَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَتِي**[2] **مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ».**

قالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ جعفرَ: وَسَمِعْتُ أَبَا الْمَلِيحِ يُثْنِي عَلَى عَلِيِّ بنِ نُفَيْلٍ، وَيَذْكُر مِنْهُ صَلاَحًا.

---

(١) زيادة في د.

(٢) العترة: ولد الرجل لصلبه.

[ت/م٧]

عون ٢٥٢/١١

٤٢٨٥ ــ **حدَّثنا** سَهْلُ بنُ تَمَامِ بنِ بَزِيعٍ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عن قَتَادَةَ، عن أَبي نَضْرَةَ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الـمَهْدِيُّ مِنِّي، أَجْلَى الْـجَبْهَةِ[١]، أَقْنَى الأَنْفِ: يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْـمًا وَجَوْرًا، وَيَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ**».

[ت/م٨]

خط ٣١٧/٤
عون ٢٥٣/١١

٤٢٨٦ ــ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ حدَّثني أَبِي، عن قَتَادَةَ، عن صَالِحٍ أَبي الْخَلِيلِ، عن صَاحِبٍ لَهُ، عن أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**يَكُونُ اخْتِلافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ هَارِبًا إلى مَكَّةَ فَيأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالـمَقَامِ، وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنَ الشَّامِ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بالْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، فإذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَتَاهُ أَبْدَالُ الشَّامِ وَعَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا، فَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، وَذَلِكَ بَعْثُ كَلْبٍ، وَالْـخَيْبَةُ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ، فَيَقْسِمُ الْـمَالَ وَيَعْمَلُ في النَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيُلْقِي الإِسْلامُ بِجِرَانِهِ[٢] في[٣] الأَرْضِ، فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ يُتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الـمُسْلِمُونَ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وقال بَعْضُهُمْ عن هِشَامٍ: تِسْعَ سِنِينَ، وقالَ بَعْضُهُمْ: سَبْعَ سِنِينَ.

[ت/م٩]

عون ٢٥٥/١١

٤٢٨٧ ــ **حدَّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، عن هَمَّامٍ، عن قَتَادَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قال: «**تِسْعَ[٤] سِنِينَ**».

---

(١) الجلي هو انحسار الشعر عن مقدم الرأس.

(٢) الجران مقدم العنق.

(٣) إلى: كذا في د.

(٤) في د: سبع.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال غَيْرُ مُعَاذٍ عن هِشَامٍ: «تِسْعَ سِنِينَ».

[ت/م١٠]

عون ١١/٢٥٥ ٤٢٨٨ ـــ حدّثنا ابنُ الْمُثَنَّى قالَ: ثنا عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ، قالَ: ثنا أَبُو الْعَوَّامِ قالَ: ثنا قَتَادَةُ، عن أَبي الْخَلِيلِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهَذا الْحَدِيثِ، وَحَدِيثُ مُعَاذٍ أَتَمُّ.

[ت/م١١]

عون ١١/٢٥٦ ٤٢٨٩ ـــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ الْقِبْطِيَّةِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِقِصَّةِ جَيْشِ الْخَسْفِ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهًا؟ قال: «يُخْسَفُ بِهِمْ وَلَكِنْ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نِيَّتِهِ».

[ت/م١٢]

عون ١١/ ٤٢٩٠ ـــ حدّثنا قال أَبُو دَاوُدَ: وَحُدِّثْتُ، عن هَارُونَ بنِ الْمُغِيْرَةِ قالَ: ثنا عَمْرُو بنُ أَبي قَيْسٍ، عن شُعَيْبِ بنِ خَالِدٍ، عن أَبي إِسْحَاقَ قالَ: قالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: وَنَظَرَ إلى ابْنِهِ الْحَسَنِ فقالَ: «إِنَّ ابْنِي هٰذَا سَيِّدٌ كَمَا سَمَّاهُ النَّبيُّ ﷺ وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى باسْمِ نَبِيِّكُم ﷺ يُشْبِهُهُ في الْخُلُقِ وَلاَ يُشْبِهُهُ في الْخَلْقِ. ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً».

٤٢٩٠ مكرر ـــ وقالَ هَارُونُ: ثنا عَمْرُو بنُ أَبي قَيْسٍ، عن مُطَرِّفِ بنِ طَرِيفٍ، عن أَبي الْحَسَنِ، عن هِلاَلِ بنِ عَمْرٍو قالَ: سَمِعْتُ عِلِيًّا رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ يَقُولُ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ يُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ بنُ حَرَّاثٍ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مَنْصُورٌ يُوَطِّىءُ أَوْ يُمَكِّنُ لآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَكَّنَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَبَ[1] عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ نَصْرُهُ[2] أَوْ قالَ: إِجَابَتُهُ».

آخر كتاب المهدي

---

(١) وجبت: كذا في د.

(٢) نصرته: كذا في د.

# ٣١ ـ أول كتاب الملاحم

## [ت١/م١] ـ باب ما يذكر في قرن المائة

عون ٢٥٩/١١ **٤٢٩١ ـ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عن شَرَاحِيلَ بنِ يَزِيدَ المَعَافِرِيِّ، عن أَبِي عَلْقَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ فِيمَا أَعْلَمُ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**إِنَّ اللَّهِ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَها دِينَهَا**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شُرَيْحٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، لَمْ يَجُزْ بِهِ شَرَاحِيلَ.

## [ت٢/م٢] ـ باب ما يذكر من ملاحم الروم

عون ٢٦٧/١١ **٤٢٩٢ ـ حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ قالَ: «مَالَ مَكْحُولٌ وَابنُ أَبِي زَكَرِيَّا إِلَى خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، وَمِلْتُ مَعَهُمْ، فَحَدَّثَنَا عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن الْهُدْنَةِ قالَ: قالَ جُبَيْرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إِلى مِخْبَرٍ، رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْنَاهُ فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عن الْهُدْنَةِ، فقالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا، فَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُم، فَتُنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ، ثُمَّ تَرْجِعُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ[١] ذِي تُلولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ وَتَجْمَعُ لِلْمَلْحَمَةِ**».

عون ٢٦٩/١١ **٤٢٩٣ ـ حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ قالَ: ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ قالَ: ثنا أَبُو عَمْرٍو[٢]، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَزَادَ فِيهِ: «**وَيَثُورُ المُسْلِمُونَ**

---

(١) المَرْجُ: الموضع تُرعى فيه الدوابُّ.

(٢) هو الأوزاعي. هامش د.

**إلى أَسْلِحَتِهِمْ فَيَقْتَتِلُونَ فَيُكْرِمُ اللَّهِ تِلْكَ الْعِصَابَةَ بالشَّهَادَةِ».**

**قال أَبُو دَاوُدَ:** إلاَّ أَنَّ الْوَلِيدَ جَعَلَ الحدِيثَ عن جُبَيْرٍ عن ذِي مِخْبَرٍ عن النَّبيِّ ﷺ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ رَوْحٌ وَيَحْيَى بنُ حَمْزَةَ وَبِشْرُ بنُ بَكْرٍ عن الأَوْزَاعِيِّ كَمَا قالَ عِيسَى.

## [ت٣/م٣] ــ باب في أمارات[1] الملاحم

عون ٢٦٩/١١ ٤٢٩٤ ــ **حدّثنا** عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ثَابِتِ بنِ ثَوْبَانَ، عن أَبِيهِ، عن مَكْحُولٍ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن مَالِكِ بنِ يُخَامِرَ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عُمْرَانُ بَيْتِ المَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ المَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَفَتْحُ قُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَّالِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِ الَّذي حَدَّثَهُ أَوْ مَنْكِبِهِ[2] ثُمَّ قالَ: إنَّ هٰذَا لَحَقٌّ كَمَا أَنَّكَ هٰهُنَا، أَوْ كَمَا أَنَّكَ قَاعِدٌ ــ يَعْنِي مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ ــ».**

## [ت٤/م٤] ــ باب في تواتر الملاحم

عون ٢٧١/١١ ٤٢٩٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن أَبي بَكْرِ بنِ أَبي مَرْيَمَ، عن الْوَلِيد بنِ سُفْيَانَ الْغَسَّانِيِّ، عن يَزِيدَ بنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِي، عَنْ أَبي بَحْرِيَةَ، عن معاذِ بنِ جبلٍ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الملحَمَةُ الكُبْرَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ في سَبْعَةِ أَشْهُرٍ».

عون ٢٧١/١١ ٤٢٩٦ ــ **حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، عن بَحِيرٍ، عن خَالِدٍ، عن ابنِ أَبِي بِلاَلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ [وبين[3]] فَتْحِ المَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ المَسِيحُ الدَّجَّالُ في السَّابِعَةِ».**

---

(١) باب أمارة الملاحم: كذا في د.

(٢) منكبيه: كذا في د.

(٣) زيادة في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عِيسَى.

## [ت٥/م٥] ـ باب في تداعي الأمم على [أهل][1] الإسلام

عون ٢٧٢/١١ **٤٢٩٧ ـ حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ إبراهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا بِشْرُ بنُ بَكْرٍ، ثنا ابنُ جَابِرٍ، حدَّثني أَبُو عَبْدِ السَّلامِ، عن ثَوْبَانَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُوشِكُ الأُمَمُ أَنْ تَدَاعَىٰ عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَىٰ الأَكَلَةُ إلى قَصْعَتِهَا**، فقالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قال: **بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُم غُثَاءٌ**[2] **كَغُثَاءِ السَّيْلِ وَلَيَنْزِعَنَّ اللَّهِ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمْ المَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللَّهِ في قُلُوبِكُم الوَهْنَ**، فقالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوَهْنُ؟ قالَ: **حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ المَوْتِ**».

## [ت٦/م٦] ـ باب في المعقل من الملاحم

عون ٢٧٣/١١ **٤٢٩٨ ـ حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حدَّثني يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ، ثنا ابنُ جَابِرٍ قالَ: حدَّثني زَيْدُ بنُ أَرْطَاةَ قالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بنَ نُفَيْرٍ، يُحَدِّثُ، عن أَبي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**إنَّ فُسْطَاطَ المُسْلِمِينَ يَوْمَ المَلْحَمَةِ بالْغُوطَةِ إلى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ**».

## [ت/م٧]

عون ٢٧٤/١١ **٤٢٩٩ ـ قال أَبُو دَاوُدَ:** حُدِّثْتُ عن ابنِ وَهْبٍ قالَ: حدَّثني جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُوشِكُ المُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا إلى المَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ سَلاَحُ**».

## [ت/م]

عون ٢٧٤/١١ **٤٣٠٠ ـ حدَّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، عن عَنْبَسَةَ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ قالَ: «وَسَلاَحُ قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ».

---

(١) زيادة من د.

(٢) ما يحمله السيل من وسخ.

## [ت٧/م] ـ [باب ارتفاع الفتنة في الملاحم]

عون ٢٧٤/١١ ٤٣٠١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ قالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ. ح، وثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: ثنا الْحَسَنُ بنُ سَوَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ سُلَيْمٍ، عن يَحْيَى بنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ قالَ هَارُونُ في حَدِيثِهِ عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ عَلَى هٰذِهِ الأُمَّةِ سَيْفَيْنِ: سَيْفًا مِنْهَا وَسَيْفًا مِنْ عَدُوِّهَا**».

## [ت٨/م٨] ـ باب في النهي عن تهييج[1] الترك والحبشة

عون ٢٧٥/١١ ٤٣٠٢ ـ **حدّثنا** عِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ[2]، ثنا ضَمْرَةُ، عن السَّيْبَانِيِّ، عن أَبِي سُكَيْنَةَ - رَجُلٍ مِنَ الْمُحَرَّرِينَ - عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «**دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُم، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُم**».

## [ت٩/م٩] ـ باب في قتال الترك

عون ٢٧٦/١١ ٤٣٠٣ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ قالَ: ثنا يَعْقُوبُ - يَعني الإِسْكَنْدَرَانِيَّ -، عن سُهَيْلٍ - يَعني ابنَ أَبِي صَالِحٍ -، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ قَوْمًا وَجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطَرَّقَةِ يَلْبَسُونَ الشَّعْرَ**».

خط ٣١٩/٤ عون ٢٧٧/١١ ٤٣٠٤ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، وَابنُ السَّرْحِ وَغَيْرُهُمَا، قالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً. قالَ ابنُ السَّرْحِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُم الشَّعْرُ، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الأَعْيُنِ، ذُلْفَ الأُنُوفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ**».

خط ٣١٩/٤ عون ٢٧٨/١١ ٤٣٠٥ ـ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ، ثنا خَلاَّدُ بنُ يَحْيَى، ثنا بَشِيرُ بنُ الْمُهَاجِرِ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ في حَدِيثٍ: «**يُقَاتِلُكُم**

---

(١) تهيج: كذا في د.

(٢) عيسى بن محمد الرملي هذا هو الفاخوري، روى عنه النسائي هذا الحديث وهو حديث طويل ذكره في كتاب الجهاد في سننه، إختصره أبو داود، هامش د.

**قَوْمٌ صِغَارُ الأَعْيُنِ ــ يَعني التُّرْكَ ــ قالَ: تَسُوقُونَهُمْ ثَلاثَ مِرَارٍ حَتَّى تُلْحِقُوهُمْ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، فأَمَّا في السِّيَاقَةِ الأُولَى فَيَنْجُوا مَنْ هَرَبَ مِنْهُمْ، وَأَمَّا في الثَّانِيَةِ فَيَنْجُوا بَعْضٌ وَيَهْلِكُ بَعْض، وَأَمَّا الثَّالِثَةِ فَيُصْطَلَمُونَ»**[1]. أَو كَمَا قالَ.

## [ت١٠/م١٠] ــ باب في ذكر البصرة

خط ٤/٣١٩ عون ١١/٢٨١

٤٣٠٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حدَّثني أَبي، حدثنا سَعِيدُ بنُ جُمْهَانَ قالَ: ثنا مُسْلِمُ بنُ أَبِي بَكْرَةَ، قالَ: سَمِعْتُ أَبي يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**يَنْزِلُ النَّاسُ مِنْ أُمَّتِي بِغَائِطٍ يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ عِنْدَ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ: دَجْلَةَ يَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ يَكْثُرُ أَهْلُهَا وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُهَاجِرِينَ**».

قال ابنُ يَحْيَى: قال أَبُو مَعْمَرٍ: «وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ، فإِذَا كَانَ في آخِرِ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاءَ عِرَاضُ الْوُجُوهِ صِغَارُ الأَعْيُنِ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ، فَيَتَفَرَّقُ أَهْلُهَا ثَلاثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ يَأْخذونَ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَالْبَرِّيَّةِ وَهَلَكُوا، وَفِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ لأَنْفُسِهِمْ وَكَفَرُوا، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَرَارِيَّهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ وَيُقَاتِلُونَهُمْ وَهُمُ الشُّهَدَاءُ».

خط ١١/٢٨٢

٤٣٠٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ الصَّبَّاحِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قالَ: ثنا مُوسَى الْحَنَّاطُ، لا أَعْلَمُهُ إلاَّ ذَكَرَهُ عن مُوسَى بنِ أَنَسٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لَه: «**يَا أَنس إنَّ النَّاسَ يُمَصِّرُونَ أَمْصَارًا، وَإِنَّ مِصْرًا مِنهَا يُقَالُ لَها الْبَصْرَةُ أَوْ الْبُصَيْرَةُ فإِنْ أَنْتَ مَرَرْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا فإِيَّاكَ وَسِبَاخَهَا وكِلاءَهَا وَسُوقَهَا وَبَابَ أَمَرَائِهَا، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا، فإِنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ، وَقَوْمٌ يَبِيتُونَ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ**».

عون ١١/٢٨٣

٤٣٠٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا إبراهِيمُ بنُ صَالِحِ بنِ دِرْهَمٍ قالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «انْطَلَقْنَا حَاجِّينَ فإِذَا رَجُلٌ فقالَ لَنَا: إلى جَنْبِكُم قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا: الأُبُلَّةَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قالَ: مَنْ يَضْمَنْ لِي مِنْكُم أَنْ يُصَلِّيَ لِي في مَسْجِدِ الْعَشَّارِ

---

(١) الإصطلام: الإستئصال.

رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبعًا وَيَقُولَ هٰذِهِ لأَبي هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: **«إنَّ اللَّهِ يَبْعَثُ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ لا يَقُومُ مَعَ شُهَدَاءِ بَدْرٍ غَيْرُهُمْ»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هٰذَا المَسْجِدُ مِمَّا يَلِي النَّهرَ.

## [ت١١/م١١] ـ باب النهي عن تهييج الحبشة[1]

خط ٣٢٠/٤
عون ٢٨٤/١١

**٤٣٠٩ ـ حدّثنا** الْقَاسِمُ بنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا أَبُو عَامِرٍ، عن زُهَيْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن مُوسَى بنِ جُبَيْرٍ، عن أَبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حَنِيفٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ فإنَّهُ لا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إلاَّ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ»**.

## [ت١٢/م١٢] ـ باب أمارات الساعة

عون ٢٨٥/١١

**٤٣١٠ ـ حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، حدَّثني إسْمَاعِيلُ، عن أَبي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عن أَبي زُرْعَةَ قالَ: «جَاءَ نَفَرٌ إلى مَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ فسمِعُوهُ يحدِّث في الآياتِ أَنَّ أَوَّلها الدَّجَّالُ. قال: فانصرَفْتُ إلى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو فَحَدَّثْتُهُ، فقالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَمْ يُقَلْ شَيْئًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إنَّ أَوَّلَ الآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا أَو الدَّابَّةُ عَلَى النَّاسِ ضُحى فأَيَّتُهُمَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فالأُخْرَى عَلَى أَثَرِهَا»**.

قالَ عَبْدُ اللَّهِ: وكَانَ يَقْرأُ الْكُتُبَ، وَأَظُنُّ أَوَّلَهُمَا خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا.

عون ٢٨٧/١١

**٤٣١١ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَهَنَّادٌ المَعْنَى قالَ مُسَدَّدٌ: ثنا أَبُو الأَحْوَصِ قالَ: حدثنا فُرَاتٌ الْقَزَّازُ عن عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ، وقالَ: هَنَّادٌ، عن أَبي الطُّفَيْلِ، عن حُذَيْفَةَ بنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قالَ: «كُنَّا قُعُودًا نَتَحَدَّثُ في ظِلِّ غُرْفَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْنا السَّاعَةَ فارْتَفَعَتْ أَصْواتُنَا، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَنْ تَكُونَ، أَوْ لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ**

(١) باب اتركوا الحبشة ما تركوكم. كذا في د.

حَتَّى تَكُونَ قَبْلَها عَشْرُ آيَاتٍ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخرُوجُ الدَّابَّةِ، وَخُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَالدَّجَّالِ، وَعِيسَى بنِ مَرْيَمَ، وَالدُّخَانُ، وَثَلاَثُ خُسُوفٍ: خَسْفٍ بالمَغْرِبِ، وَخَسْفٍ بالمَشْرِقِ، وَخَسْفٍ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نارٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ، تَسُوقُ النَّاسَ إلى المَحْشَرِ».

عون ٢٩٣/١١ **٤٣١٢ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ الْفُضَيْلِ، عن عُمَارَةَ، عن أَبي زُرْعَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فإذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذاكَ**[1] ﴿**حِينَ لا يَنْفَعُ نَفْسًا إيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إيمَانِهَا خَيْرًا**﴾[2] **الآية**».

## [ت١٣/م١٣] ــ باب في حسر الفرات عن كنز [من ذهب][3]

عون ٢٩٤/١١ **٤٣١٣ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حدَّثني عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ السَّكُونيُّ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن خُبَيْبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عن كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمنْ حَضَرَهُ فَلاَ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا**».

عون ٢٩٤/١١ **٤٣١٤ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حدَّثني عُقْبَةُ ـ يَعْني ابنَ خَالِدٍ ـ، حدَّثني عُبَيْدُ اللَّهِ، عن أَبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ مِثْلَهُ، إلاَّ أَنَّهُ قالَ: «**يَحْسِرُ عنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ**».

## [ت١٤/م١٤] ــ باب [ذكر][4] خروج الدجّال

عون ٢٩٥/١١ **٤٣١٥ ــ حدّثنا** الحسَنُ بنُ عَمْرٍو، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ قالَ: «اجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ، فقالَ حُذَيْفَةُ: لأَنَا بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ أَعْلَمُ مِنْهُ، «إنَّ مَعَهُ بَحْرًا مِنْ ماءٍ وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ، فالَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ نار مَاءٌ، وَالَّذي تَرَوْنَ أَنَّهُ ماءٌ نار، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذي يَرَى أَنَّهُ نَارٌ فإنَّهُ

---

(١) فذلك: كذا في د.

(٢) سورة الأنعام/ ١٥٨.

(٣) زيادة في د.

(٤) زيادة في د.

سَيَجِدُهُ مَاءً».

قال أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ: هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

عون ٢٩٦/١١ **٤٣١٦ ــ حدّثنا** أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ قالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «**مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إلاَّ قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ الأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، أَلاَ وإِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُم تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مكتوبًا كَافِرٌ**».

عون ٢٩٧/١١ **٤٣١٧ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، ك ف ر.

عون ٢٩٧/١١ **٤٣١٨ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن شُعَيْبِ بنِ الْحَبْحَابِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عن النَّبيِّ ﷺ في هَذَا الْحَدِيثِ: «**يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ**».

عون ٢٩٧/١١ **٤٣١٩ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا جَرِيرٌ، ثنا حُمَيْدُ بنُ هِلاَلٍ، عن أَبِي الدَّهْماءِ قال: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ، يُحَدِّثُ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ بالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ عَنْهُ، فَوَاللَّهِ إنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَيَتْبَعُهُ مِمَّا يُبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ، أَوْ لِمَا يُبْعَثُ بِهِ مِنْ الشُّبُهَاتِ**» هٰكَذَا قالَ.

خط ٣٢٠/٤ عون ٢٩٨/١١ **٤٣٢٠ ــ حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، ثنا بَقِيَّةُ، حدَّثني بَحِيرٌ، عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن عَمْرِو بنِ الأَسْوَدِ، عن جُنَادَةَ بنِ أَبي أُمَيَّةَ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عن الدَّجَّالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لا تَعْقِلُوا. إنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجُ[١] جَعْدٌ أَعْوَرُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ، لَيْسَ بِنَاتِئَةٍ وَلا جَحْرَاءَ[٢]، فإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُم فاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** عَمْرُو بنُ الأَسْوَدِ وَلِيَ الْقَضَاءَ.

---

(١) الذي إذا مشى باعد بين رجليه.

(٢) الذي قد انخسفت فبقي مكانها غائرًا كالجحر. هذه الكلمة حجراء الحاء قبل الجيم وليست بصلبة ولا متحجرة ولكنها رخوة لينة، وقد رويت جخرًا بالجيم والخاء المعجمتين، ذكر هذا الهروي عن الأزهري وأنكر الجحراء وقال الجخراء التي فيها عمص ورمص.

عون ٢٩٩/١١ **٤٣٢١ ــ حدثنا** صَفْوَانُ بنُ صَالحٍ الدِّمَشْقِيُّ المُؤَذِّنُ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا ابنُ جَابِرٍ، حدَّثني يَحْيَى بنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن أَبِيهِ، عن النَّوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ الْكِلاَبِيِّ قال: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ فقالَ: «**إنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُم فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُم فامْرُؤٌ حَجِيجٌ نَفْسُهُ، وَاللَّهِ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُم فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فواتحَ سُورَةِ الْكَهْفِ فإنَّهَا جِوارُكُم مِنْ فِتْنَتِهِ**». قُلْنا: وَمَا لَبْثُهُ في الأَرْضِ، قالَ: «**أَرْبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمْعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُم**». فقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هٰذَا الْيَوْمُ الَّذي كَسَنَةٍ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلاَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قال: «**لاَ، أَقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ، ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى ابنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيِّ دِمَشْقَ فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ**».

عون ٣٠٢/١١ **٤٣٢٢ ــ حدثنا** عِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ضَمْرَةُ، عن السَّيْبَانِيِّ، عن عَمْرِو بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبي أُمَامَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَذَكَرَ الصَّلَوَاتِ مِثْلَ مَعْنَاهُ.

عون ٣٠٣/١١ **٤٣٢٣ ــ حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عن سَالِمِ بنِ أَبي الْجَعْدِ، عن مَعْدَانَ بنِ أَبي طَلْحَةَ، عن حَدِيثِ أَبي الدَّرْدَاءِ يَرْوِيهِ عن النَّبيِّ[1] ﷺ قالَ: «**مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَكَذَا قال هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عن قَتَادَةَ، إلاَّ أَنَّهُ قال: «مَنْ حَفِظَ مِنْ خَوَاتِيمِ سُورَةِ الْكَهْفِ».

وقالَ شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ: «مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ».

خط ٣٢١/٤ عون ٣٠٤/١١ **٤٣٢٤ ــ حدثنا** هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا هَمَّامُ بنُ يَحْيَى، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ آدَمَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، يَعْني عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ، نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ نَازِلٌ فإذَا[2] رَأَيْتُمُوهُ فاعْرِفُوهُ، رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ[3] كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ، فَيُقَاتِلُ**

---

(١) نبي الله: كذا في د.

(٢) وإذا: كذا في د.

(٣) الممصر من الثياب الملون بالصفرة وليست صفرته بالمشبعة.

النَّاسَ عَلَى الإِسْلَامِ فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيُهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمِلَلَ كُلَّهَا إِلاَّ الإِسْلَامَ، ويُهْلِكُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ يُتَوَفَّى فَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ».

## [ت١٥/م١٥] ــ باب في خبر الجسّاسة

عون ٣١٥/١١

**٤٣٢٥ ــ حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، ثنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ فقالَ: «**إِنَّهُ حَبَسَنِي حَدِيثٌ كَانَ يُحَدِّثُنِيهِ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ عن رَجُلٍ كَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ تَجُرُّ شَعْرَهَا، قال: مَا أَنْتِ؟ قالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ، فأَتَيْتُهُ فإِذَا رَجُلٌ شَعْرَهُ مُسَلْسَلٌ فِي الأَغْلَالِ يَنْزُو فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فقالَ: أَنَا الدَّجَّالُ، خَرَجَ نَبِيُّ الأُمِّيِّينَ بَعْدُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: أَطَاعُوهُ أَمْ عَصَوْهُ؟ قُلْتُ: بَلْ أَطَاعُوهُ قالَ: ذَاكَ[١] خَيْرٌ لَهُمْ**».

خط ٣٢١/٤
عون ٣١٦/١١

**٤٣٢٦ ــ حدّثنا** حَجَّاجُ بنُ أَبِي يَعْقُوبَ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثنا أَبِي قالَ: سَمِعْتُ حُسَيْنَ الْمُعَلِّمَ قالَ: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، حدثنا عَامِرُ بنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قالَتْ: «سَمِعْتُ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُنَادِي: أَنِ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ فَخَرَجْتُ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ، قالَ: «**لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ**»، ثُمَّ قالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟**» قالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «**إِنِّي مَا جَمَعْتُكُمْ لِرُهْبَةٍ وَلا رَغْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ أَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيًّا فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي حَدَّثْتُكُمْ عن الدَّجَّالِ حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ، فَلَعِبَ بِهِم الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ وأَرْخَوا[٢] إِلَى جَزِيرَةٍ حِينَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ. قالُوا: وَيْلَكِ ما أَنْتِ؟**

---

(١) ذلك: كذا في د.

(٢) معناه أنهم قربوا السفينة إليها.

**قالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، انْطَلِقُوا إلى هٰذَا الرَّجُلِ في هَذا الدَّيْرِ فإنَّهُ إلى خَبَرِكُمْ بالأَشْوَاقِ. قالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فانْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ فإذَا فِيهِ أَعْظَمُ إنْسَانٍ رأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا وَأَشَدُّهُ وَثَاقًا مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إلى عُنُقِهِ»** فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَسَأَلَهُمْ عن نَخْلِ بَيْسَانَ[١] وَعن عَيْنِ زُغَرَ[٢] وَعن النَّبيِّ ﷺ: «**وَإنَّهُ في بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لاَ بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ**» مَرَّتَيْنِ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ. قالَتْ: حَفِظْتُ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

عون ٣١٩/١١ **٤٣٢٧ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ صُدْرَانَ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ إسْمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ، عن مُجَالِدِ بنِ عَامِرٍ قال: «أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَكَانَ لا يَصْعَدُ عَلَيْهِ إلاَّ يَوْمَ جُمُعَةٍ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ. ثُمَّ ذَكَرَ هٰذِهِ الْقِصَّةَ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** ابنُ صُدْرَانَ بَصْرِيٌّ غَرِقَ في الْبَحْرِ مَعَ ابنِ مِسْوَرٍ لَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ غَيْرُهُ.

عون ٣١٩/١١ **٤٣٢٨ ــ حدّثنا** وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، ثنا ابنُ فُضَيْلٍ، عن الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جُمَيْعٍ، عن أَبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن جَابِرٍ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**إنَّهُ بَيْنَمَا أُنَاسٌ يَسِيرُونَ في الْبَحْرِ فَنَفِدَ طَعَامُهُمْ فَرُفِعَتْ لَهُمْ جَزِيرَةٌ، فَخَرَجُوا يُرِيدُونَ الْخُبْزَ فَلَقِيَتْهُمُ الْجَسَّاسَةُ**». فَقُلْتُ لأَبي سَلَمَةَ: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قال: امْرَأَةٌ تَجُرُّ شَعْرَ جِلْدِهَا وَرَأْسِهَا. قالَتْ: في هٰذَا الْقَصْرِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَسَأَلَ عن نَخْلِ بَيْسَانَ وَعن عَيْنِ زُغَرَ. قال: هُوَ الْمَسِيحُ؟ فقال لِي ابنُ أَبي سَلَمَةَ: إنَّ في هٰذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا مَا حَفِظْتُهُ. قال: شَهِدَ جَابِرٌ أَنَّهُ هُوَ ابنُ صَيَّادٍ قُلْتُ: فإنَّهُ قَدْ مَاتَ. قال: وَإنْ مَاتَ. قُلْتُ: فإنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ. قال: وَإنْ أَسْلَمَ. قُلْتُ: فإنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ. قال: وَإنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ».

## [ت١٦/م١٦] ــ باب [في][٣] خبر ابنِ صائد

خط ٣٢٢/٤ عون ٣٢١/١١ **٤٣٢٩ ــ حدّثنا** أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بنُ أَصْرَمَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ بِابنِ صَائِدٍ في نَفَرٍ مِنْ

---

(١) قرية بالشام قريبة من الأردن.

(٢) قرية بالشام.

(٣) نقص في د.

أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ[١] وَهُوَ غُلامٌ، فلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قالَ: «**أَتَشْهَدُ أَنِّي**[٢] **رَسُولُ اللَّهِ**»؟ قالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابنُ صَيَّادٍ فقالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الأُمِّيِّينَ، ثُمَّ قالَ ابنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فقالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: آمَنْتُ باللَّهِ وَرُسُلِهِ[٣]. ثُمَّ قالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَأْتِيكَ؟ قالَ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وكَاذِبٌ، فقالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: خُلِّطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ، ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكَ خَبِيئَةً، وَخَبَّأَ لَهُ ﴿**يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ**﴾[٤]. قالَ ابنُ صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخُ. فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ. فقالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ. فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ يَكُنْ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ - يَعني الدَّجَّالَ - وَإِلَّا[٥] يَكُنْ هُوَ فَلاَ خَيْرَ في قَتْلِهِ».

عون ٣٢٤/١١ ٤٣٣٠ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا يَعْقُوبُ - يَعني ابنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ -، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن نَافِعٍ قالَ: كَانَ ابنُ عُمَرَ يَقُولُ: «واللَّهِ مَا أَشُكُّ أَنَّ المَسِيحَ الدَّجَّالَ ابنُ صَيَّادٍ».

عون ٣٢٤/١١ ٤٣٣١ ــ **حدّثنا** ابنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبي، ثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بنِ إبراهِيمَ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ قالَ: «رَأَيْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْلِفُ باللَّهِ أَنَّ ابنَ الصَّائِدِ الدَّجَّالُ. فَقُلْتُ: تَحْلِفُ باللَّهِ؟ فقالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ باللَّهِ تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٦]، فَلَمْ يُنْكِرْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٧]».

عون ٣٢٥/١١ ٤٣٣٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَعْني ابنَ مُوسَى - قالَ: ثنا شَيْبَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن سَالِمٍ، عن جَابِرٍ قالَ: «فَقَدْنَا ابنَ صَيَّادٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ».

عون ٣٢٥/١١ ٤٣٣٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعني ابنَ مُحَمَّدٍ -، عن الْعَلاَءِ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ**

---

(١) الأطم بناء من الحجارة مرفوع كالقصر.
(٢) باني: كذا في د.
(٣) وبرسوله: كذا في د.
(٤) سورة الدخان/ ١٠.
(٥) إن لم: كذا في د.
(٦) النبي: كذا في د.
(٧) النبي: كذا في د.

**حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ دَجَّالُونَ كُلُّهُمْ تَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى».**

عون ٣٢٦/١١ **٤٣٣٤ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعني ابنَ عَمْرو ـ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ كَذَّابًا دَجَّالاً كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلى رَسُولِهِ».**

عون ٣٢٦/١١ **٤٣٣٥ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَرَّاحِ، عن جَرِيرٍ، عن مُغِيرَةَ، عن إِبراهِيمَ قالَ: قالَ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ بِهَذا الْخَبرِ، قالَ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ فَقُلْتُ لَهُ: أَتَرَى هٰذَا مِنْهُمْ ـ يَعني الْمُخْتَارَ ـ؟ فقالَ عَبِيدَةُ: أَمَا إِنَّهُ مِنَ الرُّؤُوسِ».

## [ت١٧/م١٧] ــ باب الأَمر والنهي

خط ٣٢٤/٤ عون ٣٢٧/١١ **٤٣٣٦ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا يُونُسُ بنُ رَاشِدٍ، عن عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ، عن أَبي عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولُ: يَا هٰذَا اتَّقِ اللَّهِ وَدَعْ مَا تَصْنَعُ فإِنَّهُ لا يَحِلُّ لَكَ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ فَلاَ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَقَعِيدَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهِ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، ثُمَّ قالَ: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابنِ مَرْيَمَ﴾[1] إِلى قَوْلِهِ ــ ﴿فَاسِقُونَ﴾، ثُمَّ قالَ: كَلاَّ واللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بالمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عن المُنْكَرِ وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطِرُنَّهُ[2] عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا».**

عون ٣٢٨/١١ **٤٣٣٧ ــ حدّثنا** خَلَفُ بنُ هِشَامٍ، ثنا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، عن الْعَلاَءِ بنِ الْمُسَيِّبِ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن سَالِمٍ، عن أَبي عُبَيْدَةَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ. زَادَ: «أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهِ بِقُلُوبِ بَعْضِكُم عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ المحَارِبِيُّ، عن الْعَلاَءِ بنِ المُسَيَّبِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن سَالِمٍ الأَفْطَسِ، عن أَبي عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ. وَرَوَاهُ خَالِدٌ

---

(١) سورة المائدة/ ٧٨.

(٢) معناه لتردنه عن الجور.

الطَّحَّانُ، عن الْعَلاَءِ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن أَبي عُبَيْدَةَ.

عون ٣٢٨/١١ **٤٣٣٨ ـ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ. ح، وثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قالَ: أَخبرنا هُشَيْمٌ المَعْنى، عن إِسْمَاعِيلَ، عن قَيْسٍ قالَ: قالَ أَبو بَكْرٍ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنّكم تَقرأُونَ هٰذِهِ الآيَةَ وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا: **﴿عَلَيْكُم أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُم مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾**[1] قال عن خَالِدٍ: وَإِنَّا سَمِعْنَا النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ[2] أَنْ يَعُمَّهُمْ اللَّهِ بِعِقَابٍ، وَقال عَمْرٌو، عن هُشَيْمٍ: وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِم بالمَعَاصِي ثُمَّ يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا ثُمَّ لا يُغَيِّرُوا[3] إِلاَّ يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهِ مِنْهُ بِعِقَابٍ»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَرَوَاهُ كَمَا قالَ خَالِدٌ أَبُو أُسَامَةَ وَجَمَاعَةٌ، قالَ شُعْبَةُ فِيهِ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فيهِمْ بالمَعَاصِي هُمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهُ».

عون ٣٢٩/١١ **٤٣٣٩ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، ثنا أَبو إِسْحَاقَ أَظُنُّهُ، عن ابنِ جَرِيرٍ قال: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بالمَعَاصِي يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ فَلاَ يُغَيِّرُوا[4] إِلاَّ أَصَابَهُمُ اللَّهِ [بعذابٍ[5]] مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتُوا»**.

عون ٣٣٠/١١ **٤٣٤٠ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَهَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ قالاَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ رَجَاءٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبي سَعِيدٍ، وعنْ قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ، عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، عن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ**، وَقَطَعَ هَنَّادٌ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ، وَفَّاهُ ابنُ الْعَلاَءِ: **فإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ** [بِلِسَانِهِ][6] **فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ»**.

عون ٣٣١/١١ **٤٣٤١ ـ حدّثنا** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، ثنا ابنُ المُبَارَكِ، عن

---

(١) سورة المائدة/ ١٠٥
(٢) يوشك: كذا في د.
(٣) يغيرون: كذا في د.
(٤) يغيرون: كذا في د.
(٥) بعقاب: كذا في د.
(٦) نقص في د.

عُتْبَةَ بنِ أَبِي حَكِيم قال: حدَّثني عمْرُو بنُ جَارِيَةَ اللَّخْمِيُّ قال: حدَّثني أَبُو أُمَيَّةَ الشعباني، قالَ: «سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ فقُلْتُ: يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ كَيْفَ تقُولُ في هٰذِهِ الآيَةِ ﴿عَلَيْكُم أَنْفُسَكُم﴾[1] قالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فقالَ: «**بَلِ ائْتَمِرُوا بالمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عن المُنْكَرِ، حَتَّى إذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا وَهَوًى مُتَّبعًا وَدُنْيَا مؤْثَرَةً وَإعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ ــ يَعني ــ بِنَفْسِكَ وَإِدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ، فإنَّ مِنْ وَرَائِكُم أيَامَ [الصَّبْرِ]، الصَّبْرُ فِيهِ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِمْ مِثْلَ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلاً يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ**». وَزَادَنِي غَيْرُهُ قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْرُ خَمْسِينَ [رجلاً][2] مِنْهُمْ. قالَ: «**أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُم**».

عون ١١/٣٣٣ **٤٣٤٢ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بنَ أَبي حَازِمٍ حَدَّثَهُمْ، عن أَبِيهِ، عن عُمَارَةَ بنِ عَمْرٍو، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ أَنَّ رسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ، أَوْ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِي زَمَانٌ يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً، تَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَذَا**، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فقالُوا: كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فقالَ: **تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَذَرُونَ مَا تُنْكِرُونَ وَتُقْبِلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُم، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُم**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هَكَذَا رُوِيَ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عن النَّبيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.

عون ١١/٣٣٤ **٤٣٤٣ ــ حدّثنا** هارُونَ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، ثنا يُونُسُ بنُ أَبي إِسْحَاقَ، عن هِلَالِ بنِ خَبَّابٍ أَبي الْعَلَاءِ قالَ: حدَّثني عِكْرِمَةُ قالَ: حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قالَ: «**بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ [أَو ذكرَتْ عندَهُ]**[3] **فقالَ: إذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا**، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ

---

(١) سورة المائدة/ ١٠٥.

(٢) زيادة في د.

(٣) زيادة في د.

جَعَلَنِي اللَّهِ فِدَاكَ؟ قالَ: **الْزَمْ بَيْتَكَ وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَخُذْ بِمَا**[١] **تعْرِفُ وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ**»[٢].

خط ٤/٣٢٤ عون ١١/٣٣٥ ٤٣٤٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَزِيدُ ـ يَعني ابنَ هَارُونَ ـ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جُحَادَةَ، عن عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ أَوْ أَمِيرٍ جَائِرٍ**».

عون ١١/٣٣٥ ٤٣٤٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أَخبرنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُغِيرَةُ بنُ زِيَادٍ الْمُوصِلِيُّ، عن عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ[٣]، عن الْعُرْسِ بنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**إِذَا عُمِلَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الأَرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا، وَقالَ مَرَّةً: أَنْكَرَهَا**[٤]**، كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيَهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا**».

عون ١١/٣٣٦ ٤٣٤٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ قالَ: ثنا أَبُو شِهَابٍ، عن مُغِيرَةَ بنِ زِيَادٍ، عن عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ قال: «**مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا**».

خط ٤/٣٢٤ عون ١١/٣٣٦ ٤٣٤٧ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بنُ عُمَرَ قالاَ: ثنا شُعْبَةُ، وَهٰذَا لَفْظُهُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قالَ: أَخبرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وقال سُلَيْمَانُ: قال: حدَّثني رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يَعْذِرُوا أَوْ يُعْذِرُوا**[٥] **مِنْ أَنْفُسِهِمْ**».

## [ت١٨/م١٨] ـ باب قيام الساعة[٦]

عون ١١/٣٣٧ ٤٣٤٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ

---

(١) ما: كذا في د.

(٢) من حديث القعنبي السابق إلى هذا الحديث من رواية اللؤلؤي.

وفي الهامش: ثبت هذان الحديثان في نسخة أخرى قبل باب النهي عن السعي في الفتن.

(٣) عدي بن عدي بن عميرة ابن أخي العرس بن عميرة الكندي. هامش د.

(٤) فانكرها: كذا في د.

(٥) قال أبو عبيد: أعذر الرجل وعذر إذا كثرت عيوبه.

(٦) للؤلؤي.

قالَ: أَخبرَني سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بنُ سُلَيْمانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ قالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلاَةَ الْعِشَاءِ في آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فقالَ: «**أَرَأَيْتَكُم لَيْلَتَكُم هٰذِهِ، فإنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سنةٍ مِنْهَا لا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ**»، قالَ ابنُ عُمَرَ: فَوَهَلَ النَّاسُ في مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ فِيمَا يَتَحَدَّثُونَ عنْ هٰذِهِ الأَحَادِيثِ عن مِائَةِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ، يُرِيدُ أَنْ يَنْخَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ**».

عون ٣٣٨/١١ **٤٣٤٩ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ سَهْلٍ، ثنا حَجَّاجُ بنُ إبراهِيمَ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، حدَّثني مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَنْ يَعْجزَ اللَّهِ هٰذِهِ الأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ**».

عون ٣٣٨/١١ **٤٣٥٠ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حدثني صَفْوَانُ، عن شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدٍ، عن سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ، عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «**إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لا تَعْجزَ**[1] **أُمَّتِي عَنْدَ رَبِّهَا أَنْ يُؤَخِّرَهُمْ نِصْفَ يَوْمٍ. قِيلَ لِسَعْدٍ: وَكَمْ نِصْفُ يَوْمٍ؟ قالَ: خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ**».

## آخر كتاب الملاحم[2]

(١) يُعجز الله: كذا في د.

(٢) في كتاب الملاحم آخر سنن أبي داود.

# ٣٢ ـ كتاب الحدود(١)

## [ت١/م١] ـ باب الحكم فيمن ارتدّ

خط ٢٥٢/٣
عون ٣/١٢

٤٣٥١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن حَنْبَلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إبراهِيمَ، أَخبرنا أَيُّوبُ، عن عِكْرِمَةَ: «أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام(٢) أَحْرَقَ نَاسًا ارْتَدُّوا عن الإسْلاَمِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابنَ عَبَّاسٍ فقالَ: لَمْ أَكُنْ لأَحْرِقَهُمْ بالنَّارِ، إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**لا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ**» وَكُنْتُ قَاتِلَهُمْ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فإنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**». فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا فقالَ: وَيْحَ ابنَ عَبَّاسٍ(٣)».

عون ٤/١٢

٤٣٥٢ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أَخبرنا أَبو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعمَشِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ(٤) قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَن لا إِلٰهَ إلاَّ اللَّهِ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ**».

خط ٢٥٣/٣
عون ٥/١٢

٤٣٥٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ الْبَاهِلِيُّ، ثنا إبراهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عن عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَن لا إِلٰهَ إلاَّ اللَّهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ فإِنَّهُ يُرْجَمُ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِبًا للَّهِ وَرَسُولِهِ فإنَّهُ يُقْتَلُ أَوْ يُصْلَبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الأَرْضِ، أَوْ يَقْتُلُ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا**».

خط ٢٥٤/٣
عون ٦/١٢

٤٣٥٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قالَ مُسَدَّدٌ: ثنا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا حُمَيْدُ بنُ هِلاَلٍ، ثنا أَبُو بُرْدَةَ قالَ: قالَ أَبُو مُوسَى: «أَقْبَلْتُ إلَى النَّبيِّ ﷺ وَمَعِي رَجُلاَنِ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عنْ يَمِينِي وَالآخَرُ عَنْ

---

(١) كتاب الحدود في د يلي كتاب الفرائض.
(٢) رضي الله عنه: كذا في د.
(٣) ابن أم عباس: كذا في د.
(٤) يعني ابن مسعود.

يَسَارِي، فكِلاَهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ وَالنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ[١]، فقالَ: «**مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ قَيْسٍ؟**» قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا في أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ، قالَ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إلى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ، قالَ: «**لَنْ نَسْتَعْمِلَ أَوْ لا نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، وَلٰكِن اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ قَيْسٍ**»، فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ، قالَ: فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مُعَاذٌ قالَ: انْزِلْ وَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً، فإذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوثَقٌ. قالَ: مَاهٰذَا؟ قالَ: هٰذَا كَانَ يَهُودِيًّا فأَسْلَمَ، ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ، دِينَ السُّوءِ. قالَ: لاَ أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ؛ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ - ثَلاَثَ مِرَارٍ - فأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ، ثُمَّ تَذَاكَرَا قِيَامَ اللَّيْلِ، فقال أَحَدُهُمَا: مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ أَمَّا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ، أَوْ أَقُومُ وَأَنَامُ، وَأَرْجُو في نَوْمَتِي مَا أَرْجُو في قَوْمَتِي».

خط ٣/٢٥٤ عون ١٢/٧ — **٤٣٥٥ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا الْحِمَّانِيُّ - يَعْني عَبْدَ الْحَمِيدِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ -، عن طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى وَبُرَيْدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبي بُرْدَةَ، عن أَبي بُرْدَةَ، عن أَبي مُوسَى قالَ: «قَدِمَ عَلَيَّ مُعَاذٌ وَأَنَا بالْيَمَنِ وَرَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا فأَسْلَمَ فَارْتَدَّ عن الإسْلاَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ مُعَاذٌ قالَ: لا أَنْزِلُ عنْ دَابَّتِي حَتَّى يُقْتَلَ فَقُتِلَ. قالَ أَحَدُهُمَا: وَكَانَ قَدِ اسْتُتِيبَ قَبْلَ ذَلِكَ».

عون ١٢/٨ — **٤٣٥٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا حَفْصٌ، ثنا الشَّيْبَانِيُّ، عن أَبي بُرْدَةَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قالَ: «فأَتَى أَبو مُوسى بِرَجُلٍ قد ارْتَدَّ عن الإسلامِ فَدَعَاهُ عِشرينَ لَيْلَةٍ قَرِيبًا مِنْهَا فَجَاءَ مُعَاذٌ، فَدَعَاهُ فأَبَى، فَضُرِبَ عُنُقُهُ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، عن أَبي بُرْدَةَ، لَمْ يَذْكُرِ الاسْتِتَابَةَ. وَرَوَاهُ ابنُ فُضَيْلٍ، عن الشَّيْبَانيِّ، عن سَعِيدِ بنِ أَبي بُرْدَةَ، عن أَبِيهِ عن أَبي مُوسَى، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الاسْتِتَابَةَ.

عون ١٢/٨ — **٤٣٥٧ ــ حدّثنا** ابنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا المَسْعُودِيُّ، عن الْقَاسِمِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قالَ: «فَلَمْ يَنْزِلْ حَتَّى ضُرِبَ عُنُقُهُ وَمَا اسْتَتَابَهُ».

---

(١) المحفوظ «والنبي يستاك»: كذا في د.

عون ٩/١٢ **٤٣٥٨ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، ثنا عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدِ بنِ أَبي سَرْحٍ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ فَلَحِقَ بالْكُفَّارِ، فأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ، فأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

عون ٩/١٢ **٤٣٥٩ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا أَحْمَدُ بنُ المُفَضَّلِ، ثنا أَسْبَاطُ بنُ نَصْرٍ قالَ: زَعَمَ السُّدِّيُّ، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عن سَعْدٍ قالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ اخْتَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدِ بنِ أَبي سَرْحٍ عَنْدَ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ، فَجَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلاَثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَى، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلاَثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فقال: أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلى هٰذَا حَيْثُ رَآنِي كَفَفْتُ يَدَيَّ عن بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ، فقالُوا: مَا نَدْرِي[1] يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا في نَفْسِكَ أَلاَّ أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ؟ قال: «**إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ الأَعْيُنِ**».

عون ١٠/١٢ **٤٣٦٠ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيه، عن أَبي إِسْحَاقَ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَرِيرٍ قالَ: سَمِعْتُ النَّبيَّ[2] ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ**».

## [ت٢/م٢] ــ باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ

خط ٣/٢٥٥ عون ١٠/١٢ **٤٣٦١ ــ حدّثنا** عَبَّادُ بنُ مُوسَى الْخُتَلِيُّ، أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ، عنْ إِسْرَائِيلَ، عنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ، عنْ عِكْرِمَةَ قالَ: ثنا ابنُ عَبَّاسٍ: «أَنَّ أَعْمَى كَانَتْ لَهُ أُمُّ وَلَدٍ تَشْتِمُ النَّبيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ، فَيَنْهَاهَا فَلاَ تَنْتَهِي، وَيَزْجُرُهَا فَلاَ تَنْزَجِرُ، قالَ: فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ جَعَلَتْ تَقَعُ في النَّبيِّ ﷺ، وَتَشْتِمُهُ، فَأَخَذَ المِغْوَلَ[3]، فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا، وَاتَّكَأَ عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا، فَوَقَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا طِفْلٌ، فَلَطَخَتْ مَا هُنَاكَ

---

(١) كذا في د، وفي الهامش: يدرينا.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) المغول بالغين المعجة: وهو السكين. هامش د.

بِالدَّمِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذُكِرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَجَمَعَ النَّاسَ فَقَالَ: «**أَنْشُدُ اللَّهِ رَجُلاً فَعَلَ مَا فَعَلَ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ إلاَّ قَامَ**» قالَ: فَقَامَ الأَعْمَى يَتَخَطَّى النَّاسَ وَهُوَ يَتَزَلْزَلُ حَتَّى قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَاحِبُهَا كَانَتْ تَشْتِمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ فَأَنْهاها فَلاَ تَنْتَهِي، وَأَزْجُرُهَا فَلاَ تَنْزَجِرُ وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلَ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ، وَكَانَتْ بِي رَفِيقَةً، فَلَمَّا كَانَ الْبَارِحَةَ جَعَلَتْ تَشْتِمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ، فَأَخَذْتُ المِغْوَلَ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا وَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «**أَلاَ اشْهَدُوا إنَّ دَمَهَا هَدْرٌ**».

عون ١٢/١١

**٤٣٦٢ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَرَّاحِ، عنْ جَرِيرٍ، عنْ مُغِيرَةَ، عن الشَّعْبِيِّ، عنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتِمُ النَّبيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ، فَخَنَقَهَا رَجُلٌ حَتَّى مَاتَتْ فَأَبْطَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَمَهَا».

خط ٣/٢٥٥
عون ١٢/١٢

**٤٣٦٣ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ، عنْ يُونُسَ، عنْ حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ، عن النَّبيِّ ﷺ. ح، وثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنُصَيْرُ بنُ الْفَرَجِ قالاَ: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عنْ يَزِيدَ بنِ زُرَيْعٍ، عنْ يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عنْ حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُطَرِّفٍ، عنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ [رضي الله عنه][1] فَتَغَيَّظَ عَلَى رَجُلٍ فاشْتَدَّ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: تَأْذَنُ لِي يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قالَ: فَأَذْهَبَتْ كَلِمَتِي غَضَبَهُ، فَقَامَ فَدَخَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: مَا الَّذِي قُلْتَ آنِفًا؟ قُلْتُ: ائْذَنْ لِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ. قالَ: أَكُنْتَ فَاعِلاً لَوْ أَمَرْتُكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: لاَ وَاللَّهِ، مَا كَانَتْ لِبَشَرٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَهٰذَا لَفْظُ يَزِيدَ.

قالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: أَيْ لَمْ يَكُنْ لأَبِي بَكْرٍ أَنْ يَقْتُلَ رَجُلاً إلاَّ بِإِحْدَى الثَّلاثِ الَّتي قالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُفْرٌ بَعْدَ إيْمَانٍ، أَوْ زِنًا بَعْدَ إحْصَانٍ، أَوْ قَتْلِ نَفْسٍ بِغَيْرِ نَفْسٍ، وَكَانَ للنبيِّ ﷺ أَنْ يَقْتُلَ.

---

(١) زيادة في د.

## [ت٣/م٣] ـ باب [ما جاء][1] في المحاربة

خط ٢٥٦/٣
عون ١٣/١٢

٤٣٦٤ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ قَوْمًا مِنْ عُكْلٍ أَوْ قَالَ: مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَوَوا[2] الـمَدِينَةَ فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلقَاحٍ[3] وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَانْطَلَقُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَاقُوا النَّعَمَ، فَبَلَغَ النبيَّ ﷺ خَبَرُهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى جِيءَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسُمِّرَ أَعْيُنُهُمْ وَأُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلاَ يُسْقَوْنَ».

قالَ أَبُو قِلاَبَةَ: فَهٰؤُلاَءِ قَوْمٌ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللَّهِ وَرَسُولَهُ.

عون ١٥/١٢

٤٣٦٥ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عنْ أَيُّوبَ، بِإِسْنَادِهِ، بِهٰذَا الْحَدِيثِ قالَ فِيهِ: «فَأَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُحْمِيَتْ فَكَحَلَهُمْ، وَقَطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ»[4].

خط ٢٥٧/٣
عون ١٦/١٢

٤٣٦٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، أَخبرنا. ح، وثنا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا الْوَلِيدُ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى - يَعْنِي ابنَ أَبِي كَثِيرٍ -، عنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ بِهٰذَا الْحَدِيثِ قالَ فِيهِ: «فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في طَلَبِهِمْ قَافَةً[5] فَأُتِيَ بِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهِ [تبارك وتعالى[6]] في ذٰلِكَ: ﴿**إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا**﴾[7] الآية».

خط ٢٥٧/٣
عون ١٧/١١

٤٣٦٧ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيل، ثنا حَمَّادُ، أَخبرنا ثَابِتٌ وَقَتَادَةُ وَحُمَيْدٌ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ذَكَرَ هٰذَا الْحَدِيثَ[8]. قالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ

---

(١) نقص في د.

(٢) معناه عافوا المقام بالمدينة.

(٣) ذوات الدر من الإبل.

(٤) كي العرق بالنار لينقطع بالدم.

(٥) جمع القائف وهو الذي يتبع الأثر ويطلب الضالة والهارب.

(٦) نقص في د.

(٧) سورة المائدة/ ٣٣.

(٨) قال: فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، وقال في أوله: استاقوا الإبل وارتدوا عن الإسلام. هامش د.

يَكْدِمُ[١] الأَرْضَ بِفِيهِ عَطَشًا حتى مَاتُوا.

عون ١١/١٧ **٤٣٦٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا ابنُ أَبي عدِيٍّ، عنْ هِشَامٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، بِهٰذَا الْحَدِيثِ، نَحْوَهُ. زَادَ: «ثُمَّ نَهَى عن الْمُثْلَةِ» وَلَمْ يَذْكُرْ: «مِنْ خِلاَفٍ».

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ وَسَلاَّمِ بنِ مِسْكِينٍ، عنْ ثَابِتٍ جَمِيعًا، عنْ أَنَسٍ لَمْ يَذْكُرا: «مِنْ خِلاَفٍ» وَلَمْ أَجِدْ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ «قَطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خِلاَفٍ» إلاَّ في حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ.

عون ١٢/١٨ **٤٣٦٩ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أَخبرني عَمْرٌو، عنْ سَعيدِ بنِ أَبِي هِلاَلٍ، عنْ أَبي الزِّنَادِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قالَ أَحْمَدُ: هُوَ، يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ، عنِ ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ أُنَاسًا أَغَارُوا عَلَى إبِلِ النَّبيِّ ﷺ فاسْتَاقُوهَا وَارْتَدُّوا عن الإسْلاَمِ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُخِذُوا، فَقَطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. قالَ: وَنَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ الْمُحَارَبَةِ، وَهُمُ الَّذِينَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ الْحَجَّاجَ حِينَ سَأَلَهُ».

عون ١٢/١٩ **٤٣٧٠ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عنْ أَبي الزِّنَادِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَطَعَ الَّذِينَ سَرَقُوا لِقَاحَهُ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ بالنَّارِ عَاتَبَهُ اللَّهِ [تعالى][٢] فِي ذٰلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهِ [تَعَالى] **﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا﴾**[٣] الآيَة».

عون ١٢/١٩ **٤٣٧١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أَخبرنا. ح، وثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قالَ: أَخبرنا هَمَّامٌ، عنْ قَتَادَةَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ قالَ: «كَانَ هٰذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ يَعْني حَدِيثَ أَنَسٍ».

---

(١) أي يتناولها بفمه يعض عليها بأسنانه.

(٢) نقص في د.

(٣) سورة المائدة/ ٣٣.

عون ٢٠/١٢

**٤٣٧٢ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ، ثنا عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: ﴿**إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ**﴾ - إلى قَوْلِهِ - ﴿**غَفُورٌ رَحِيمٌ**﴾[١] نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ في المُشْرِكِينَ، فَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ لَمْ يَمْنَعْهُ ذٰلِكَ أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ الَّذِي أَصَابَهُ[٢].

## [ت٤/م٤] ــ باب في الحدّ يشفع فيه

خط ٢٥٨/٣
عون ٢١/١٢

**٤٣٧٣ ــ حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهِبٍ الْهَمْدَانِيُّ، قالَ: حدَّثني. ح، وَثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ المَرْأَةِ المَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِىءُ إِلاَّ أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ حِبُّ النَّبِيِّ[٣] ﷺ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أُسَامَةُ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَى؟** ثُمَّ قَامَ فاخْتَطَبَ فَقَالَ: **إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**».

عون ٢٢/١٢

**٤٣٧٤ ــ حدّثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عنْ عُرْوَةَ، عنْ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قالَتْ: «كَانَتْ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ المَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا - وَقَصَّ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ قالَ: - فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهَا».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوى ابنُ وَهْبٍ هٰذَا الْحَدِيثَ، عنْ يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ وَقَالَ

---

(١) سورة المائدة/ ٣٣ - ٣٤.

(٢) قبل أن يقدر عليه لم يكن عليه سبيل وليست تحرز هذه الآية الرجل المسلم من الحد إن قتل أو أفسد في الأرض أو حارب الله ورسوله ثم لحق بالكفار قبل أن يُقدر عليه لم يمنعه ذلك أن يقام عليه الحد الذي أصابه. هكذا في كتاب الناسخ والمنسوخ لأبي داود هذا الحديث. هامش د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

فِيهِ كَمَا قالَ اللَّيْثُ إنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ في غَزْوَةِ الْفَتْحِ. وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عنْ يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ، بِإِسْنَادِهِ، فَقَالَ[1]: اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ، وَرَوَى مَسْعُودُ بنُ الأَسْوَدِ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَ هٰذَا الْخَبَرِ، قالَ: «سَرَقَتْ قَطِيفَةً مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ[2] ﷺ[3]».

وَرَوَاهُ أَبُو الزُّبَيْرِ عنْ جَابِرٍ: «أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ، فَعَاذَتْ بِزَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

خط ٢٥٩/٣ عون ٢٥/١٢

**٤٣٧٥ ــ حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ وَمُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، قالاَ: أخبرنا ابنُ أَبي فُدَيْكٍ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ زَيْدٍ[4] نَسَبَهُ جَعْفَرٌ إلى سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ، عنْ مُحَمَّدِ ابنِ أَبي بَكْرٍ، عنْ عَمْرَةَ، عنْ عَائِشَةَ قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ[5] عَثَرَاتِهِمْ إلاَّ الْحُدُودَ»**.

## [ت٥/م٦] ــ باب العفو عن الحدود[6] ما لم تبلغ السلطان

عون ٢٦/١٢

**٤٣٧٦ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: سَمِعْتُ ابنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«تَعَافُوا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ»**.

## [ت٦/م٧] ــ باب في الستر على أهل الحدود

عون ٢٧/١٢

**٤٣٧٧ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عنْ

---

(١) فقالت: كذا في د. (٢) النبي: كذا في د.

(٣) وساق نحوه، ورواه سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة واختلف على سفيان قال بعضهم: تستعير، وقال بعضهم: سرقت وقال شعيب عن الزهري عن عروة عن عائشة استعارت إمرأة؛ الحديث وقال إسماعيل بن أمية وإسحاق بن راشد جميعًا عن الزهري سرقت من بيت النبي ﷺ وساق نحوه. زيادة في د.

(٤) قال النسائي: عبد الملك بن زيد المزني ليس به بأس، روى عنه عبد الرحمٰن بن مهدي وذكر الحديث عنه. هامش د.

(٥) من لم يظهر منه ريبة. هامش د.

(٦) باب يعفى عن الحد كذا في د.

يَزِيدَ بنِ نُعَيْمٍ، عنْ أَبِيهِ: «أَنَّ مَاعِزًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَقالَ لِهَزَّالٍ: «**لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا[1] لَكَ**».

عون ٢٧/١٢ ٤٣٧٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ المُنْكَدِرِ: «أَنَّ هَزَّالاً أَمَرَ مَاعِزًا أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَيُخْبِرَهُ».

## [ت٧/م٨] ــ باب في صاحب الحدّ يجيء فيقرّ

عون ٢٨/١٢ ٤٣٧٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، ثنا إِسْرَائِيلُ، ثنا سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ، عنْ عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، عنْ أَبِيهِ: «أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ[2] ﷺ تُرِيدُ الصَّلاَةَ فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ فَتَجَلَّلَها، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا فَصَاحَتْ، وَانْطَلَقَ، فَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ فَقَالَتْ: إِنَّ ذَاكَ[3] فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَمَرَّتْ عِصَابَةٌ منَ المُهَاجِرِينَ فَقَالَتْ: إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَانْطَلَقُوا فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الذِي ظَنَّتْ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا، فَأَتَوْهَا بِهِ فَقَالَتْ: نَعَمْ هُوَ هٰذَا فَأَتَوا بِهِ النَّبِيَّ[4] ﷺ فَلَمَّا أَمَرَ بِهِ قامَ صَاحِبُهَا الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَاحِبُهَا، فَقالَ لَهَا: «**اذْهَبِي فَقَدْ غَفَرَ اللَّهِ لَكِ**»، وَقالَ لِلرَّجُلِ قَوْلاً حَسنًا». قالَ أَبُوا دَاوُدَ: يَعْنِي الرَّجُلَ المَأْخُوذَ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا: «**ارْجُمُوهُ**»، فقَالَ: لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ المَدِينَةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ أَسْبَاطُ بنُ نَصْرٍ أَيْضًا عنْ سِمَاكٍ.

## [ت٨/م٩] ــ باب في التلقين في الحدّ

خط ٢٥٩/٣ عون ٢٩/١٢ ٤٣٨٠ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عنْ أَبِي المُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ، عنْ أَبِي أُمَيَّةَ المَخْزُومِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلُصٍّ قَدِ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتاعٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ؟ قالَ: بَلَى، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ وَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ: «**اسْتَغْفِرِ اللَّهِ وَتُبْ إِلَيْهِ**»، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ**

---

(١) بردائك لكان: كذا في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) إن ذلك الرجل: كذا في د.

(٤) رسول الله: كذا في د.

ثلاثًا».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ، عنْ هَمَّامٍ، عنْ إسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: عنْ أَبي أُمَيَّةَ - رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ - عن النَّبيِّ ﷺ.

## [ت٩/م١٠] ـ باب في الرجل يعترف بحدّ ولا يسمّيه

عون ٣٠/١٢ ٤٣٨١ ـ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عن الأَوْزَاعِيِّ قالَ: حدَّثني أَبُو عَمَّارٍ قالَ: حدَّثني أَبُو أُمَامَةَ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبيَّ ﷺ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فأَقِمْهُ عَلَيَّ. قالَ: «**تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ؟**» قالَ: نَعَمْ، قالَ: «**هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنَا حِينَ صَلَّيْنَا؟**» قالَ: نَعَمْ. قالَ: «**اذْهَبْ فإنَّ اللَّهَ [تعالى]**(١) **قَدْ عَفَا عَنْكَ**».

## [ت١٠/م١١] ـ باب في الامتحان بالضرب

عون ٣١/١٢ ٤٣٨٢ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا صَفْوَانُ، ثنا أَزْهَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ(٢): «أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْكَلاَعِيِّينَ سُرِقَ لَهُمْ مَتَاعٌ فَاتَّهَمُوا أُنَاسًا مِنَ الحَاكَةِ، فَأَتَوا النُّعْمَانَ بنَ بشيرٍ صَاحِبَ النبيِّ ﷺ، فحَبَسَهُمْ أَيَامًا ثم خَلَّى سبيلهم فَأَتَوْا فقالُوا: خَلَّيْتَ سَبِيلَهُمْ بِغَيْرِ ضربٍ وَلاَ امْتِحَانٍ، فقالَ النُّعْمَانُ: مَا شِئْتُمْ، إنْ شِئْتُمْ أَنْ أَضْرِبَهُمْ، فإنْ خَرَجَ مَتَاعُكُمْ فَذَاكَ وَإلاَّ أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِكُم، مِثْلَ مَا أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِهِمْ، فقالُوا: هٰذَا حُكْمُكَ؟ فقالَ: هٰذَا حُكْمُ اللَّهِ وَحُكْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** إنَّمَا أَرْهَبَهُمْ بِهَذَا الْقَوْلِ، أَي لا يَجِبُ الضَّرْبُ إلاَّ بَعْدَ الاعْتِرَافِ.

## [ت١١/م١٢] ـ باب ما يقطع فيه السارق

خط ٢٦٠/٣ عون ٣٢/١٢ ٤٣٨٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ قالَ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقْطَعُ في رُبْعِ دِينَارٍ

(١) نقص في د.

(٢) قال أبو داود: أزهر بن عبد الله الحرازي قال: كنت في السرية التي أسروا أنس بن مالك. هامش د.

فَصَاعِدًا».

خط ٣/٢٦٠ عون ١٢/٣٣

٤٣٨٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ[(١)] وَوَهْبُ بنُ بَيَانٍ، قالاَ: ثنا. ح، ثنا ابنُ السَّرْحِ قالَ: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ قالَ: أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**».

قالَ أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: الْقَطْعُ في رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

خط ٣/٢٦٠ عون ١٢/٣٤

٤٣٨٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا مَالِكٌ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ في مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلاَثَةُ دَرَاهِمَ».

عون ١٢/٣٤

٤٣٨٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، أَخبرني إِسْمَاعِيلُ بنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ نَافِعًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنِ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ رَجُلٍ سَرَقَ تُرْسًا مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ ثَمَنُهُ ثَلاَثَةُ دَرَاهِمَ».

خط ٣/٢٦١ عون ١٢/٣٥

٤٣٨٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ أَبي السَّرِيِّ الْعَسْقَلاَنِيُّ، وَهٰذَا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ، قالاَ: حدثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ رَجُلٍ في مِجَنٍّ قِيمَتُهُ دِينَارٌ أَوْ عَشْرَةُ دَرَاهِمَ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ وَسَعْدَانُ بنُ يَحْيَى، عن ابنِ إِسْحَاقَ، بإِسْنَادِهِ.

## [ت١٢/م١٣] ــ باب ما لا قطع فيه

خط ٣/٢٦٢ عون ١٢/٣٦

٤٣٨٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ: «أَنَّ عَبْدًا سَرَقَ وَدِيًّا[(٢)] مِنْ حَائِطِ رَجُلٍ

---

(١) ولابن ا.عرابي: حدثنا أبو داود حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال: القطع في ربع دينار فصاعدًا. هامش د.

(٢) صغار النخل.

فَغَرَسَهُ في حَائِطِ سَيِّدِهِ فَخَرَجَ صَاحِبُ الْوَدِيِّ يَلْتَمِسُ وَدِيَّهُ فَوَجَدَهُ، فَاسْتَعْدَى[١] عَلَى الْعَبْدِ مَرْوَانَ بنَ الْحَكَمِ وَهُوَ أَمِيرُ المَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ، فَسَجَنَ مَرْوَانُ الْعَبْدَ وَأَرَادَ قَطْعَ يَدِهِ فَانْطَلَقَ سَيِّدُ الْعَبْدِ إلى رَافِعِ بنِ خَدِيْجٍ فَسَأَلَهُ عنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ قَطْعَ في ثَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍ. فَقَالَ الرَّجُلُ: إنَّ مَرْوَانَ أَخَذَ غُلاَمِي وَهُوَ يُرِيدُ قَطْعَ يَدِهِ وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَمْشِيَ مَعَه[٢] إِلَيْهِ فَتُخْبِرَهُ بالَّذِي سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَشَى مَعَهُ رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ حَتَّى أَتَى مَرْوَانَ بنَ الْحَكَمِ فقالَ لَهُ رَافِعٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ قَطْعَ في ثَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍ**»، فَأَمَرَ مَرْوَانُ بالْعَبْدِ فَأُرْسِلَ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** الْكَثَرُ: الْجُمَّارُ.

عون ١٢/٣٧ **٤٣٨٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا يَحْيَى، عنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانٍ بِهٰذَا الْحَدِيثِ قالَ: «فَجَلَدَهُ مَرْوَانُ جَلَدَاتٍ، وَخَلَّى سَبِيلَهُ».

خط ٣/٢٦٢ عون ١٢/٣٧ **٤٣٩٠ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ سُئِلَ عنْ التَّمْرِ المُعَلَّقِ فقَالَ: «**مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً**[٣] **فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينَ فَبَلَغَ ثَمَنَ المِجَنِّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ [وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ]**[٤]».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** الْجَرِينُ: الْجُوخَانُ.

## [ت١٣/م١٤] ــ باب القطع في الخلسة والخيانة

خط ٣/٢٦٣ عون ١٢/٣٨ **٤٣٩١ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ قالَ: قالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قالَ جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى المُنْتَهِبِ قَطْعٌ وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً فَلَيْسَ مِنَّا**».

---

(١) أي استعان به.

(٢) معي: كذا في د.

(٣) ما يحمله الرجل في ثوبه.

(٤) نقص في د.

عون ٣٩/١٢ ٤٣٩٢ ـ **حدّثنا** وَبِهٰذَا الإِسْنَادِ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ**».

خط ٢٦٣/٣، عون ٣٩/١٢ ٤٣٩٣ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبرنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عنْ أَبي الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ زَادَ: «**وَلاَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَهٰذَانِ الْحَدِيثَانِ لَمْ يَسْمَعْهُمَا ابنُ جُرَيْجٍ عنْ أَبي الزُّبَيْرِ وَبَلَغَنِي عنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قالَ: إِنَّمَا سَمِعَهُمَا ابنُ جُرَيْجٍ مِنْ يَاسِينَ الزَّيَّاتِ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَقَدْ رَواهُمَا الْمُغِيرَةُ بنُ مُسْلِمٍ[1] عنْ أَبي الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ.

## [ت١٤/م١٥] ـ باب من سرق من حرز

خط ٢٦٤/٣، عون ٤١/١٢ ٤٣٩٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا عَمْرُو بنُ حَمَّادِ بنِ طَلْحَةَ، ثنا أَسْبَاطٌ، عنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عنْ حُمَيْدٍ ابنِ أُخْتِ صَفْوَانَ، عنْ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ قالَ: «كُنْتُ نَائِماً في المَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِي ثَمَنُها ثَلاَثِينَ دِرْهَمًا فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَها مِنِّي، فَأُخِذَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ رسول اللّه[2] ﷺ فَأَمرَ بِهِ لِيُقْطَعَ قالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلاَثِينَ دِرْهَمًا؟ أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِئُهُ ثَمَنَهَا قالَ: «**فَهلاَّ كَانَ هٰذا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ زَائِدَةَ عنْ سِمَاكٍ، عنْ جُعَيْدِ بنِ حُجَيْرٍ قالَ: نَامَ صَفْوَانُ، وَرَوَاهُ طَاوُسُ وَمُجَاهِدٌ: «أَنَّهُ كَانَ نَائِمًا فَجَاءَ سَارِقٌ فَسَرَقَ خَمِيصَةً مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ» وَرَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قالَ: «فَاسْتَلَّهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ فَاسْتَيْقَظَ فَصَاحَ بِهِ فَأُخِذَ».

وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عنْ صَفْوانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «فَنَامَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَوَسَّدَ رِدَاءَهُ فَأَخَذَ السَّارِقَ فَجِيءَ بِهِ إِلى النَّبيِّ ﷺ».

## [ت١٥/م١٦] ـ باب في القطع في العارية إذا جحدت

---

(١) المغيرة بن مسلم الخراساني: ليس بذلك القوي. هامش د.

(٢) النبي: كذا في د.

خط ٣/٢٦٥
عون ١٢/٤٤

٤٣٩٥ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ المَعْنَى قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، قالَ: مَخْلَدٌ، عنْ مَعْمَرٍ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ المَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ[١] فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا فَقُطِعَتْ يَدُهَا».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ جُوَيْرِيَةُ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَوْ عنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبي عُبَيْدٍ. زَادَ فِيهِ: «وأَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَامَ خَطِيبًا، فقَالَ: «هَلْ مِن امْرَأَةٍ تَائِبَةٍ إِلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَتلْكَ شَاهِدَةٌ فَلَمْ تَقُمْ وَلَمْ تَقُمْ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ ابنُ غَنَجٍ، عنْ نَافِعٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبي عُبَيْدٍ قالَ فِيهِ: «فَشَهِدَ عَلَيْهَا».

خط ٣/٢٦٦
عون ١٢/٤٦

٤٣٩٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، عن اللَّيْثِ قالَ: حدَّثني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، قالَ: كَانَ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ ـ تعني حُلِيًّا ـ عَلَى أَلْسِنَةِ أُنَاسٍ يُعْرفُونَ وَلاَ تُعْرَفُ هِيَ، فَبَاعَتْهُ فأُخِذَتْ، فأُتِيَ بِهَا النَّبيُّ ﷺ، فأَمَرَ بِقَطْعِ يَدِهَا، وَهِيَ الَّتِي شَفَعَ فيهَا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ وقَالَ فيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قالَ».

عون ١٢/٤٧

٤٣٩٧ ــ **حدّثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَتْ امْرَأَةٌ مُخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ المَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ، فأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا، وَقَصَّ نَحْوَ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ عن اللَّيْثِ عن ابنِ شِهَابٍ، زَادَ قالَ: «فَقَطَعَ النَّبيُّ[٢] ﷺ يَدَهَا».

## [ت١٦/م١٧] ــ باب في المجنون يسرق أو يصيب حدًّا

عون ١٢/٤٧

٤٣٩٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن حَمَّادٍ[٣]، عن إِبراهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثَلاَثَةٍ: عن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعن المُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ،**

---

(١) وتجحده: كذا في د.
(٢) رسول الله: كذا في د.
(٣) هو ابن أبي سليمان. هامش د.

وَعن الصَّبِيِّ حَتَّى يَكْبُرَ».

خط ٣/٢٦٧
عون ٤٨/١٢

**٤٣٩٩ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعمَشِ، عن أَبي ظَبْيَانَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «أُتِيَ عُمَرُ بِمَجْنُونَةٍ قَدْ زَنَتْ فاسْتَشَارَ فيهَا أُنَاسًا، فأَمَرَ بهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ أَنْ تُرْجَمَ، فَمَرَّ بِهَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلْيهِ فَمُرَّ بِهَا عَلَى عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ رضوان اللَّهِ عليه فقالَ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قالُوا: مَجْنُونَةُ بَنِي فُلاَنٍ زَنَتْ فأَمَرَ بِهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ أَنْ تُرْجَمَ. قالَ: فقالَ: ارْجِعُوا بِهَا. ثُمَّ أَتَاهُ فقالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَمَا عَلِمْتَ أَنْ الْقَلَمَ رُفِعَ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ رُفِعَ عن ثَلاَثَةٍ: عن المَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ[1]، وعن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعن الصَّبِيِّ حَتَّى يَعْقِلَ؟ قالَ: بَلَى. قالَ: فَمَا بَالُ هٰذِهِ تُرْجَمُ؟ قال: لا شَيْءَ قالَ: فأَرْسِلْهَا. قالَ: فأَرْسَلَهَا. قالَ: فَجَعَلَ يُكَبِّرُ».

عون ٥٠/١٢

**٤٤٠٠ ــ حدّثنا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا وَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ نَحْوَهُ وقالَ أَيْضًا: «حَتَّى يَعْقِلَ، وقالَ: وَعن المَجْنُونِ حَتَّى يُفِيقَ. قالَ: فَجَعَلَ عُمَرُ يُكَبِّرُ».

عون ٥٠/١٢

**٤٤٠١ ــ حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ مَهْرَانَ، عن أَبي ظَبْيَانَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «مُرَّ عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ بِمَعْنَى عُثْمَانَ، قالَ: أَوَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثَلاَثَةٍ: عن المَجْنُونِ المَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ حَتَّى يَفِيقَ، وعن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعن الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ. قالَ: صَدَقْتَ قالَ: فَخَلَّى عَنْهَا».

عون ٥٠/١٢

**٤٤٠٢ ــ حدّثنا** هَنَّادٌ، عن أَبي الأَحْوَصِ. ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ المَعْنَى، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أَبي ظَبْيَانَ، قالَ هَنَّادٌ الْجَنْبِيُّ قالَ: «أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَمَرَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ فَأَخَذَهَا فَخَلَّى سَبِيلَهَا، فأُخْبِرَ عُمَرُ فقالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، فَجَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ فقالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثَلاثَةٍ: عن الصَّبِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ، وَعن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعن المَعْتُوهِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَإِنَّ هٰذِهِ**

---

(١) في د: يفيق، وفي الهامش: يبرأ.

**مَعْتُوهَةُ بَنِي فُلَانٍ، لَعَلَّ الَّذِي أَتَاهَا أَتَاهَا وَهِيَ فِي بَلَائِهَا، قالَ: فقالَ عُمَرُ: لا أَدْرِي، فقالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: وَأَنَا لاَ أَدْري».**

عون ٥١/١٢ ٤٤٠٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عن خَالِدٍ، عن أَبِي الضُّحَى، عن عَلِيٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثَلاثَةٍ: عن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعن الصَّبِيِّ حتَّى يَحْتَلِمَ، وَعن المَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ ابنُ جُرَيْجٍ عن الْقَاسِمِ بنِ يَزِيدَ عن عَلِيٍّ عن النَّبِيِّ ﷺ، زَادَ فِيهِ «والْخَرِفِ».

## [ت١٧/م١٨] ــ باب في الغلام يصيب الحدّ

خط ٢٦٧/٣ عون ٥٢/١٢ ٤٤٠٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، أَخبرنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، حدَّثني عَطِيَّةُ الْقُرَظِيُّ، قال: «كُنْتُ مِنْ سَبْيِ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَكَانُوا يَنْظُرُونَ، فَمَنْ أَنْبَتَ الشَّعْرَ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ لَمْ يُقْتَلْ، فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ».

عون ٥٣/١٢ ٤٤٠٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قال: «فَكَشَفُوا عَانَتِي فَوَجَدُوهَا لَمْ تَنْبُتْ فَجَعَلُونِي في السَّبْيِ».

خط ٢٦٨/٣ عون ٥٣/١٢ ٤٤٠٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخبرني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عُرِضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ، وَعُرِضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ».

عون ٥٣/١٢ ٤٤٠٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قالَ: قالَ نَافِعٌ: حَدَّثْتُ بِهَذَا الحديثِ عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فقالَ: إِنَّ هَذَا لَحَدٌّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ».

## [ت١٨/م١٩] ــ باب في الرجل يسرق في الغزو أيقطع؟

خط ٢٦٩/٣ عون ٥٤/١٢ ٤٤٠٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، عنْ عَيَّاشِ بنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ، عنْ شُيَيْمِ بنِ بَيْتَانَ وَيَزِيدَ بنِ صُبْحٍ الأَصْبَحِيِّ، عنْ جُنَادَةَ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ قال: «كُنَّا مَعَ بُسْرِ بنِ أَرْطَاةَ[1] في الْبَحْرِ، فَأُتِيَ بِسَارِقٍ يُقَالُ لَهُ:

---

(١) ابن أبي أرطأة: كذا في د.

مِصْدَرٌ قَدْ سَرَقَ بُخْتِيَّةً[1] فقالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لا تُقْطَعُ الأَيْدِي فِي السَّفَرِ، وَلَوْلاَ ذٰلِكَ لَقَطَعْتُهُ».

## [ت١٩/م٢٠] ـ باب [الحجة][2] في قطع النبّاش

خط ٢٦٩/٣ عون ٥٥/١٢

٤٤٠٩ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عنْ أَبِي عِمْرَانَ، عن المُشَعَّثِ بنِ طَرِيفٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عنْ أَبِي ذَرٍّ قال: «قالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذرٍّ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ فقَالَ: «**كَيْفَ أَنْتَ إذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بالْوَصِيفِ**»، يَعْني الْقَبْرَ؟ قُلْتُ: اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ أَوْ مَا خَارَ اللَّهِ لِي وَرَسُولُهُ. قالَ: «**عَلَيْكَ بالصَّبْرِ**» أَوْ قَالَ: «**تَصْبِرُ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قالَ حَمَّادُ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: يُقْطَعُ النَّبَّاشُ لأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى المَيِّتِ بَيْتَهُ.

## [ت٢٠/م٢١] ـ باب في السارق يسرق مراراً

خط ٢٧٠/٣ عون ٥٦/١٢

٤٤١٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُقَيْلٍ الْهِلاَلِيُّ، ثنا جَدِّي، عنْ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «جِيءَ بِسَارِقٍ إلى النَّبِيِّ ﷺ فقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّمَا سَرَقَ فقَالَ: «**اقْطَعُوهُ**»، قالَ: ثم جيءَ به الثانية فقال: «**اقتلوه**» فقالوا: يا رسولِ اللَّهِ إنما سَرَقَ فقال: «**اقطعوه**» قالَ: فَقُطِعَ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّالِثَةَ فقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**». فقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّمَا سَرَقَ فَقالَ: «**اقْطَعُوهُ**». ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ فقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**» فقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «**اقطَعُوهُ**». فَأُتِيَ بِهِ الْخَامِسَةَ فقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**» قَالَ جَابِرٌ: فَانْطَلَقْنَا بِهِ فَقَتَلْنَاهُ، ثُمَّ اجْتَرَرْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بِئْرٍ وَرَمَيْنَا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ»[3].

## [ت٢١/م٢٢] ـ باب في تعليق يد السارق في عنقه

عون ٥٨/١٢

٤٤١١ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا حَجَّاجٌ، عنْ مَكْحُولٍ،

---

(١) الإبل الخراسانية. (٢) زيادة في د.

(٣) في إسناده مقال ذكره النسائي في مصنفه وقال مصعب بن ثابت ليس بالقوي في الحديث، وهذا الحديث ليس بصحيح وليس في هذا الباب حديثًا صحيحًا عن النبي ﷺ. هامش د.

عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن مُحَيْرِيزٍ قالَ: «سَأَلْنَا فُضَالَةَ بنَ عُبَيْدٍ عنْ تَعْلِيقِ الْيَدِ فِي الْعُنُقِ لِلسَّارِقِ أَمِنَ السُّنَّةِ هُوَ؟ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَارِقٍ فَقُطِعَتْ يَدُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَعُلِّقَتْ في عُنُقِهِ».

## [ت٢٢/م] ـ باب بيع المملوك إذا سرق

خط ٣/٢٧١ عون ١٢/٥٩ ٤٤١٢ ـ **حدّثنا** مُوسَى - يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ - ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عنْ أَبِيهِ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا سَرَقَ الْمَمْلُوكُ فَبِعْهُ وَلَوْ بِنَشٍّ»**[1].

## [ت٢٣/م٢٣] ـ باب في الرجم

عون ١٢/٥٩ ٤٤١٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ، حدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ، عنْ أَبِيهِ، عنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: **﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ، فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهِ لَهُنَّ سَبِيلاً﴾**[2] وَذَكَرَ الرَّجُلَ بَعْدَ الْمَرْأَةِ ثُمَّ جَمَعَهُمَا فقَالَ: **﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا﴾**[3] فَنَسَخَ ذٰلِكَ بآيَةِ الْجَلْدِ فقَالَ: **«الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَائَةَ جَلْدَةٍ»**[4].

عون ١٢/٦١ ٤٤١٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ، ثنا مُوسَى - يَعْنِي ابنَ أَبي نُجَيْحٍ -، عنْ مُجَاهِدٍ قالَ: السَّبِيلُ الْحَدُّ.

قال سُفْيَانُ: **﴿فَآذُوهُمَا﴾** الْبِكْرَانِ **﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾** الثَّيِّبَاتُ.

خط ٣/٢٧٢ عون ١٢/٦١ ٤٤١٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عنْ سَعِيدِ بنِ أَبي عَرُوبَةَ، عنْ قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عنْ حِطَّانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللَّهِ لَهُنَّ سَبِيلاً؛ الثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ جَلْدُ مَائَةٍ وَرَمْيٌ بِالْحِجَارَةِ، وَالْبِكْرُ بالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ»**.

---

(١) النشّ: نصف أوقية، عشرون درهماً.
(٢) سورة النساء/ ١٥.
(٣) سورة النساء/ ١٦.
(٤) سورة النور/ ٢.

عون ٦٢/١٢ **٤٤١٦ ـــ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ وَمُحَمَّدُ بنِ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، قالاَ: أخبرنا هُشَيْمٌ، عنْ مَنْصُورٍ، عن الْحَسَنِ بإسْنَادِ يَحْيَى وَمَعْنَاهُ قالاَ: «جَلْدُ مائَةٍ وَالرَّجْمُ».

عون ٦٢/١٢ **٤٤١٧ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا الرَّبِيعُ بنُ رَوْحِ بنِ خُلَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ ـ يَعْني الْوَهْبِيَّ ـ، ثنا الْفَضْلُ بنُ دَلْهَمٍ، عن الْحَسَنِ، عنْ سَلَمَةَ بنِ المُحَبَّقِ، عنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهٰذَا الْحَدِيثِ «فقالَ نَاسٌ لِسَعْدِ بنِ عُبَادَةَ: يَا أَبَا ثَابِتٍ قَدْ نَزَلَتِ الْحُدُودُ، لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امْرَأَتِكَ رَجُلاً كَيْفَ كُنْتَ صَانِعًا؟ قالَ: كُنْتُ ضَارِبَهُما بالسَّيْفِ حتى يَسْكُتا أَفَأَنا أَذْهَبُ فأَجْمَعُ أَرْبَعَةَ شهداءَ؟ فإلى ذلكَ قَدْ قَضَى الْحَاجَةَ! فانْطَلَقُوا فاجْتَمَعُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلَمْ تَرَ إلى أَبي ثابِتٍ قال: كَذَا وَكَذَا، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كَفَى بالسَّيْفِ شَاهِدًا»**. ثُم قال: «**لاَ، لاَ، أَخَافُ أَنْ يَتَتَايَعَ**[1] **فِيها السَّكْرَانُ وَالْغَيْرَانُ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَى وَكِيعٌ أَوَّلَ هَذا الحَدِيثِ عن الْفَضْلِ بنِ دَلْهَمٍ، عن الْحَسَنِ، عنْ قَبِيصَةَ بنِ حُرَيْثٍ، عنْ سَلَمَةَ بنِ المُحَبَّقِ، عن النَّبيِّ ﷺ وَإِنَّمَا هٰذَا إسْنَادُ حَدِيثِ ابنِ المُحَبَّقِ أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** الْفَضْلُ بنُ دَلْهَمٍ لَيْسَ بالحَافِظِ كانَ قَصَّابًا بِوَاسِطَ.

عون ٦٤/١٢ **٤٤١٨ ـــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا الزُّهْرِيُّ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ ـ يَعْني ابنِ الْخَطَّابِ ـ خَطَبَ فقالَ: «إنَّ اللَّهِ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الكتابَ، فكان فيما أُنْزِلَ عليه آيَةُ الرَّجْمِ فَقَرَأْناهَا وَوَعَيْناهَا، وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنِّي خَشِيتُ إنْ طَالَ بالنَّاسِ الزمانُ أَن يقولَ قائلٌ: ما نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ في كتابِ اللَّهِ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَها اللَّهِ، فالرَّجْمُ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إذَا كَانَ مُحْصِنًا إذَا قامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ حَمْلٌ أَوْ اعْتِرَافٌ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْلاَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عُمَرُ في كِتَابِ اللَّهِ لَكَتَبْتُهَا».

---

(١) هو التمادي في الشر والفساد والتهافت فيهما.

## [ت٢٤/م] ـ [باب رجم ماعز بنِ مالك]

خط ٣/٢٧٣ عون ١٢/٦٥

٤٤١٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ قال: حدَّثني يَزِيدُ بنُ نُعَيْمِ بنِ هَزَّالٍ، عن أَبِيهِ قال: «كَانَ مَاعِزُ بنُ مَالِكٍ يَتِيمًا في حِجْرِ أَبِي فأَصَابَ جَارِيَةً مِنَ الْحَيِّ فقالَ لَهُ أَبي: ائْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فأَخْبِرْهُ بِمَا صَنَعْتَ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَكَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَخْرَجًا. قال: فأَتَاهُ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي زَنَيْتُ فأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ، فأَعْرَضَ عَنْهُ، فَعَادَ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنِّي زَنَيْتُ فأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ، فأَعْرَضَ عَنْهُ، فعادَ فقالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَليَّ كتابَ اللَّهِ، حَتَّى قالهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فقالَ النَّبيُّ ﷺ: إِنَّكَ قَدْ قُلْتَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَبِمَنْ؟ قال: بِفُلاَنَةَ. قال: «**هَلْ ضَاجَعْتَهَا؟**» قال: نَعَمْ. قال: «**هَلْ بَاشَرْتَهَا؟**» قال: نَعَمْ. قال: «**هَلْ جَامَعْتَهَا؟**» قال: نَعَمْ. قال: فأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ، فأُخْرِجَ بِهِ إلى الْحَرَّةِ، فَلمَّا رُجِمَ فَوَجَدَ مَسَّ الحِجَارَةِ [جَزِعَ][1] فَخرَجَ يَشْتَدُّ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ أُنَيْسٍ وَقَدْ عَجزَ أَصْحَابُهُ، فَنَزَعَ لَهُ بِوَظِيفِ[2] بَعِيرٍ فَرَمَاهُ بِهِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فقال: هَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَتُوبَ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ».

عون ١٢/٦٧

٤٤٢٠ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن مُحَمدِ بنِ إِسْحَاقَ قال: «ذَكَرْتُ لِعَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، قِصَّةَ مَاعِزِ بنِ مَالِكٍ فقال لِي: حدَّثني حَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبي طالِبٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قال: حدَّثني ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**فَهلاَّ تَرَكْتُمُوهُ**» مَنْ شِئْتُمْ[3] مِنْ رِجَالِ أَسْلَمَ مِمَّنْ لا أَتَّهِمُ. قال: وَلَمْ أَعْرِفْ هٰذَا الْحَدِيثَ. قال: فَجِئْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ: إِنَّ رِجَالاً مِنْ أَسْلَمَ يُحَدِّثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال لَهُمْ حِينَ ذَكَرُوا لَهُ جَزَعَ مَاعِزٍ مِنْ الْحِجَارَةِ حِينَ أَصَابَتْهُ: «**أَلاَ تَرَكْتُمُوهُ**» وَمَا أَعْرِفُ الحديثَ. قال: يَا ابنَ أَخِي أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذا الحديث، كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَ الرَّجُلَ «إِنَّا لَمَّا خَرَجْنَا بِهِ فَرَجَمْنَاهُ فَوَجَدَ مَسَّ الحِجَارَةِ صَرَخَ بِنَا: يَا قَوم رُدُّونِي إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فإِنَّ قَوْمِي قَتَلُونِي

---

(١) فجزع: كذا في د.

(٢) خف البعير.

(٣) شئت: كذا في د.

وَغرُّوني مِنْ نَفْسِي وَأَخبرُوني أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غيرُ قَاتِلِي، فَلَم نَنْزِعْ عَنْهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ، فلمَّا رَجَعْنَا إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرْنَاهُ قال: **«فَهلاَّ تَرَكْتُمُوهُ وَجِئْتُمُونِي بِهِ»** لِيَسْتَثْبِتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، فأَمَّا لِتَرْكِ حَدٍّ فلاَ»، قال: فَعَرَفْتُ وَجْهَ الحديثِ.

عون ١٢/٦٨ **٤٤٢١ ــ حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا خَالِدٌ ـ يَعني الْحذَّاءَ ـ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ مَاعِزَ بنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبيَّ ﷺ فقال: إنَّهُ زَنَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرارًا فأَعْرَضَ عَنْهُ فَسَأَلَ قَوْمَهُ: **«أَمَجْنُونٌ هُو؟»** قالُوا: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. قال: **«أَفَعَلْتَ بِهَا؟»** قال: نَعَمْ. فأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ. فانْطُلِقَ بِهِ فَرُجِمَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ».

خط ٣/٢٧٥ عون ١٢/٦٩ **٤٤٢٢ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن سِمَاكٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: رَأَيْتُ مَاعِزَ بنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إلى النَّبيِّ ﷺ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَعْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَلَعَلَّكَ قَبَّلْتَهَا؟»** قال: لاَ وَاللَّهِ إنَّه قَدْ زَنَى الآخِرُ؟ قال: فَرَجَمَهُ ثُمَّ خَطَبَ فقالَ: **«أَلاَ كُلَّمَا نَفَرْنَا في سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ[1] كَنَبِيبِ التَّيْسِ يَمْنَحُ إحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ أَمَا إنَّ اللَّهِ إنْ يُمَكِّنِي مِنْ أَحدٍ مِنْهُمْ إلاَّ نَكَلْتُهُ عَنْهُنَّ»**.

عون ١٢/٧٠ **٤٤٢٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن سِمَاكٍ قال: سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ بِهذا الحديثِ وَالأَوَّلُ أَتَمُّ. قالَ: فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ. قال سِمَاكٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ فقال: إنَّهُ رَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ».

عون ١٢/٧٠ **٤٤٢٤ ــ حدّثنا** عَبْدُ الْغَنِيِّ بنُ أَبي عَقِيلٍ المِصْرِيُّ، ثنا خَالِدٌ ـ يَعني ابنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ قالَ: قالَ شُعْبَةُ: «فَسَأَلْتُ سِمَاكًا عن الْكُثْبَةِ، فقالَ: اللَّبَنُ الْقَلِيلُ».

عون ١٢/٧٠ **٤٤٢٥ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَاعِزِ بنِ مَالِكٍ: **«أَحَقٌّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟»** قالَ: وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي؟ قالَ: **«بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلَى جارِيَةِ[2] بَني فُلاَنٍ؟»** قالَ: نَعَمْ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ. قال: فأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ».

---

(١) صوت التيس عند السفاد.

(٢) قال النسائي اسمها فاطمة، وقال.... في كتاب الصحابة: منيرة. هامش د.

عون ٧١/١٢

٤٤٢٦ ــــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبرنا أَبُو أَحْمَدَ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «جَاءَ مَاعِزُ بنُ مَالِكٍ إِلى النَّبيِّ ﷺ فاعْتَرَفَ بالزِّنَا مَرَّتَيْنِ فَطَرَدَهُ، ثُمَّ جَاءَ فَاعْتَرَفَ بالزِّنا مَرَّتَيْنِ، فقال: **«شَهِدْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ»**.

عون ٧١/١٢

٤٤٢٧ ــــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا جَرِيرٌ، حدَّثني يَعْلَى، عن عِكْرِمَةَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ. ح، وثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَعُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ قالاَ: ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي قال: سَمِعْتُ يَعْلَى - يَعني ابنَ حَكِيم - يحدِّثُ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لِمَاعِزِ بنِ مَالِكٍ: لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ أَوْ غَمَزْتَ أَوْ نَظَرْتَ، قال: لاَ، قال: **«أَفَنِكْتَهَا؟»** قال: نَعَمْ، قال: فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ» وَلَمْ يَذْكُرْ مُوسَى عن ابنِ عَبَّاسٍ، وهٰذَا لَفْظُ وَهْبٍ.

خط ٢٧٦/٣
عون ٧٢/١٢

٤٤٢٨ ــــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قال: أَخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ الصَّامِتِ ابنِ عَمِّ أَبي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «جَاءَ الأَسْلَمِيُّ إِلى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَامًا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ النَّبيُّ ﷺ، فَأَقْبَلَ في الْخَامِسَةِ فقال: **«أَنِكْتَهَا؟»** قال: نَعَمْ قال: حَتَّى غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ في ذَلِكَ مِنْهَا؟ قال: نَعَمْ، قال: **«كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ في الْمِكْحَلَةِ وَالرِّشَاءُ في الْبِئْرِ؟»** قال: نَعَمْ، قال: **«هَلْ تَدْرِي مَا الزِّنَا؟»** قال: نَعَمْ أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَامًا ما يَأْتِي الرَّجُلُ مِنَ امْرَأَتِهِ[1] حَلاَلاً. قال: **«فَمَا تُرِيدُ بِهٰذَا الْقَوْلِ؟»** قال: أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَسَمِعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: انْظُرْ إِلى هٰذَا الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ حَتَّى رُجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ، فَسَكَتَ عَنْهُمَا، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً حَتَّى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِهِ، فقال: **«أَيْنَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ»**، فقالاَ: نَحْنُ ذَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فقال: **«انْزِلاَ فَكُلاَ مِنْ جِيفَةِ هٰذَا الْحِمَارِ»**، فقالاَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هٰذَا؟ قال: **«فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفاً أَشَدُّ مِنْ أَكْلٍ مِنْهُ، وَالَّذِي نَفْسِي**

---

(١) أهله: كذا في د.

بِيَدِهِ إِنَّهُ الآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَنْقَمِسُ[١] فِيهَا».

عون ٧٣/١٢

٤٤٢٩ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، قال: أَخبرنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عن ابنِ عَمِّ أَبي هُرَيْرَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ بِنَحْوِهِ، زَادَ: واخْتَلَفُوا عَلَيَّ فقال بَعْضُهُمْ: رُبِطَ إِلى شَجَرَةٍ، وقال بَعْضُهُمْ: وَقَفَ».

خط ٢٧٦/٣ عون ٧٣/١٢

٤٤٣٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلى رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ فَاعْتَرَفَ بالزِّنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فقال لَهُ النَّبيُّ ﷺ: «**أَبِكَ جُنُونٌ؟**» قال: لاَ. قال: «**أَحْصَنْتَ؟**» قال: نَعَمْ. قال: فَأَمَرَ بِهِ النَّبيُّ ﷺ فَرُجِمَ في الْمُصَلَّى فلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ فأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ. فقال لَهُ النَّبيُّ ﷺ خَيْرًا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ».

خط ٢٧٧/٣ عون ٧٤/١٢

٤٤٣١ ــ **حدّثنا** أَبو كَامِلٍ، ثنا يَزِيدُ ـ يَعني ابنَ زُرَيْعٍ ـ ح، ثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، عن يَحْيَى بنِ زَكَرِيَّا، وَهٰذَا لَفْظُهُ، عن دَاوُدَ، عن أَبي نَضْرَةَ، عن أَبي سَعِيدٍ قال: «لَمَّا أَمَرَ النَّبيُّ ﷺ بِرَجْمِ مَاعِزِ بنِ مَالِكٍ خَرَجْنَا بِهِ إِلى الْبَقِيعِ، فَوَاللَّهِ مَا أَوْثَقْنَاهُ وَلا حَفَرْنَا لَهُ وَلكِنَّهُ قامَ لَنا، قال: أَبُو كَامِلٍ: قال: فَرَمَيْنَاهُ بالْعِظَامِ وَالْمَدَرِ وَالْخَزَفِ، فاشْتَدَّ واشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ حَتَّى أَتَى عُرْضَ الْحَرَّةِ فانْتَصَبَ لَنا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلاَمِيدِ[٣] الْحَرَّةِ حتَّى سَكَتَ، قال: فما اسْتَغْفَرَ لَهُ وَلا سَبَّهُ».

عون ٧٦/١٢

٤٤٣٢ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أَبي نَضْرَةَ قال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ قال: ذَهَبُوا يَسُبُّونَهُ فَنَهاهُمْ، قال: ذَهَبُوا يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ فَنَهَاهُمْ، قال: هُوَ رَجُلٌ أَصَابَ ذَنْبًا حَسِيبُهُ اللَّهِ»[٤].

---

(١) في. هامش د: ينغمس.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) الجلمود: الحجرة الكبيرة.

(٤) الله حسيبه: كذا في د.

خط ٢٧٦/٣ عون ٧٦/١٢

**٤٤٣٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ[١]، ثنا يَحْيَى بنُ يَعْلَى بنِ الْحَارِثِ، ثنا أَبِي، عن غَيْلاَنَ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ اسْتَنْكَهَ مَاعِزًا».

عون ٧٧/١٢

**٤٤٣٤ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ الأَهْوَازِيُّ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، ثنا بَشِيرُ بنُ مُهَاجِرٍ، حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عنْ أَبِيهِ قالَ: «كُنَّا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْغَامِدِيَّةَ وَمَاعِزَ بنَ مَالِكٍ لَوْ رَجعَا بَعْدَ اعْتِرَافِهِمَا أَوْ قالَ: لَوْ لَمْ يَرْجِعَا بَعْدَ اعْتِرَافِهِمَا لَمْ يَطْلُبْهُمَا وَإِنَّمَا رَجَمَهُمَا عِنْدَ الرَّابِعَةِ».

عون ٧٧/١٢

**٤٤٣٥ ــ حدّثنا** عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بنِ دَاوُدَ بنِ صُبَيْحٍ، قالَ عَبْدَةُ: أَخبرنا حَرَمِيُّ بنُ حَفْصٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُلاَثَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ، أَنَّ خَالِدَ بنَ اللَّجْلاَجِ حَدَّثَهُ، أَنَّ اللَّجْلاَجَ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ قاعِدًا يَعْتَمِلُ في السُّوقِ فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ صَبِيًّا فَثَارَ النَّاسُ مَعَهَا وَثِرْتُ فِيمَنْ ثَارَ، وَانْتَهَيْتُ[٢] إلى النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «**مَنْ أَبُو هٰذَا مَعَكِ؟**» فَسَكَتَتْ، فقالَ شَابٌّ حَذْوَهَا: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا فقالَ: «**مَنْ أَبُو هٰذَا مَعَكِ؟**» فقالَ الْفَتَى: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى بَعْضِ مَنْ حَوْلَهُ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ، فقالُوا: مَا عَلِمْنَا إلاَّ خَيْرًا، فقالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: «**أَحْصَنْتَ؟**» قالَ: نَعَمْ فأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ قالَ: فَخَرَجْنَا بِهِ فَحَفَرْنَا لَهُ حَتَّى أَمْكَنَّا ثُمَّ رَمَيْنَاهُ بالحِجَارَةِ حَتَّى هَدَأَ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ عَنِ المَرْجُومِ، فانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَقُلْنَا: هٰذَا جَاءَ يَسْأَلُ عن الْخَبِيثِ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَهُوَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رِيحِ المِسْكِ**»، فَإِذَا هُوَ أَبُوهُ فَأَعَنَّاهُ عَلَى غُسْلِهِ وَتَكْفِينِهِ وَدَفْنِهِ وَمَا أَدْرِي قالَ: وَالصَّلاَةِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ» وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدَةَ وَهُوَ أَتَمُّ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** الذي تفرد به في هذا الحديث عسل المرجوم وتكفينه][٣].

---

(١) لابن الأعرابي وأبي عيسى محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة، وفي نسخة ابن داسة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن يعلى وهو أولى. هامش د.

(٢) فانتهيت: كذا في د.

(٣) زيادة في د.

عون ٧٨/١٢ **٤٤٣٦ ــ حدّثنا** هِشَامِ بنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ. ح، وثنا نَصْرُ بنُ عَاصِمِ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ جَمِيعًا قالاَ: ثنا مُحَمَّدُ وَقالَ هِشَامٌ: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ، عنْ مَسْلَمَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عنْ خَالِدِ بنِ اللَّجْلاَجِ، عنْ أَبِيهِ، عن النَّبيِّ ﷺ بِبَعْضِ هٰذَا الْحَدِيثِ.

عون ٧٨/١٢ **٤٤٣٧ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا طَلْقُ بنُ غَنَّامٍ، ثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَفْصٍ، ثنا أَبو حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ أَنَّهُ زَنَى بامْرَأَةٍ سَمَّاهَا لَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلى الـمَرْأَةِ فَسَأَلَها عنْ ذٰلِكَ فأَنْكَرَتْ أَنْ تَكُونَ زَنَتْ فَجَلَدَهُ الْحَدَّ وَتَرَكَهَا»[١].

عون ٧٨/١٢ **٤٤٣٨ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قالَ: ثنا. ح، وثنا ابنُ السَّرْحِ الـمَعْنَى، أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَجُلاً زَنَى بامْرَأَةٍ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ فَجُلِدَ الحَدَّ ثُمَّ أُخْبِرَ أَنَّهُ مُحْصَنٌ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَى هٰذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، عن ابنِ جُرَيْجٍ مَوْقُوفًا عَلَى جَابِرٍ وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ بِنَحْوِ ابنِ وَهْبٍ لَمْ يَذْكُرْ النَّبيَّ ﷺ. قالَ: «إِنَّ رَجُلاً زَنَى فَلَمْ يُعْلَمْ بِإِحْصَانِهِ فَجُلِدَ، ثُمَّ عُلِمَ بِإِحْصَانِهِ فَرُجِمَ»[٣].

عون ٧٩/١٢ **٤٤٣٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى الْبَزَّازُ قالَ: أَخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ «أَنَّ رَجُلاً زَنَى بامْرَأَةٍ فَلَمْ يُعْلَمْ بِإِحْصَانِهِ فَجُلِدَ ثُمَّ عُلِمَ بِإِحْصَانِهِ فَرُجِمَ».

## [ت٢٥/م٢٤] ـ باب المرأة التي أمر النبيّ ﷺ برجمها من جهينة

خط ٢٧٧/٣ عون ٧٩/١٢ **٤٤٤٠ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، أَنَّ هِشَامًا الدَّسْتَوَائِيَّ وَأَبَانَ بنَ يَزِيدَ حَدَّثَاهُمْ الـمَعْنَى، عنْ يَحْيَى، عنْ أَبي قِلاَبَةَ، عنْ أَبي الـمُهَلَّبِ، عنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ امْرَأَةً ـ قالَ في حَدِيثِ أَبَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ ـ أَتَتِ النَّبيَّ ﷺ فقالَتْ: إِنَّهَا

---

(١) نقص في د. ويأتي في رقم [٤٤٦٦].

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) قول أبو داود في د بعد الحديث التالي.

زَنَتْ وَهِيَ حُبْلَى، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ وَلِيًّا لهَا فقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فإذَا وَضَعَتْ فَجِيءْ بِهَا»**، فَلَمَّا أَنْ وَضَعَتْ جَاءَ بِهَا، فَأَمَرَ بِهَا النَّبيُّ ﷺ فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا[2]، ثُمَّ أَمِرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثمَّ أَمَرَهُمْ فَصَلُّوا عَلَيْهَا، فقالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ قالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا».

لَمْ يَقُلْ عنْ أَبَانَ «فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا».

عون ٨٠/١٢

**٤٤٤١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الوَزِيرِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ، عن الأَوْزَاعِيِّ قالَ: «فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا يَعْني فَشُدَّتْ».

خط ٢٧٧/٣
عون ٨٠/١٢

**٤٤٤٢ ــ حدّثنا** إبراهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، ثنا عِيسَى بنُ يونُسَ، عن بَشِيرِ بنِ المُهَاجِرِ قال: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ امْرَأَةً ـ يَعْني مِنْ غَامِدَ ـ أَتَتِ النَّبيَّ ﷺ فقالَتْ: إِنِّي قَدْ فَجَرْتُ فقالَ: **«ارْجِعِي»** فَرَجعَتْ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْغَدُ أَتَتْهُ فَقالَتْ: لَعَلَّكَ [تريد][3] أَنْ تَرُدَّنِي كَما رَدَدْتَ ماعِزَ بنَ مَالِكٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَحُبْلَى، فَقالَ لَهَا: **«ارْجِعِي»** فَرَجعَتْ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ أَتَتْهُ، فقالَ لَهَا: **«ارجِعِي حَتَّى تَلِدِي»**، فَرَجعَتْ فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بالصَّبيِّ فقالَتْ: هٰذَا قَدْ وَلَدْتُهُ، فقالَ: **«ارْجِعِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ»**، فَجَاءَتْ بِهِ وَقَدْ فَطَمَتْهُ وَفي يَدِهِ شَيْءٌ يَأْكُلُهُ، فَأَمَرَ بالصَّبيِّ فَدُفِعَ إلى رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا، وَأَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، وَكَانَ خَالِدٌ فِيمَنْ يَرْجُمها فَرَجَمَهَا بِحَجَرٍ فَوَقَعَتْ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِهَا عَلَى وَجْنَتِهِ فَسَبَّهَا، فقالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: **«مَهْلاً يا خَالِدُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَها صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ»**، وَأَمَرَ بِهَا فَصُلِّيَ عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ.

عون ٨٢/١٢

**٤٤٤٣ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ، عن زَكَرِيَّا أَبي عِمْرَانَ قالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ، عن ابنِ أَبي بَكْرَةَ عنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رَجَمَ امْرَأَةً فَحَفَرَ لَها إلى الثَّنْدُوَةِ».

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) أي شدت عليها لئلا تتجرد فتبدو عورتها.

(٣) زيادة في د.

قال **أَبُو دَاوُدَ**: أَفْهَمَنِي رَجُلٌ[١] عنْ عُثْمانَ.

قال **أَبُو دَاوُدَ**: قالَ الْغَسَّانِيُّ جُهَيْنَةَ وَغَامِدُ وَبَارِقُ وَاحِدٌ.

عون ٨٢/١٢

٤٤٤٤ ــ **قال أَبُو دَاوُدَ**: حُدِّثْتُ عن عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قال: ثنا زَكَرِيَّا بنُ سُلَيْمٍ[٢] بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، زَادَ: «ثُمَّ رَمَاهَا بِحَصَاةٍ مِثْلَ الْحُمَّصَةِ ثُمَّ قال: **«ارْمُوا وَاتَّقُوا الْوَجْهَ»**، فَلَمَّا طَفِئَتْ أَخْرَجَها فَصَلَّى[٣] عَلَيْهَا» وقَالَ في التَّوْبَةِ نَحْوَ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ.

خط ٢٧٨/٣
عون ٨٣/١٢

٤٤٤٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْضِ بَيْنَنَا بِكَتَابِ اللَّهِ، وقالَ الآخَرُ ـ وَكَانَ أَفْقَهَهُمَا ـ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاقْضِ[٤] بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَائْذَنْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ، قال: **«تَكَلَّمْ»**، قال: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، وَالْعَسِيفُ: الأَجِيرُ، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمَائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدُ مَائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدٌّ إِلَيْكَ،»** وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً وَغَرَّبَهُ عَامًا وَأَمَرَ أُنَيْسًا الأَسْلَمِيَّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الآخَرِ فإِنِ اعْتَرَفَتْ رَجَمَهَا، فاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا».

## [ت٢٦/م٢٥] ــ باب في رجم اليهوديين

خط ٢٨٠/٣
عون ٨٥/١٢

٤٤٤٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ قالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ قال: «إِنَّ الْيَهُودَ جَاؤوا إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلاً مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنَيَا فقالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا تَجِدُونَ في التَّوْرَاةِ في**

---

(١) في د: أفهمني ابن رجل.

(٢) سليم كذلك في تاريخ البخاري. هامش د وسليمان لابن داسة وليس بشيء.

(٣) وصلى: كذا في د.

(٤) أقض: كذا في د.

**شَأْنِ الزِّنَا؟»** قالُوا: نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ، فقالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلاَمٍ: كَذَبْتُمْ إنَّ فِيهَا الرَّجْمَ، فَأَتَوْا بالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا، فَجَعَلَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ ما قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، فقالَ له عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلاَمٍ: ارْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَهَا فإذَا فِيهِ آيَةُ الرَّجْمِ، فقالَ: صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا. قالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ: فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَحْنِي عَلَى المَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ».

عون ٨٧/١٢ **٤٤٤٧ ـــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، عن الأَعمَشِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «مَرُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَهُودِيٍّ قَدْ حُمِّمَ وَجْهُهُ وَهُوَ يُطَافُ بِهِ فَنَاشَدَهُمْ مَا حَدُّ الزَّانِي[١] في كِتَابِهِمْ؟ قال: فَأَحَالُوهُ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَنَشَدَهُ النَّبيُّ ﷺ مَا حَدُّ الزَّانِي في كِتَابِكُم، فقالَ: الرَّجْمُ وَلٰكِنْ ظَهَرَ الزِّنَا في أَشْرَافِنَا فكَرِهْنَا أَنْ نَتْرُكَ الشَّرِيفَ وَيُقَامُ عَلَى مَنْ دُونَهُ فَوَضَعْنَا هٰذَا عَنَّا، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَ ثُمَّ قال: **«اللَّهُمَّ إنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَى ما أَماتُوا مِنْ كِتابِكَ»**[٢].

عون ٨٧/١٢ **٤٤٤٨ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعمَشِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ، فَدَعَاهُمْ فقالَ: **«هٰكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي؟»** قالُوا: نَعَمْ، فَدَعَا رَجُلاً مِنْ عُلَمَائِهِمْ قال لَهُ: **«نَشَدْتُكَ باللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى: أَهٰكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي في كِتَابِكُم؟»** فقالَ: اللَّهُمَّ لاَ وَلَوْلاَ أَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أُخْبِرْكَ، نَجِدُ حَدَّ الزَّانِي في كِتَابِنَا الرَّجْمَ وَلٰكِنَّهُ كَثُرَ في أَشْرَافِنَا فكُنَّا إذَا أَخَذْنَا الرَّجُلَ الشَّرِيفَ، تَرَكْنَاهُ وَإذَا أَخَذْنَا [الرجل][٣] الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ فَقُلْنَا: تعالَوْا فَنَجْتَمِعَ عَلَى شَيْءٍ نُقِيمُهُ على الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ، فاجْتَمَعْنَا على التَّحْمِيمِ وَالْجَلْدِ وَتَرَكْنَا الرَّجْمَ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ إنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَى أَمْرَكَ إذْ أَمَاتُوهُ»**، فأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فأَنْزَلَ اللَّهُ تعالَى: **﴿يَأَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ في**

---

(١) الزنا: كذا في د.

(٢) هذا الحديث ليس من رواية اللؤلؤي وهو من رواية أبي سعيد بن الأعرابي وأبي بكر بن داسة.

(٣) نقص في د.

الْكُفرِ﴾ - إلى قَوْلِهِ - ﴿يَقُولُونَ إنْ أُوتِيتُمْ هٰذَا فَخُذُوهُ وَإنْ لَمْ تُؤْتُوهُ فاحْذَرُوا﴾ - إلى قَوْلِهِ - ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهِ فأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ - في الْيَهُودِ إلى قَوْلِهِ - ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهِ فأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ - في الْيَهُودِ إلى قَوْلِهِ - ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهِ فأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾[(١)]. قال: هِيَ في الْكُفَّارِ كُلِّهَا - يَعني هٰذِهِ الآيَةَ.

عون ٨٩/١٢ **٤٤٤٩ ــ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، حدَّثني هِشَامُ بنُ سَعْدٍ أَنَّ زَيْدَ بنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عن ابنِ عُمَرَ قال: أَتَى نَفَرٌ مِنْ يَهُودَ فَدَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إلى الْقُفِّ[(٢)]، فأَتَاهُمْ في بَيْتِ المِدْرَاسِ، فقالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ إنَّ رَجُلاً مِنَّا زَنَى بامْرَأَةٍ فاحْكُمْ بَيْنَهُمْ، فَوَضَعُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وِسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا ثُمَّ قالَ: «**ائْتُونِي بالتَّوْرَاةِ**»، فأُتِيَ بِهَا، فَنَزَعَ الْوِسَادَةَ مِنْ تَحْتِهِ وَوَضَعَ التَّوْرَاةَ عَلَيْهَا وقالَ: «**آمَنْتُ بِكَ وَبِمَنْ أَنْزَلَكَ**»، ثُمَّ قال: «**ائْتُونِي بأَعْلَمِكُم**»، فأُتِيَ بِفَتى شَابٍّ» ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ الرَّجْمِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ، عن نَافِعٍ.

خط ٢٨٢/٣ عون ٩٠/١٢ **٤٤٥٠ ــ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قالَ: ثنا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، ثنا يُونُسُ قالَ: قال مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ: سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ مِمَّنْ يَتَّبِعُ الْعِلْمَ وَيَعِيهِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، وَهٰذَا حَدِيثُ مَعْمَرٍ وَهُوَ أَتَمُّ، قالَ: «زَنَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةٌ، فقالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اذْهَبُوا بِنَا إلى هٰذَا النَّبيِّ ﷺ فإنَّهُ نَبيٌّ بُعِثَ بالتَّخْفِيفِ فإنْ أَفْتَانَا بِفُتْيَا دُونَ الرَّجْمِ قَبِلْنَاهَا وَاحْتَجَجْنَا بِهَا عِنْدَ اللَّهِ، قُلْنَا: فُتْيَا نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ قالَ: فأَتَوا النَّبيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ في المَسْجِدِ في أَصْحَابِهِ فقالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا تَرَى في رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ [منهم][(٣)] زَنَيَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ كَلِمَةً حتى أَتَى بَيْتَ مِدْرَاسِهِمْ فقَامَ عَلَى الْبَابِ فقَالَ: «**أُنْشُدُكُم باللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، مَا تَجِدُونَ في التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَى إذَا أُحْصِنَ؟**» قالُوا: يُحَمَّمُ[(٤)] وَيُجَبَّهُ وَيُجْلَدُ، وَالتَّجْبِيَةُ: أَنْ يُحْمَلَ الزَّانِيَانِ عَلَى حِمَارٍ

---

(١) سورة المائدة/ ٤٠ - ٤٧.

(٢) بضم القاف وتشديد الفاء اسم واد بالمدينة.

(٣) زيادة في د.

(٤) التحميم: تسويد الوجه بالحمم.

وَتُقَابَلُ أَقْفِيَتَهُمَا وَيُطَافُ بِهِمَا، قالَ: وَسَكَتَ شَابٌّ مِنْهُمْ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ سَكَتَ أَلَظَّ[١] بِهِ النِّشْدَةَ فقالَ: اللَّهُمَّ إِذْ نَشَدْتَنا فإنَّا نَجِدُ في التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «**فَما أَوَّلُ ما ارْتَخَصْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ؟**» قالَ: زَنَى ذُو قَرَابَةٍ مِنْ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِنَا فأَخَّرَ عَنْهُ الرَّجْمَ ثُمَّ زَنَى رَجُلٌ في أُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ فأَرَادَ رَجْمَهُ فَحَالَ قَوْمُهُ دُونَهُ وَقالُوا: لا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجُمَهُ، فاصْطَلَحُوا عَلَى هٰذِهِ الْعُقُوبَةِ بَيْنَهُمْ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ «**فإنِّي أَحْكُم بِمَا في التَّوْرَاةِ**» فأَمَرَ بِهِمَا فرُجِمَا».

قالَ الزُّهْرِيُّ: فَبَلَغَنَا أَنَّ هٰذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِمْ ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُم بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا**﴾[٢] كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُمْ.

عون ٩٢/١٢

٤٤٥١ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى أَبُو الأَصْبَغِ الْحَرَّانِيُّ قالَ: حدَّثني مُحَمَّدُ ـ يَعْني ابنَ سَلَمَةَ ـ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ قالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بنَ المُسَيَّبِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «زَنَى رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَقَدْ أُحْصِنَا حِينَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ وَقَدْ كَانَ الرَّجْمُ مَكْتُوبًا عَلَيْهِمْ في التَّوْرَاةِ فَتَرَكُوهُ وَأَخَذُوا بالتَّجْبِيَةِ؛ يُضْرَبُ مائَةً بِحَبْلٍ مُطْلَى بِقَارٍ وَيُحْمَلُ عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ مِمَّا يَلِي دُبُرَ الحِمَارِ فَاجْتَمَعَ أَحْبَارٌ مِنْ أَحْبَارِهِمْ فَبَعَثُوا قَوْمًا آخَرِينَ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: سَلُوهُ عنْ حَدِّ الزَّانِي ـ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وقالَ فِيهِ ـ قالَ: وَلَمْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ دِينِهِ فَيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ فَخُيِّرَ في ذَلِكَ قالَ: ﴿**فإِنْ جَاءُوكَ فاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ**﴾[٣].

عون ٩٣/١٢

٤٤٥٢ ـــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ قالَ: مُجَالِدٌ، أخبرنا عنْ عَامِرٍ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «جَاءَتِ الْيَهُودُ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْهُمْ زَنَيَا، قالَ: ائْتُونِي بِأَعْلَمِ رَجُلَيْنِ مِنْكُم، فأَتَوْهُ بابْنَي صُورِيا، فَنَشَدَهُمَا كَيْفَ تَجِدَانِ أَمْرَ هٰذَيْنِ في التَّوْرَاةِ؟ قالاَ: نَجِدُ في التَّوْرَاةِ إذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ في فَرْجِهَا مِثْلَ المِيلِ في المُكْحَلَةِ رُجِمَا، قالَ: «**فما يَمْنَعُكُما أَنْ تَرْجُمُوهُما؟**» قالاَ: ذَهَبَ

---

(١) القسم.

(٢) سورة المائدة/ ٤٤.

(٣) سورة المائدة/ ٤٢.

سُلْطَانُنَا، فَكَرِهْنَا الْقَتْلَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالشُّهُودِ فَجَاءوا بِأَرْبَعَةٍ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ في فَرْجِها مِثْلَ المِيلِ في المُكْحَلَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ[1] ﷺ بِرَجْمِهِما».

عون ١٢/٩٤ ٤٤٥٣ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن هُشَيْمٍ، عن مُغِيرَةَ، عن إبراهِيمَ. والشَّعْبِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ لَمْ يَذْكُر فَدَعَا بالشُّهُودِ فَشَهِدَوا.

عون ١٢/٩٤ ٤٤٥٤ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن هُشَيْمٍ، عن ابنِ شُبْرُمَةَ، عن الشَّعْبِيِّ بِنَحْوٍ مِنْهُ.

عون ١٢/٩٤ ٤٤٥٥ ــ **حدّثنا** إبراهِيمُ بنُ الْحَسَنِ المصِّيصِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ قالَ ابنُ جُرَيْجٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةً زَنَيا».

## [ت٢٧/م٢٦] ــ باب في الرجل يزني بحريمه

خط ٣/٢٨٣ عون ١٢/٩٤ ٤٤٥٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُطَرِّفٌ، عن أَبي الْجَهْمِ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قالَ: بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ عَلَى إِبِلٍ لِي ضَلَّتْ إِذْ أَقْبَلَ رَكْبٌ أَوْ فَوَارِسُ مَعَهُمْ لِوَاءٌ فَجَعَلَ الأَعْرَابُ يُطِيفُونَ بِي لِمَنْزِلَتِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا أَتَوْا قُبَّةً فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا رَجُلاً فَضَرَبُوا عُنُقَهُ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَذَكَرُوا أَنَّهُ أَعْرَسَ[2] بامْرَأَةِ أَبِيهِ».

خط ٣/٢٨٣ عون ١٢/٩٥ ٤٤٥٧ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ قُسَيْطٍ الرَّقِّيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو، عن زَيْدِ بنِ أَبي أُنَيْسَةَ، عنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عنْ يَزِيدَ بنِ الْبَرَاءِ، عنْ أَبِيهِ قالَ: «لَقِيتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فقالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى رَجُلٍ نكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ».

## [ت٢٨/م٢٧] ــ باب في الرجل يزني بجارية امرأته

خط ٣/٢٨٥ عون ١٢/٩٦ ٤٤٥٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، ثنا قَتَادَةُ، عن خَالِدِ بنِ عُرْفُطَةَ، عنْ حُبَيْبِ بنِ سَالِمٍ: «أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حُنَيْنٍ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ فَرُفِعَ إلى النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْكُوفَةِ فقالَ: لأَقْضِيَنَّ فِيكَ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) كناية عن النكاح.

بَقَضِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَكَ جَلَدْتُكَ مَائَةً، وَإنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَكَ رَجَمْتُكَ بِالْحِجَارَةِ فَوَجَدُوهُ قَدْ أَحَلَّتْهَا لَهُ فَجَلَدَهُ مَائَةً».

قالَ قَتَادَةُ: كَتَبْتُ إلى حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ فَكَتَبَ إلَيَّ بِهٰذَا[1].

عون ١٢/٩٧ **٤٤٥٩ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عنْ شُعْبَةَ، عنْ أَبي بِشْرٍ، عنْ خَالِدِ بنِ عُرْفُطَةَ، عنْ حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ في الرَّجُلِ يَأْتِي جارِيَةَ امْرَأَتِهِ قالَ: «**إنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جُلِدَ مَائَةً، وَإنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمْتُهُ**».

خط ٣/٢٨٦ عون ١٢/٩٨ **٤٤٦٠ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن قَبِيصَةَ بنِ حُرَيْثٍ[2]، عن سَلَمَةَ بنِ المُحَبَّقِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى في رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ إنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا، وَإنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لَهُ وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ وَعَمْرُو بنُ دِينَارٍ وَمَنْصُورُ بنُ زَاذَانَ وَسَلاَّمٌ عن الْحَسَنِ هٰذَا الحديثِ بمَعْنَاهُ، لَمْ يَذْكُرْ يُونُسُ وَمَنْصُورٌ قَبِيصَةَ.

عون ١٢/٩٨ **٤٤٦١ ـــ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ الدِّرْهَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَلَمَةَ بنِ المُحَبَّقِ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ إلاَّ أَنَّهُ قال: «وإنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ وَمِثْلُهَا مِنْ مَالِهِ لِسَيِّدَتِهَا»[3].

## [ت٢٩/م٢٨] ـ باب فيمن عمل عمل قوم لوط

خط ٣/٢٨٦ عون ١٢/٩٩ **٤٤٦٢ ـــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ النُّفَيْلِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن عَمْرِو بنِ أَبي عَمْرٍو، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالمَفْعُولَ بِهِ**».

---

(١) قال أبو عيسى الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: أنا أنفي هذا الحديث. هامش د.

(٢) قبيصة غير معروف وفيه أشياء يخالف الأصول منها استجلاب الملك بالزنا والمثل في الحيوان والعقوبة في المال، ويشبه أن يكون منسوخًا إن كان له أصل. هامش د.

(٣) قال أبو عيسى الترمذي: قال محمد: ولا يقول بهذا الحديث أحد من أصحابنا.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عن عَمْرِو بنِ أَبي عَمْرٍو مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ، وَرَوَاهُ ابنُ جُرَيْجٍ عن إِبراهِيمَ[1] عن دَاوُدَ بنِ الْحُصَيْنِ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ.

[قال أَبُو دَاوُدَ: يرون أَن إبراهيم هذا هو إبراهيم بنِ أَبي يحيى المدني ويخافون أَن يكون عباد سمعه في إبراهيم][2].

خط ٣/٢٨٦ عون ١٢/١٠٠

٤٤٦٣ ـــ حدّثنا إِسْحَاقُ بنُ إِبراهِيمَ بنِ رَاهَوَيْهِ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، أَخبرني ابنُ خُثَيْمٍ، قالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدًا يحَدِّثَانِ عن ابنِ عَبَّاسٍ: «في الْبِكْرِ يُؤْخَذُ على اللُّوطِيَّةِ قال: يُرْجَمُ».

## [ت٣٠/م٢٩] ـ باب فيمن أَتى بهيمة

خط ٣/٢٨٧ عون ١٢/١٠٢

٤٤٦٤ ـــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا عبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، حدَّثني عَمْرُو بنُ أَبي عَمْرٍو، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَى بِهِيمَةً فاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوهَا مَعَهُ». قال: قُلْتُ لَهُ: مَا شَأْنُ الْبَهِيمَةِ؟ قال: ما أَرَاهُ قالَ ذَلِكَ إلاَّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُؤْكَلَ لَحْمُهَا وَقَدْ عُمِلَ بِهَا ذَلِكَ الْعَمَلُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ هٰذَا بالْقَوِيِّ.

خط ٣/٢٨٧ عون ١٢/١٠٣

٤٤٦٥ ـــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ أَنَّ شَرِيكًا وَأَبَا الأَحْوَصِ وَأَبَا بَكْرِ بنَ عَيَّاشٍ حَدَّثُوهُمْ، عن عَاصِمٍ، عن أَبي رَزِينٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لَيْسَ عَلَى الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ حَدٌّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وكَذَا قال عَطَاءٌ، وقال الْحَكَمُ: أَرَى أَنْ يُجْلَدَ وَلا يُبْلَغُ بِهِ الْحَدَّ، وقال الْحَسَنُ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ الزَّانِي.

قال أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ عَاصِمٍ يُضَعِّفُ حَدِيثَ عَمْرِو بنِ أَبي عَمْرٍو[3].

---

(١) قال البخاري: إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين منكر الحديث. هامش د.

(٢) زيادة في د وفي الهامش لأبي عيسى.

(٣) في بعض النسخ المطبوعة قول أبو داود في الباب السابق، ومكانه هنا كما في د.

## [ت٣١/م٣٠] ـ باب إذا أَقرّ الرجل [بالزنا] ولم تقرّ المرأَة

عون ١٢/١٠٤ **٤٤٦٦ ـ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا طَلْقُ بنُ غَنَّامٍ، ثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَفْصٍ، حدثنا أَبُو حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فأَقَرَّ عِنْدَهُ أَنَّهُ زَنَى بامْرَأَةٍ سَمَّاهَا لَهُ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى المَرْأَةِ فَسَأَلَها عنْ ذٰلِكَ فأَنْكَرَتْ أَنْ تَكُونَ زَنَتْ، فَجَلَدَهُ الْحَدَّ وَتَرَكَهَا».

عون ١٢/١٠٥ **٤٤٦٧ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فارِس، ثنا مُوسَى بنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ، ثنا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ، عن الْقَاسِمِ بنِ فَيَّاضٍ الأَبْنَاوِيِّ، عن خَلاَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن ابنِ المُسَيَّبِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَكْرِ بنِ لَيْثٍ أَتَى النَّبيَّ ﷺ فأَقَرَّ أَنَّهُ زَنَى بامْرَأَةٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَجَلَدَهُ [رسول اللَّهِ ﷺ][1] مَائَةً وكَانَ بِكْرًا، ثُمَّ سَأَلَهُ الْبَيِّنَةَ عَلَى المَرْأَةِ فقالَتْ: كَذَبَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَلَدَهُ حَدَّ الْفِرْيَةِ ثمَانِينَ».

## [ت٣٢/م٣١] ـ باب في الرجل يصيب من المرأَة دون الجماع فيتوب قبل أَن يأَخذه الإمام

عون ١٢/١٠٦ **٤٤٦٨ ـ حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، ثنا سِمَاكٌ، عن إبراهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ قالاَ: قالَ عَبْدُ اللَّهِ: «جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: إنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً مِنْ أَقْصَى المَدِينَةِ فأَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا، فأَنَا هٰذَا فأَقِمْ عَلَيَّ ما شِئْتَ، فقالَ عُمَرُ: قَدْ سَتَرَ اللَّهِ عَلَيْكَ لَوْ سَتَرْتَ عَلَى نَفْسِكَ، فلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ شَيْئًا، فانْطَلَقَ الرَّجُلُ فأَتْبَعَهُ النَّبيُّ ﷺ رَجُلاً فَدَعَاهُ فَتَلا عَلَيْهِ: **﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَي النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾**[2] إلى آخِرِ الآيَةِ، فقالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولُ اللَّهِ أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ؟ فقالَ: **«للنَّاسِ كَافَّةً»**.

## [ت٣٣/م٣٢] ـ باب في الأَمة تزني ولم تحصن

خط ٣/٢٨٨ عون ١٢/١٠٧ **٤٤٦٩ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ

---

(١) زيادة في د.

(٢) سورة هود/ ١١٤.

اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عن الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحصِنْ[1]. قال: «**إِنْ زَنَتْ فاجلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بَضَفِيرٍ**».

قال ابنِ شِهَابٍ: لاَ أَدْرِي في الثَّالِثَةِ أَو الرَّابِعَةِ. والضَّفِيرُ: الحبْلُ.

عون ١٢/١٠٨ **٤٤٧٠ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، حدثني سَعِيدُ بنُ أَبي سَعِيدِ المَقْبُرِيُّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُم فَلْيحِدَّهَا وَلاَ يُعَيِّرْهَا ثَلاَثَ مِرَارٍ، فَإِنْ عَادَتْ في الرَّابِعَةِ فَلْيَجْلِدْهَا وَلْيَبِعْهَا بِضَفِيرٍ أَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ**».

خط ٣/٢٨٩ عون ١٢/١٠٩ **٤٤٧١ ــ حدّثنا** ابنُ نُفَيْلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عنْ سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عنْ أَبِيهِ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قالَ في كُلِّ مَرَّةٍ: «**فَلْيَضْرِبْهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلاَ يُثَرِّبْ[2] عَلَيْهَا**». وَقَالَ في الرَّابِعَةِ: «**فإِنْ عادَتْ فَلْيَضْرِبْهَا كِتَابُ اللَّهِ ثُمَّ لْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ**».

## [ت٣٤/م٤٣] ــ باب في إقامة الحدّ على المريض

خط ٣/٢٩٠ عون ١٢/١١٠ **٤٤٧٢ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدِ الهَمْدَانِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، أَخبرني أَبُو أُمَامَةَ بنُ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ: «أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّهُ اشْتَكَى رَجُلٌ مِنْهُمْ حتى أُضْنِيَ[3] فَعَادَ جِلْدَةً عَلَى عَظْمٍ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ لِبَعْضِهِمْ، فَهَشَّ لَها فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا دَخلَ عَلَيْهَا رِجَالُ قَوْمِهِ يَعُودُونَهُ أَخْبَرَهُمْ بِذٰلِكَ، وَقَالَ: اسْتَفْتُوا لي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فإِنِّي قَدْ وَقَعْتُ عَلَى جَارِيَةٍ دَخَلَتْ عَلَيَّ؛ فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقالُوا: مَا رَأَيْنَا بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِنَ الضُّرِّ مِثْلَ الَّذِي هُوَ بِهِ، لَوْ حَمَلْنَاهُ إِلَيْكَ لَتَفَسَّخَتْ عِظَامُهُ، ما هُوَ إِلاَّ جِلْدٌ عَلَى عَظْمٍ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذُوا لَهُ مَائَةَ شِمْرَاخٍ[4] فَيَضْرِبُوهُ بِهَا

---

(١) «ولم تحصن» غير محفوظ وقد جاء من طريق ليس فيه «ولم تحصن» وقيل إنما كانت غير ذات زوج. هامش د.

(٢) التثريب: التعيير والتبكيت.

(٣) معناه أصابه الضنى وهو شدة المرض وسوء الحال. هامش د.

(٤) ما يكون فيه الرطب.

ضَرْبَةً وَاحِدَةً».

عون ١٢/١١١ **٤٤٧٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عنْ أَبي جَمِيلَةَ، عنْ عَلِيٍّ قالَ: فَجَرَتْ جَارِيَةٌ لآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقَالَ: **«يَا عَلِيُّ انطَلِقْ فأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ»، فانطَلَقْتُ فإِذَا بِهَا دَمٌ يَسِيلُ لَمْ يَنْقَطِعْ فأَتَيْتُهُ فقَالَ: «يَا عَلِيُّ أَفَرَغْتَ؟» فَقُلْتُ:** أَتَيْتُهَا وَدَمُهَا يَسِيلُ، فقَالَ: **«دَعْهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ دَمُهَا، ثُمَّ أَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ، وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيمَانُكُم».**

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَكَذٰلِكَ رَوَاهُ أَبُو الأَحْوَصِ، عنْ عَبْدِ الأَعْلَى، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عنْ عَبْدِ الأَعْلَى فقالَ فِيهِ: قالَ **«لاَ تَضْرِبْهَا حَتَّى تَضَعَ»** وَالأَوَّلُ أَصَحُّ.

## [ت٣٥/م٣٤] ـ باب في حدّ القذف

عون ١٢/١١٢ **٤٤٧٤ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، وَمَالِكُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمِسْمَعِيُّ، وَهٰذَا حَدِيثُهُ، أَنَّ ابنَ أَبِي عَدِيٍّ حَدَّثَهُمْ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عنْ عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي قامَ النَّبِيُّ[1] ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ذَاكَ وَتَلاَ ـ تَعْنِي الْقُرْءانَ ـ فَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْمِنْبَرِ أَمَرَ بالرَّجُلَيْنِ وَالْمَرْأَةِ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ».

عون ١٢/١١٣ **٤٤٧٥ ــ حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، بِهٰذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَائِشَةَ، قالَ: فَأَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ مِمَّنْ تَكَلَّمَ بالْفَاحِشَةِ؟ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَحُ بنُ أُثَاثَةَ. قالَ النُّفَيْلِيُّ: وَيَقُولُونَ الْمَرْأَةُ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ».

## [ت٣٦/م٣٥] ـ باب في الحدّ في الخمر

خط ٣/٢٩١ عون ١٢/١١٣ **٤٤٧٦ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، وَهٰذَا حَدِيثُهُ، قالاَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رُكَانَةَ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَقِتْ في الْخَمْرِ حَدًّا».

وَقالَ ابنُ عَبَّاسٍ: شَرِبَ رَجُلٌ فَسَكِرَ فَلُقِيَ يَمِيلُ في الْفَجِّ فانْطُلِقَ بِهِ إِلى

---

(١) رسول الله: كذا في د.

النَّبيِّ ﷺ فلَمَّا حَاذَى بِدَارِ الْعَبَّاسِ انْفلَتَ فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ فالْتَزَمَهُ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِلنَّبيِّ ﷺ، فَضَحِكَ وَقالَ «**أَفَعَلَهَا؟**» وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هٰذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ المَدِينَةِ، حَدِيثُ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ هٰذَا.

عون ١١٤/١٢ ٤٤٧٧ ـــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو ضَمْرَةَ، عنْ يَزِيدَ بنِ الْهَادِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبراهِيمَ، عن أَبي سَلَمَةَ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ [الخمر][1] فقَالَ «**اضْرِبُوهُ**». قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ والضاربُ بِنَعْلِهِ وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَخْزَاكَ اللَّهِ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَقُولُوا هٰكَذَا، لاَ تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ**».

عون ١١٥/١٢ ٤٤٧٨ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ أَبِي نَاجِيَةَ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ وَحَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ وَابنُ لَهِيعَةَ، عن ابنِ الْهَادِ، بإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قالَ فِيهِ بَعْدَ الضَّرْبِ: «ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ «**بَكِّتُوهُ**»، فأَقْبَلُوا عَلَيْهِ يَقُولُونَ: مَا اتَّقَيْتَ اللَّهِ مَا خَشِيتَ اللَّهِ، وَمَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ. وَقالَ في آخِرِهِ: «**وَلٰكِنْ قُولُوا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ**»، وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ الْكَلِمَةَ وَنَحْوَهَا».

عون ١١٥/١٢ ٤٤٧٩ ـــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا هِشَامٌ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عنْ هِشَامٍ المَعْنَى، عنْ قَتَادَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ جَلَدَ في الْخَمْرِ بالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، وَجَلَدَ أَبو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ دَعَا النَّاسَ فقالَ لَهُمْ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ دَنَوْا مِنَ الرِّيفِ، وَقالَ مُسَدَّدٌ: مِنَ الْقُرَى وَالرِّيفِ فما تَرَوْنَ في حَدِّ الْخَمْرِ؟ فقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ: نَرَى أَنْ تَجعَلَهُ كأَخَفِّ الْحُدُودِ فَجَلَدَ فِيهِ ثَمَانِينَ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ ابنُ أَبي عَرُوبَةَ عنْ قَتَادَةَ: «عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ جَلَدَ بالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ أَرْبَعِينَ» وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عنْ قَتَادَةَ عن أَنَسٍ عن النَّبيِّ ﷺ، قالَ: «ضَرَبَ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ الأَرْبَعِينَ».

خط ٢٩٢/٣ عون ١١٧/١٢ **٤٤٨٠ ــ حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْنَى قالاَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ الْمُخْتَارِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ، حدَّثني حُضَيْنُ بنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ، هُوَ أَبُو سَاسَانَ، قالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ وَأُتِيَ بالْوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ فَشَهِدَ عَلَيْهِ حُمْرَانُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَشَهِدَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ رَآهُ شَرِبَهَا يَعْنِي الْخَمْرَ، وَشَهِدَ الآخَرُ أَنَّهُ رَآهُ يَتَقَيَّأُهَا، فقالَ عُثْمَانُ: إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأْهَا حَتَّى شَرِبَهَا، فقَالَ لِعَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنه]: أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فقَالَ عَلِيٌّ للحسنِ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فقَالَ الْحَسَنُ: وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قارَّهَا(١)، فقَالَ عَلِيٌّ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، قال: فأَخَذَ السَّوْطَ فَجَلَدَهُ وَعلِيٌّ يَعُدُّ، فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعَينَ قالَ: حَسْبُكَ، جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ، أَحْسِبُهُ قالَ: وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ، وَهٰذَا أَحَبُّ إِلَيَّ».

عون ١١٩/١٢ **٤٤٨١ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ أَبي عَرُوبَةَ، عن الدَّانَاجِ، عنْ حُضَيْنِ بنِ الْمُنْذِرِ، عنْ عَلِيٍّ قالَ: «جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في الْخَمْرِ وَأَبو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَكَمَّلَهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ وَكُلٌّ سُنَّةٌ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَقالَ الأَصْمَعِيُّ: «وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قارَّهَا» وَلِّ شَدِيدَهَا مَنْ تَوَلَّى هَيِّنَهَا.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هٰذَا كَانَ سَيِّدُ قَوْمِهِ حُضَيْنُ بنُ الْمُنْذِرِ أَبُو سَاسَان.

## [ت٣٧/م٣٦] ــ باب إذا تتابع(٢) في شرب الخمر

خط ٢٩٣/٣ عون ١١٩/١٢ **٤٤٨٢ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، عنْ عَاصِمٍ، عنْ أَبي صَالِحٍ ذِكْوَانَ، عنْ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فاقْتُلُوهُمْ»**(٣).

عون ١٢١/١٢ **٤٤٨٣ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيْدِ بنِ يَزِيدَ، عن

---

(١) مثل أي: ولِّ العقوبة والضرب من توليه العمل والنفع. والقار: البارد.

(٢) في د: تتايع، وكذا في نسخة المنذري المطبوعة.

(٣) ثم إن شربوا فاجلدوهم: ذكرت ثلاث مرات في د.

نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ بِهَذا المَعْنَى قالَ: وَأَحْسِبُهُ قالَ في الْخَامِسَةِ: «**إنْ شَرِبَهَا فاقْتُلُوهُ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وكَذَا في حَدِيثِ أَبِي غُطَيْفٍ في الْخَامِسَةِ.

عون ١٢٢/١٢

**٤٤٨٤ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا ابنُ أَبي ذِئْبٍ، عن الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إذَا سَكِرَ فاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إنْ سَكِرَ فاجْلِدُوهُ، فإنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فاقْتُلُوهُ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَكَذَا حَدِيثُ عُمرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ عن أَبِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ: «**إذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فاجْلِدُوهُ، فإنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فاقْتُلُوهُ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وكَذَا حَدِيثُ سُهَيْلٍ، عن أَبي صَالِحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ: «**إنْ شَرِبُوا الرَّابِعَةَ فاقْتُلُوهُمْ**».

وكَذَا حَدِيثُ ابنُ أَبِي نُعْمٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبيِّ ﷺ.

وكَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو عن النَّبيِّ ﷺ وَالشَّرِيدِ عن النَّبيِّ ﷺ.

وفي حَدِيثِ الْجَدْلِيِّ عن مُعَاوِيَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**فإنْ عَادَ في الثَّالِثَةِ أَو الرَّابِعَةِ فاقْتُلُوهُ**».

خط ٢٩٣/٣
عون ١٢٣/١٢

**٤٤٨٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، ثنا سُفْيَانُ قال الزُّهْرِيُّ: أَخبرنا عنْ قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فاجْلِدُوهُ، فإنْ عَادَ فاجْلِدُوهُ، فإنْ عَادَ فاجْلِدُوهُ، فإنْ عَادَ في الثَّالِثَةِ أَو الرَّابِعَةِ فاقْتُلُوهُ**» فأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ [الْخَمْرَ](١) فَجلَدَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ، وَرَفَعَ الْقَتْلَ فَكَانَتْ رُخْصَةً.

قال سُفْيَانُ: حَدَّثَ الزُّهْرِيُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَعِنْدَهُ مَنْصُورُ بنُ الْمُعْتَمِرِ وَمُخَوَّلُ بنُ رَاشِدٍ فقالَ لَهُمَا: كُونَا وَافِدَي أَهْلِ الْعِرَاقِ بِهذا الحديثِ.

---

(١) زيادة في د.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَى هَذَا الحَدِيثَ الشَّرِيدُ بنُ سُوَيْدٍ وَشُرَحْبِيلُ بنُ أَوْسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ وَأَبُو غُطَيْفٍ الْكِنْدِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ.

عون ١٢/١٢٥ ٤٤٨٦ ــ **حدّثنا** إِسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عن أَبِي حُصَيْنٍ، عن عُمَيْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن عَلِيٍّ قال: «لاَ أَدِي[١]، أَوْ ما كُنْتُ أَدِي مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا إلاَّ شَارِبَ الْخَمْرِ، فإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئًا إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قُلْنَاهُ نَحْنُ».

خط ٣/٢٩٣ عون ١٢/١٢٦ ٤٤٨٧ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ المِصْرِيُّ ابنُ أَخِي رُشْدِينَ بنِ سَعْدٍ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرنا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، أَنَّ ابنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَزْهَرَ قال: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الآنَ وَهُوَ في الرِّحَالِ يَلْتَمِسُ رَحْلَ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فقالَ لِلنَّاسِ: [أَلا][٢] اضْرِبُوهُ فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بالنِّعَالِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بالْعَصَا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بالمِيتَخَةِ[٣]. قال ابنُ وَهْبٍ: الجَرِيدَةُ الرَّطْبَةُ، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُرَابًا مِنَ الأَرْضِ فَرَمَى بِهِ وَجْهَهُ».

عون ١٢/١٢٧ ٤٤٨٨ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ قالَ: وَجَدْتُ في كِتَابِ خَالِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عن عُقَيْلٍ أَنَّ ابنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الأَزْهَرِ أَخْبَرَهُ عن أَبِيهِ قال: «أُتِيَ النبيُّ[٤] ﷺ بِشَارِبٍ وَهُوَ بِحُنَيْنٍ فَحَثَى في وَجْهِهِ التُّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ وَما كَانَ في أَيْدِيهِمْ حَتَّى قالَ لَهُمْ: «ارْفَعُوا»، فَرَفَعُوا، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ في الخَمْرِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ جَلَدَ عُمَرُ أَرْبَعِينَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ثُمَّ جَلَدَ ثَمَانِينَ في آخِرِ خِلاَفَتِهِ، ثُمَّ جَلَدَ عُثْمَانُ الْحَدَّيْنِ كِلَيْهِمَا ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ، ثُمَّ أَثْبَتَ مُعَاوِيَةُ الْحَدَّ ثَمَانِينَ».

---

(١) إذا أعطى ديته. مضارع واده يدّيه.

(٢) زيادة في د.

(٣) سميت ميتخة لأنها تتوخ أي تأخذ في المضروب.

(٤) رسول الله: كذا في د.

عون ١٢٨/١٢

٤٤٨٩ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، حدثنا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَزْهَرَ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْفَتْحِ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ، يَتَخَلَّلُ النَّاسَ يَسْأَلُ عنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ فأُتِيَ بِشَارِبٍ فَأَمَرَهُمْ فَضَرَبُوهُ بما في أَيْدِيهِمْ، فمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بالسَّوْطِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِعَصًا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِنَعْلِهِ، وَحَثَى رسُولُ اللهِ ﷺ التُّرَابَ، فَلَمَّا كَانَ أَبُو بَكْرٍ أُتِيَ بَشَارِبٍ فَسَأَلَهُمْ عنْ ضَرْبِ النَّبيِّ ﷺ الَّذِي ضَرَبَ، فَحَرَزُوهُ[1] أَرْبَعِينَ فَضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ كَتَبَ إِلَيْهِ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ أَنَّ النَّاسَ قَدْ انْهَمَكُوا في الشُّرْبِ وَتَحَاقَرُوا الحدَّ وَالْعُقُوبَةَ، قال: هُمْ عِنْدَكَ فَسَلْهُمْ ـ وَعِنْدَهُ المُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ ـ فَسَأَلَهُمْ فأَجْمَعُوا على أَنْ يَضْرِبَ ثَمَانِينَ. قالَ: وقَالَ عَلِيٌّ: إنَّ الرَّجُلَ إِذَا شَرِبَ افْتَرَى فأَرَى أَنْ يَجْعَلَهُ كَحَدِّ الْفِرْيَةِ»[2].

**قال أَبُو دَاوُدَ:** أَدْخَلَ عُقَيْلُ بنُ خَالِدٍ بَيْنَ الزُّهْرِيِّ وَبَيْنَ ابنِ الأَزْهَرِ في هٰذَا الْحَدِيثِ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الأَزْهَرِ، عنْ أَبِيهِ.

## [ت٣٨/م٣٧] ـ باب في إقامة الحدّ في المسجد

عون ١٢٩/١٢

٤٤٩٠ ـ **حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ ـ يَعْنِي ابنَ خَالِدٍ ـ، ثنا الشُّعَيْثِيُّ، عنْ زُفَرَ بنِ وَثِيمَةَ عنْ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ أَنَّهُ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَقَادَ في المَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ الأَشْعَارُ وَأَنْ تُقَامَ فِيهِ الحُدُودُ».

## [ت٣٩/م٣٨] ـ باب في التعزير

خط ٢٩٤/٣
عون ١٣٠/١٢

٤٤٩١ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ، عنْ بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الأَشَجِّ، عنْ سُلَيمَانَ بنِ يَسَارٍ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عنْ أَبي بُرْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لاَ يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلْدَاتٍ إلاَّ في حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ**»[3].

---

(١) بتقديم الراء المهملة عن الزاي أي حفظوه ووعوه.
وفي د: فحزروه.

(٢) هذا الحديث من رواية ابن داسة وغيره وليس من رواية اللؤلؤي.

(٣) تعالى: كذا في د.

٤٤٩٢ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني عَمْرٌو أَنَّ بُكَيْرَ بنَ الأَشَجِّ حَدَّثَهُ، عنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، قال: حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ جَابِرٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [يقول][1] فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

## [ت٤٠/م] ـ باب في ضرب الوجه في الحد

عون ١٢٩/١٢ ٤٤٩٣ ـــ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عنْ عُمَرَ - يَعْنِي ابنَ أَبي سَلَمَةَ -، عنْ أَبِيهِ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ**».

## آخر كتاب الحدود

---

وفي الهامش: أبقى الليث وسعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب على قوله عبد الرحمٰن عن أبي بردة، وخرج البخاري الطريقين جميعًا، ووافق عمرو بن الحارث أسامة بن زيد عن بكر عن سليمٰن عن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي بردة. قاله الدارقطني معناه.

(١) نقص في د.

# ٣٣ ـ أول كتاب الديات

## [ت١/م١] ـ باب النفس بالنفس

عون ١٢/١٣٢

٤٤٩٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابنَ مُوسَى -، عن عَلِيِّ بنِ صَالِحٍ، عنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «كَانَ قُرَيْظَةُ والنَّضِيرُ وكانَ النَّضِيرُ أَشرفُ مِنْ قُرَيْظَةَ فكانَ إذَا قَتَلَ رجلٌ من قُرَيْظَةَ رَجُلاً مِنَ النَّضِيرِ قُتِلَ بِهِ وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلاً مِنَ قُرَيْظَةَ فُودِيَ بِمائَةِ وَسْقٍ[١] مِنْ تَمْرٍ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبيُّ ﷺ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رجلاً مِنْ قُرَيْظَةَ فقالُوا: ادْفَعُوهُ إلَيْنَا نَقْتُلُهُ فقَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ النَّبيُّ ﷺ فَأَتَوْهُ فنزَلَتْ: ﴿**وَإِنْ حَكَمْتَ فاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بالْقِسْطِ**﴾[٢] وَالْقِسْطُ النَّفْسُ بالنَّفْسِ، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿**أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ**﴾[٣].

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ جَمِيعًا مِنْ وَلَدِ هَارُونَ النَّبيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ.

## [ت٢/م٢] ـ باب لا يؤخذ أحد بجريرة أخيه أو أبيه[٤]

عون ١٢/١٣٣

٤٤٩٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابنَ إيَادٍ -، ثنا إيَادٌ، عنْ أَبِي رِمْثَةَ قالَ: «انطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحوَ النَّبيِّ ﷺ ثُمَّ إنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لأَبِي: «**آبْنُكَ هٰذا؟**» قال: إي وَربِّ الْكَعْبَةِ، قالَ: «**حَقًّا**» قالَ أَشْهَدُ بِهِ، قالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٥] ضَاحِكًا مِنْ ثَبْتِ شَبَهِي في أَبِي وَمِنْ حَلْفِ أَبِي عَلَيَّ، ثُمَّ قالَ: «**أما إنَّهُ لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ وَلا تَجْنِي عَلَيْهِ**»، وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿**وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى**﴾[٦]».

---

(١) ستون صاعًا.

(٢) سورة المائدة/ ٤٢.

(٣) سورة المائدة/ ٥٠.

(٤) أحد: كذا في د.

(٥) النبي: كذا في د.

(٦) سورة الأنعام/ ١٦٤، سورة الإسراء/ ١٥، سورة فاطر/ ١٨.

## [ت٣/م٣] ــ باب الإمام يَأْمر بالعفو في الدم

عون ١٢/١٣٤ **٤٤٩٦ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عنْ الحَارِثِ بنِ فُضَيْلٍ، عنْ سُفْيَانَ بنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ، عنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**مَنْ أُصِيبَ بِقَتْلٍ أَوْ خَبلٍ**[1] **فَإِنَّهُ يَخْتَارُ إِحْدَى ثَلاَثٍ: إِمَّا أَنْ يَقْتَصَّ، وَإِمَّا أَنْ يَعْفُو، وَإِمَّا أَنْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، وَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ**».

عون ١٢/١٣٥ **٤٤٩٧ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ المُزَنِيُّ، عنْ عَطَاءِ بنِ أَبي مَيْمُونَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رُفِعَ إِلَيْهِ شَيْءٌ فِيهِ قِصَاصٌ إلاَّ أَمَرَ فِيهِ بالْعَفْوِ».

عون ١٢/١٣٦ **٤٤٩٨ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعمَشُ، عنْ أَبي صَالِحٍ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبيِّ[2] ﷺ فَرُفِعَ ذٰلِكَ إلى النَّبيِّ ﷺ، فَدَفَعَهُ إلى وَلِيِّ المَقْتُولِ، فقالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ واللَّهِ ما أَرَدْتُ قَتْلَهُ. قالَ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْوَلِيِّ: «**أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ**». قالَ: فَخَلَّى سَبِيلَهُ. قالَ: وكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ[3] فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ، فَسُمِّيَ ذَا النِّسْعَةِ».

خط ٣/٤ عون ١٢/١٣٦ **٤٤٩٩ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ الْجُشَمِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن عَوْفٍ، حدثنا حَمْزَةُ أَبُو عُمَرَ الْعَائِذِيُّ، حدَّثني عَلْقَمَةُ بنُ وائِلٍ، حدَّثني وَائِلُ بنُ حُجْرٍ قال: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ إِذْ جِيءَ بِرَجُلٍ قَاتِلٍ في عُنُقِهِ النِّسْعَةُ، قال: فَدَعا وَلِيَّ المَقْتُولِ فقال: **أَتَعْفُو**؟ قال: لاَ، قال: «**أَفَتَاخُذُ الدِّيَةَ**»؟ قال: لاَ، قال: «**أَفَتَقْتُلُ؟**» قال: نَعَمْ، قال: اذْهَبْ بِهِ، فلَمَّا وَلَّى قال: «**أَتَعْفُو؟**» قال: لاَ، قال: «**أَفَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟**» قال: لاَ، قالَ: «**أَفَتَقْتُلُ؟**» قال: نَعَمْ، قال: اذْهَبْ بِهِ، فلَمَّا كَانَ في الرَّابِعَةِ قال: «**أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ [فإنه]**[4] **يَبُوءُ بإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِهِ**»، قال: فَعَفَا عَنْهُ، قال:

---

(١) الخبل هو فساد الأعضاء.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) النسعة بكسر فسكون: قطعة من الجلد تجعل زمامًا للبعير.

(٤) زيادة في د.

فأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ النِّسْعَةَ».

عون ١٣٨/١٢
٤٥٠٠ ـــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدَّثني جَامِعُ بنُ مَطَرٍ قال: حدَّثني عَلْقَمَةُ بنُ وَائِلٍ بإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

خط ٤/٤
عون ١٣٨/١٢
٤٥٠١ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بنُ الْحَجَّاجِ، ثنا يَزِيدُ بنُ عَطَاءٍ الْوَاسِطِيُّ، عن سِمَاكٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ، قال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ بِحَبَشِيٍّ فقالَ: إِنَّ هٰذَا قَتَلَ ابنَ أَخِي، قال: «**كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟**» قال: ضَرَبْتُ رَأْسَهُ بالْفَأْسِ وَلَمْ أُرِدْ قَتْلَهُ، قال: «**هَلْ لَكَ مَالٌ**[1] **تؤَدِّي دِيَتَهُ؟**» قالَ: لاَ، قال: «**أَفَرَأَيْتَ إِنْ أَرْسَلْتُكَ تَسْأَلُ النَّاسَ تَجْمَعُ دِيَتَهُ؟**» قال: لاَ، قال: «**فَمَوَالِيكَ يُعْطُونَكَ دِيَتَهُ؟**» قال: لاَ، قال لِلرَّجُلِ: خُذْهُ، فَخَرَجَ بِهِ لِيَقْتُلَهُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَا إِنَّهُ إِنْ قَتَلَهُ كَانَ مِثْلَهُ**». فَبَلَغَ بِهِ الرَّجُلُ حَيْثُ يَسْمَعُ قَوْلَهُ فقالَ: هُوَ ذَا فَمُرْ فِيهِ مَا شِئْتَ. فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْسِلْهُ ـ قال مَرَّةً: دَعْهُ ـ يَبُوءُ بإِثْمِ صَاحِبِهِ وَإِثْمِهِ فَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ. قالَ: فأَرْسَلَهُ».

عون ١٣٩/١٢
٤٥٠٢ ـــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن أَبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ قال: «كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ في الدَّارِ وكَانَ في الدَّارِ مَدْخَلٌ مَنْ دَخَلَهُ سَمِعَ كَلاَمَ مَنْ عَلَى الْبلاَطِ، فَدَخَلَهُ عُثْمَانُ فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَهُوَ مُتَغَيِّرٌ لَوْنُهُ فقالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونَنِي بالْقَتْلِ آنِفًا قالَ: قُلْنَا: يَكْفِيكَهُمُ اللَّهِ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قالَ: وَلِمَ يَقْتُلُونَنِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إِلاَّ بإِحْدَى ثَلاَثٍ: كُفْرٌ بَعْدَ إِسْلاَمٍ، أَوْ زِنًا بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ قَتْلُ نَفْسٍ بِغَيْرِ نَفْسٍ**». فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ في جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ في إِسْلاَمٍ قَطُّ وَلا أَحْبَبْتُ أَنَّ لِي بِدِينِي بَدَلاً مُنْذُ هَدَانِيَ اللَّهِ، وَلاَ قَتَلْتُ نَفْسًا فَبِمَ يَقْتُلُونَنِي».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا تَرَكَا الْخَمْرَ في الْجَاهِلِيَّةِ.

خط ٤/٤
عون ١٤٠/١٢
٤٥٠٣ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ قال: ثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْني ابنَ إِسْحَاقَ ـ، فحدَّثني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ قالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بنَ ضُمَيْرَةَ

---

(١) هل لك ما: كذا في د.

الضُّمَرِيَّ. ح، وحدثنا وَهْبُ بنُ بَيَانَ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قالاَ: حدثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي الزِّنَادِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْحَارِثِ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بنَ سَعْدِ بنِ ضُمَيْرَةَ السُّلَمِيَّ[١] وَهَذَا حَدِيثُ وَهْبٍ أَتَمُّ يُحَدِّثُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ، عن أَبِيهِ، قال مُوسَى: وَجَدِّهِ، وكَانَا شَهِدَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، ثُمَّ رَجَعْنَا إلى حَدِيثِ وَهْبٍ: «أَنَّ مُحَلِّمَ بنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَشْجَعَ في الإسْلاَمِ وَذَلِكَ أَوَّلُ غِيَرٍ قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عُيَيْنَةُ في قَتْلِ الأَشْجَعِيِّ لأَنَّهُ مِنْ غَطْفَانَ، وَتَكَلَّمَ الأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ دُونَ مُحَلِّمٍ لأَنَّهُ مِنْ خِنْدَفَ، فارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّغَطُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا عُيَيْنَةُ أَلاَ تَقْبَلُ الْغِيَرَ»**[٢]، فقالَ عُيَيْنَةُ: لاَ وَاللَّهِ حَتَّى أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ[٣] وَالْحَزَنِ مَا أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِي، قال: ثُمَّ ارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللغَطُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا عُيَيْنَةُ أَلاَ تَقْبَلُ الْغِيَرَ؟»** فقالَ عُيَيْنَةُ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا، إلى أَنْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يُقَالُ لَهُ مُكَيْتِلٌ عَلَيْهِ شِكَّةٌ[٤] وفي يَدِهِ دَرَقَةٌ[٥] فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هٰذَا في غُرَّةِ الإسْلاَمِ مَثَلاً إلاَّ غَنَمًا وَرَدَتْ فَرُمِيَ أَوَّلُها فَنَفَرَ آخرُهَا، اسْنُنِ الْيَوْمَ وَغَيِّرْ غَدًا[٦]، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَمْسُونَ في فَوْرِنَا هٰذَا، وَخَمْسُونَ إذَا رَجَعْنَا إلى الْمَدِينَةِ»**، وَذَلِكَ في بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَمُحَلِّمٌ رَجُلٌ طَوِيلٌ آدَمُ وَهُوَ في طَرَفِ النَّاسِ فَلَمْ يَزَالُوا حَتَّى تَخَلَّصَ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ، فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنِّي قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي [قد][٧] بَلَغَكَ، وَإِنِّي أَتُوبُ إلى اللَّهِ، فاسْتَغْفِرِ اللَّهِ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) ضميرة بن سعد السلمي قدم على النبي هو وأبيه سعد. هامش د.

(٢) بكسر الغين وفتح الياء جمع غيرة وهي الدية.

(٣) الحرب: نهب مال الإنسان وتركه لا شيء له.

(٤) بكسر الشين وتشديد الكاف: السلاح.

(٥) الدرقة: الترس من الجلد ليس بها خشب ولا عصب.

(٦) قوله: أستُن اليوم وغير غدًا هذا مثل يريد أنك إن لم تُقِصَّ منه غيرت سنتك وبدلتها. وقال ابن سراج معناه: افدنا منه وأقبل الدية من عندنا ومعنى غيِّر خذ الغِيَرَ وهي الدية. وزاد غيره في آخر الحديث قال: فرفع رسول الله ﷺ فقال: بل تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا، وخمسين إذا رجعنا. هامش د.

(٧) زيادة في د.

فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَقَتَلْتَهُ بِسِلاَحِكَ فِي غُرَّةِ الإِسْلاَمِ، اللَّهُمَّ لا تَغْفِرْ لِمُحَلِّمٍ**» بِصَوْتٍ عَالٍ. زَادَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَامَ وَإِنَّهُ لَيَتَلَقَّى دُمُوعَهُ بِطَرَفِ رِدَائِهِ».

قالَ ابنُ إِسْحَاقَ: فَزَعَمَ قَوْمُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ: الْغِيَرُ الدِّيَةُ.

## [ت٤/م٤] ـ باب وليّ العمد يرضى بالدية

خط ٤/٥ عون ١٤٤/١٢

٤٥٠٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ أَبي ذِئْبٍ، حدَّثني سَعِيدُ بنُ أَبي سَعِيدٍ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا شُرَيْحٍ الْكَعْبِيَّ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلاَ إِنَّكُم يَا مَعْشَرَ خُزَاعَةَ قَتَلْتُمْ هٰذَا الْقَتِيلَ مِنْ هُذَيْلٍ وَإِنِّي عَاقِلُهُ، فَمَنْ قُتِلَ لَهُ بَعْدَ مَقَالَتِي هٰذِهِ قَتِيلٌ فَأَهْلُهُ بَيْنَ خِيرَتَيْنِ: بَيْنَ أَنْ يَأْخُذُوا الْعَقْلَ أَوْ يَقْتُلُوا**».

عون ١٤٥/١٢

٤٥٠٥ ــ **حدّثنا** عَبَّاسُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ مَزْيَدٍ، أَخبرني أَبِي، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حدَّثني يَحْيَى. ح، وحدثنا أَحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ، حدَّثني أَبُو دَاوُدَ، ثنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، ثنا يَحْيَى بنُ أَبي كَثِيرٍ، حدَّثني أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ قالَ: «لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قامَ رَسُولُ اللَّهِ فقالَ: «**مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُودَى**[1]**، وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ**»، فقامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شَاةٍ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتُبْ لِي، قَالَ الْعَبَّاسُ: اكْتُبُوا لِي، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اكْتُبُوا لأَبِي شَاةٍ**» وَهٰذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَحْمَدَ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** اكْتُبُوا لِي - يَعْنِي خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ -.

عون ١٤٥/١٢

٤٥٠٦ ــ **حدّثنا** مُسْلِمٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا دُفِعَ إِلى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَإِنْ شَاؤُوا قَتَلُوهُ وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ**».

---

(١) وأما إن: كذا في د.

## [ت٥/م٥] ــ باب من يقتل بعد أَخذ الدية

عون ١٤٦/١٢ ٤٥٠٧ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ وَأَحْسَبُهُ، عن الْحَسَنِ، عن جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لاَ أُعْفِـيَ مَنْ قَتَلَ بَعْدَ أَخْذِ الدِّيَةِ**».

## [ت٦/م٦] ــ باب فيمن سقى رجلاً سمًّا أَو أَطعمه فمات، أَيقاد منه

عون ١٤٧/١٢ ٤٥٠٨ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، ثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، ثنا شُعْبَةُ، عن هِشَامِ بنِ زَيْدٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بشاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا، فجيءَ بها إلى رسول اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهَا عن ذَلِكَ فقالَتْ: أَرَدْتُ لأَقْتُلَكَ فَقَالَ: «**مَا كَانَ اللَّهِ لِيُسَلِّطَكِ عَلَى ذَلِكَ**»، أَو قالَ عَلَيَّ. قالَ: فقالُوا: أَلاَ نَقْتُلُهَا؟ قال: «لاَ»، فما زِلْتُ أَعْرِفُها في لَهَوَاتِ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

عون ١٤٧/١٢ ٤٥٠٩ ــ **حدّثنا** دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، ثنا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ. ح، وثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سَعِيدُ بنُ سلَيْمَانَ، ثنا عَبَّادٌ، عن سُفْيَانَ بنِ حُسَيْنٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ وَأَبي سَلَمَةَ، قالَ هَارُونُ: عن أَبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَهُودِ أَهْدَتْ إلى النَّبيِّ ﷺ شَاةً مَسْمُومَةً. قالَ: فَمَا عَرَضَ لَها النَّبيُّ ﷺ».

**قال أَبُو دَاوُدَ**: هٰذِهِ أُخْتُ مَرْحَبٍ الْيَهُودِيَّةُ الَّتي سَمَّتْ النَّبيَّ ﷺ.

خط ٧/٤ عون ١٤٨/١٢ ٤٥١٠ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قالَ: «كَانَ جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحدثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ سَمَّتْ شَاةً مُصْلِيَّةً[2] ثُمَّ أَهْدَتْهَا لِرَسُولِ الله ﷺ فأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الذِرَاعَ فأَكَلَ مِنْها وَأَكَلَ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ، ثُمَّ قالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ارْفَعُوا أَيْدِيكُم**»، وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى الْيَهُودِيَّةِ فَدَعَاهَا فقالَ لَها: «**أَسَمَمْتِ هٰذِهِ الشَّاةَ؟**» قالَتْ الْيَهُودِيَّةُ: مَنْ أَخْبَرَكَ؟ قالَ: «**أَخْبَرَتْنِي هٰذِهِ فِي يَدِي**» الذِّرَاعُ. قالَتْ: نَعَمْ. قالَ: «**فَمَا أَرَدْتِ إلى ذَلِكَ؟**» قالَتْ: قُلْتُ: إنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَمْ يَضُرَّهُ، وَإنْ لَمْ يَكُنْ

---

(١) جمع لهاة وهي اللحمة التي في أقصى الحلق.

(٢) هي المستوية بالصلاء ـ النار.

نَبِيًّا اسْتَرَحْنَا مِنْهُ، فَعَفَا عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُعَاقِبْهَا، وَتُوفِّيَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَاحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كَاهِلِهِ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ؛ حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ بِالْقَرْنِ وَالشَّفْرَةِ - وَهُوَ مَوْلَى لِبَنِي بَيَاضَةَ مِنَ الأَنْصَارِ».

خط ٧/٤ عون ١٤٩/١٢

**٤٥١١ ــ حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبي سَلَمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَتْ لَهُ يَهُودِيَّةٌ بِخَيْبَرَ شَاةً مَصْلِيَّةً نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ قالَ: فَمَاتَ بِشْرُ بنُ الْبَرَاءِ بنِ مَعْرُورٍ الأَنْصَارِيُّ، فَأَرْسَلَ إلى الْيَهُودِيَّةِ: مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعْتِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُتِلَتْ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الْحِجَامَةِ»[1].

عون ١٥٠/١٢

**٤٥١٢ ــ مكرر وثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن مُحَمَّد بنِ عَمْرٍو، عن أَبي سَلَمَةَ عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقبَلُ الهَدِيَّةَ وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ». وثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ في مَوْضِعٍ آخَرَ، عن خَالِدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبي سَلَمَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ. زَادَ: فَأَهْدَتْ لَهُ يَهُودِيَّةٌ بِخَيْبَرَ شَاةً مَصْلِيَّةً سَمَّتْهَا، فأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا وأَكَلَ الْقَوْمُ، فقالَ: «**ارْفَعُوا أَيْدِيكُم فإنَّهَا أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ**»، فَمَاتَ بِشْرُ بنُ الْبَرَاءِ بنِ مَعْرُورٍ الأَنْصَارِيُّ، فأَرْسَلَ إلى الْيَهُودِيَةِ: «**مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعْتِ؟**» قَالَتْ: إنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ الَّذِي صَنَعْتُ، وإنْ كُنْتَ مَلِكًا أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْكَ، فأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُتِلَتْ، ثُمَّ قال في وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «**مَا زِلْتُ أَجِدُ مِنَ الأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ فَهَذَا أَوَانُ قَطْعِ أَبْهَرِيَّ**»[2].

عون ١٥١/١٢

**٤٥١٣ ــ حدثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، قال: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ أُمَّ مُبَشِّرٍ قالَتْ لِلنَّبيِّ ﷺ في

---

(١) هكذا وقع في رواية ابن داسة مختصرًا وقد تقدم من رواية ابن الأعرابي في أول الباب أكمل من هذا كتبناه في الحاشية. هامش د.

وانظر الحديث التالي. المحقق لأنه هو المكتوب في الحاشية.

(٢) بفتح فسكون عرق في الظهر.

قال المزي في الأطراف: هذا الحديث ليس من رواية اللؤلؤي، وإنما هو من رواية ابن داسة.

مَرِضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: مَا يُتَّهَمُ بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فإِنِّي لاَ أَتَّهِمُ بِابْنِي شَيْئًا إلاَّ الشَّاةَ المَسْمُومَةَ الَّتِي أَكَلَ مَعَكَ بِخَيْبَرَ، وقالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«وَأَنَا لاَ أَتَّهِمُ بِنَفْسِي إلاَّ ذَلِكَ فَهَذَا أَوَانَ قَطْعِ أَبْهَرِيَّ»**(١).

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَرُبَّمَا حَدَّثَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهَذَا الحديثِ مُرْسلاً عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وَرُبَّمَا حَدَّثَ بِهِ عن الزُّهْرِيِّ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَّ مَعْمرًا كَانَ يُحَدِّثُهُمْ بالْحَدِيثِ مَرَّةً مُرسلاً فَيَكْتُبُونَهُ، وَيُحَدِّثُهُمْ مَرَّةً بِهِ فَيُسْنِدُهُ فَيَكْتُبُونَهُ، وَكُلٌّ صحيحٌ عِنْدَنا. قالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فَلَمَّا قَدِمَ ابنُ المُبَارَكِ عَلَى مَعْمَرٍ أَسْنَدَ لَهُ مَعْمَرٌ أَحَادِيثَ كَانَ يُوقِفُهَا.

عون ١٥٢/١٢ **٤٥١٤ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا إِبراهِيمُ بنُ خَالِدٍ قال: ثنا رَبَاحٌ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أُمِّهِ أُمِّ مُبَشِّرٍ، قال أَبُو سَعِيدِ بنِ الأَعْرَابِيِّ كَذَا قالَ عنْ أُمِّهِ، وَالصَّوَابُ، عن أَبِيهِ، عن أُمِّ مُبَشِّرٍ دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مَخْلِدِ بنِ خَالِدٍ [نحوَ حديثِ جَابِرٍ قالَ: «فَمَاتَ بِشْرُ بنُ الْبَرَاءِ بنِ مَعْرُورٍ، فأَرْسَلَ إلى الْيَهُودِيَّةِ فقالَ: **«مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعتِ؟»** فذكَرَ نحوَ حديثِ جابِرٍ، فأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُتِلَتْ» وَلَمْ يَذْكُر الْحِجَامَةَ](٢).

## [ت٧/م٧] ــ باب من قتل عبده أو مثّل به، أيقاد منه؟

خط ٨/٤ عون ١٥٢/١٢ **٤٥١٥ ــ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ الْجَعْدِ، ثنا شُعْبَةُ. ح، وثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ(٣) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: **«مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ»**.

عون ١٥٣/١٢ **٤٥١٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدَّثني أَبِي، عن

---

(١) هذا الحديث ليس من رواية اللؤلؤي وإنما هو من رواية ابن داسة وابن الأعرابي.

(٢) نقص من د.

(٣) قال النسائي: الحسن عن سمرة قيل إن الصحيفة غير مسموعة إلا حديث العقيقة فإنه قيل للحسن: ممن سمعت حديث العقيقة؟ قال: من سمرة. وليس كل أهل العلم يصحح حديث: قلت للحسن ممن سمعت حديث العقيقة على الحسن. هامش د.

قَتَادَةَ بإسْنَادِهِ مِثْلَهُ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ خَصَى عَبْدَهُ خَصَيْنَاهُ»** ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَحَمَّادٍ[1].

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عن هِشَامٍ مِثْلَ حَدِيثِ مُعَاذٍ.

خط ٨/٤ عون ١٥٣/١٢

**٤٥١٧ ـــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، عن ابنِ أَبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ بإسْنَادِ شُعْبَةَ مِثْلَهُ، زَادَ ثُمَّ إنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ هٰذَا الحديثَ فَكَانَ يَقُولُ: **«لاَ يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ»**.

عون ١٥٤/١٢

**٤٥١٨ ـــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ قال: **«لاَ يُقَادُ الْحُرُّ بالْعَبْدِ»**.

عون ١٥٤/١٢

**٤٥١٩ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ تَسْنِيمٍ [بنِ حواري بنِ زيادِ بنِ عمرٍو][2] الْعَتَكِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ، أخبرنا سَوَّارٌ أَبُو حَمْزَةَ، حدثنا عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مُسْتَصْرِخٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: جَارِيَةٌ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فقالَ: **«وَيْحَكَ مَالَكَ؟»** فقالَ: شَرٌّ أَبْصَرَ لِسَيِّدِهِ جَارِيَةً لَهُ فَغَارَ فَجَبَّ مَذَاكِيرَهُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَلَيَّ بالرَّجُلِ»**، فَطُلِبَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اذْهَبْ فأَنْتَ حُرٌّ»**، فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَنْ نُصْرَتِي؟ قالَ: **«عَلَى كُلِّ مؤمنٍ»**، أَوْ قالَ **«كُلِّ مسلمٍ»**.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** ما اجتمعت العرب على رجل لم يؤمر عليهم إلا زياد بنِ عمرٍو][3].

**قال أَبُو دَاوُدَ:** الَّذِي عُتِقَ كَانَ اسْمُهُ: رَوْحُ بنُ دِينَارٍ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** الَّذِي جَبَّهُ زِنْبَاعٌ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هٰذَا زِنْبَاعٌ أَبُو رَوْحٍ كَانَ مَوْلَى الْعَبْدِ.

---

(١) في الهامش: للؤلؤي وأبي عيسى.

(٢) زيادة في د.

(٣) زيادة في د.

## [ت٨/م٨] ــ باب القتل بالقسامة

خط ٤/٩
عون ١٢/١٥٥

**٤٥٢٠ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ المَعْنَى قالاَ: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعْيدٍ، عن بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ، عن سَهْلِ بنِ أبي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بنِ خَدِيجٍ: «أَنَّ مُحَيِّصَةَ بنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بنَ سَهْلٍ انْطَلَقَا قِبَلَ خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا في النَّخْلِ فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَهْلٍ فاتَّهَمُوا الْيَهُودَ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَهْلٍ وَابْنَا عَمِّهِ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ، فأتَوا النَّبيَّ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ في أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْكُبْرَ الْكُبْرَ»**[1]، أَوْ قالَ: **«لِيَبْدَأ الأكْبَرُ»**، فَتَكَلَّمَا في أَمْرِ صَاحِبِهِمَا، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنهُمْ فَلْيُدْفَعْ بِرُمَّتِهِ»**. قالُوا: أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ كَيْفَ نَحْلِفُ؟ قال: **«فَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ»**. قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كُفَّارٌ. قالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ. قالَ: قالَ سَهْلٌ: دَخَلْتُ مِرْبَدًا لَهُمْ يَوْمًا فَرَكَضَتْنِي نَاقَةٌ مِنْ تِلْكَ الإِبِلِ رَكْضَةً بِرِجْلِهَا». قالَ: حَمَّادٌ هٰذَا أَوْ نَحْوَهُ.

خط ٤/١٠

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ وَمَالِكٌ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قالَ فِيهِ: **«أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ دمَ صَاحِبِكُم أَوْ قَاتِلِكُمْ»**. وَلَمْ يَذْكُرْ بِشْرٌ دَمَ. وقالَ عَبْدَةُ عن يَحْيَى كَمَا قالَ حَمَّادٌ. وَرَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ عن يَحْيَى فَبَدَأَ بِقَوْلِهِ: **«تُبَرِّئُكُم يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا يَحْلِفُونَ»** وَلَمْ يَذْكُر الاسْتِحْقَاقَ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَهٰذَا وَهْمٌ مِنْ ابنِ عُيَيْنَةَ.

خط ٤/١٢
عون ١٢/١٥٨

**٤٥٢١ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني مَالِكٌ، عن أَبي لَيْلَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَهْلٍ[2]، عن سَهْلِ بنِ أَبي حَثْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ كُبَراءِ قَوْمِهِ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا

---

(١) هذا إرشاد إلى الأدب في تقديم ذوي السن. هامش د.

(٢) لأبي سعيد: نا أبو داود، نا الحسن بن علي قال: نا بشر بن عمر قال: سمعت مالك بن أنس يقول: أخبرني أبو ليلى بن عبد اللَّه بن عبد الرحمٰن بن سهل بن أبي حيثمة أنه أخبره عن رجال من كبراء قومه. هكذا لأحمد عن أبي سعيد، ثم اتفقا في سائر الحديث. هامش د.

إلى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ فأُتِيَ مُحَيِّصَةُ فأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ في فَقِيرٍ[١] أَوْ عَيْنٍ، فأَتَى يَهُودَ فقالَ: أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ. قالُوا: وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ. فأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةَ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَهْلٍ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ وَهُوَ الذي كَانَ بِخَيْبَرَ، فقالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «**كَبِّرْ ــ كَبِّرْ**» ـ يُرِيدُ السِّنَّ ـ فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُم، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ**»، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَكَتَبُوا: إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ: «**أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دمَ صَاحِبِكُم؟**» قالُوا: لاَ، قالَ: «**فَتَحْلِفُ لَكُم يَهُودُ؟**» قالُوا: لَيْسُوا مُسْلِمِينَ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَائَةِ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ. قال سَهْلٌ: لَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ».

عون ١٥٩/١٢

**٤٥٢٢ ــ حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ وكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ قالاَ: ثنا. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، أَخبرنا الْوَلِيدُ، عن أَبِي عَمْرٍو[٢]، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَّهُ قَتَلَ بالْقَسَامَةِ رَجُلاً مِنْ بَنِي نَصْرِ بنِ مَالِكٍ بِبَحْرَةِ الرُّغَاءِ[٣] عَلَى شَطِّ لِيَّةِ الْبَحْرَةِ[٤] قال: الْقَاتِلُ وَالمَقْتُولُ مِنْهُمْ**» وَهٰذَا لَفْظُ مَحْمُودٍ أَقَامَهُ مَحْمُودٌ بِبَحْرَةٍ وَحْدَهُ عَلَى شَطِّ لِيَّةٍ.

## [ت٩/م٩] ــ باب في ترك[٥] القود بالقسامة

عون ١٦٠/١٢

**٤٥٢٣ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثنا أَبُو نَعِيم، ثنا سَعِيدُ بنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، عنْ بُشَيرِ بنِ يَسَارٍ: «زَعَمَ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ:

---

(١) البئر الواسعة الفم القريبة القعر.

(٢) هو الأوزاعي. هامش د.

(٣) بحرة الرُّغاء موضع بالطائف.

(٤) لية: بفتح اللام كما ذكره المنذري، وفي القاموس بكسر اللام، والبحرة البلدة.
ولية تشدد وتخفف والتشديد أكثر. هامش د.

(٥) باب من لم ير القود بالقسامة: كذا في د.

سَهْلُ بنُ أَبي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إلى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلاً، فقَالُوا لِلَّذِينَ وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ: قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا؟ فَقَالُوا: مَا قَتَلْنَاهُ وَلاَ عَلِمْنَا قَاتِلاً، فانْطَلَقْنَا إلى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قال: فقَالَ لَهُمْ: تَأْتُونِي بالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ هٰذَا، قالُوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ قالَ: فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ؟ قالُوا: لاَ نَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ، فكَرِهَ نَبيُّ[1] اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ فَوَادَاهُ مَائَةً مَنْ إبِلِ الصَّدَقَةِ».

عون ١٦١/١٢ **٤٥٢٤ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ رَاشِدٍ[2]، أَخبرنا هُشَيْمٌ، عن أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، ثنا عَبَابَةُ بنُ رِفَاعَةَ، عنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قالَ: «أَصْبَحَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ مَقْتُولاً بِخَيْبَرَ فَانْطَلَقَ أَوْلِيَاؤُهُ إلى النَّبيِّ ﷺ فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لَهُ، فقَالَ: لَكُمْ شَاهِدَانِ يَشْهَدَانِ عَلَى قَتْلِ صَاحِبِكُمْ؟ قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّمَا هُمْ يَهُودُ وَقَدْ يَجْتَرِئُونَ عَلَى أَعْظَمَ مِنْ هٰذَا قالَ: فَاخْتَارُوا مِنْهُمْ خَمْسِينَ فَاسْتَحْلِفُوهُمْ فأَبَوْا فَوَدَاهُ النَّبيُّ[3] ﷺ مِنْ عِنْدِهِ».

عون ١٦٢/١٢ **٤٥٢٥ ــ حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حدَّثني مُحَمَّدٌ ـ يَعْني ابنَ سَلَمَةَ ـ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ عنْ مُحَمَّدِ بنِ إبراهِيمَ بنِ الْحَارِثِ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ بُجَيْدٍ قالَ: «إنَّ سَهْلاً وَاللَّهِ أَوْهَمَ الحَدِيثَ؛ إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إلى يَهُودَ أَنَّهُ قَدْ وُجِدَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ قَتِيلٌ فَدُوهُ، فَكَتَبُوا يَحْلِفُونَ باللَّهِ خَمْسِينَ يَمِينًا مَا قَتَلْنَاهُ وَمَا عَلِمْنَا قاتِلاً قالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مَائَةَ نَاقَةٍ».

خط ١٣/٤ عون ١٦٣/١٢ **٤٥٢٦ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ عنْ رِجَالٍ مِنَ الأَنْصَارِ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لِلْيَهُودِ ـ وَبَدَأَ بِهِمْ ـ **«يَحْلِفُ مِنْكُمْ خَمْسُونَ رَجُلاً»** فأَبَوْا فقالَ لِلأَنْصَارِ: **«اسْتَحِقُّوا»** فقَالُوا: نَحْلِفُ عَلَى الْغَيْبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَجَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةً عَلَى يَهُودَ لأَنَّهُ وُجِدَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ».

---

(١) وكره رسول الله: كذا في د.

(٢) قال ابن أبي حاتم: الحسن بن علي بن راشد الواسطي نزيل البصرة. هامش د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

## [ت١٠/م١٠] ـ باب يقاد من القاتل؟

خط ١٣/٤
عون ١٦٦/١٢

٤٥٢٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا هَمَّامٌ، عنْ قَتَادَةَ، عنْ أَنَسٍ: «أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَتْ قَدْ رُضَّ رَأْسُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكِ هٰذَا أَفُلاَنٌ؟ أَفُلاَنٌ؟ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأَوْمَتْ بِرَأْسِهَا، فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ، فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بالْحِجَارَةِ».

عون ١٦٦/١٢

٤٥٢٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى حُلِيٍّ لَهَا ثُمَّ أَلْقَاهَا في قَلِيبٍ[1] وَرَضَخَ رَأْسَهَا بالْحِجَارَةِ فَأُخِذَ فأُتِيَ بِهِ النَّبيَّ ﷺ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَرَوَاهُ ابنُ جُرَيْجٍ عن أَيُّوبَ نَحْوَهُ.

عون ١٦٧/١٢

٤٥٢٩ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن شُعْبَةَ، عنْ هِشَامِ بنِ زَيْدٍ، عنْ جَدِّهِ أَنَسٍ: «أَنَّ جَارِيَةً كَانَ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ[2] لَهَا فَرَضَخَ رَأْسَهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فقَالَ لَهَا: **«مَنْ قَتَلَكِ؟ فُلاَنٌ قَتَلَكِ؟»** فقَالَتْ: لاَ بِرَأْسِها. قال: **«مَنْ قَتَلَكِ؟ فُلاَنٌ قَتَلَكِ؟»** قَالَتْ: لاَ بِرَأْسِهَا. قالَ: **«فُلاَنٌ قَتَلَكِ؟»** قالَتْ. نَعَمْ بِرَأْسِهَا. فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُتِلَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ».

## [ت١١/م١١] ـ باب أيقاد المسلم بالكافر[3]؟

خط ١٥/٤
عون ١٦٨/١٢

٤٥٣٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، ثنا قَتَادَةُ، عنِ الْحَسَنِ، عن قَيْسِ بنِ عُبَادَ قالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالأَشْتَرُ إلى عَلِيٍّ فَقُلْنَا: هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ[4] اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إلى النَّاسِ عَامَّةً؟ فقالَ: لاَ، إلاَّ مَا فِي كِتَابِي هٰذَا. قالَ مُسَدَّدٌ قالَ: فَأَخْرَجَ كِتَابًا، وقالَ أَحْمَدُ: كِتَابًا مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ فإِذَا فِيهِ: **«الْمُؤْمِنُون تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ**

---

(١) أي بئر.

(٢) جمع وضح. يعمل من الفضة وسمي بذلك لبياضه، ويريد بالأوضاح الحلي.

(٣) بوب النسائي: سقوط القود بين المسلم والكافر. هامش د.

(٤) نبي: كذا في د.

**سِوَاهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ. أَلاَ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».**

قال مُسَدَّدٌ عن ابنِ أَبي عَرُوبَةَ: فَأَخْرَجَ كِتَابًا.

خط ١٦/٤ عون ١٦٩/١٢ **٤٥٣١ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ثنا هُشَيْمٌ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَلِيٍّ، زَادَ فِيهِ: «**وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَيَرُدُّ مُشِدُّهُمْ**[1] **عَلَى مُضْعِفِهِمْ وَمُتَسَرِّيهِمْ**[2] **عَلَى قَاعِدِهِمْ**».

## [ت١٢/م١٢] ــ باب فيمن وجد مع أهله رجلاً، أيقتله؟

خط ١٨/٤ عون ١٧٠/١٢ **٤٥٣٢ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، المَعْنَى وَاحِدٌ، قالاَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن سُهَيْلٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً أَيَقْتُلُهُ؟ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ**». قالَ سَعْدٌ: بَلَى وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ. قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُم**».

قال عَبْدُ الْوَهَّابِ: «**إِلَى مَا يَقُولُ سَعْدٌ**».

عون ١٧١/١٢ **٤٥٣٣ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ قالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلاً أُمْهِلُهُ حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟ قالَ: «**نَعَمْ**».

## [ت١٣/م١٣] ــ باب العامل يصاب على يديه خطأً

خط ١٩/٤ عون ١٧٢/١٢ **٤٥٣٤ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عائشة «أَنَّ النبيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمِ بنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا فَلاَجَّهُ[3] رَجُلٌ في صَدَقَتِهِ فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فقالُوا: الْقَوَدَ يَا

---

(١) أي قويهم.

(٢) الخارج إلى القتال.

(٣) بجيم مشددة مفتوحة من اللجاج، وفي الهامش من د: فلا جاه.

رَسُولَ اللَّهِ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: لَكُم كَذَا وكَذَا، فَلَمْ يَرْضَوا فقالَ: لَكُمْ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ يَرْضَوْا، فقالَ: لَكُم كَذا وَكَذَا، فَرَضُوا، فقالَ النبيُّ ﷺ: «**إنِّي خاطِبٌ العَشِيَّةَ عَلَى النَّاس وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ**»، فقالوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقالَ: «**إنَّ هٰؤُلاَءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوَدَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا، أَرَضِيتُمْ؟**» قالُوا: لاَ، فَهَمَّ المُهَاجِرُونَ بِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُفُّوا عَنْهُمْ، فَكَفُّوا، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَزَادَهُمْ فقالَ: «**أَرَضِيتُمْ**»، فَقَالُوا: نَعَمْ، فقالَ: «**إِنِّي خاطِبٌ على الناسِ وَمُخبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ**» فقالوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «**أَرَضِيتُمْ؟**» قالُوا: نَعَمْ».

## [ت١٤/م] ـ باب القود بغير حديد[1]

عون ١٧٣/١٢ **٤٥٣٥ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَتْ قَدْ رُضَّ رَأْسُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكِ هٰذَا؟ فُلاَنٌ أَفُلاَنٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ، فَأَوْمَتْ بِرَأْسِهَا، فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ فاعْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ».

## [ت١٥/م] ـ باب القود من الضربة وقصّ الأَمير من نفسه

عون ١٧٣/١٢ **٤٥٣٦ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عَمْرٍو - يَعني ابنَ الْحَارِثِ -، عن بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، عن عُبَيْدَةَ بنِ مُسَافِعٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ قَسَمًا أَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ فَجُرِحَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَعَالَ فَاسْتَقِدْ**»، قالَ: بَلْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ».

عون ١٧٤/١٢ **٤٥٣٧ ـ حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ، أَخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن أَبِي فِرَاسٍ قالَ: «خَطَبَنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ عُمَّالِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ وَلاَ لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، فَمَنْ فُعِلَ بِهِ ذٰلِكَ فليرفَعْهُ إِلَيَّ

---

(١) باب القود بغير حديد جاء فيه بحديث محمد بن كثير الذي في أول باب إيقاد من القاتل قبل هذا لم يجىء فيه بغيره، ثم إتبعه باب القود من الضربة. هامش د.

أَقُصُّه مِنْهُ. قَالَ عَمْرُو بنُ العاصِ: لَوْ أَنَّ رجلاً أَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ أَتَقُصُّهُ مِنْهُ؟ قال: إي والذي نفسي بيدِهِ أَقُصُّهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَصَّ مِنْ نَفْسِهِ».

## [ت١٦/م] ـ باب عفو النساء عن الدم

خط ٢٠/٤ عون ١٢/١٨٠ ٤٥٣٨ ـ **حدثنا** دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، ثنا الْوَلِيدُ، عن الأَوْزَاعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ حِصْنًا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ عنْ عَائِشَةَ، عن النَّبِيِّ[1] ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**عَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِزُوا الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً**».

**قال أَبُو دَاوُدَ**: بلغني أَنَّ عَفْوَ النِّسَاءِ في الْقَتْلِ جَائِزٌ إِذَا كَانَتْ إِحْدَى الأَوْلِيَاءِ وَبَلَغَنِي عنْ أَبي عُبَيْدٍ قال يَنْحَجِزُوا: يَكُفُّوا عن الْقَوَدِ.

## [ت١٧/م] ـ باب من قتل في عمّيّاء[2] بين قوم

خط ٢٠/٤ عون ١٢/١٨٢ ٤٥٣٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا ابنُ السَّرْحِ، ثنا سُفْيَانُ وَهٰذَا حَدِيثُهُ، عنْ عَمْرٍو، عنْ طَاوُسٍ قالَ: «مَنْ قُتِلَ وَقال ابنُ عُبَيْدٍ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قُتِلَ في عِمِّيَا في رَمْيٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحِجَارَةٍ أَوْ بالسِّيَاطِ أَوْ ضُرِبَ بِعَصًا فَهُوَ خَطأٌ وَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطَإِ. وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوَدٌ**». وَقالَ ابنُ عُبَيْدٍ: «**قَوَدُ يَدٍ**» ثُمَّ اتَّفَقَا، «**وَمَنْ حَالَ دُونَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ**»[3] وَحَدِيثُ سُفْيَانَ أَتَمُّ.

عون ١٢/١٨٣ ٤٥٤٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ أَبي غَالِبٍ[4]، ثنا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن سُلَيْمَانَ بنِ كَثِيرٍ، ثنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ.

## [ت١٨/م١٦] ـ باب الدية كم هي؟

خط ٢١/٤ عون ١٢/١٨٣ ٤٥٤١ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ قالَ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ. ح، وثنا هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبي الزَّرْقَاءِ، حدثنا أَبي، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ، عنْ سُلَيْمَانَ بنِ

(١) رسول الله. كذا في د.

(٢) وزنه فعيلاء من العمى.

(٣) فسروا العدل: الفريضة، والصرف: التطوع الخطابي.

(٤) محمد بن أبي غالب هذا قومسي يكنى أبا عبد الله سكن بغداد وله ابن يقال له أبو بكر بن أبي غالب من حفاظ بغداد هامش د.

مُوسَى، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى: أَنَّ مَنْ قُتِلَ خَطَأً فَدِيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ ثَلاثُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ وَثَلاثُونَ بِنْتُ لَبُونٍ وَثَلاثُونَ حِقَّةٌ، وعَشْرَةُ بَنِي لَبُونٍ ذَكَرٍ».

خط ٢٢/٤ عون ١٨٤/١٢ **٤٥٤٢ ــ حدّثنا** يَحيَى بنُ حَكِيمٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُثْمَانَ، ثنا حُسَيْنُ بنُ الـمُعَلِّمِ، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ جَدِّهِ قالَ: «كَانَتْ قِيمَةُ الدِّيَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانَ مِائَةِ دِينَارٍ وَثَمَانِيَةَ آلافِ دِرْهَمٍ، وَدِيَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ يَوْمَئِذٍ النِّصْفُ مِنْ دِيَةِ الـمُسْلِمِينَ. قالَ: فَكَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، فقَامَ خَطِيبًا فقالَ: [أَلا][1] إِنَّ الإِبِلَ قَدْ غَلَتْ. قالَ: فَفَرَضَهَا عُمَرُ عَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفَ دِينَارٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْوَرِقِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ وَعَلَى أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَيْ شَاةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْحُلَلِ مِائَتَيْ حُلَّةٍ، قالَ: وَتَرَكَ دِيَةَ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَرْفَعْهَا فِيمَا رَفَعَ مِنَ الدِّيَةِ».

عون ١٨٥/١٢ **٤٥٤٣ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن عَطَاءِ بنِ أَبي رَبَاحٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى في الدِّيَةِ عَلَى أَهْلِ الإِبِلِ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ، وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَيْ شَاةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الحُلَلِ مِائَتَيْ حُلَّةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْقَمْحِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ مُحَمَّدٌ».

عون ١٨٥/١٢ **٤٥٤٤ ــ قال أبو داوُد:** قَرَأْتُ عَلَى سَعِيدِ بنِ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيِّ قالَ: ثنا أَبُو تُمَيْلَةَ[2]، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ قالَ: ذَكَرَ عَطَاءٌ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» وَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ مُوسَى وقالَ: «وَعَلَى أَهلِ الطَّعَامِ شَيْئًا لاَ أَحْفَظُهُ».

عون ١٨٦/١٢ **٤٥٤٥ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثنا الْحَجَّاجُ، عن زَيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن خِشْفِ بنِ مَالِكٍ[3] الطَّائِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فِي دِيَةِ الْـخَطَإِ عِشْرُونَ حِقَّةً وَعِشْرُونَ جَذَعَةً وَعِشْرُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ وَعِشْرُونَ**

---

(١) نقص في د. (٢) اسمه يحيى بن واضح. هامش د.

(٣) خشف بن مالك مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث، قال البخاري: خشف بن مالك الطائي سمع عمر وابن مسعود، روى عنه زيد بن جبير ولم يزد على هذا. هامش د.

بِنتَ لَبُونٍ وَعِشْرُونَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُرٌ».

[قال أَبُو دَاوُدَ][(١)]: وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ.

خط ٢٣/٤ عون ١٨٨/١٢

**٤٥٤٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي عَدِيٍّ قُتِلَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَتَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ عن عَمْرٍو، عن عِكْرِمَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يَذْكُرْ ابنَ عبَّاسٍ.

## [ت١٩/م] ــ باب في الخطأ شبه العمد[(٢)]

خط ٢٤/٤ عون ١٨٩/١٢

**٤٥٤٧ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ المَعْنَى قالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عن خَالِدٍ، عنْ الْقَاسِمِ بنِ رَبِيعَةَ، عن عُقْبَةَ بنِ أَوْسٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ـ قال مُسَدَّدٌ: «خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ فَكَبَّرَ ثَلاَثًا ثُمَّ قالَ: **«لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»** ـ إلى هٰهُنَا حَفِظْتُهُ مِنْ مُسَدَّدٍ ـ ثُمَّ اتَّفَقَا؛ أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ[(٣)] كَانَتْ في الْجَاهِلِيَّةِ تُذْكَرُ وَتُدْعَى مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تَحْتَ قَدَمَيَّ؛ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ، ثُمَّ قالَ: أَلاَ إِنَّ دِيَةَ الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ ـ مَا كَانَ بالسَّوْطِ وَالْعَصَا ـ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ في بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا» وَحَدِيثُ مُسَدَّدٍ أَتَمُّ.

عون ١٩٠/١٢

**٤٥٤٨ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عن خَالِدٍ بِهَذا الإِسْنَادِ نَحْوَ مَعْنَاهُ[(٤)].

عون ١٩٠/١٢

**٤٥٤٩ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ

---

(١) زيادة في د.

(٢) هذه الترجمة مع الحديث الذي بعدها والسند الذي بعده «حدثنا موسى بن إسماعيل» وقع في رواية اللؤلؤي في بعض النسخ في آخر كتاب الديات بعد باب النار تعدى. هامش د.

(٣) المائدة: كل ما يؤثر من مكارم الجاهلية ومفاخرهم، ومعنى «تحت قدمي» يريد إبطالها وإسقاطها. هامش د.

(٤) للؤلؤي: كذا في د.

رَبِيعَةَ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قال: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ أَوْ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى دَرَجَةِ الْبَيْتِ أَوْ الْكَعْبَةِ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** كَذَا رَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ أَيْضًا، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ رَبِيعَةَ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عن الْقَاسِمِ بنِ رَبِيعَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو مِثْلَ حَدِيثِ خَالِدٍ. وَرَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ عن يَعْقُوبَ السَّدُوسِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عن النَّبيِّ ﷺ وَقَوْلِ زَيْدٍ وَأَبِي مُوسَى مِثْلَ حَدِيثِ النَّبيِّ ﷺ وَحَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ.

عون ١٩١/١٢ **٤٥٥٠ ــ حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدٍ قال: «قَضَى عُمَرُ في شِبْهِ الْعَمْدِ ثَلاثِينَ حِقَّةً وَثَلاثِينَ جَذَعَةً وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةً[1] مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ إلى بَازِلِ عَامِهَا».

عون ١٩٢/١٢ **٤٥٥١ ــ حدثنا** هَنَّادٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، عن عَلِيٍّ أَنَّهُ قالَ: «في شِبْهِ الْعَمْدِ أَثْلاثًا وَثَلاثُونَ حِقَّةً، وَثَلاثٌ وَثَلاثُونَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلاثُونَ ثَنِيَّةً إلى بَازِلِ عَامِهَا كُلُّهَا خَلِفَةٌ».

عون ٩٢/١٢ **٤٥٥٢ ــ حدثنا** هَنَّادٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن سُفْيَانَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ قالَ: قالَ عَلِيٌّ: «في الْخَطَإِ أَرْبَاعًا، خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ لَبُونٍ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ مَخَاضٍ».

عون ١٩٢/١٢ **٤٥٥٣ ــ حدثنا** هَنَّادٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ: «قالَ عَبْدُ اللَّهِ: في شِبْهِ الْعَمْدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً، وَخُمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ لَبُونٍ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ مَخَاضٍ».

عون ١٩٣/١٢ **٤٥٥٤ ــ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ رَبِّهِ، عن أَبِي عِيَاضٍ، عن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ وَزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ: «في الْمُغَلَّظَةِ أَرْبَعُونَ جَذَعَةً خَلِفَةً وَثَلاثُونَ حِقَّةً وَثَلاثُونَ بناتِ لَبُونٍ، وفي الْخَطَإِ ثَلاثُونَ حِقَّةً وَثَلاثُونَ بَنَاتِ لَبُونٍ وَعِشْرُونَ بَنُو لَبُونٍ ذُكُورٍ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ مَخَاضٍ».

---

(١) الناقة الحامل إلى نصف أجل الحمل.

عون ١٢/١٩٣

**٤٥٥٥ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ في الدِّيَةِ المُغَلَّظَةِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَواءً.

## باب أَسنان الإبل[١]

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قالَ أَبُو عُبَيْدٍ وغَيْرُ وَاحِدٍ: إذَا دَخَلَتِ النَّاقَةُ في السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فَهُوَ حِقٌّ وَالأُنْثَى حِقَّةٌ لأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ يحمل عَلَيْهِ ويركب، فإذَا دَخَلَ في الْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ وَجَذَعَةٌ، فَإِذا دَخَلَ في السَّادِسَةِ وَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ وَثَنِيَّةٌ، فَإِذَا دَخَلَ في السَّابِعَةِ فَهُوَ رَبَاعٌ وَرَبَاعِيَةٌ، فإذَا دَخَلَ في الثَّامِنَةِ وَأَلْقَى السِّنَّ الَّذِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ فَهُوَ سَدِيسٌ وَسَدَسٌ، فإذَا دَخَلَ في التَّاسِعَةِ فَطَرَ نَابُهُ وَطَلَعَ فَهُوَ بَازِلٌ، فإذَا دَخَلَ في الْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ ثُمَّ لَيْسَ لَهُ اسْمٌ وَلكِنْ يُقَالُ بَازِلُ عَامٍ وَبَازِلُ عَامَيْنِ، وَمُخْلِفُ عَامٍ وَمُخْلِفُ عَامَيْنِ إلى مَا زَادَ.

وقالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ: بِنْتُ مَخَاضٍ لِسَنَةٍ وَبِنْتُ لَبُونٍ لِسَنَتَيْنِ، وَحِقَّةٌ لِثَلاَثِ [سنين[٢]] وَجَذَعَةٌ لأَرْبَعٍ، وَثَنِيٌّ لِخَمْسٍ، وَرَبَاعٌ لِسِتٍّ، وَسَدِيْسٌ لسَبْعٍ، وَبَازِلٌ لِثَمَانٍ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قال أَبُو حَاتِمٍ وَالأَصْمَعِيُّ: وَالْجَذُوعَةُ وَقْتٌ وَلَيْسَ بِسِنٍّ.

قال أَبُو حَاتِمٍ: قال بَعْضُهُمْ: فإذَا أَلْقَى رَبَاعِيَتَهُ فَهُوَ رَبَاعٌ، وَإذَا أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ.

وقال أَبُو عُبَيْدٍ: إذَا أُلْقِحَتْ فَهِيَ خَلِفَةٌ فَلاَ تَزَالُ خَلِفَةً إلى عَشْرَةِ أَشْهُرٍ فإذا بَلَغَتْ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ فَهِيَ عُشَرَاءُ.

قال أَبُو حَاتِمٍ: إذَا أَلقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ وَإِذَا أَلقَى رَبَاعِيَتَهُ فَهُوَ رَبَاعٌ.

---

(١) هذا الباب زيادة في د، وسقط من بعض النسخ المطبوعة.

(٢) نقص في د.

## [ت٢٠/م١٨] ـ باب ديات الأعضاء

خط ٢٥/٤
عون ١٩٥/١٢
٤٥٥٦ ـ **حدثنا** إسْحَاقُ بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدَةُ - يَعني ابنَ سُلَيْمَانَ ـ، ثنا سَعِيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ، عن غَالِبٍ التَّمَّارِ، عن حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ، عن مَسْرُوقِ بنِ أَوْسٍ، عن أَبي مُوسَى، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«الأَصَابعُ سَوَاءٌ عَشْرٌ مِنَ الإبِلِ»**.

عون ١٩٥/١٢
٤٥٥٧ ـ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، عن غَالِبٍ التَّمَّارِ، عن مَسْرُوقِ بنِ أَوْسٍ، عن الأَشْعَرِيِّ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«الأَصَابعُ سَوَاءٌ»**. قُلْتُ: عَشْرٌ عَشْرٌ؟ قال: نَعَمْ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن غَالِبٍ قال: سَمِعْتُ مَسْرُوقَ بنَ أَوْسٍ، وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ قالَ: حدَّثني غَالِبٌ التَّمَّارُ بإسْنَادِ أَبي الْوَلِيدِ. وَرَوَاهُ حَنْظَلَةُ بنُ أَبي صَفِيَّةَ عن غَالِبٍ بإسْنَادِ إسْمَاعِيلَ.

عون ١٩٦/١٢
٤٥٥٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى. ح، وثنا ابنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبي. ح، وثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبرنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ كُلُّهُمْ، عن شُعْبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هٰذِهِ وَهٰذِهِ سَوَاءٌ»**. قال: يَعْنِي الإبْهَامَ وَالْخِنْصَرَ».

خط ٢٥/٤
عون ١٩٦/١٢
٤٥٥٩ ـ **حدثنا** عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حدَّثني شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«الأَصَابعُ سَوَاءٌ، وَالأَسْنَانُ سَوَاءٌ الثَّنِيَّةُ وَالضِّرْسُ سَوَاءٌ هٰذِهِ وَهٰذِهِ سَوَاءٌ»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ عن شُعْبَةَ بمَعْنَى عَبْدِ الصَّمَدِ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** حَدَّثَنَاهُ الدَّارِمِيُّ عن النَّضْرِ.

عون ١٩٦/١٢
٤٥٦٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ، ثنا عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ، أَخبرنا أَبُو حَمْزَةَ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الأَسْنَانُ سَوَاءٌ وَالأَصَابعُ سَوَاءٌ»**.

عون ١٩٦/١٢
٤٥٦١ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبَانَ، ثنا أَبُو تُمَيْلَةَ، عن حُسَيْنٍ المُعَلِّم، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ قال: «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءً».

عون ١٩٧/١٢

٤٥٦٢ ـ **حدثنا** هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا هَمَّامٌ، ثنا حُسَيْنٌ الْمُعلِّمُ، عن عَمرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال في خُطْبَتِهِ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إلى الْكَعْبَةِ: «**في الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ**».

خط ٢٥/٤
عون ١٩٧/١٢

٤٥٦٣ ـ **حدثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، ثنا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**في الأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ**».

خط ٢٧/٤
عون ١٩٧/١٢

٤٥٦٤ ـ **قال أَبو دَاوُدَ**: وَجَدْتُ في كِتَابِي عن شَيْبَانَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ فحدَّثْنَاهُ أَبُو بَكْرٍ ـ صَاحِبٌ لَنَا ثِقَةٌ[1] ـ قالَ: ثنا شَيْبَانُ، ثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعني ابنَ رَاشِدٍ ـ، عن سُلَيْمَانَ ـ يَعني ابنَ مُوسَى ـ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَوِّمُ دِيَةَ الْخَطَإِ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عَدْلَها مِنَ الْوَرِقِ وَيُقَوِّمُهَا عَلَى أَثْمَانِ الإبِلِ، فإذا غَلَتْ رَفَعَ في قِيمَتِهَا، وإذا هَاجَتْ رُخْصًا نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهَا، وَبَلَغَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ أَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ إلى ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ ثَمَانِيَةِ آلافِ دِرْهَمٍ قالَ: وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ، وَمَنْ كَانَ دِيَةُ عَقْلِهِ في الشَّاءِ فَأَلْفَيْ شَاةٍ. قالَ: وقالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى قَرَابَتِهِمْ فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصَبَةِ. قالَ: وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في الأَنْفِ إذَا جُدِعَ الدِّيَةَ كَامِلَةً وَإِنْ جُدِعَتْ ثُنْدُؤَتُهُ فَنِصْفُ الْعَقْلِ خَمْسُونَ مِنَ الإبِلِ أَوْ عَدْلُها مِنَ الذَّهَبِ أَو الْوَرِقِ أَوْ مِائَةُ بَقَرَةٍ أَوْ أَلْفُ شَاةٍ، وفي الْيَدِ إذَا قُطِعَتْ نِصْفُ الْعَقْلِ، وفي الرِّجْلِ نِصْفُ الْعَقْلِ، وفي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الْعَقْلِ ثَلاَثٌ وَثَلاثُونَ مِنَ الإبِلِ، وَثُلُثٌ أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْوَرِقِ أَو الْبَقَرِ أَو الشَّاءِ، وَالْجَائِفَةِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَفي الأَصَابِعِ في كُلِّ إصْبَعٍ عَشْرٌ مِنَ الإبِلِ، وَفي الأَسْنَانِ في كُلِّ سِنٍّ خَمْسٌ مِنَ الإبِلِ. وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عَقْلَ الْمَرْأَةِ بَيْنَ عَصَبَتِهَا مَنْ كَانُوا لاَ يَرِثُونَ مِنْهَا شَيْئًا إلاَّ مَا فَضَلَ عن وَرَثَتِهَا، فإنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهُمْ. وقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) قال أبو بكر بن داسة: هو أبو بكر أحمد بن محمد الإبلي العطار زيادة في د.

لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ فَوَارِثُهُ[١] أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ وَلا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئًا».

قالَ مُحَمَّدٌ: هٰذَا كُلُّهُ حدَّثنِي بِهِ سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبيِّ ﷺ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، هَرَبَ إلى الْبَصْرَةِ مِنَ الْقَتْلِ.

عون ٢٠٠/١٢ ٤٥٦٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارِ بنِ بِلَالٍ الْعَامِلِيُّ، أَخبرنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ رَاشِدٍ ـ، عن سُلَيْمَانَ ـ يَعني ابنَ مُوسَى ـ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**عَقْلُ شِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ وَلا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ**».

قال: وَزَادَنَا خَلِيلٌ عن ابنِ رَاشِدٍ: وَذَلِكَ أَنْ يَنْزُوَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ فَتَكُونَ دِمَاءٌ في عِمِّيًّا في غَيْرِ ضَغِينَةٍ وَلا حَمْلِ سِلَاحٍ.

خط ٢٨/٤ عون ٢٠١/١٢ ٤٥٦٦ ــ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بنُ حُسَيْنٍ أَنَّ خَالِدَ بنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُمْ قالَ: أَخبرنا حُسَيْنٌ ـ يَعني الْمُعَلِّم ـ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**فِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ**».

خط ٢٩/٤ عون ٢٠١/١٢ ٤٥٦٧ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ السُّلَمِيُّ، ثنا مَرْوَانُ ـ يَعني ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، ثنا الْهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثني الْعَلَاءُ بنُ الْحَارِثِ، حدَّثني عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا بِثُلُثِ الدِّيَةِ».

## [ت٢١/م١٩] ــ باب دية الجنين

عون ٢٠٢/١٢ ٤٥٦٨ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمِرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهِيمَ، عن عُبَيْدِ بنِ نَضْلَةَ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ: «أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ مِنَ هُذَيْلٍ فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودٍ فَقَتَلَتْهَا فَاخْتَصَمُوا إلى النَّبيِّ ﷺ: فقالَ

---

(١) فورثه: كذا في د.

أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ: كَيْفَ نَدِي مَنْ لا صَاحَ وَلا أَكَلَ، وَلا شَرِبَ وَلا اسْتَهَلَّ، فقالَ: أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ، وَقَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ[1] وَجَعَلَهُ عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ».

عون ٢٠٣/١٢ ٤٥٦٩ ـــ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَزَادَ قالَ: «فَجَعَلَ النَّبِيُّ[2] ﷺ دِيَةَ المَقْتُولَةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ وَغُرَّةً لِمَا في بَطْنِهَا».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وكَذَلِكَ رَوَاهُ الْحَكَمُ عن مُجَاهِدٍ عن المُغِيرَةِ.

خط ٢٩/٤ عون ٢٠٣/١ ٤٥٧٠ ـــ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ وَهَارُونُ بنُ عَبَّادٍ الأَزْدِيُّ المَعنى قالا: حدثنا وَكِيعٌ، عن هِشَامٍ، عن عُرْوَةَ، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ[3]: «أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّاسَ في إِمْلاَصِ[4] المَرْأَةِ، فقالَ المُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيهَا بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، فَقالَ: ائْتِنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ، قال: فأَتَاهُ بِمُحَمَّدِ بنِ مُسْلَمَةَ. زَادَ هَارُونُ: فَشَهِدَ لَهُ، يَعني: ضَرَبَ الرَّجُلُ بَطْنَ امْرَأَتِهِ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** بَلَغَنِي عن أَبي عُبَيْدٍ إِنَّمَا سُمِّيَ إِمْلاَصًا لأَنَّ المَرْأَةَ تَزْلِقُهُ قَبْلَ وَقْتِ الْوِلاَدَةِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا زَلَقَ مِنَ الْيَدِ وَغَيْرِهِ فَقَدْ مَلِصَ.

عون ٢٠٤/١٢ ٤٥٧١ ـــ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عنْ هِشَامٍ، عن أَبِيهِ، عن المُغِيرَةِ، عنْ عُمَرَ بِمَعْنَاهُ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ قالَ.

خط ٣٠/٤ عون ٢٠٤/١٢ ٤٥٧٢ ـــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَسْعُودٍ المِصِّيصِيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: أَخبرني عَمْرُو بنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عنْ عُمَرَ أَنَّهُ

---

(١) النسمة من الرقيق ذكرًا أو أنثى.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) وهم وكيع في ذكر المسور بن مخرمة في هذا الحديث، وقد رواه جماعة عن هشام ولم يذكروا المسور وحديث هشام عن أبيه سمع المغيرة، وكذلك قال أبو الزناد عن عروة عن المغيرة. هامش د.

(٤) إسقاطها ولدها.

سَأَلَ، عنْ قَضِيَّةِ النَّبيِّ ﷺ في ذٰلِكَ، فَقَامَ حَمَلُ بنُ مَالِكِ بنِ النَّابِغَةِ، فقالَ: «كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ، فَضَرَبَتْ إحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ وَأَنْ تُقْتَلَ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ: المِسْطَحُ هُوَ الصَّوْبَجُ[1].

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَقالَ أَبُو عُبَيْدٍ: المِسْطَحُ عُودٌ مِنْ أَعْوَادِ الْخِبَاءِ.

عون ٢٠٥/١٢

**٤٥٧٣ ـــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عنْ عَمْرٍو، عنْ طَاوُسٍ قالَ: «قامَ عُمَرُ عَلَى المِنْبَرِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ: وَأَنْ تُقْتَلَ. زَادَ: بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ قالَ: فقالَ عُمَرُ: اللَّهِ أَكْبَرُ لَوْ لَمْ أَسْمَعْ بِهٰذَا لَقَضَيْنَا بِغَيْرِ هٰذَا».

عون ٢٠٥/١٢

**٤٥٧٤ ـــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ التَّمَّارِ: «أَنَّ عَمْرَو بنَ طَلْحَةَ حَدَّثَهُمْ قالَ: ثنا أَسْبَاطُ، عنْ سِمَاكٍ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في قِصَّةِ حَمَلِ بنِ مَالِكٍ، قالَ: «فَأَسْقَطَتْ غُلاَمًا قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ مَيِّتًا وَمَاتَتِ المَرْأَةُ فَقَضَى عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيَةَ[2]، فقَالَ عَمُّهَا: إنَّهَا قَدْ أَسْقَطَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ غُلاَمًا قَدْ نَبَتْ شَعْرُهُ، فقَالَ أَبُو الْقَاتِلَةِ: إنَّهُ كَاذِبٌ إنَّهُ وَاللَّهِ مَا اسْتَهَلَّ وَلاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ، فَمِثْلُهُ يُطَلُّ فقَالَ النَّبيُّ ﷺ: **«أَسَجْعُ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَهَانَتُهَا؟ أَدِّ في الصَّبِيِّ غُرَّةً»**.

قال ابنُ عَبَّاسٍ: كَانَ اسْمُ إحْدَاهُمَا مُلَيْكَةُ وَالأُخْرَى أُمُّ غُطَيْفٍ.

خط ٣٠/٤
عون ٢٠٦/١٢

**٤٥٧٥ ـــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، حدثنا مُجَالِدٌ، ثنا الشَّعْبِيُّ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ قَتَلَتْ إحْدَاهُمَا الأُخْرَى وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ قالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ المَقْتُولَةِ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا. قالَ: فقالَ: عَاقِلَةُ المَقْتُولَةِ مِيرَاثُهَا لَنَا؟ قالَ: فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا»**.

خط ٣١/٤
عون ٢٠٦/١٢

**٤٥٧٦ ـــ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَيَانٍ وَابْنُ السَّرْحِ قالاَ: ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ:

---

(١) في د: يرقق به الخبز.
(٢) بالدية: كذا في د.

«اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ فَرَمَتْ إحْدَاهُمَا الأُخرى بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا فاخْتَصَمُوا إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ وَقَضَى بِدِيَةِ المَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا وَوَرَّثَهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ، فقالَ حَمَلُ بنُ مَالِكِ بنِ النَّابِغَةِ الهُذَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَغْرَمُ دِيَةَ مَنْ لاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ، وَنَطَقَ وَلاَ اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذٰلِكَ يُطَلُّ، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إنَّمَا هٰذَا مِنْ إخْوَانِ الْكُهَّانِ، مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ»**.

عون ٢٠٧/١٢ ٤٥٧٧ ـــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن ابنِ المُسَيَّبِ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ فِي هٰذِهِ الْقِصَّةِ قالَ: «ثُمَّ إنَّ المَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بالغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا».

عون ٢٠٧/١٢ ٤٥٧٨ ـــ **حدّثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، حدثنا يُوسُفُ بنُ صُهَيْبٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ عنْ أَبِيهِ: «أَنَّ امْرَأَةً حَذَفَتْ[1] امْرَأَةً فأَسْقَطَتْ فَرُفِعَ ذٰلِكَ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ في وَلَدِهَا خَمْسَمَائَةِ شَاةٍ[2]، وَنَهَى يَوْمَئِذٍ عن الْحَذْفِ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** كَذَا الْحَدِيثَ خَمْسَمَائَةِ شَاةٍ وَالصَّوَابُ مَائَةُ شَاةٍ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هٰكَذَا قالَ عَبَّاسٌ وَهُوَ وَهْمٌ.

خط ٣٣/٤ عون ٢٠٨/١٢ ٤٥٧٩ ـــ **حدّثنا** إبراهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، ثنا عِيسَى، عنْ مُحَمَّدٍ ـ يَعني ابنَ عُمَرٍو ـ. وَعن أَبِي سَلَمَةَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ أَوْ فَرَسٍ أَوْ بَغْلٍ»[3].

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَى هٰذَا الْحَدِيثَ عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَخَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَذْكُرَا فَرَسٌ أَوْ بَغْلٌ.

عون ٢٠٨/١٢ ٤٥٨٠ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ قالَ: ثنا شَرِيكٌ، عنْ مُغِيرَةَ، عن إبراهِيمَ وَجَابِرٍ، عن الشَّعْبِيِّ قالَ: «الْغُرَّةُ خَمْسُ مَائَةٍ يَعْني دِرْهَمًا».

---

(١) وفي نسخة الخذف بالخاء.

(٢) للؤلؤي هكذا الحديث: خمس مائة شاة.

(٣) يقال إن عيسى بن يونس وهم في ذكر الفرس والبغل وهو يغلط أحيانًا في الرواية. هامش د.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قالَ رَبِيعَةُ: «الْغُرَّةُ خَمْسُونَ دِينَارًا».

## [ت٢٢/م٢٠] ـ باب في دية المكاتب

خط ٣٣/٤ عون ٢٠٩/١٢

٤٥٨١ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عنْ يَحْيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دِيَةِ المُكَاتِبِ يُقْتَلُ؛ يُؤْدَى مَا أَدَّى مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِيَةَ الْحُرِّ وَمَا بَقِيَ دِيَةَ المَمْلُوكِ».

عون ٢٠٩/١٢

٤٥٨٢ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«إِذَا أَصَابَ المُكَاتَبُ حَدًّا أَوْ وَرِثَ مِيرَاثًا يَرِثُ عَلَى قَدْرِ مَا عَتَقَ[1] مِنْهُ».**

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ وُهَيْبٌ عنْ أَيُّوبَ عنْ عِكْرِمَةَ، عن عَلِيٍّ عن النَّبيِّ ﷺ، وَأَرْسَلَهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ، عن أَيُّوبَ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، وَجَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ قَوْلَ عِكْرِمَةَ.

## [ت٢٣/م٢١] ـ باب في دية الذمي

خط ٣٤/٤ عون ٢١٠/١٢

٤٥٨٣ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ جَدِّهِ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«دِيَةُ المُعَاهِدِ نِصْفُ دِيَةِ الْحُرِّ».**

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الْحَارِثِ عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ مِثْلَهُ.

## [ت٢٤/م٢٢] ـ باب في الرجل يقاتل الرجل فيدفعه عن نفسه

خط ٣٥/٤ عون ٢١٣/١٢

٤٥٨٤ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: أَخبرني عَطَاءٌ، عنْ صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى، عنْ أَبِيهِ قالَ: قاتَلَ أَجِيرٌ لِي رَجُلاً فَعَضَّ يَدَهُ فَانْتَزَعَهَا فَنَدَرَتْ[2] ثَنِيَّتُهُ[3] فَأَتَى النَّبيَّ ﷺ فَأَهْدَرَهَا، وَقالَ: **«أَتُرِيدُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضِمُهَا**

---

(١) اعتق: كذا في د.

(٢) أي سقطت.

(٣) وهي الأسنان المتقدمة.

**كَالْفَحْلِ؟»** قالَ: وأخبرني ابنُ أَبي مُلَيْكَةَ عن جَدِّهِ أَنَّ أَبَا بَكرٍ أَهْدَرَهَا، وَقَالَ: بَعِدَتْ سِنُّهُ».

عون ٢١٤/١٢ ٤٥٨٥ ـــ **حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، أَخبرنا هُشَيْمٌ، ثنا حَجَّاجٌ وَعَبْدُ المَلِكِ، عنْ عَطَاءٍ، عنْ يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ بِهٰذَا زَادَ: «ثُمَّ قالَ - يَعْنِي النَّبيَّ ﷺ - لِلْعَاضِّ: «**إنْ شِئْتَ أَنْ تُمَكِّنَهُ مِن يَدِكَ فَيَعَضَّهَا ثُمَّ تَنْزِعَهَا مِنْ فِيهِ**»، وَأَبْطَلَ دِيَةَ أَسْنَانِهِ».

## [ت٢٥/م٢٣] ـ باب فيمن تطبب بغير علم فأعنت[1]

خط ٣٥/٤ عون ٢١٤/١٢ ٤٥٨٦ ـــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ وَمُحَمَّدُ بنُ الصَّباحِ بنِ سُفْيَانَ أَنَّ الْوَلِيدَ بنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُمْ، عنِ ابنِ جُرَيْجٍ، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**مَنْ تَطَبَّبَ وَلاَ يُعْلَمُ مِنْهُ طِبٌّ فَهُوَ ضَامِنٌ**».

قال نَصْرٌ: قال حدَّثني ابنُ جُرَيْجٍ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هٰذَا لَمْ يَرْوِهِ إلاَّ الْوَلِيدُ لاَ نَدْرِي.

عون ٢١٥/١٢ ٤٥٨٧ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا حَفْصٌ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدَّثني بَعْضُ الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى أَبِي قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا طَبِيبٍ تَطَبَّبَ عَلَى قَوْمٍ لاَ يُعْرَفُ لَهُ تَطَبُّبٌ قَبْلَ ذٰلِكَ فأَعْنَتَ فَهُوَ ضَامِنٌ**». قال عَبْدُ الْعَزِيزِ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ بالنَّعْتِ إِنَّمَا هُوَ قَطْعُ الْعُرُوقِ وَالْبَطُّ[2] وَالْكَيُّ.

## [ت٢٦/م٢٤] ـ باب في دية الخطأ شبه العمد

عون ٢١٦/١٢ ٤٥٨٨ ـــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ، المَعْنَى، قالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عن خَالِدٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ رَبِيعَةَ عنْ عُقْبَةَ بنِ أَوْسٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ قالَ مُسَدَّدٌ: «خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ ـ ثُمَّ اتَّفَقَا ـ فقالَ: «**أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ دَمٍ أَوْ مالٍ تُذْكَر وَتُدْعَى تَحتَ قَدَمَيَّ إلاَّ مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ**» ثُمَّ قالَ: «**أَلاَ إِنَّ دِيَةَ الْخطإِ شِبْهِ الْعَمْدِ ـــ مَا كَانَ بالسَّوْطِ وَالْعَصَا ـــ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا**».

---

(١) أي أضر المريض وأفسده.

(٢) أي الشق.

عون ٢١٦/١٢

٤٥٨٩ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا وُهَيْبٌ، عن خَالِدٍ بهذا الإِسْنادِ نَحْوَ مَعْنَاهُ[١].

## [ت٢٧/م٢٥] ـــ باب جناية العبد يكون للفقراء[٢]

خط ٣٧/٤
عون ٢٢٠/١٢

٤٥٩٠ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدَّثني أَبي، عن قَتَادَةَ، عن أَبي نَضْرَةَ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ غُلامًا لأُنَاسٍ فُقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلامٍ لأُنَاسٍ أَغْنِيَاء، فأَتَى أَهْلُهُ النَّبيَّ ﷺ فقالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أُنَاسٌ فُقَرَاءُ، فلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا».

## [ت٢٨/م٢٦] ـــ باب فيمن قتل في عميا بين قوم

عون ٢٢٠/١٢

٤٥٩١ ـــ **قَالَ أَبُو دَاودَ**: حُدِّثْتُ عن سَعِيدِ بنِ سُلَيْمَانَ، عن سُلَيْمَانَ بنِ كَثِيرٍ قالَ: أَخبرنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قُتِلَ في عِمِّيًا أَوْ رِمِّيًا يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحَجَرٍ أَوْ بِسَوْطٍ فَعَقْلُهُ عَقْلُ خَطَإٍ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَقَوَدُ يَدَيْهِ، فَمنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»**[٣].

## [ت٢٩/م٢٧] ـــ باب في الدّابة تنفح[٤] برجلها

خط ٣٥/٤
عون ٢١٨/١٢

٤٥٩٢ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«الرِّجْلُ جُبَارٌ»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ**: الدَّابَّةُ تَضْرِبُ بِرِجْلِهَا وَهُوَ رَاكِبٌ.

---

(١) هذا الباب والحديث ناقص في د.

(٢) هذا الباب مع الحديث في د مقدم على باب القصاص من السن.

(٣) هذا الباب مع الحديث ناقص في د.
وقد تقدم برقم/ ٤٥٤٠ فكأنه اكتفى بذكره هناك.

(٤) أي تضرب.

## [ت٣٠/م] ـ باب العجماء والمعدن والبئر جبار(١)

خط ٣٦/٤ عون ٢١٨/١٢

**٤٥٩٣ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ وَأَبي سَلَمَةَ سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالمَعْدِنُ جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَفي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** الْعَجْمَاءُ الْمُنْفَلِتَةُ الَّتي لا يَكُونُ مَعَهَا أَحَدٌ وَتَكُونُ بالنَّهَارِ لا تَكُونُ باللَّيْلِ.

## [ت٣١/م] ـ باب في النار تعدَّى(٢)

خط ٣٦/٤ عون ٢١٩/١٢

**٤٥٩٤ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. ح، وثنا جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ، ثنا زَيْدُ بنُ المُبَارَكِ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ الصَّنْعَانِيُّ كِلاَهُمَا، عن مَعْمَرٍ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النَّارُ جُبَارٌ**(٣)».

## [ت٣٢/م٢٨] ـ باب القصاص من السن

خط ٣٨/٤ عون ٢١٦/١٢

**٤٥٩٥ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا المُعْتَمِرُ، عن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ أُخْتُ أَنَسِ بنِ النَّضْرِ ثَنِيَّةَ امْرَأَةٍ، فَأَتَوْا النَّبيَّ ﷺ فَقَضَى بِكِتَابِ اللَّهِ [تعالى](٤) الْقِصَاصَ، فقال أَنَسُ بنُ النَّضْرِ: وَالَّذي بَعَثَكَ بالْحَقِّ لا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا

(١) العنوان نقص في د.

(٢) في. هامش د: هذا للؤلؤي.

(٣) تفرد به أهل اليمامة:. هامش د.

وفي الهامش أيضًا: لم أزل أسمع أصحاب الحديث أن عبد الرزاق غلط في هذا الحديث «النار جبار» قالوا: وإنما هو «البئر جبار» حتى وجدته لأبي داود عن عبد الملك الصنعاني عن معمر. ومن قال هو تصحيف البئر إحتج بأن أهل اليمن يميلون النار يكسرون النون منها يكتبها بعضهم على الإمالة بالياء فرأى البير فظنها النار ممالة فصحفها وقال ابن معين: أصله البير فظنها البئر جبار ولكن صحفه معمر. وإن صح الحديث فيكون على معنى النار يوقدها الرجل بحيث يجوز له فتعدى إلى مال غيره عن غلبة لا يستطيع وقفها. هامش د.

(٤) زيادة في د.

الْيَوْمَ، قالَ: يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ؛ فَرَضُوا بِأَرْشٍ أَخَذُوهُ. فَعَجِبَ نَبِيُّ اللَّهِ[1] ﷺ وقَالَ: «**إِنَّ مَنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ قِيلَ لَهُ: كَيْفَ يُقْتَصُّ مِنَ السِّنِّ؟ قالَ: تُبْرَدُ.

**آخر كتاب الديات**

(١) النبي: كذا في د.

# ٣٤ ـ أول كتاب السنّة

## [ت١/م١] ـ باب شرح السنة[١]

عون ٢٢٢/١٢

٤٥٩٦ ـ حدّثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً**».

خط ٢٧٣/٤، عون ٢٢٣/١٢

٤٥٩٧ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى قالاَ: ثنا أَبُو الْمُغِيرَةَ، حدثنا صَفْوَانُ. ح، وثنا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، حدثنا بَقِيَّةُ، قال: حدَّثني صَفْوَانُ نَحْوَهُ قالَ: حدَّثني أَزْهَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ، عنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عنْ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قامَ فِينَا فقَالَ: «أَلاَ إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا فقَالَ: «**أَلاَ إنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افترقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإنَّ هٰذِهِ الْمِلَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ: ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الجنةِ وهي الْجَمَاعَةُ**» زَادَ ابنُ يَحْيَى وَعَمْرٌو في حَدِيثِهِمَا: وَإنَّهُ سَيَخْرُجُ من أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الأَهْوَاءُ كَما يَتَجَارَى الْكَلْبُ[٢] لِصَاحِبِهِ، وَقالَ عَمْرٌو: الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ لاَ يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلاَ مَفْصِلٌ إلاَّ دَخَلَهُ».

## [ت٢/م٢] ـ باب مجانبة أهل الأهواء

عون ٢٢٤/١٢

٤٥٩٨ ـ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا يَزِيدُ بنُ إبراهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أَبي مُلَيْكَةَ، عن الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ عَائِشَةَ قالَتْ: «قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هٰذِهِ الآيَةَ: **﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾** ـ إلَى ـ **﴿أُولُوا**

---

(١) في د: تفرق الأمة بعد النبي ﷺ.

(٢) الكلب: داء يعرض للإنسان من عضة الكلْب، الكَلِبِ، وهو داء يصيب الكلْب كالجنون. هامش د.

الأَلْبَابِ»[1] قالَتْ: فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَإِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهِ فَاحْذَرُوهُمْ».

## [ت٣/م] ـ باب مجانبة أهل الأهواء وبغضهم

عون ٢٢٨/١٢

**٤٥٩٩ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا يَزِيدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ، عنْ مُجَاهِدٍ، عنْ رَجُلٍ، عنْ أَبِي ذَرٍّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ»**.

خط ٢٧٤/٤
عون ٢٢٩/١٢

**٤٦٠٠ ـ حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ كَعْبِ بنِ مالكٍ ـ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ ـ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بنَ مَالِكٍ، وَذَكَرَ ابنُ السَّرْحِ قِصَّةَ تَخَلُّفِهِ عنِ النَّبيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكٍ، قالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المُسْلِمِينَ عنْ كَلاَمِنَا أَيُّهَا الثَّلاثَةِ حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابنُ عَمِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ ثُمَّ سَاقَ خَبَرَ تَنْزِيلِ تَوْبَتِهِ».

## [ت٤/م٣] ـ باب ترك السلام على أهل الأهواء

عون ٢٢٩/١٢

**٤٦٠١ ـ حدّثنا** مُوسَى بنِ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا عَطَاءٌ الخُرَسَانِيُّ، عنْ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ، عنْ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ قالَ: «قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ، فَخَلَّقُونِي بِزَعْفَرَانٍ، فَغَدَوْتُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ[2]، فَسَلَّمْتَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، وَقالَ **«اذْهَبْ فَاغْسِلْ هٰذَا عَنْكَ»**.

عون ٢٣٠/١٢

**٤٦٠٢ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عنْ سُمَيَّةَ، عنْ عَائِشَةَ: أَنَّهُ اعْتَلَّ بَعِيرٌ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضْلُ ظَهْرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْنَبَ: **«أَعْطِيهَا بَعِيرًا»**، فقَالَتْ: أَنَا أُعْطِي تِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهَجَرَهَا ذَا الْحِجَّةَ وَالْمُحَرَّمَ وَبَعْضَ صَفَرٍ».

---

(١) سورة آل عمران/ ٧.

(٢) رسول الله: كذا في د.

## [ت٥/م٤] ــ باب النهي عن الجدال في القرآن

خط ٢٧٤/٤ عون ٢٣٠/١٢

**٤٦٠٣ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قالَ: أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«المِرَاءُ في الْقُرْآنِ كُفْرٌ»**.

## [ت٦/م٥] ــ باب في لزوم السنة

خط ٢٧٥/٤ عون ٢٣١/١٢

**٤٦٠٤ ــ حدّثنا** عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا أَبُو عَمْرِو بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ، عنْ حَرِيزِ بنِ عُثْمَانَ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي عَوْفٍ، عن المِقْدَامِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ، عنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قالَ: **«أَلاَ إنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ؛ أَلاَ يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ**[1] **يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِهٰذَا الْقُرْآنِ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلاَلٍ فَأَحِلُّوهُ وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ. أَلاَ لاَ يَحِلُّ لَكُم الْحِمَارُ الأَهْلِيُّ وَلاَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ**[2] **وَلاَ لُقَطَةُ مُعَاهِدٍ إلاَّ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ»**.

عون ٢٣٢/١٢

**٤٦٠٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ وابنُ كثيرٍ، قالوا: ثنا سُفْيَانُ، عنْ أَبي النَّضْرِ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبي رَافِعٍ، عنْ أَبِيهِ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لاَ نَدْرِي مَا وَجَدْنَا في كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ»**.

خط ٢٧٧/٤ عون ٢٣٣/١٢

**٤٦٠٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا إبراهِيمُ بنُ سَعْدٍ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى قالَ: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ المَخْرَمِيُّ وَإبراهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عنْ سَعْدِ بنِ إبراهِيمَ، عن الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ عَائِشَةَ قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنَا هٰذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ»**.

قال ابنُ عِيسَى: قالَ النَّبيُّ ﷺ: **«مَنْ صَنَعَ أَمْراً عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ»**.

---

(١) السرير.

(٢) السباع: كذا في د.

خط ٢٧٧/٤
عون ٢٣٤/١٢

٤٦٠٧ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ، حدَّثني خَالِدُ بنُ مَعْدَانَ، حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ وَحُجْرُ بنُ حُجْرٍ قالاَ: «أَتَيْنَا الْعِرْبَاضَ بنَ سَارِيَةَ، وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ: **﴿وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾**[١] فَسَلَّمْنَا وَقُلْنَا: أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَبِسِينَ[٢]، فقَالَ الْعِرْبَاضُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّ هذه مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فقَالَ: **«أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلاَفًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُم بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ»**[٣].

خط ٢٧٧/٤
عون ٢٣٥/١٢

٤٦٠٨ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عنْ ابنِ جُرَيْجٍ، حدَّثني سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ عَتِيقٍ ـ، عنْ طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ، عن الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«أَلاَ هَلَكَ الْمُتَنَطِّعونَ[٤]»** ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

## [ت٧/م٦] ـــ باب لزوم السنة[٥]

عون ٢٣٦/١٢

٤٦٠٩ ـــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْني ابنَ جَعْفَرٍ ـ، قال: أَخبرني الْعَلاَءُ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ، عنْ أَبِيهِ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«مَنْ دَعَا إِلَى هُدى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجور مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا»**.

---

(١) سورة التوبة/ ٩٢.

(٢) ومستشفعين أو مقتبسين. لابن حزم. هامش د.

(٣) هذا الحديث في د تحت عنوان «باب» وموضعه بعد حديث يحيى بن أيوب الآتي.

(٤) المتنطع: المتعمق في الشيء المتكلف للبحث عنه الخائض فيما لا يبلغه عقله. المجاوز للحد في أقواله وأفعاله.

(٥) في د: باب من دعا إلى السنة.

خط ٢٧٨/٤
عون ٢٣٦/١٢

**٤٦١٠ ـــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ أَعْظَمَ الـمُسْلِمِينَ فـي الـمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عنْ أَمْرٍ لَـمْ يُحَرَّمْ فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ**»[١].

عون ٢٣٧/١٢

**٤٦١١ ـــ حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبِ الهَمْدَانِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن ابنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيّ عَائِذَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَزِيدَ بنَ عَمِيرَةَ ـ وكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ـ أَخْبَرَهُ قال: «كَانَ لاَ يَجْلِسُ مَجْلِسًا لِلذِّكْرِ حِينَ يَجْلِسُ إلاَّ قال: اللَّهِ حَكَمٌ قِسطٌ هَلَكَ المُرْتَابُونَ، فقالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ يَوْمًا: إنَّ مِنْ وَرَائِكُم فِتَنًا يَكْثُرُ فيهَا المَالُ وَيُفْتَحُ فيهَا الْقُرآنُ حَتَّى يَأْخُذَهُ المُؤْمِنُ وَالمُنَافِقُ وَالرَّجُلُ وَالْمَرأَةُ والصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالعَبْدُ وَالْحُرُّ، فَيُوشِكُ قَائِلٌ أَنْ يَقُولَ: مَا لِلنَّاسِ لاَ يَتَّبِعُونِي وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرآنَ مَا هُمْ بِمُتَّبِعِيَّ حَتَّى أَبْتَدِعَ لَهُمْ غَيْرَهُ، فإِيَّاكُم وَمَا ابْتَدعَ، فإنَّ ما ابْتُدِعَ ضَلاَلَةٌ، وَأُحَذِّرُكُم زَيْغَةَ الْحَكِيمِ فإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الضَّلاَلَةِ عَلَى لِسَانِ الْحَكِيمِ، وَقَدْ يَقُولُ المُنَافِقُ كَلِمَةَ الْحَقِّ. قالَ: قُلْتُ لِمُعَاذٍ: مَا يُدْرِينِي رَحِمَكَ[٢] اللَّهِ أَنَّ الْحَكِيمَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الضَّلاَلَةِ وأَنَّ المُنَافِقَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الْحَقِّ؟ قالَ: بَلَى، اجْتَنِبْ مِنْ كَلاَمِ الْحَكِيمِ المُشْتَهِرَاتِ الَّتي يُقَالُ لَها مَا هٰذِهِ، ولا يَثْنِيَنَّكَ ذَلِكَ عَنْهُ فإِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ يُرَاجِعَ، وَتَلَقَّ الْحَقَّ إذَا سَمِعْتَهُ فإِنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قالَ مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ في هٰذَا الحديثِ: وَلا يُنْئِيَنَّكَ[٣] ذَلِكَ عَنْهُ مَكَانَ يَثْنِيَنَّكَ[٤]. وقالَ صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ عن الزُّهْرِيِّ، في هٰذَا الحديثِ: المشبهات[٥] مَكَانَ المُشْتَهِرَاتِ، وقال: لا يَثْنِيَنَّكَ كَمَا قالَ: عُقَيْلٌ وقالَ ابنُ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ قالَ: بَلَى، مَا تَشَابَهَ عَلَيْكَ مِنْ قَوْلِ الْحَكِيمِ حَتَّى تَقُولَ ما أَرَادَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ.

---

(١) هذا الحديث في د موضعه قبل الحديث الأخير من هذا الباب.
(٢) ندري: كذا في د.
(٣) أي يبعدك.
(٤) أي يرجعك.
(٥) الحديث بالمشبهات: كذا في د.

عون ١٢/٢٣٨

٤٦١٢ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ[1]، قالَ: أخبرنا سُفْيَانُ قال: كَتَبَ رَجُلٌ إلى عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُهُ عن الْقَدَرِ. ح، وثنا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ قال: ثنا أَسَدُ بنُ مُوسَى قالَ: ثنا حَمَّادُ بنُ دُلَيْلٍ قالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يحدِّثُنَا، عن النَّضْرِ. ح، وحدثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن قَبِيصَةَ قال: ثنا أَبُو رَجَاء، عن أبي الصَّلْتِ ـ وَهٰذَا لَفْظُ حَدِيثِ ابنِ كَثِيرٍ وَمَعْنَاهُمْ قالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إلى عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُهُ عن الْقَدَرِ، فكَتَبَ: أَمَّا بَعْدُ، أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالاقْتِصَادِ في أَمْرِهِ[2] وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ[3] وَتَرْكِ ما أَحْدَثَ الْمُحْدِثُونَ بَعْدَ ما جَرَتْ بِهِ سُنَّتُهُ، وَكُفُوا مُؤْنَتَهُ فَعَلَيْكَ بِلُزُومِ السُّنَّةِ فإنَّهَا لَكَ بإذْنِ اللَّهِ عِصْمَةٌ، ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ يَبْتَدِعِ النَّاسُ بِدْعَةً إلاَّ قَدْ مَضَى قَبْلَهَا مَا هُوَ دَلِيلٌ عَلَيْهَا أَوْ عِبْرَةٌ فيها فإنَّ السُّنَّةَ إنَّمَا سَنَّهَا مَنْ قَدْ عَلِمَ ما في خِلاَفِهَا. وَلَمْ يَقُلْ ابنُ كَثِيرٍ: مَنْ قَدْ عَلِمَ من الْخَطَإِ وَالزَّلَلِ وَالْحُمقِ وَالتَّعَمُّقِ، فَارْضَ لِنَفْسِكَ مَا رَضِيَ بِهِ الْقَوْمُ لأَنْفُسِهِمْ فإنَّهُمْ عَلَى عِلْمٍ وَقَفُوا، وَبِبَصَرٍ نَافِذٍ كَفُّوا، وَلَهُمْ عَلَى كَشْفِ الأُمُورِ كَانُوا أَقْوَى، وَبِفَضْلٍ ما كَانُوا فِيهِ أَوْلَى، فإنْ كَانَ الْهُدَى ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَقَدْ سَبَقْتُمُوهُمْ إلَيْهِ، وَلَئِنْ قُلْتُمْ إنَّ ما حَدَثَ بَعْدَهُمْ ما أَحْدَثَهُ إلاَّ مَنْ اتَّبَعَ غَيْرَ سَبِيلِهِمْ وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ عَنْهُمْ، فإنَّهُمْ هُمْ السَّابِقُونَ فَقَدْ تَكَلَّمُوا فيهِ بِمَا يَكْفِي وَوَصَفُوا مِنْهُ ما يَشْفِي، فَمَا دُونَهُمْ مِنْ مُقَصِّرٍ وَما فَوْقَهُمْ مِنْ مَحْسَرٍ[4]، وَقَدْ قَصَّرَ قَوْمٌ دُونَهُمْ فَجَفَوْا، وَطَمَحَ عَنْهُمْ أَقْوَامٌ فَغَلَوْا، وَإنَّهُمْ بَيْنَ ذٰلِكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ».

كَتَبْتَ تَسْأَلُ عن الإقْرَارِ بالقَدَرِ فَعَلَى الْخَبِيرِ، بإذْنِ اللَّهِ، وَقَعْتَ، ما أَعْلَمُ ما أَحْدَثَ النَّاسُ مِنْ مُحْدَثَةٍ وَلاَ ابْتَدَعُوا مِنْ بِدْعَةٍ هِيَ أَبْيَنُ أَثَرًا ولا أَثْبَتُ أَمْرًا مِنَ الإقْرَارِ بالْقَدَرِ، لقَدْ كَانَ ذَكَرَهُ في الْجَاهِلِيَّةِ الْجُهَلاَءُ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ في كَلاَمِهِمْ وفي شِعْرِهِمْ يُعَزُّونَ بِهِ أَنْفُسَهِمْ عَلَى ما فَاتَهُمْ، ثُمَّ لَمْ يَزِدْهُ الإسْلاَمُ بَعْدُ إلاَّ شِدَّةً، وَلَقَدْ ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في غَيْرِ حَدِيثٍ وَلا حَدِيثَيْنِ، وَقَدْ سَمِعَهُ مِنْهُ الْمُسْلِمُونَ

---

(١) في هامش د: من هنا إلى آخر الباب من رواية ابن داسة وليس في نسخة أبي عيسى ولا ابن حزم وهو صحيح من رواية ابن الأعرابي.

(٢) أراد التوسط بين الإفراط والتفريط.

(٣) وإتباع سنة رسوله: كذا في د.

(٤) حسر الشيء يحسره أي كشفه.

فَتكلَّمُوا بِهِ في حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ يَقِينًا وَتَسْلِيمًا لِرَبِّهِمْ وَتَضْعِيفًا لأَنْفسِهِمْ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ لَمْ يُحِطْ بِهِ عِلْمُهُ، ولَمْ يُحْصِهِ كِتَابُهُ، ولَمْ يَمْضِ فِيهِ قَدَرُهُ، وإِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ لَفِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ مِنْهُ اقْتَبَسُوهُ وَمِنْهُ تَعَلَّمُوهُ. ولئِنْ قُلْتُمْ لِمَ أَنْزَلَ اللَّهِ آيَةَ كَذا ولِمَ قالَ كَذَا، لَقَدْ قَرَأُوا مِنْهُ ما قَرَأْتُمْ، وَعَلِمُوا مِنْ تَأْوِيلِهِ ما جَهِلْتُمْ وَقَالُوا بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِكِتَابٍ وَقَدَرٍ، وَكُتِبَتِ الشَّقَاوَةُ، وَمَا يُقْدَرْ يَكُنْ[1] وَمَا شَاءَ اللَّهِ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلاَ نَمْلِكُ لأَنْفسِنَا نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا ثُمَّ رَغِبُوا بَعْدَ ذَلِكَ وَرَهَبُوا.

عون ٢٤٣/١٢ ٤٦١٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ قَالَ: ثنا سَعِيدٌ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي أَيُّوبَ ـ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: «وَكَانَ لابْنِ عُمَرَ صَدِيقٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُكَاتِبُهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ فَإِيَّاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ**».

عون ٢٤٤/١٢ ٤٦١٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَرَّاحِ قَالَ: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: يَا أَبَا سَعِيدٍ أَخْبِرْنِي عَنْ ءادَمَ أَلِلسَّمَاءِ خُلِقَ أَمْ لِلأَرْضِ؟ قَالَ: لاَ بَلْ لِلأَرْضِ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوِ اعْتَصَمَ فَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الشَّجَرَةِ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْهُ بُدٌّ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ إِلاَّ مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ**﴾[2] قَالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ لاَ يَفْتِنُونَ بِضَلاَلَتِهِمْ إِلاَّ مَنْ أَوْجَبَ اللَّهِ عَلَيْهِ[3] الْجَحِيمَ.

عون ٢٤٤/١٢ ٤٦١٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ الْحَسَنِ فَي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ**﴾[4] قَالَ: «**خَلَقَ هَؤُلاَءِ لِهَذِهِ، وَهَؤُلاَءِ لِهَذِهِ**».

عون ٢٤٥/١٢ ٤٦١٦ ــ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ، حدثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ ﴿**مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ إِلاَّ مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ**﴾ قَالَ: إِلاَّ مَنْ أَوْجَبَ

---

(١) يكون: كذا في د.

(٢) سورة الصافات/ ١٦٢ - ١٦٣.

(٣) له: كذا في د.

(٤) سورة هود/ ١١٩.

اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ أَنَّهُ يَصْلَى الْجَحِيمَ.

عون ١٢/٢٤٥ **٤٦١٧ ــ حدّثنا** هِلاَلُ بنُ بَشْرٍ، قَالَ: حدثنا حَمَّادٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ قَالَ: «كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: لأَنْ يُسْقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَقُولَ الأَمْرُ بِيَدِي».

عون ١٢/٢٤٥ **٤٦١٨ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: ثنا حُمَيْدٌ، قَالَ: «قَدِمَ عَلَيْنَا الْحَسَنُ مَكَّةَ، فَكَلَّمَنِي فُقَهَاءُ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ أُكَلِّمَهُ فِي أَنْ يَجْلِسَ لَهُمْ يَوْمًا يَعِظُهُمْ(١) فِيهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، فاجْتَمَعُوا فَخَطَبَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَخْطَبَ مِنْهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ خَلَقَ الشَّيْطَانَ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ؟ خَلَقَ اللَّهِ الشَّيْطَانَ وَخَلَقَ الْخَيْرَ وَخَلَقَ الشَّرَّ، قَالَ الرَّجُلُ: «قَاتَلَهُمُ اللَّهِ كَيْفَ يَكْذِبُونَ عَلَى هَذَا الشَّيْخِ»؟.

عون ١٢/٢٤٥ **٤٦١٩ ــ حدّثنا** ابنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ الْحَسَنِ «﴿**كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ**﴾(٢) قَالَ: الشِّرْكُ».

عون ١٢/٢٤٦ **٤٦٢٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ غَيْرَ ابنِ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدٍ الصِّيدِ، عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «﴿**وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ**﴾(٣) قَالَ: بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الإِيمَانِ».

عون ١٢/٢٤٦ **٤٦٢١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا سُلَيْمٌ، عَنْ ابنِ عَوْنٍ قَالَ: «كُنْتُ أَسِيرُ بَالشَّامِ فَنَادَانِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا رَجَاءُ بنُ حَيْوَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَوْنٍ، مَا هَذَا الَّذِي يَذْكُرُونَ عَنِ الْحَسَنِ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَكْذِبُونَ عَلَى الْحَسَنِ كَثِيرًا».

عون ١٢/٢٤٦ **٤٦٢٢ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، قَالَ: ثنا حَمَّادٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ: «كَذَبَ عَلَى الْحَسَنِ ضَرْبَانِ مِنَ النَّاسِ: قَوْمٌ الْقَدَرُ رَأْيُهُمْ، وَهُمْ يرِيدُونَ أَنْ يُنَفِّقُوا بِذَلِكَ رَأْيُهُمْ، وَقَوْمٌ لَهُ فِي قُلُوبِهِمْ شِنْآنٌ وَبُغْضٌ يَقُولُونَ: أَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِ: كَذَا؟ أَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِ كَذَا؟».

---

(١) يخطبهم: كذا في د.

(٢) سورة الحجر/ ١٢.

(٣) سورة سبأ/ ٥٤.

عون ٢٤٧/١٢ **٤٦٢٣ ــ حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى أَنَّ يَحْيَى بنَ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيَّ حَدَّثَهُمْ قَالَ: «كَانَ قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ يَقُولُ لَنَا: يَا فِتْيَانُ: لاَ تُغْلَبُوا عَلَى الْحَسَنِ، فَإِنَّهُ كَانَ رَأْيُهُ السُّنَّةَ وَالصَّوَابَ».

عون ٢٤٧/١٢ **٤٦٢٤ ــ حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى وَابنُ بَشَّارٍ، قَالاَ: ثنا مُؤَمَّلُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ ابنِ عَوْنٍ قَالَ: لَوْ عَلِمْنَا أَنَّ كلمةِ الْحَسَنِ تَبْلُغُ مَا بَلَغَتْ لَكَتَبْنَا بِرُجُوعِهِ كتابًا وَأَشْهَدْنَا عَلَيْهِ شُهُودًا وَلكِنَّا قُلْنَا: كَلِمَةٌ خَرَجَتْ لاَ تُحْمَلْ».

عون ٢٤٧/١٢ **٤٦٢٥ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: «قَالَ لِيَ الْحَسَنُ: مَا أَنَا بِعَائِدٍ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ أَبَدًا».

عون ٢٤٧/١٢ **٤٦٢٦ ــ حدّثنا** هِلاَلُ بنُ بِشْرٍ، قَالَ: حدثنا عُثْمَانُ بنُ عُثْمَانَ[١]، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ[٢] قَالَ: «مَا فَسَّرَ الْحَسَنُ آيَةً قَطُّ إِلاَّ عَنْ الأَثْبَاتِ».

## [ت ٨/م ٧] ــ باب في التفضيل

خط ٢٧٩/٤ عون ٢٤٨/١٢ **٤٦٢٧ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لاَ نَعْدِلُ بَأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ[٣] ﷺ لاَ نُفَاضِلُ بَيْنَهُمْ».

عون ٢٤٩/١٢ **٤٦٢٨ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، ثنا يُونُسُ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابنَ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ أَفْضَلُ أُمَّةِ النَّبِيِّ[٤] ﷺ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَ ثُمَّ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ»[٥].

عون ٢٤٩/١٢ **٤٦٢٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا جَامِعُ بنُ أَبِي رَاشِدٍ، ثنا

---

(١) عثمان بن عثمان هو الغطفاني أبو عمرو. هامش د.

(٢) البتي: هو عثمان بن سليمان بن هرمز أبو عمرو البصري وقيل سليمان بن خربوذ. هامش د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) محمد: كذا في د.

(٥) هذا الحديث في مؤخر على الذي يليه.

أَبُو يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: «قُلْتُ لأَبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، قَالَ: ثُمَّ خَشِيتُ أَنْ أَقُولَ ثُمَّ مَنْ؟ فَيَقُولُ عُثْمَانُ[1] فَقُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ يَا أَبَةِ، قَالَ: مَا أَنَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

عون ٢٤٩/١٢ **٤٦٣٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مُسْكِينٍ، ثنا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي الْفِرْيَابِيَ - قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: «مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَلِيًا رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ كَانَ أَحَقُّ بِالْوِلاَيَةِ مِنْهُمَا فَقَدْ خَطَّأَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْ جَمِيعَهِمْ وَمَا أُرَاهُ يَرْتَفِعُ لَهُ مَعَ هَذَا عَمَلٌ إِلَى السَّمَاءِ».

عون ٢٤٩/١٢ **٤٦٣١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا قَبِيصَةُ، ثنا عَبَّادٌ السَّمَّاكُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِي يَقُولُ: «الْخُلَفَاءَ خَمْسَةٌ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمْ».

## [ت ٩/م ٨] ــ باب في الخلفاء[2]

خط ٢٨٠/٤ عون ٢٥٠/١٢ **٤٦٣٢ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: كَتَبْتُهُ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلاً أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً[4] يَنْطِفُ[5] مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَأَرَى سَبَبًا وَاصِلاً مَنِ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فَأَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرَ فَعَلاَ بِهِ، ثُم أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرَ فَعَلاَ بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ فَانْقَطَعَ، ثُمَّ وُصِلَ فَعَلاَ بِهِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَتَدَعَنِّي فَلأَعْبُرَنَّهَا، فَقَالَ: اعْبُرْهَا. فَقَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الإِسْلاَمِ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنَ

---

(١) ثم عثمان: كذا في د.

(٢) ما قيل في الخلفاء: كذا في د.

(٣) النبي: كذا في د.

(٤) الظلة كل ما أظلك من فوقك وعلاك، وهنا المراد بها السحابة.

(٥) أي يقطر.

السَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَهُوَ الْقرءانُ لِينُهُ وَحلاَوَتُهُ، وَأَمَّا الْمُستَكثِرُ وَالْمُستَقِلُّ فَهُوَ الْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْءانِ وَالْمُستَقِلُّ مِنْهُ، وَأَمَا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ رَجُلٌ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخرُ فَيَنْقَطِعُ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ، أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَتُحدِّثَنِي أَصَبْتُ أَمْ أَخطَأْتُ؟ فَقَالَ: «أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا»، فَقَالَ: أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَتُحَدِّثَنِي مَا الَّذِي أَخطَأْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لاَ تُقسِمْ**».

عون ٢٥٢/١٢ **٤٦٣٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَهُ.

عون ٢٥٢/١٢ **٤٦٣٤ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، ثنا الأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «**مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟**» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبو بَكْرٍ، فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ أَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَرَجَحَ أَبو بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ، فَرَأَيْنَا الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

خط ٢٨٢/٤ عون ٢٥٣/١٢ **٤٦٣٥ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بنِ أَبِي بَكرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «**أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا؟**»، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَرَاهِيَةَ قَالَ: فَاسْتَاءَ[1] لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي فَسَاءَهُ ذَلِكَ - فَقَالَ: «**خِلاَفَةُ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهِ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ**».

خط ٢٨٢/٤ عون ٢٥٣/١٢ **٤٦٣٦ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ[2] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ**». قَالَ جَابِرٌ: فَلَمَّا قُمْنَا مِنَ

---

(١) استاء لها من المساءة. هامش د. (٢) معناه علق.

عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: أَمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَّا تَنَوُّطُ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ فَهُمْ وُلاَةُ هَذَا الأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ يُونُسُ وَشُعَيْبٌ لَمْ يَذْكُرَا عَمْرًا.

خط ٢٨٢/٤ عون ٢٥٤/١٢

٤٦٣٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دَلْوًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ شُرْبًا ضَعِيفًا، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا[١] فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ[٢]، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَانْتَشَطَتْ[٣]، وَانْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ».

عون ٢٥٤/١٢

٤٦٣٨ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: «لَتَمْخُرَنَّ الرُّومُ الشَّامَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا لاَ يَمْتَنِعُ مِنْهَا إِلاَّ دِمَشْقَ وَعَمَّانَ»[٤].

عون ٢٥٥/١٢

٤٦٣٩ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ عَامِرٍ الْمُرِّيُّ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ الْعَلاَءِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الأَعْيَسِ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ سَلْمَانَ يَقُولُ: «سَيَأْتِي مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ يَظْهَرُ عَلَى الْمَدَائِنِ كُلِّهَا إِلاَّ دِمَشْقَ».

عون ٢٥٥/١٢

٤٦٤٠ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا بُرْدٌ أَبُو الْعَلاَءِ، عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَوْضِعُ فِسْطَاطِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَلاَحِمِ أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ**».

عون ٢٥٦/١٢

٤٦٤١ ــ **حدّثنا** أَبُو ظَفِرٍ عَبْدُ السَّلاَمِ، حدثنا جَعْفَرٌ، عَنْ عَوْفٍ قَالَ: «سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ عُثْمَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ يَقْرَؤُهَا وَيُفَسِّرُهَا: ﴿**إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ**[٥] **مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا**﴾[٥] يُشِيرُ إِلَيْنَا بِيَدِهِ وَإِلَى أَهْلِ الشَّامِ[٦]».

---

(١) أعواد يخالف بينها ثم تشد في عرى الدلو ويعلق بها الحبل.

(٢) يريد الإستيفاء في الشرب.

(٣) اضطرابها حتى ينتضح ماؤها.

(٤) ساقط من رواية اللؤلؤي.

(٥) سورة النساء/ ١٥٥.

(٦) من رواية ابن داسة.

عون ٢٥٦/١٢ ٤٦٤٢ ــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، ثنا جَرِيرٌ. ح، ثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ قالا: ثنا جَرِيرٌ، عن المغيرةِ، عن الرَّبيعِ بنِ خالدٍ الضَّبِّيِّ قال: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ رَسُولُ أَحَدِكُمْ في حاجَتِهِ أَكْرَمُ أَمْ خَلِيفَتُهُ فِي أَهْلِهِ؟ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: للّهِ عَلَيَّ أَلاَّ أُصَلِّي خَلْفَكَ صَلاَةً أَبَدًا، وَإِنْ وَجَدْتُ قَوْمًا يُجَاهِدُونَكَ لأُجَاهِدَنَّكَ مَعَهُمْ. زَادَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: فقَاتَلَ فِي الْجَمَاجِمِ[1] حَتَّى قُتِلَ».

عون ٢٥٧/١٢ ٤٦٤٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: «سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ وَهُوَ عَلَى الْمِنبَرِ يَقُولُ: اتَّقُوا اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ، لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَاللَّهِ لَوْ أَمَرْتُ النَّاسَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَابٍ مِنْ أَبْوابِ الْمَسْجِدِ فَخَرَجُوا مِنْ بَابٍ آخَرَ لَحَلَّتْ لِي دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، وَاللَّهِ لَوْ أَخَذْتُ رَبِيعَةَ بِمُضَرَ، لَكَانَ ذَلِكَ لِي مِنَ اللَّهِ حَلاَلاً، وَيَا عَذِيرِي[2] مَنْ عَبْدِ هُذَيْلٍ يَزْعَمُ أَنَّ قِرَاءَتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا هِيَ إِلاَّ رَجَزٌ مِنْ رَجَزِ الأَعْرَابِ مَا أَنْزَلَهَا اللَّهِ عَلَى نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَعَذِيرِي مِنْ هَذِهِ الْحَمْرَاءِ، يَزْعُمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَرْمِي بِالْحَجَرِ فَيَقُولُ: إِلَى أَنْ يَقَعَ الْحَجَرُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، فَوَاللَّهِ لأَدَعَنَّهُمْ كَالأَمْسِ الدَّابِرِ[3]. قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِلأَعْمَشِ فَقَالَ: أَنَا وَاللَّهِ سَمِعْتُهُ مِنْهُ»[4].

عون ٢٥٨/١٢ ٤٦٤٤ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: «سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: هَذِهِ الْحَمْرَاءُ هَبْرٌ هَبْرٌ[5]، أَمَّا وَاللَّهِ قَدْ قَرَعْتُ عَصًا بِعَصًا لأَذَرَنَّهُمْ كَالأَمْسِ الذَّاهِبِ ـ يَعْنِي الْمَوَالِي».

عون ٢٥٩/١٢ ٤٦٤٥ ــ **حدّثنا** قَطَنُ بنُ نُسَيْرٍ، ثنا جَعْفَرٌ ـ يعني ابنَ سُلَيْمَانَ ـ، ثنا دَاوُدُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ قَالَ: «جَمَّعْتُ مَعَ الْحَجَّاجِ فَخَطَبَ

---

(١) أي وقعة دير الجماجم، وهذا الأثر من رواية اللؤلؤي.

(٢) من يعذرني منه.

(٣) المنقطع.

(٤) قال المزي: قيل إنه من رواية اللؤلؤي وحده.

(٥) بالفتح: القطع.

فَذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ قَالَ فِيهِ: فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِخَلِيفَةِ اللَّهِ وَصَفِيِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ قَالَ وَلَوْ أَخَذْتُ رَبِيعَةَ بِمُضَرَ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْحَمْرَاءِ».

عون ٢٥٩/١٢ **٤٦٤٦ ـــ حدّثنا** سَوَّارُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيدِ بنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خِلاَفَةُ النُّبُوَّةِ ثَلاَثُونَ سَنَةً ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهِ الْمُلْكَ أَوْ مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ».**

قَالَ سَعِيدٌ قَالَ سَفِينَةُ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ: أَبَا بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَعُمَرَ عَشْرًا، وَعُثْمَانَ اثْنَتَيْ عَشَرَةَ، وعَلِيٍّ كَذَا، قَالَ سَعِيدٌ. قَلْتُ لِسَفِينَةَ: إِنَّ هٰؤُلاَءِ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلاَمَ لَمْ يَكُنْ بِخَلِيفَةٍ، قَالَ: كَذَبَتْ أَسْتَاهُ[1] بَنِي الزَّرْقَاءِ ـ يَعْنِي بَنِي مَرْوَانَ ـ.

عون ٢٦٠/١٢ **٤٦٤٧ ـــ وأخبرنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ بنِ حَوْشَبٍ، الْمَعْنَى جَمِيعًا، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خِلاَفَةُ النُّبُوَّةِ ثَلاَثُونَ سَنَةً ثُمَّ يُؤْتِـي اللَّهِ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ، أَوْ مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ».**

خط ٢٨٣/٤ عون ٢٦١/١٢ **٤٦٤٨ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، عَنْ ابنِ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ وَسُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ: «ذَكَرَ سُفْيَانُ رَجُلاً فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ فُلاَنٌ إِلَى الْكُوفَةِ أَقَامَ فُلاَنٌ خَطِيبًا فَأَخَذَ بِيَدِي سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ فَقَالَ: أَلاَ تَرَى إِلَى هَذَا الظَّالِمِ، فَأَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ إِيثَمْ[2]. قَالَ ابنُ إِدْرِيسَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: آثَمْ، قُلْتُ: وَمَنِ التِّسْعَةُ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حِرَاءٍ: **«أَثْبُتْ حِرَاءُ إِنَّهُ لَيسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ»** قُلْتُ: وَمَنِ التِّسْعَةُ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ، قُلْتُ: وَمَنِ الْعَاشِرُ؟ فَتَلَكَّأَ هُنَيَّةً ثُمَّ قَالَ: أَنَا».

---

(١) جمع أست، والأست: الدبر.

(٢) لغة لبعض العرب يقولون أنت تعلم، وأنا إخاك. هامش د.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ الأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ عَنْ ابنِ حَيَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ ظَالِمٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

عون ٢٦٢/١٢ **٤٦٤٩ ـــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ الْحُرِّ بنِ الصَّيَّاحِ[1]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الأَخْنَسِ: «أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَذَكَرَ رَجُلٌ عَلِيًّا فَقَامَ سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: النَّبِيُّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ في الجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ»، وَلَوْ شِئْتَ لَسَمَّيْتُ الْعَاشِرَ. قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ. قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: هُوَ سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ».

عون ٢٦٢/١٢ **٤٦٥٠ ـــ حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا صَدَقَةُ بنُ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ حَدَّثَنِي جَدِّي رِيَاحُ ابنُ الْحَارِثِ، قَالَ: «كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ فُلاَنٍ فِي مُسْجِدِ الْكُوفَةِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ فَجَاءَ سَعِيدُ بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ فَرَحَّبَ بِهِ وَحَيَّاهُ وَأَقْعَدَهُ عِنْدَ رِجْلِهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ: قَيْسُ بنُ عَلْقَمَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ فَسَبَّ وسَبَّ، فَقَالَ سَعِيدٌ: مَنْ يَسُبُّ هٰذَا الرَّجُلُ؟ قَالَ: يَسُبُّ عَلِيًّا. قَالَ: لاَ أَرَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ ثُمَّ لاَ تُنْكِرُ وَلاَ تُغَيِّرُ أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«وَأَنِّي لَغَنِيٌّ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ فَيَسْأَلُنِي عَنْهُ غَدًا إِذَا لَقِيتُهُ، أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ»**، وَسَاقَ مَعْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: لَمَشْهَدُ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَغْبَرُّ فِيهِ وَجْهُهُ خَيْرٌ مَنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمْرَهُ وَلَوْ عُمِّرَ عُمْرَ نُوحٍ».

عون ٢٦٣/١٢ **٤٦٥١ ـــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ. ح، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، الْمَعْنِي، قَالاَ: ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي عُرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَضَرَبَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: **«اثْبُتْ أُحُدُ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ»**.

---

(١) الحر بن الصياح النخعي الكوفي روى عنه شعبة وشريك وسفيان. هامش د.

عون ٢٦٥/١٢ **٤٦٥٢ ــ حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مُحَمَّدٍ المحَارِبِيِّ، عَنْ عَبْدِ السَّلاَمِ بنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالاَنِيِّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ مَوْلَى آلِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي**»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي**».

عون ٢٦٣/١٢ **٤٦٥٣ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ**».

عون ٢٦٤/١٢ **٤٦٥٤ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ. ح، ثنا أَحْمَدُ بنُ سِنَانٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ مُوسَى: «**فَلَعَلَّ اللَّهَ**»(١)، وَقَالَ ابنُ سِنَانٍ: «**اطَّلَعَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ**».

عون ٢٦٤/١٢ **٤٦٥٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ ثَوْرٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: فَأَتَاهُ - يَعْنِي عُرْوَةَ بنَ مَسْعُودٍ - فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ فَكُلَّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَالْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ المِغْفَرُ فَضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ وَقَالَ: أَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَتِهِ(٢) فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ».

خط ٢٨٣/٤ عون ٢٦٦/١٢ **٤٦٥٦ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ(٣)، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، أَنَّ سَعِيدَ بنَ أَيَاسٍ الجُرَيْرِيَّ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنِ الأَقْرَعِ

---

(١) اطلع: زيادة في د.

(٢) لحية رسول الله ﷺ كذا في د.

(٣) ليس لحفص بن عمر في الكتاب غير هذا الحديث، وحفص بن عمر النمري الحوضي رجل آخر يروي عنه أبو داود كثيرًا. هامش د.

مُؤَذِّنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «بَعَثَنِي عُمَرُ إِلَى الأُسْقُفِّ فَدَعَوْتُهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَهَلْ تَجِدُنِي فِي الْكِتَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ تَجِدُنِي؟ قَالَ: أَجِدُكَ قَرْنًا[1]. قَالَ: فَرَفَعَ عَلَيْهِ الدِّرَّةَ. فَقَالَ: قَرْنٌ مَهْ؟ فَقَالَ: قَرْنٌ حَدِيدٌ، أَمِينٌ شَدِيدٌ، قَالَ كَيْفَ تَجِدُ الَّذِي يَجِيءُ مِنْ بَعْدِي؟ فَقَالَ: أَجِدُهُ خَلِيفَةً صَالِحًا غَيْرَ أَنَّهُ يُؤْثِرُ قَرَابَتَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَرْحَمُ اللَّهِ عُثْمَانَ ثَلاثًا، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُ الَّذِي بَعْدَهُ؟ قَالَ: أَجِدُهُ صَدَأَ حَدِيدٍ. قَالَ: فَوَضَعَ عُمَرُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ: يَا دَفْرَاهُ يَا دَفْرَاهُ. فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ خَلِيفَةٌ صَالِحٌ، وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْلَفُ حِينَ يُسْتَخْلَفُ وَالسَّيْفُ مَسْلُولٌ وَالدَّمُ مُهْرَاقٌ»[2].

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَالدَّفْرُ: النَّتْنُ[3].

## [ت ١٠/م ٩، ٩] ـ باب في فضل أَصحاب رسول الله ﷺ

عون ٢٦٧/١٢

**٤٦٥٧ ـ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، قَالَ: أنبأنا. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لاَ؟ ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلاَ يُوفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ».**

## [ت ١١/م ١٠، ١٠] ـ باب في النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ[4]

خط ٢٨٤/٤
عون ٢٦٩/١٢

**٤٦٥٨ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ[5]».**

---

(١) القرن بالفتح الحصن.

(٢) هذا الحديث في د مقدم على حديث قتيبة بن سعيد السابق.

(٣) هذا الحديث ليس عند المنذري لأنه ليس من رواية اللؤلؤي وإنما هو من رواية ابن داسة.

(٤) النبي: كذا في د.

(٥) قال أبو سعيد: حدثنا العطاردي قال حدثنا أبو معاوية وذكر الحديث. هامش د.

عون ٢٦٩/١٢

٤٦٥٩ ــ حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ[١]، ثنا عُمَرُ ابنُ قَيْسٍ الْمَاصِرُ، عَنْ عَمْرِو بنِ أَبِي قُرَّةَ قَالَ: «كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَكَانَ يَذْكُرُ أَشْيَاءَ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الْغَضَبِ، فَيَنْطَلِقُ نَاسٌ مِمَّنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ حُذَيْفَةَ فَيَأْتُونَ سَلْمَانَ فَيَذْكُرُونَ لَهُ قَوْلَ حُذَيْفَةَ، فَيَقُولُ سَلْمَانُ: حُذَيْفَةُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى حُذَيْفَةَ فَيَقُولُونَ لَهُ: قَدْ ذَكَرْنَا قَوْلَكَ لِسَلْمَانَ فَمَا صَدَّقَكَ وَلاَ كَذَّبَكَ، فَأَتَى حُذَيْفَةُ سَلْمَانَ وَهُوَ فِي مَبْقَلَةٍ[٢] فَقَالَ سَلْمَانُ: مَا يَمْنَعكَ أَنْ تُصَدِّقَنِي بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ سَلْمَانُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْضَبُ فَيَقُولُ فِي الْغَضَبِ لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَيَرْضَى فَيَقُولُ فِي الرِّضَا لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: أَمَا تَنْتَهِي حَتَّى تُوَرِّثَ رِجَالاً حُبَّ رِجَالٍ، وَرِجَالاً بُغْضَ رِجَالٍ، وَحَتَّى تُوقِعَ اخْتِلافًا وَفُرْقَةً؟ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ فَقَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبَبْتُهُ سَبَّةً، أَوْ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً فِي غَضَبِي فَإِنَّمَا أَنَا مِنْ وَلْدِ ءادَمَ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُونَ، وَإِنَّمَا بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ صَلاَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَاللَّهِ لَتَنْتَهِيَنَّ أَوْ لأَكْتُبَنَّ إِلَى عُمَرَ.

## [ت ١٢/م ١١، ١١] ــ باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه

خط ٢٨٥/٤
عون ٢٧١/١٢

٤٦٦٠ ــ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَمْعَةَ قَالَ: «لَمَّا اسْتُعِزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَعَاهُ بِلاَلٌ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقَالَ: مُرُوا مَنْ يُصَلِّي لِلنَّاسِ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَمْعَةَ فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقُلْتُ: يَا عُمَرُ قُمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ، فَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ صَوْتَهُ ـ وَكَانَ عُمَرُ رَجُلاً مُجْهِرًا[٤] ـ قَالَ: **«فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ، يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ»**، فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَجَاءَ بَعْدَ

---

(١) ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن أبي أسامة عن مسعر عن عمرو بأكمل مما ذكره أبو داود عن زائدة بن قدامة. هامش د.

(٢) مزرعة البقل.

(٣) النبي: كذا في د.

(٤) أي صاحب جهر ورفع لصوته. هامش د.

أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى بَالنَّاسِ».

عون ٢٧٢/١٢ **٤٦٦١ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ إِسْحَاقَ عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ زَمْعَةَ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ: لَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَ عُمَرَ، قَالَ ابنُ زَمْعَةَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ ثُمَّ قَالَ: «**لاَ لاَ لاَ لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ ابنُ أَبِي قُحَافَةَ**»، يَقُولُ ذَلِكَ مُغْضَبًا».

## [ت ١٣/م ١٢، ١٢] ـ باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة

خط ٢٨٧/٤ عون ٢٧٣/١٢ **٤٦٦٢ ـــ حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالاَ: ثنا حَمَّادُ، عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَنَحْوَهُ، وثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: ثنا الأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُصْلِحَ اللَّهِ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنْ أُمَّتِي». وَقَالَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: وَلَعَلَّ اللَّهِ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ».

عون ٢٧٤/١٢ **٤٦٦٣ ـــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ أخبرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: «مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ إِلاَّ أَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ إِلاَّ مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ تَضُرُّكَ الْفِتْنَةُ**».

عون ٢٧٤/١٢ **٤٦٦٤ ـــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ الأَشْعَثِ بنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بنِ ضُبَيْعَةَ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ فَقَالَ: إِنِّي لأَعْرِفُ رَجُلاً لاَ تَضُرُّهُ الْفِتَنُ شَيْئًا، قَالَ: فَخَرَجْنَا فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ، فَدَخَلْنَا فَإِذَا فِيهِ مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ يَشْتَمِلَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ أَمْصَارِكُمْ[1] حَتَّى تَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ».

عون ٢٧٥/١٢ **٤٦٦٥ ـــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ ضُبَيْعَةَ بنِ حُصَيْنٍ الثَّعْلَبِيِّ بِمَعْنَاهُ [عن حذيفة][2].

---

(١) أمصارهم: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

عون ٢٧٥/١٢

٤٦٦٦ ــ **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ، ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بنِ عَبَادٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَلِيٍّ أخبرنا عَنْ مَسِيرِكَ هَذَا أَعَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ، لَكِنَّهُ رَأْيٌ رَأَيْتُهُ».

عون ٢٧٦/١٢

٤٦٦٧ ــ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْقَاسِمُ بنُ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فِرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»**.

## [ت ١٤/م ١٣، ١٣] ــ باب في التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

خط ٢٨٥/٤
عون ٢٧٧/١٢

٤٦٦٨ ــ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا عَمْرٌو - يَعْنِي ابنَ يَحْيَى -، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ»**.

خط ٢٨٦/٤
عون ٢٧٨/١٢

٤٦٦٩ ــ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بنِ مَتَّى»**.

خط ٢٨٧/٤
عون ٢٧٩/١٢

٤٦٧٠ ــ **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي حَكِيمٍ[1]، عَنْ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بنِ مَتَّى»**.

عون ٢٧٧/١٢

٤٦٧١ ــ **حدثنا** حَجَّاجُ بنُ أَبِي يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، قَالاَ: ثنا يَعْقُوبُ، ثنا أَبِي، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ

---

(١) في د: إسماعيل بن حكيم.

وفي الهامش: قال البخاري: قال محمد بن سلمة: إسماعيل بن حكيم، وهو وهم وإنما هو إسماعيل بن أبي حكيم.

الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[١] ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ[٢] ﷺ: **«لاَ تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ فِي جَانِبِ الْعَرْشِ فَلاَ أَدْرِي أَكَانَ مِمَّنْ صُعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَثْنَى اللَّهِ تَعَالَى؟»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَحَدِيثُ ابنِ يَحْيَى أَتَمُّ.

عون ١٢/٢٨٠ **٤٦٧٢ ـــ حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ يَذْكُرُ عن أَنَسٍ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ»**.

خط ٤/٢٨٦ عون ١٢/٢٧٨ **٤٦٧٣ ـــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا الْوَلِيدُ، عَنْ الأُوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ فَرُّوخٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ ءادَمَ وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ»**.

عون ١٢/٢٨٠ **٤٦٧٤ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، وَمَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ الشَّعِيرِيُّ الْمَعْنَى، قَالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَدْرِي أَتُبَّعٌ لَعِينٌ هُوَ أَمْ لاَ؟ وَمَا أَدْرِي أَعُزَيْرٌ نَبِيٌّ هُوَ أَمْ لاَ؟!»**.

عون ١٢/٢٨١ **٤٦٧٥ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ قَالَ: أخبرني ابنُ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ ابنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بابنِ مَرْيَمَ، الأَنْبِيَاءُ أَوْلاَدُ عَلاَّتٍ[٣] وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ»**.

---

(١) النبي. كذا في د.

(٢) رسول الله. كذا في د.

(٣) وبنو العلات: أولاد الرجل من نسوة شتى.

العلة: الضرة.

## [ت ١٥/م ١٤، ١٤] ـ باب في رد الإرجاء[1]

خط ٢٨٨/٤ عون ٢٨٢/١٢

٤٦٧٦ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الإِيمَانُ بِضْعٌ[2] وَسَبْعُونَ أَفْضَلُهَا قَوْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْعَظْمِ عَنْ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**».

خط ٢٨٨/٤ عون ٢٨٤/١٢

٤٦٧٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ بِاللَّهِ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللَّهِ»؟ قَالُوا: اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَانْ تُعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ».

خط ٢٨٩/٤ عون ٢٨٤/١٢

٤٦٧٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ**»[3].

عون ٢٨٦/١٢

٤٦٧٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عَنْ مُحَمَّدُ بَكْرِ بنِ مُضَرَ، عَنْ ابنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَلاَ دِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ**»، قَالَتْ: وَمَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدِّينِ؟ قَالَ: «**أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ شَهَادَةُ[4] رَجُلٍ، وَأَمَّا نُقْصَانُ الدِّينِ فَإِنَّ إِحْدَاكُنَّ تُفْطِرُ رَمَضَانَ وَتُقِيمُ أَيَّامًا لاَ تُصَلِّي**»[5].

## [ت ١٦/م ١٥، ١٥] ـ باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه

عون ٢٨٥/١٢

٤٦٨٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالاَ:

---

(١) في د: باب الرد على المرجئة.
وفي الهامش: قال أحمد بن حزم لم يقرأ لنا أبو سعيد الأعرابي من هنا، وحدثناه حميد قال حدثنا إسحاق الرملي قال حدثنا أبو داود.

(٢) بضعة: كذا في د.

(٣) في الهامش: إلى هنا من الحميد.

(٤) بشهادة: كذا في د.

(٥) هذا هو الحديث الثالث في د من هذا الباب.

ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا تَوَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾»[١].

عون ٢٨٥/١٢ **٤٦٨١ ــ حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبِ بنِ شَابُورَ[٢]، عَنْ يَحْيَى بنِ الْحَارِثِ[٣]، عَنِ الْقَاسِمِ، عنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، وَأَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ»**[٤].

عون ٢٨٦/١٢ **٤٦٨٢ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»**.

خط ٢٩٠/٤ عون ٢٨٧/١٢ **٤٦٨٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنَ ثُوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: وَأَخبرني الزُّهْرِيُّ عن عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَى النَّبِيُّ[٥] ﷺ رِجَالاً وَلَمْ يُعْطِ رَجُلاً مِنْهُمْ شَيْئًا، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَ فُلاَنًا وَفُلاَنًا وَلَمْ تُعْطِ فُلاَنًا شَيْئًا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَوْ مُسْلِمٌ»** حَتَّى أَعَادَهَا سَعْدٌ ثَلاَثًا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: **«أَوْ مُسْلِمٌ»**، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنِّي أُعْطِي رِجَالاً وَأَدَعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ لاَ أُعْطِيهِ شَيْئًا مَخَافَةَ أَنْ يُكَبُّوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ»**.

خط ٢٩٠/٤ عون ٢٨٧/١٢ **٤٦٨٤ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا أَبُو ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: ﴿**قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا**﴾[٦] قَالَ: نَرَى أَنَّ الإِسْلاَمَ الْكَلِمَةُ، وَالإِيمَانُ الْعَمَلُ.

عون ٢٨٧/١٢ **٤٦٨٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ. ح، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا سُفْيَانُ الْمَعْنَى قَالاَ: ثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ

---

(١) سورة البقرة/ ١٤٣. وهذا الحديث هو الأخير من هذا الباب في د.

(٢) هو مولى لبني أمية قرشي شامي سمع خالد بن دهقان وعثمان بن أبي عاتكة. هامش د.

(٣) الذّماري الشامي وهو أحد أئمة القراء. هامش د.

(٤) هذا الحديث في د هو الثاني من هذا الباب.

(٥) رسول الله: كذا في د.

(٦) سورة الحجرات/ ١٤.

النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ قَسمًا فَقُلْتُ: أَعْطِ فُلانًا فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ، قَالَ: **«أَوْ مُسْلِمٌ، إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ الْعَطَاءَ وَغَيْرُهُ أَحبُّ إِلَيَّ مِنْهُ مَخَافَةَ أَنْ يُكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ»**.

... - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: ثنا عِنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «فَنَرَى أَنَّ الإِسْلاَمَ الْكَلِمَةُ، وَالإِيمَانُ الْعَمَلُ»[1].

٤٦٨٦ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: وَاقِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، أخبرني عن أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يُحدِّثُ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»**.

٤٦٨٧ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْفَرَ رَجُلاً مُسْلِمًا، فَإِنْ كان كَافِرًا وَإِلاَّ كَانَ هُوَ الْكَافِرُ»**.

٤٦٨٨ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، حدثنا الأَعْمَشُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ خَالِصٌ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»**.

خط ٤/٢٩٢
عون ١٢/٢٩٠

٤٦٨٩ ـ **حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، والتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ»**.

عون ١٢/٢٩٥

٤٦٩٠ ـ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخبرنا نَافِعٌ - يَعْنِي، ابنَ يَزِيدَ - [قَالَ]: حَدَّثَنِي ابنُ الْهَادِ أَنَّ سَعِيدَ بنَ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَال رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الإِيمَانُ كَانَ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ، فَإِذَا انْقَلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الإِيمَانُ»**.

---

(١) زيادة في د.

خط ٤/٢٩٢
عون ١٢/٢٩٥

**٤٦٩١ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بِمِنًى عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ، إِنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ**».

عون ١٢/٢٩٦

**٤٦٩٢ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ وَمَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَ قَدَرَ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَلاَ تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ. وَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ فَلاَ تَعُودُوهُمْ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّالِ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِالدَّجَّالِ**».

عون ١٢/٢٩٧

**٤٦٩٣ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أَنَّ يَزِيدَ بنَ زُرَيْعٍ، وَيَحْيَى بنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَاهُمْ، قَالاَ: ثنا عَوْفٌ، أَخبرنا قَسَامَةُ ابنُ زُهَيْرٍ، ثنا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ**[1] **خَلَقَ ءادَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ فَجَاءَ بَنُو ءادَمَ عَلَى قَدَرِ الأَرْضِ جَاءَ**[2] **مِنْهُمُ الأَحْمَرُ وَالأَبْيَضُ وَالأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ وَالْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ**».

زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى: «**وَبَيْنَ ذَلِكَ**» وَالإِخْبَارِ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ.

خط ٤/٢٩٣
عون ١٢/٢٩٩

**٤٦٩٤ ــ حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بنَ الْمُعْتَمِرِ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَبِيبٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ[3]، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِالْمِخْصَرَةِ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلاَّ قَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ**[4] **الْجَنَّةِ إِلاَّ قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً**». قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَفَلاَ نَمْكُثُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ لَيَكُونَنَّ إِلَى السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشِّقْوَةِ لَيَكُونَنَّ إِلَى الشِّقْوَةِ، فقال: فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ [لِمَا خُلِقَ لَهُ][4] أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِلسَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشِّقْوَةِ

---

(١) تعالى: زيادة في د.
(٢) فجاء: كذا في د.
(٣) عصا خفيفة.
(٤) نقص في د.

فَيُيَسَّرُونَ لِلشِّقْوَةِ»، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾»[١].

خط ٢٩٤/٤
عون ٣٠٠/١٢

٤٦٩٥ ـــ **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبي، ثنا كَهْمَسٌ، عَنْ ابنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ قَالَ: «كَانَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجِّينَ أَوْ مُعْتَمِرِينَ فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلاَءِ فِي الْقَدَرِ؛ فَوَفَّقَ اللَّهِ تَعَالَى لَنَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ دَاخِلاً فِي الْمَسْجِدَ فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلاَمَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قَبْلَنَا أُنَاسٌ يَقْرَأُونَ الْقُرءانَ، وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ[٢] يَزْعَمُونَ أَنْ لاَ قَدَرَ وَالأَمْرُ أُنُفٌ؟ فَقَالَ: إِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ وهُمْ بَرَآءُ مِنِّي وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ ابنُ عُمَرَ لَوْ أَنَّ لأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَهُ اللَّهِ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادُ الشَّعْرِ لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلاَ نَعْرِفُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[٣] ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلاَمُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً»**. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ الإِيمَانِ؟ قَالَ: **«أَنْ تُؤْمِنَ بَاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عن الإِحسانِ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»**. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: **«مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلَ»**. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: **«أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ**

---

(١) سورة الليل/ ٥.

(٢) أي يطلبونه ويتبعون أثره.

(٣) النبي: كذا في د.

**يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ**»، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ ثَلاَثًا ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ هَلْ تُدْرِي مَنِ السَّائِلِ؟ قُلْتُ: اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ**».

عون ٣٠٣/١٢ **٤٦٩٦ ــــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بنِ غَيَّاثٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ وَحُمَيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالاَ: «لَقِيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ فَذَكَرْنَا لَهُ الْقَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. زَادَ قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا نَعْمَلُ أَفِي شَيْءٍ قَدْ خَلاَ أَوْ مَضَى أَوْ فِي شِيْءٍ يُسْتَأْنَفُ الآنَ؟» قَالَ: «**فِي شَيْءٍ قَدْ خَلاَ وَمَضَى**»، فَقَالَ الرَّجُلُ أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: «**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُسَيَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يُسَيَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ**».

عون ٣٠٤/١٢ **٤٦٩٧ ــــ حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: ثنا عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ ابنِ يَعْمَرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يُزِيدُ وَيَنْقُصُ: «قَالَ: «فَمَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: إِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَحَجُّ الْبَيْتِ وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالاغْتِسَالُ مِنَ الْجَنَابَةِ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** عَلْقَمَةُ مُرْجِىءٌ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هَذَا حَدِيثُ الْمُرْجِئَةِ، وَكَانَ عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ يَذْهَبُ إِلَى الإِرْجَاءِ[1].

عون ٣٠٤/١٢ **٤٦٩٨ ــــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالاَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَيْ أَصْحَابِهِ فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلاَ يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ، فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ. قَالَ: فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا[2] مِنْ طِينٍ فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَنْبَتَيْهِ؛ وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْخَبَرِ. فَأَقْبَلَ رَجُلٌ وَذَكَرَ هَيْئَتَهُ حَتَّى سَلَّمَ مِنْ طَرَفِ السِّمَاطِ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ. قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ».

---

(١) زيادة في د.

(٢) الدكة المبنية للجلوس عليها.

عون ٣٠٥/١٢

**٤٦٩٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ وَهْبِ بنِ خَالِدٍ الْحِمْصِيِّ، عَنِ ابنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: «أَتَيْتُ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُذْهِبَهُ مِنْ قَلْبِي قَالَ: لَوْ أَنَّ اللَّهِ تَعَالَى عذَّبَ أَهْلَ سَمٰوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ. وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى مَا قَبِلَهُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَوْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا لَدَخَلْتَ النَّارَ». قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بنَ الْيَمَانِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ.

عون ٣٠٥/١٢

**٤٧٠٠ ــ حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ الْهُذَلِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانٍ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ رَبَاحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ لابْنِهِ: «يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ الأَيْمَانِ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهِ تَعَالَى الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ فَقَالَ: رَبِّ وَمَاذَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»**، يَا بُنَيَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا فَلَيْسَ مِنِّي»**.

خط ٢٩٦/٤
عون ٣٠٦/١٢

**٤٧٠١ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ. ح، ثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، الْمَعْنَى قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«احْتَجَّ ءادَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: يَا ءادَمُ أَنْتَ أَبُونَا خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ ءادَمُ: أَنْتَ مُوسَى اصْطَفَاكَ اللَّهِ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَهُ[1] عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ ءادَمُ مُوسَى»**.

---

(١) قدره اللَّه علي: كذا في د.

قَالَ أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: عَنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ.

عون ٣٠٧/١٢ ٤٧٠٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَّ مُوسَى قَالَ: يَا رَبِّ أَرِنَا ءادَمَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَرَاهُ اللَّهِ ءادَمَ فَقَالَ: أَنْتَ أَبُونَا؟ فَقَالَ لَهُ ءادَمُ: نَعَمْ. قَالَ: أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللَّهِ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَعَلَّمَكَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَأَمَرَ الْمَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ لَهُ ءادَمُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى. قَالَ: أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولاً مِنْ خَلْقِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ: قَالَ: أَفَمَا وَجَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ[1] قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَبِمَ[2] تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ سَبَقَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي**». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «**فَحَجَّ ءادَمُ مُوسَى**».

عون ٣٠٧/١٢ ٤٧٠٣ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَبِي أُنَيْسَةَ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ زَيْدٍ [بنِ الخطاب] أَخْبَرَهُ، عَنْ مُسْلِمِ بنَ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي ءادَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ**﴾[3] قَالَ: قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ الآيَةَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهِ خَلَقَ ءادَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلاَءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلاَءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ**». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهِ تَعَالَى[4] إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ الجَنَّةِ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ النَّارَ».

---

(١) تعالى: زيادة في د.

(٢) فلم: كذا في د.

(٣) سورة الأعراف/ ١٧٢.

(٤) نقص في د، وفي بعض النسخ: عز وجل.

عون ٣٠٨/١٢ ٤٧٠٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى، ثنا عُمَرُ بنُ جُعْثُمَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عبدِ الحميدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ مُسْلِمِ بنِ يَسَارٍ، عن نُعَيْمِ بنِ رَبِيعَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَحَدِيثُ مَالِكٍ أَتَمُّ.

عون ٣٠٩/١٢ ٤٧٠٥ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا الْمُعْتَمِرُ، عن أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ بنِ مَصْقَلَةَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْغُلَامُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ كَافِرًا وَلَوْ عَاشَ لأَرْهَقَ أَبَوَيْهِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا**».

عون ٣٠٩/١٢ ٤٧٠٦ ـ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ثنا أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: ﴿**وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ**﴾[1] **وَكَانَ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا**».

عون ٣٠٩/١٢ ٤٧٠٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ: ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَتَنَاوَلَ رَأْسَهُ فَقَلَعَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾**»[2] الآية.

خط ٢٩٨/٤ عون ٣١٠/١٢ ٤٧٠٨ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَالإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: ثنا زَيْدُ بنُ وَهْبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: ثنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «**أَنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهِ إِلَيْهِ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيُكْتَبُ رِزْقُهُ وَأَجَلُهُ وَعَمَلُهُ، ثُمَّ يُكْتَبُ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا**[3] **يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ أَوْ قِيدُ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ**

---

(١) سورة الكهف/ ٨٠.
(٢) سورة الكهف/ ٧٤.
(٣) لا: كذا في د.

**أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ أَوْ قَيْدُ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا»**[(١)].

عون ٣١١/١٢
٤٧٠٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، ثنا مُطَرِّفٌ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»».

عون ٣١٢/١٢
٤٧١٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بنُ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بنِ شَرِيكٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لاَ تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلاَ تُفَاتِحُوهُمْ»**[(٢)].

## [ت ١٨/م ١٧، ١٧] ــ باب في ذراري المشركين

خط ٢٩٨/٤
عون ٣١٦/١٢
٤٧١١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلاَدِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ: اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

خط ٢٩٩/٤
عون ٣١٧/١٢
٤٧١٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا بَقِيَّةُ، وثنا مُوسَى بنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ وَكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ الْمَذْحِجِيُّ قَالاَ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، الْمَعْنَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِلاَ عَمَلٍ؟ قَالَ: اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَرَارِيُّ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: مِنْ آبَائِهِمْ،

---

(١) قال خ: «يجمع في بطن أمة» قد روى في تفسيره عن ابن مسعود ما الأصم. قال السري بن يحيى أبو عبيدة، قال حدثنا عمار بن رزيق، قال: قلت للأعمش: «ما يجمع في بطن أمه؟» قال: حدثني خيثمة قال: قال عبد الله: إن النطفة إذا وقعت في الرحم فأراد الله سبحانه أن يخلق منها بشرًا طارت في بشر المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم يمكث أربعين ليلة ثم ينزل دمًا في الرحم فذلك جمعها. هامش د.

(٢) هذا الحديث في د موضعه بعد حديث محمد بن كثير.

قُلْتُ: بِلاَ عَمَلٍ؟ قَالَ: اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

خط ٣٠٠/٤
عون ٣١٧/١٢

٤٧١٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنَ الأَنْصَارِ يُصَلِّي عَلَيْهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ طُوبَى لِهَذَا، لَمْ يَعْمَلْ شَرًّا وَلَمْ يَدْرِ بِهِ. فَقَالَ: **«أَوَ غَيْرُ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ؟ إِنَّ اللَّهِ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ»**.

خط ٢٩٩/٤
عون ٣١٩/١٢

٤٧١٤ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تَنَاتَجُ الإِبِلُ مِنْ بَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ[1] هَلْ تُحِسُّ مِنْ جَدْعَاءَ؟»** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: **«اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»**.

عون ٣٢٠/١٢

٤٧١٥ ــ **قَالَ أَبُو دَاوِدَ:** قُرِيءَ عَلَى الْحَارِثِ بنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا أَسْمَعُ[2] أَخْبَرَكَ يُوسُفُ بنُ عَمْرٍو قَالَ: أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا قِيلَ لَهُ: إِنَّ أَهْلَ الأَهْوَاءِ يَحْتَجُّونَ عَلَيْنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ مَالِكٌ: احْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِآخِرِهِ. قَالُوا: أَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: **«اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»**.

عون ٣٢١/١٢

٤٧١٦ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا الْحَجَّاجُ بنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بنَ سَلَمَةَ يُفَسِّرُ حَدِيثَ: **«كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ»** قَالَ: هَذَا عِنْدَنَا حَيْثُ أَخَذَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ الْعَهْدَ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ حَيْثُ قَالَ: **﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا: بَلَى﴾**[3].

عون ٣٢٢/١٢

٤٧١٧ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، ثنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْوَائِدَةُ وَالْمَوْؤُدَةُ فِي النَّارِ»**.

قَالَ يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا. قَالَ أَبِي: فَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُ بِذَلِكَ

---

(١) سميت بذلك لإجتماع السلامة لها في أعضائها.
(٢) وأنا شاهد: كذا في د.
(٣) سورة الأعراف/ ١٧٢.

عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ ابنِ مَسْعُودٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

عون ٣٢٣/١٢ **٤٧١٨ ـــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عن أَنسٍ **«أَنَّ** رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: **«أَبُوكَ فِي النَّارِ»**، فَلَمَّا قَفَّى[1] قَالَ: **«إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ»**.

عون ٣٢٤/١٢ **٤٧١٩ ـــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عن أَنسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابنِ ءادَمَ مَجْرَى الدَّمِ»**.

عون ٣٢٥/١٢ **٤٧٢٠ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني ابنُ لَهِيعَةَ، وَعَمْرُو بنُ الحَارِثِ، وَسَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بنِ شَرِيكٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بنِ مَيْمُونٍ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لاَ تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلاَ تُفَاتِحُوهُمْ»** الْحَدِيثَ[2].

## [ت ١٩/م ١٨، ١٨] ـ باب في الجهمية والمعتزلة[3]

عون ٣/١٣ **٤٧٢١ ـــ حدّثنا** هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ هَذَا: خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ»**.

عون ٤/١٣ **٤٧٢٢ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، ثنا سَلَمَةُ ـ يَعْنِي ابنَ الْفَضْلِ ـ، حدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ إسْحَاقَ ـ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بنُ مُسْلِمٍ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ: **«فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا: ﴿اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾**، ثُمَّ لِيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ[4] مِنَ

---

(١) أي ولّى.

(٢) تقدم في باب القدر من رواية أحمد بن محمد بن حنبل عن عبد الله بن يزيد المقري عن سعيد بن أبي أيوب. راجع رقم/ ٤٧١٠.

(٣) زيادة في د. والجهمية المنسوبون إلى جهم بن صفوان.

(٤) زيادة في د.

الشَّيْطَانِ».

عون ١٣/٤

٤٧٢٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَيْرَةَ، عَنْ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: «كُنْتُ فِي الْبَطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّتْ بِهِمْ سَحَابَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ: **«مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ؟»** قَالُوا: السَّحَابَ. قَالَ: **«وَالْمُزْنَ؟»**[(١)] قَالُوا: وَالْمُزْنَ، قَالَ: وَالعَنَانَ؟ قَالُوا: وَالْعَنَانَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ أُتْقِنِ الْعَنَانَ جَيِّدًا، قَالَ: **«هَلْ تَدْرُونَ مَا بُعْدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ؟»**قَالُوا: لاَ نَدْرِي. قَالَ: **«إِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ أَوْ ثِنْتَانِ أَوْ ثَلاَثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً ثُمَّ السَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ ثُمَّ فَوْقَ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاَهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلاَفِهِمْ وَرُكَبِهِمْ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِمُ الْعَرْشُ مَا[(٢)] بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاَهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ اللَّهِ تَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ»**[(٣)].

عون ١٣/٥

٤٧٢٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي سُرَيْجٍ، أَخبرنا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ، قالاَ: أَخبرنا عَمْرُو بنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكٍ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

عون ١٣/٨

٤٧٢٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، بِإِسْنَادِهِ، وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ.

خط ٤/٣٠١
عون ١٣/٨

٤٧٢٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدِ الرِّبَاطِيُّ قَالُوا: ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، قَالَ أَحْمَدُ: كَتَبْنَاهُ مِنَ

---

(١) الغيم والسحاب.
(٢) زيادة في د.

(٣) أخرجه الترمذي في التفسير: باب: من سورة الحاقة، وقال: حديث حسن غريب روى الوليد بن أبي ثور عن سماك نحوه ورفعه، وروى شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه. قال المنذري: وفي إسناده الوليد بن أبي ثور ولا يحتج بحديثه.

نُسْخَتِهِ، وَهَذَا لَفْظُهُ، قَالَ: حدثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْحَاقَ يُحدِّثُ، عَنْ يعقُوبَ بنِ عُتْبَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، جُهِدَتِ الأَنْفُسُ، وَضَاعَتِ الْعِيَالُ، وَنُهِكَتِ الأَمْوَالُ، وَهَلَكَتِ الأَنْعَامُ، فَاسْتَسْقِ اللَّهِ لَنَا، فَإِنَا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى اللَّهِ، وَنَسْتَشْفِعُ بَاللَّهِ عَلَيْكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَيْحَكَ!! أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟**»وسَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحابِهِ»، ثُمَّ قَالَ: «وَيْحَكَ!! إِنَّهُ لا يُسْتَشْفَعُ بِاللَّهِ على أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، شَأْنُ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذلكَ، وَيْحكَ!! أَتَدْرِي مَا اللَّهِ؟ إِنَّ عَرْشَهُ عَلَى سَمٰوَاتِهِ لَهَكَذَا»، وَقَالَ بَأَصَابِعِهِ مِثْلَ الْقُبَّةِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَيَئِطُ بِهِ أَطِيطَ الرَّحْلِ بَالرَّاكِبِ». قَالَ ابنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ اللَّهِ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَعَرْشُهُ فَوْقَ سَمٰوَاتِهِ». وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَقَالَ عَبْدُ الأَعْلَى وَابنُ الْمُثَنَّى وَابنُ بَشَّارٍ عَنْ يَعْقُوبَ بنِ عُتْبَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَالْحَدِيثُ بِإِسْنَادِ أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ هُوَ الصَّحِيحُ وَوَافَقَهُ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ عَنْ ابنِ إِسْحَاقَ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا، وَكَانَ سَمَاعُ عَبْدِ الأَعْلَى وَابنُ الْمُثَنَّى وابنُ بَشَّارٍ مِنْ نَسْخَةٍ وَاحِدَةٍ فِيمَا بَلَغَنِي.

عون ٢٦/١٢

**٤٧٢٧ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَفْصِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسى بنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أُذِنَ لِي أَنْ أُحدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلائِكَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِمَائَةِ عَامٍ**».

خط ٣٠٣/٤
عون ٢٧/١٢

**٤٧٢٨ ـ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ نَصْرٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ، الْمَعْنَى، قَالاَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ، ثنا حَرْمَلَةُ ـ يَعْنِي ابنَ عِمْرَانَ ـ، حدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ سُلَيْمُ بنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**إِنَّ اللَّهِ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا**﴾[١] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**سَمِيعًا بَصِيرًا**﴾ قَالَ:

---

(١) سورة النساء/ ٥٨.

رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَضَعُ إِبْهَامَهُ عَلَى أُذُنِهِ وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى عَيْنِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُهَا وَيَضَعُ إِصْبَعَيْهِ. قَالَ ابنُ يُونُسَ: قَالَ الْمُقْرِئُ: يَعْنِي أَنَّ اللهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ - يعني أَنَّ للهِ سَمْعًا وَبَصَرًا».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَهَذَا رَدٌّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ.

## [ت ٢٠/م ١٩، ١٩] ـ باب في الرؤية

خط ٣٠٢/٤
عون ٣٧/١٢

**٤٧٢٩ ـ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشَرَةَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لاَ تُضَامُّونَ[١] فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِن اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: **﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾**[٢].

خط ٣٠٣/٤
عون ٣٩/١٣

**٤٧٣٠ ـ حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَ نَاسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: **«هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ»**؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: **«هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي[٣] سَحَابَةٍ؟»** قَالُوا: لاَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ إِلاَّ كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا».

عون ٤٠/١٣

**٤٧٣١ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ الْمَعْنَى، عَنْ يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ مُوسَى بنُ عُدُسٍ[٤]: عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ مُوسَى: الْعُقَيْلِيُّ قَالَ: قُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُلُّنَا يَرَى رَبَّهُ؟ قَالَ ابنُ مُعَاذٍ: مُخْلِيًا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: يَا أَبَا رَزِينٍ

---

(١) أي لا تختلفون في رؤيته، ورواه بعضهم تضامون بضم التاء وتخفيف.

(٢) سورة طه/ ١٣٠.

(٣) فيه: كذا في ذ.

(٤) وكيع بن عدس هذا هو ابن أخي أبي رزين لقيط بن صبرة، ويكنى أبا مصعب، وقال حماد بن سلمة: وكيع بن حدس. هامش د.

أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ؟ قَالَ ابنُ مُعَاذٍ: لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِيًا بِهِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَاللَّهِ[1] أَعْظَمُ. قَالَ ابنُ مُعَاذٍ قَالَ: فَإِنَّمَا هُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، اللَّهِ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ».

## [ت ٢١/م ــ، ــ] ــ باب في الرد على الجهمية

عون ٤١/١٣ **٤٧٣٢ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُمَرَ بنِ حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَطْوِي اللَّهِ تَعَالَى السَّمٰوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ثُمَّ يَطْوِي الأَرَضِيْنِ ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ**». قَالَ ابنُ الْعَلاَءِ: بِيَدِهِ الأُخْرَى ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ».

خط ٣٠٤/٤ عون ٤٢/١٣ **٤٧٣٣ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ[2] ﷺ قَالَ: «**يَنْزِلُ [رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ][3] كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ[4] الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ**».

## [ت ٢٢/م ١٩، ٢٠] ــ باب في القرءان

عون ٤٣/١٣ **٤٧٣٤ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، ثنا عُثْمَانُ بنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْقِفِ فَقَالَ: أَلاَ رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلاَمَ رَبِّي».

عون ٤٤/١٣ **٤٧٣٥ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهبٍ قَالَ: أَخبرني يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بنُ

---

(١) تعالى: زيادة في د.
(٢) رسول الله: كذا في د.
(٣) في د: الله تبارك وتعالى.
(٤) السماء: كذا في د.

الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ، وَكُلٌّ حَدَّثَني طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ: «وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهِ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى».

عون ١٣/٤٣

**٤٧٣٦ ــ حدّثنا** إِسْمَاعِيلُ بنُ عُمَرَ، أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ثنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ - يَعْنِي الشَّعْبِيَّ -، عَنْ عَامِرِ بنِ شَهْرٍ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ فَقَرَأَ ابنٌ لَهُ آيَةً مِنَ الإِنْجِيلِ فَضَحِكْتُ فَقَالَ: «أَتَضْحَكُ مِنْ كَلامِ اللَّهِ تَعَالَى».

خط ٤/٣٠٥
عون ١٣/٤٥

**٤٧٣٧ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ[1] ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ: أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ[2]، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُوكُمْ يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْقُرْءانَ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ.

عون ١٣/٤٧

**٤٧٣٨ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، وَعَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بنُ مُسْلِمٍ قَالُوا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلْصَلَةً كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا فَيُصْعَقُونَ فَلاَ يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيهِمْ جِبْرِيلُ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ جِبْرِيلُ فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ مَاذَا قَالَ رَبُّكَ فَيَقُولُ: الْحَقَّ، فَيَقُولُونَ: الْحَقَّ الْحَقَّ**».

## [ت ٢٣/م ٢٠، ٢١] ــ باب في الشفاعة[2]

عون ١٣/٥١

**٤٧٣٩ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا بَسْطَامُ بنُ حُرَيْثٍ، عَنْ أَشْعَثَ الْحُدَّانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**».

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) إحدى الهوام ذوات السموم.

(٢) هذا الباب في د مؤخر على الذي يليه.

عون ٥٢/١٣ **٤٧٤٠ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ الْحَسَنِ بن ذَكْوَانٍ قَالَ: حدثنا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ: حدَّثَنِي عُمْرَانُ ابنُ حُصَيْنٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ**[1] **بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ الْجُهَنَّمِيِّينَ**».

عون ٥٣/١٣ **٤٧٤١ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ**».

## [ت ٢٤/م ــ، ــ] ــ باب في ذكر البعث والصور

عون ٤٩/١٣ **٤٧٤٢ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: ثنا أَسْلَمُ[2]، عَنْ بِشْرِ بنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الصُّورُ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ**».

عون ٥٠/١٣ **٤٧٤٣ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ ابنِ ءادَمَ تَأْكُلُ الأَرْضُ، إِلاَّ عَجْبَ الذَّنَبِ: مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ**».

## [ت ٢٥/م ٢١، ٢٢] ــ باب في خلق الجنة والنار

عون ٥٤/١٣ **٤٧٤٤ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهِ الْجَنَّةَ قَالَ لِجِبْرِيلَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لاَ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ. قَالَ: فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهِ تَعَالَى النَّارَ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ**

---

(١) من النار قوم: كذا في د.

(٢) أسلم، هذا هو أسلم العجلي بصري، حدثنا محمد حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد قال: حدثني أشعث بن أسلم عن أبيه أنه رأى أبا موسى يمسح على القلنسوة. هامش د.

إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: [أَيْ رَبِّ][(١)] وَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا، فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ. ثُمَّ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لاَ يَبْقَى أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا».

## [ت ٢٦/م ٢٢، ٢٣] ـ باب في الحوض

عون ١٣/٥٦
٤٧٤٥ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ، قَالاَ: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ[(٢)] وَأَذْرُحَ[(٣)]**».

عون ١٣/٥٧
٤٧٤٦ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً فَقَالَ: «**مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ مَائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ**». قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: سَبْعُمِائَةٍ أَوْ ثَمَانِمِائَةٍ».

عون ١٣/٥٨
٤٧٤٧ ـ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنِ مَالِكٍ يَقُولُ: أَغْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِغْفَاءَةً، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَإِمَّا قَالَ لَهُمْ، وَإِمَّا قَالُوا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ: «**إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ، فَقَرَأَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ[(٤)]﴾**» حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟**» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ وَعَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، عَلَيْهِ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدَ الْكَوَاكِبِ**».

خط ٤/٣٠٦
عون ١٣/٥٨
٤٧٤٨ ـ **حدّثنا** عَاصِمُ بنُ النَّضْرِ، ثنا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمَّا عُرِجَ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَّةِ، أَوْ كَمَا قَالَ: عُرِضَ لَهُ نَهْرٌ حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمُجَيَّبُ[(٥)] أَوْ قَالَ: الْمُجَوَّفُ، فَضَرَبَ الْمَلَكُ الَّذِي

---

(١) نقص في د.
(٢) مدينة من مدن الشام.
(٣) أذرح: مدينة من أداني الشام، وقيل: هي في فلسطين.
(٤) سورة الكوثر/ ١
(٥) هو الأجوف.

مَعَهُ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِسْكًا فَقَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ لِلْمَلَكِ الَّذِي مَعَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ][(١)]».

عون ٥٩/١٣ **٤٧٤٩ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتَ قَالَ: «شَهِدْتُ أَبَا بَرْزَةَ دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ زِيَادٍ فَحَدَّثَنِي فُلاَنٌ، سَمَّاهُ مُسْلِمٌ وَكَانَ فِي السِّمَاطِ، قَالَ: فَلَمَّا رَآهُ عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدِيَّكُمْ هَذَا الدَّحْدَاحُ، فَفَهِمَهَا الشَّيْخُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي أَبْقَى فِي قَوْمٍ يُعَيِّرُونِي بِصُحْبَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ: إِنَّ صُحْبَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَكَ زَيْنٌ غَيْرُ شَيْنٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا بُعِثْتُ إِلَيْكَ لأَسْأَلَكَ عَنْ الْحَوْضِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِيهِ شَيْئًا. قَالَ أَبُو بَرْزَةَ: نَعَمْ لاَ مَرَّةً وَلاَ ثِنْتَيْنِ[(٢)] وَلاَ ثَلاَثًا وَلاَ أَرْبَعًا وَلاَ خَمْسًا، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ فَلاَ سَقَاهُ اللَّهِ مِنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ مُغْضَبًا».

## [ت ٢٧/م ٢٣، ٢٤] ــ باب المسألة في القبر وعذاب القبر

عون ٦١/١٣ **٤٧٥٠ ــ حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ ابنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ فَشَهِدَ[(٣)] أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى[(٤)]: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾[(٥)]**».

خط ٣٠٦/٤ عون ٦١/١٣ **٤٧٥١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ أَبُو نَصْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٦)] دَخَلَ نَخْلاً لِبَنِي النَّجَّارِ فَسَمِعَ صَوْتًا فَفَزِعَ فَقَالَ: «**مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَاسٌ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ. قَالُوا: وَمِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنِ اللَّهِ تَعَالَى هَدَاهُ، قَالَ: كُنْتُ أَعْبُدُ اللَّهِ،**

---

(١) نقص في د.

(٢) مرتين: كذا في د.

(٣) وشهد: كذا في د.

(٤) قوله: كذا في د.

(٥) سورة إبراهيم/ ٢٧.

(٦) إن نبي: كذا في د.

فَيُقَالَ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرَهَا فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى بَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا بَيْتُكَ كَانَ لَكَ فِي النَّارِ، وَلَكِنَّ اللَّهِ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ. وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَنْتَهِرُهُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ: فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، فَيُقَالُ لَهُ: لاَ دَرِيتَ وَلاَ تَلَيْتَ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا فَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ».

عون ٦٢/١٣ ٤٧٥٢ ــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بِمِثْلِ هَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ قَالَ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ**[1] **قَرْعَ نِعَالِهِمْ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقُولاَنِ** لَه، فَذَكَرَ قَرِيبًا مِنْ حَدِيثِهِ الأَوَّلِ قَالَ فِيهِ: **وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَقُولاَنِ لَهُ**، زَادَ: الْمُنَافِقَ، وقَالَ: **يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ**»[2].

عون ٦٣/١٣ ٤٧٥٣ ــ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ. ح، وثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ قَالَ: أخبرنا مُعَاوِيَةُ ـ وَهَذَا لَفْظُ هَنَّادٍ، عَنِ الأَعْمَشِ ـ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ زَاذَانِ، عَنِ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «**اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ هَهُنَا، وَقَالَ: وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ** [حِينَ يُقَالُ][3] **لَهُ: يَا هَذَا مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ، قَالَ هَنَّادٌ قَالَ: وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الإِسْلاَمُ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولاَنِ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ فَآمَنْتُ بِهِ**

---

(١) يسمع: كذا في د.

(٢) تقدم برقم/ ٣٢٣٠.

(٣) فيقال: كذا في د.

وَصَدَّقْتُ»، زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾[١] الآيَةَ، ثُمَّ اتَّفَقَا، قَالَ: فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قَدْ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ. قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رُوحِهَا وَطِيبِهَا. قَالَ: وَيُفْتَحُ لَهُ فِيهَا مَدَّ بَصَرِهِ. قَالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ فَذَكَرَ مَوْتَهُ. قَالَ: وَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لاَ أَدْرِي، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لاَ أَدْرِي، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لاَ أَدْرِي؟ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كَذَبَ فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ: قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا. قَالَ: وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلاَعُهُ». زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ: **«ثُمَّ يُقَيَّضُ لَهُ أَعْمَى أَبْكَمَ مَعَهُ مِرْزَبَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ لَصَارَ تُرَابًا. قَالَ: فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ فَيَصِيرُ تُرَابًا. قَالَ: ثُمَّ تُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ».**

عون ٦٦/١٣ **٤٧٥٤ ـــ حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، ثنا الأَعْمَشُ، ثنا الْمِنْهَالُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ زَاذَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

## [ت ٢٨/م ٢٤، ٢٥] ـ باب في ذكر الميزان

عون ٦٩/١٣ **٤٧٥٥ ـــ حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَحُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ قَالَ: ثنا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّهَا ذَكَرَتِ النَّارَ فَبَكَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا يُبْكِيكِ؟»** قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ، فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَّا فِي ثَلاَثَةِ مَوَاطِنَ فَلاَ يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيَخِفُّ مِيزَانُهُ أَوْ يَثْقُلُ، وَعِنْدَ الْكِتَابِ حِينَ يُقَالُ: ﴿هَاؤُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيَهْ﴾[٢] حَتى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ أَفِي يَمِينِهِ أَمْ فِي شِمَالِهِ أَمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ؟ وَعِنْدَ الصِّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ».**

قَالَ يَعْقُوبُ عَنْ يُونُسَ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِهِ.

---

(١) سورة إبراهيم/ ٢٧.
(٢) سورة الحاقة/ ١٩.

## [ت ٢٩/م ٢٥، ٢٦] ـ باب في الدجال

عون ٧١/١٣

٤٧٥٦ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْجَرَّاحِ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَّالَ قَوْمَهُ وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ**، فَوصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: **لَعَلَّهُ مَنْ قَدْ رَآنِي وَسَمِعَ كَلاَمِي**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ، أَمِثْلُهَا الْيَوْمَ. قَالَ: أَوْ خَيْرٌ».

عون ٧٢/١٣

٤٧٥٧ ـ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، فَذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ: «**إِنِّي لأُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ، أَنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ[3] لَيسَ بِأَعْوَرَ**».

## [ت ٣٠/م ٢٦، ٢٧] ـ باب الخوارج

خط ٣٠٦/٤
عون ٧٢/١٣

٤٧٥٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ وَمَنْدَلٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي جَهْمٍ[4]، عَنْ خَالِدِ بنِ وَهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ[5] الإِسْلامِ مِنْ عُنُقِهِ**».

عون ٧٤/١٣

٤٧٥٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَنْ مُطَرِّفُ بنُ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ خَالِدِ بنِ وَهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَيْفَ أَنْتُمْ وَأَئِمَّةٌ مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهَذَا الْفَيْءِ؟**» قُلْتُ: إِذَنْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَضَعُ سَيْفِي عَلَى عَاتِقِي ثُمَّ أَضْرِبُ بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ أَوْ أَلْحَقَكَ. قَالَ: «**أَوَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ تَصْبِرُ حَتَّى تَلْقَانِي**».

---

(١) ليس لأبي عبيدة بن الجراح في هذا المصنف غير هذا، وهو قليل الحديث جدًا، وله حديث آخر في الأطعمة. هامش د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) تعالى: زيادة في د.

(٤) أبو جهم: سليمان بن جهم مولى البراء بن عازب. هامش د.

(٥) الربقة: ما يجعل في عنق الدابة كالطوق يمسكها لئلا تشرد.

عون ٧٥/١٣ ٤٧٦٠ ـــ **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَعْنَى، قَالاَ: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ الْمُعَلَّى بن زِيَادٍ وَهِشَامِ بنِ حَسَّانَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بن مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ تَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ هِشَامٌ: بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرِىءَ، وَمَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ**»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلاَ نَقْتُلُهُمْ؟ قَالَ ابنُ دَاوُدَ: أَفَلاَ نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «**لاَ، مَا صَلَّوا**».

عون ٧٥/١٣ ٤٧٦١ ـــ **حدثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، ثنا الْحَسَنُ، عَنْ ضَبَّةَ بنِ مِحْصَنٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قَالَ: «**فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِىءَ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ. قَالَ قَتَادَةُ: يعني مَنْ أَنْكَرَ بِقَلْبِهِ، وَمَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ**».

عون ٧٦/١٣ ٤٧٦٢ ـــ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بنِ عَلاَقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَتَكُونُ فِي أُمَّتِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ**».

## [ت ٣١/م ٢٧، ٢٨] ـ باب في قتال الخوارج

خط ٣٠٧/٤ عون ٧٦/١٣ ٤٧٦٣ ـــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى الْمَعْنَى قَالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ: «أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ الْيَدِ[1] أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ[2] أَوْ مَثْدُونَ الْيَدِ: لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَّأْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْهُ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ».

خط ٣٠٧/٤ عون ٧٧/١٣ ٤٧٦٤ ـــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ قَالَ: أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابنِ أَبِي نَعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ: بَيْنَ الأَقْرَعِ بنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ، ثُمَّ الْمَجَاشِعِيِّ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بنِ

---

(١) القصير اليد. (٢) القصير أيضًا.

عُلاَثَةَ الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلاَبٍ، قَالَ: فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ وَقَالَتْ: يُعْطِي صَنَادِيدَ[1] أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا فقَالَ: **إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ** قَالَ: فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاتِيءُ الْجَبِينِ كَثُّ اللِّحْيَةِ مَحْلُوقٌ، قَالَ: **اتَّقِ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ**، فَقَالَ: **مَنْ يُطِعِ اللَّهِ إِذَا عَصَيْتُهُ أَيَأْمَنُنِي اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ**؟ وَلاَ تَأْمَنُونِي؟ قَالَ: فَسَأَلَ رَجُلٌ قَتْلَهُ - أَحْسَبُهُ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ - قَالَ: فَمَنَعَهُ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: «**إِنَّ مِنْ ضِئْضِيءِ**[2] **هَذَا أَوْ فِي عَقِبِ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْءَانَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ**[3] **الأَوْثَانِ لَئِنْ أَنَا وَاللَّهِ أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ**».

عون ١٣/٧٨

**٤٧٦٥ ـــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ وِمُبَشِّرٌ - يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيَّ -، عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: - يَعْنِي الْوَلِيدَ - ثنا أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ: حدثني قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ، يَقْرَأُونَ الْقُرْءَانَ لاَ يجاوزُ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لاَ يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَ عَلَى فُوقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ**[4] **وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: **التَّحْلِيقُ**».

عون ١٣/٧٩

**٤٧٦٦ ـــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ[5] ﷺ نَحْوَهُ، قَالَ: «**سِيمَاهُمْ التَّحْلِيقُ وَالتَّسْبِيدُ**[6] **فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ**»[7].

**قال أَبُو دَاوُدَ:** التَّسْبِيدُ: اسْتِئْصَالُ الشَّعْرِ.

---

(١) هو الشجاع.

(٢) الأصل، يريد أنه يخرج من نسله الذي هو أصلهم.

(٣) عبدة: كذا في د.

(٤) تعالى: زيادة في د.

(٥) رسول الله: كذا في د.

(٦) هو حلق الشعر واستئصاله.

(٧) اقتلوهم.

عون ١٣/٨٠

٤٧٦٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خَدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

خط ٤/٣٠٨
عون ١٣/٨٠

٤٧٦٨ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ، قَالَ: أَخبرني زَيْدُ بنُ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْءَانَ لَيْسَتْ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ شَيْئًا، وَلاَ صَلاَتُكُمْ إِلَى صَلاَتِهِمْ شَيْئًا، وَلاَ صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ شَيْئًا يَقْرَءُونَ الْقُرْءَانَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ لَتَكَّلُوا عَنِ الْعَمَلِ وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ، وَلَيْسَتْ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى عَضُدِهِ مِثْلَ حَلَمَتَيِ الثَّدْيِ عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ**» أَفَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَأَهْلِ الشَّامِ وَتَتْرُكُونَ هَؤُلاَءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيِّكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ؟ وَاللَّهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ قَالَ سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ: فَنَزَّلَنِي زَيْدُ بنُ وَهْبٍ مَنْزِلاً مَرَّ بِنَا[١] عَلَى قَنْطَرَةٍ. قَالَ: فَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَعَلَى الْخَوَارِجِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلْقُوا الرِّمَاحَ وَسُلُّوا السُّيُوفَ مِنْ جُفُونِهَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ، قَالَ: فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ[٢]، وَاسْتَلُّوا السُّيُوفَ، وَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ[٣]، قَالَ:

---

(١) مررنا: كذا في د.

(٢) أي رموا بها على بعد.

(٣) يريد دافعوهم بالرماح. هامش د.

وَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ. قَالَ: وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ رَجُلاَنِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: الْتَمِسُوا فِيهِمُ الْمُخْدَجَ، فَلَمْ يَجِدُوا. قَالَ: فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: أَخْرِجُوهُمْ، فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ، فَكَبَّرَ وَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَقَدْ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلاَثًا، وَهُوَ يَحْلِفُ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قَالَ مَالِكٌ: ذَل لِلْعِلْمِ أَنْ يجيبَ الْعَالِمُ كُلَّ مَنْ سَأَلَهُ[١].

عون ٨٤/١٣

٤٧٦٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ جَمِيلِ بنِ مُرَّةَ، قَالَ: ثنا أَبُو الوَضِيءِ[٢] قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «اطْلُبُوا الْمُخْدَجَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَاسْتَخْرَجُوهُ مِنْ تَحْتِ الْقَتْلَى فِي طِينٍ، قَالَ أَبُو الْوَضِيءِ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِيٌّ عَلَيْهِ قُرَيْطَقٌ[٣] لَهُ، إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلَ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ شُعَيْرَاتِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى ذَنَبِ الْيَرْبُوعِ».

عون ٨٤/١٣

٤٧٧٠ ــ **حدّثنا** بِشْرُ بنُ خَالِدٍ قَالَ: ثنا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، عَنْ نُعَيْمِ بنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: «إِنْ كَانَ ذَلِكَ الْمُخْدَجَ لَمَعَنَا يَوْمَئِذٍ فِي الْمَسْجِدِ نُجَالِسُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَكَانَ فَقِيرًا وَرَأَيْتُهُ مَعَ الْمَسَاكِينِ يَشْهَدُ طَعَامَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ مَعَ النَّاسِ وَقَدْ كَسَوْتُهُ بُرْنُسًا لِي، قَالَ أَبُو مَرْيَمَ: وَكَانَ الْمُخْدَجُ يُسَمَّى: نَافِعًا ذَا الثُّدَيَّةِ، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِثْلَ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَى رَأْسِهِ حَلَمَةٌ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ عَلَيْهِ شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ سِبَالَةِ السِّنَّوْرِ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هُوَ عِنْدَ النَّاسِ اسْمُهُ: حرْقوسُ.

## [ت ٣٢/م ٢٨، ٢٩] ـ باب في قتال اللصوص

عون ٨٥/١٣

٤٧٧١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ

---

(١) زيادة في د.

(٢) اسمه عباد بن نسيب العيشي. كان على شرطة علي رضي اللّه عنه. هامش د.

(٣) مصغر قرطق وهو القباء.

حَسَنٍ، قَالَ: حدَّثني عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ»**.

خط ٣٠٨/٤
عون ٨٥/١٣

**٤٧٧٢ ــ حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو دَاوُدَ[1] الطَّيَالِسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ - يَعْنِي أَبَا أَيُّوبَ الْهَاشِمِيَّ -، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ مِنْ دُونِ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»**.

## تم كتاب شرح السنة

(١) سليمان بن داود بن علي، مأمون سكن بغداد، قاله النسائي. هامش د.

# ٣٥ ـ كتاب الأَدب[1]

## [ت ١/م ١] ـ باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ

عون ٨٩/١٣

**٤٧٧٣ ـ حدثنا** مَخْلدَ بنُ خَالِدٍ الشُّعَيْرِيُّ، ثنا عَمْرُو بنُ يُونُسَ، ثنا عِكْرِمَةُ - يَعْنِي ابنَ عَمَّارٍ -، حدَّثَنِي إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ -، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا، فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لاَ أَذْهَبُ وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صِبْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَابِضٌ بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِي، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ: **«يَا أُنَيْسُ اذْهَبْ حَيْثُ أَمَرْتُكَ»** قُلْتُ: نَعَمْ أَنَا ذَاهِبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ أَنَسٌ: وَاللَّهِ لَقَدْ خَدَمْتُهُ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ تِسْعَ سِنِينَ مَا عَلِمْتُ قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ وَلاَ لِشَيْءٍ تَرَكْتُ: هَلا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا»!.

عون ٩١/١٣

**٤٧٧٤ ـ حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي ابنَ الْمُغِيرَةِ -، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنَا غُلاَمٌ لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ أَكُونَ عَلَيْهِ مَا قَالَ لِي فِيهَا أُفٍّ قَطُّ، وَمَا قَالَ لِي: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ أَمْ أَلاَ فَعَلْتَ هَذَا».

عون ٩٢/١٣

**٤٧٧٥ ـ حدثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بنُ هِلاَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَهُوَ يُحَدِّثُنَا: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا فِي الْمَجْلِسِ[2] يُحَدِّثُنَا، فَإِذَا قَامَ قِيَامًا حَتَّى نَرَاهُ قَدْ دَخَلَ بَعْضَ بُيُوتِ أَزْوَاجِهِ، فَحَدَّثَنَا يَوْمًا فَقُمْنَا حِينَ قَامَ، فَنَظَرْنَا إِلَى أَعْرَابِيٍّ قَدْ أَدْرَكَهُ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ

---

(١) هذا الكتاب في د يتقدمه كتاب الحروف والقراءات.

(٢) المسجد: كذا في د.

فَحمَّرَ رَقَبَتَهُ. قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: وَكَانَ رِدَاءً خَشِنًا، فَالْتَفَتَ، فَقَالَ لَهُ الأَعْرَابِيُّ: احْمِلْ لِي عَلَى بَعِيرَيَّ هَذَيْنِ، فَإِنَّكَ لاَ تَحْمِلُ لِي مِنْ مَالِكَ، وَلاَ مِنْ مَالِ أَبِيكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لاَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهِ، لاَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهِ، لاَ أَحْمِلُ لَكَ حَتَّى تُقِيدَنِي مِنْ جَبْذَتِكَ الَّتِي جَبَذْتَنِي»**. فَكُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ الأَعْرَابِيُّ: وَاللَّهِ لاَ أُقِيدُكَهَا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: ثُمَّ دَعَا رَجُلاً فَقَالَ لَهُ: **احْمِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرَيْهِ هَذَيْنِ، عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرًا وَعَلَى الآخَرِ تَمْرًا**، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: **انْصَرِفُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَى»**[1].

## [ت ٢/م ٢] ـ باب في الوقار

خط ٩٩/٤ عون ٩٣/١٣

٤٧٧٦ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، حدثنا قَابُوسُ بنُ أَبِي ظَبْيَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ وَالاقْتِصَادَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»**.

## [ت ٣/م ٣] ـ باب من كظم غيظًا

عون ٩٤/١٣

٤٧٧٧ ـ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ - يَعْنِي ابنَ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهِ [عزَّ وَجلَّ]**[2] **عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ اللَّهِ**[3] **مِنْ أَيِّ الْحُورِ [الْعِينِ]**[4] **شَاءَ»**.

**قال أبو دَاوُدَ:** اسْمُ أَبِي مَرْحُومٍ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَيْمُونَ.

عون ٩٥/١٣

٤٧٧٨ ـ **حدّثنا** عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ - يَعْنِي ابنَ مَهْدِيٍّ - عَنْ بِشْرٍ - يَعْنِي ابنَ مَنْصُورٍ -، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سُوَيْدِ بنِ وَهْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[5] ﷺ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ قَالَ: **«مَلأَهُ اللَّهِ أَمْنًا وَإِيمَانًا»** لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ: **«دَعَاهُ اللَّهِ»**زَادَ: **«وَمَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبِ**

---

(١) نقص في د.
(٢) نقص في د.
(٣) نقص في د.
(٤) نقص في د.
(٥) رسول الله: كذا في د.

جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ»، قَالَ بِشْرٌ أَحْسَبُهُ قَالَ: «تَوَاضُعًا»، «كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، وَمَنْ زَوَّجَ للَّهِ تَعَالَى تَوَّجَهُ اللَّهُ تَاجَ الْمُلْكِ».

خط ١٠٠/٤ عون ٩٦/١٣

٤٧٧٩ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ ابنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ**[1] **فِيكُمْ**؟» قَالُوا: الَّذِي لاَ يَصْرَعُهُ الرِّجَالِ. قَالَ: «**لاَ، وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ**».

## [ت ٤/م ــ] ــ باب ما يقال عند الغضب

خط ١٠٠/٤ عون ٩٦/١٣

٤٧٨٠ ــ **حدّثنا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جُرَيْرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قَالَ: «اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنَ الْغَضَبِ**»، فَقَالَ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**» قَالَ: فَجَعَلَ مُعَاذُ يَأْمُرُهُ فَأَبَى وَمَحِكَ[2] وَجَعَلَ يَزْدَادُ غَضَبًا».

عون ٩٧/١٣

٤٧٨١ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ صُرَدَ قَالَ: «اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا هَذَا لَذَهَبَ**[3] **عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: هَلْ تَرَى بِي مِنْ جُنُونٍ؟».

خط ١٠٠/٤ عون ٩٧/١٣

٤٧٨٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُم وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ وَإِلاَّ فَلْيَضْطَجِعْ».

عون ٩٧/١٣

٤٧٨٣ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ بَكْرٍ: «أَنَّ

---

(١) هو الذي يصرع الرجال ويغلبهم في الصراع.

(٢) اللجاج.

(٣) ذهب: كذا في د.

النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا ذَرٍّ، بِهَذَا الْحَدِيثِ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَهَذَا أَصَحُّ الْحَدِيثَيْنِ[١].

عون ١٣/٩٨ **٤٧٨٤ ــ حدّثنا** بَكْرُ بنُ خَلَفٍ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْمَعْنَى، قَالاَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ، ثنا أَبُو وَائِلٍ الْقَاصُّ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى عُرْوَةَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ السَّعْدِيِّ فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ فَأَغْضَبَهُ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: حدَّثني أَبِي، عَنْ جَدِّي عَطِيَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

## [ت ٥/م ٤] ــ باب في التجاوز في الأمر[٢]

عون ١٣/٩٨ **٤٧٨٥ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرَيْنِ إِلاَّ اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، إِلاَّ أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ[٣] اللَّهِ [تعالى][٤] فَيَنْتَقِمُ لِلَّهِ بِهَا».

عون ١٣/٩٩ **٤٧٨٦ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا وَلاَ امْرَأَةً قَطُّ».

عون ١٣/٩٩ **٤٧٨٧ ــ حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابنَ الزُّبَيْرِ -، فِي قَوْلِهِ: ﴿**خُذِ الْعَفْوَ**[٥]﴾ قَالَ: أُمِرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلاَقِ النَّاسِ».

## [ت ٦/م ٥] ــ باب في حسن العشرة

عون ١٣/١٠٠ **٤٧٨٨ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ - يَعْنِي الْحِمَّانِيَّ -، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ[٦] ﷺ إِذَا

---

(١) إنما يروي أبو حرب عن عمه، عن أبي ذر، ولا يحفظ الإسماع من أبي ذر: التحفة (٩/ ١٩٣).

(٢) باب في العفو والتجاوز كذا في د.

(٣) حرم: كذا في د.

(٤) نقص في د.

(٥) سورة الأعراف/ ١٩٩.

(٦) رسول الله: كذا في د.

بَلَغَهُ عَنِ الرَّجُلِ الشَّيْءَ لَمْ يَقُلْ: مَا بَالُ فُلاَنٍ يَقُولُ؟ وَلَكِنْ يَقُولُ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا؟».

عون ١٣/١٠٠ **٤٧٨٩ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، ثنا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ، عَنْ أَنسٍ: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَّ مَا يُوَاجِهُ رَجُلاً بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: **«لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ ذَا عَنْهُ»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** سَلْمٌ لَيْسَ هُوَ عَلَوِيًّا، كَانَ يُبْصِرُ فِي النُّجُومِ وَشَهِدَ عِنْدَ عَدِيِّ بنِ أَرْطَأَةَ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلاَلِ فَلَمْ يُجِزْ شَهَادَتَهُ.

خط ٤/١٠١ عون ١٣/١٠١ **٤٧٩٠ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخبرني أَبُو أَحْمَدَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ الْحَجَّاجِ بنِ فُرَافِصَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. ح، وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا بِشْرُ بنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَاهُ جَمِيعًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ»**.

عون ١٣/١٠٢ **٤٧٩١ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابنِ الْمُنْكَدِرِ، عَن عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **«بِئْسَ ابنُ الْعَشِيرَةِ، أَوْ بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ»** ثُمَّ قَالَ: **«ائْذَنُوا لَهُ»**، فَلَمَّا دَخَلَ أَلاَنَ لَهُ الْقَوْلَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ وَقَدْ قُلْتُ لَهُ مَا قُلْتَ؟ قَالَ: **«إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً**(١) **عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ أَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ لاتِّقَاءِ فُحْشِهِ»**.

خط ٤/١٠١ عون ١٣/١٠٤ **٤٧٩٢ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَجُلاً اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ»**، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا اسْتَأْذَنَ قُلْتَ: بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ(٢)، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطْتَ إِلَيْهِ؟

---

(١) نقص في د.

(٢) [سئل أبو داود عن معنى قول النبي ﷺ: «بئس ابن العشيرة» فقال: ذلك للنبي ﷺ خاصة، من كتاب الخولاني. هامش د.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهِ لاَ يُحِبُّ الفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ**».

عون ١٠٣/١٣ **٤٧٩٣ ــ حدّثنا** عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَتْ: فَقَالَ ـ تَعني النَّبِيَّ ﷺ ـ: «**يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ**».

عون ١٠٣/١٣ **٤٧٩٤ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، ثنا أَبُو قَطَنٍ، أخبرنا مُبَارَكٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلاً الْتَقَمَ أُذُنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُنَحِّي رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يُنَحِّي رَأْسَهُ، وَمَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَخَذَ بِيَدِهِ فَتَرَكَ يَدَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَدَعُ يَدَهُ».

..... **ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حدثنا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حدثنا يَزِيدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ: «**بَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا**».

## [ت ٧/م ٦] باب في الحياء

عون ١٠٤/١٣ **٤٧٩٥ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ**».

عون ١٠٥/١٣ **٤٧٩٦ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ[٢] قَالَ: كُنَّا مَعَ عُمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، وَثَمَّ بُشَيْرُ بنُ كَعْبٍ[٣] فَحَدَّثَ عِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ**»، أَوْ قَالَ: «**الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ**» فَقَالَ بُشَيْرُ بنُ كَعْبٍ: إِنَّا نَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةً وَوَقَارًا [لِلَّهِ][٤]، وَمِنْهُ ضَعْفًا فَأَعَادَ عِمْرَانُ الْحَدِيثَ، وَأَعَادَ بُشَيْرٌ الْكَلاَمَ. قَالَ: فَغَضِبَ

---

(١) زيادة في د. وسيأتي تحت رقم/ ٤٨٣٥.

(٢) أبو قتادة اسمه تميم بن نُذير العدوي. هامش د.

(٣) بُشير بن كعب العدوي البصري يكنى أبا أيوب. هامش د.

(٤) زيادة في د.

عِمْرَانُ حَتَّى احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَقَالَ: أَلاَ أَرَانِي أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ كُتُبِكَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا أَبَا نُجَيْدٍ إِيهٍ إِيهٍ.

خط ١٠٢/٤ عون ١٠٦/١٣

**٤٧٩٧ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ**».

**سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ:** أَعِنْدَ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ: لاَ.

## [ت ٨/م ٧] ــ باب في حسن الخلق

عون ١٠٧/١٣

**٤٧٩٨ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا يَعْقُوبُ ـ يَعْنِي الإِسْكَنْدَرَانِيَّ ـ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ القَائِمِ**».

عون ١٠٧/١٣

**٤٧٩٩ ــ حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَحَفْصُ بنُ عُمَرَ، قَالاَ: ثنا. ح، وثنا كَثِيرٌ، أَخبرنا شُعْبَةُ، عَنِ الْقَاسِمِ بنِ أَبِي بَزَّةَ، عن عَطَاءٍ الْكَيْخَارَانِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ**».

**قال أَبُو الْوَلِيدِ:** سَمِعْتُ عَطَاءً الْكَيْخَارَانِيَّ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَهُوَ عَطَاءُ بنُ يَعْقُوبَ، وَهُوَ خالُ إِبْرَاهِيمَ بنِ نَافِعٍ يُقَالُ: كَيْخَارَانِيٌّ، وَكَوْخَارَانِيٌّ.

خط ١٠٢/٤ عون ١٠٨/١٣

**٤٨٠٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو الْجَمَاهِرِ، قَالَ: ثنا أَبُو كَعْبٍ أَيُّوبُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِي، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ**».

خط ١٠٣/٤ عون ١٠٨/١٣

**٤٨٠١ ــ حدّثنا** أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَعْبِدِ بنِ خَالِدٍ، عَنْ حَارِثَةَ بنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَدْخُلُ**

الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ وَلاَ الْجَعْظَرِيُّ»[١].

قَالَ: وَالْجَوَّاظُ[٢]: الْغَلِيظُ الْفَظُّ.

## [ت ٩/م ٨] ـ باب في كراهية الرفعة في الأمور

عون ١٠٩/١٣ **٤٨٠٢ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَتِ الْعَضْبَاءُ لاَ تُسْبَقُ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَابَقَهَا فَسَبَقَهَا الأَعْرَابِيُّ فَكَأَنَّ ذَلِكَ شَقَّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣] أَنْ لاَ يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ وَضَعَهُ».

عون ١٠٩/١٣ **٤٨٠٣ ـ حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ لاَ يُرْفَعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ وَضَعَهُ**».

## [ت ١٠/م ٩] ـ باب في كراهية التمادح

خط ١٠٣/٤ عون ١١٠/١٣ **٤٨٠٤ ـ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ فَأَثْنَى عَلَى عُثْمَانَ فِي وَجْهِهِ، فَأَخَذَ الْمِقْدَادُ بنُ الأَسْوَدِ تُرَابًا فَحَثَا فِي وَجْهِهِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا لَقِيتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ**».

عون ١١٠/١٣ **٤٨٠٥ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً أَثْنَى عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ[٤] ﷺ فَقَالَ لَهُ: «**قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ**، ثُمَّ قَالَ: **إِذَا مَدَحَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ لاَ مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ إِنِّي أَحْسَبُهُ كَمَا يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ وَلاَ أُزَكِّيهِ عَلَى اللَّهِ**»[٥].

خط ١٠٤/٤ عون ١١١/١٣ **٤٨٠٦ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْمُفَضَّلِ ـ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ سَعِيدُ بنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: قَالَ أَبِي: «انْطَلَقْتُ فِي وَفْدِ بَنِي

---

(١) هو الذي يتنفخ بما ليس عنده.

(٢) الجواظ الكثير اللحم المختال في مشيه.

(٣) نقص في د.

(٤) رسول الله: كذا في د.

(٥) تعالى: زيادة في د.

عَامِرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: أَنْتَ سَيِّدُنَا، فَقَالَ: «السَّيِّدُ اللَّهِ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى][1]»، قُلْنَا: وَأَفْضَلُنَا فَضْلاً وَأَعْظَمُنَا طَوْلاً، فَقَالَ: «**قُولُوا بِقَوْلِكُمْ أَوْ بَعْضِ قَوْلِكُمْ[2] وَلاَ يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ**».

## [ت ١١/م ١٠] ـ باب في الرفق

عون ١١٢/١٣ **٤٨٠٧ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ وَحُمَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهِ [تبارك وتعالى][3] رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ**».

خط ١٠٥/٤ عون ١١٣/١٣ **٤٨٠٨ ـ حدّثنا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، قَالُوا: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ الْمِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْبَدَاوَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التِّلاَعِ وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبَدَاوَةَ مَرَّةً فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لِي: يَا عَائِشَةُ، ارْفِقِي فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ زَانَهُ، وَلاَ نُزِعَ مِنْ شيءٍ قَطُّ إِلاَّ شَانَهُ». قَالَ ابنُ الصَّباحِ في حَدِيثِهِ مُحَرَّمَةٌ يَعْنِي لَمْ تُرْكَبْ.

عون ١١٣/١٣ **٤٨٠٩ ـ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ هِلاَلٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ**».

عون ١١٣/١٣ **٤٨١٠ ـ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ، ثنا عَفَّانُ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثنا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ مَالِكِ بنِ الْحَارِثِ، قَالَ الأَعْمَشُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ عَنْ مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ الأَعْمَشُ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**التُّؤَدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلاَّ فِي عَمَلِ الآخِرَةِ**».

## [ت ١٢/م ١١] ـ باب في شكر المعروف

خط ١٠٥/٤ عون ١١٤/١٣ **٤٨١١ ـ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الرَّبِيعُ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لاَ يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ**».

---

(١) نقص في د.

(٢) أي بقول أهل دينكم وملتكم. هامش د.

(٣) زيادة في د.

عون ١١٤/١٣ ٤٨١٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: ذَهَبَتِ الأَنْصَارُ بِالأَجْرِ كُلِّهِ قَالَ: **«لاَ، مَا دَعَوْتُمُ اللَّهِ لَهُمْ وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ»**.

عون ١١٤/١٣ ٤٨١٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ، ثنا عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ، فَمَنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ[1] كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ يحيى بنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ عَنْ شُرَحْبِيل عَنْ جَابِرٍ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَهُوَ شُرَحْبِيلُ، يَعْنِي رَجُلاً مِنْ قَوْمِي، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوهُ فَلَمْ يُسَمُّوهُ.

عط ١٠٥/٤ عون ١١٥/١٣ ٤٨١٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَرَّاحِ، حدثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«مَنْ أَبْلَى بَلاَءً[2] فَذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ»**.

## [ت ١٣/م ١٢] ــ باب في الجلوس في الطرقات

عون ١١٥/١٣ ٤٨١٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيز - يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ -، عَنْ زَيْدٍ - يَعْنِي ابنَ أَسْلَمَ -، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ»**، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بُدَّ لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنْ أَبَيْتُمْ فَاعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ»**، قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلاَمِ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ»**.

عون ١١٦/١٣ ٤٨١٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ - يَعْنِي ابنَ الْمُفَضَّلِ -، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ

---

(١) وإن: كذا في د.

(٢) الإبلاء: الإنعام ويقال: أبليت الرجل، وأبليت عنده بلاءً حسنًا.

بنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «**وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ**».

عون ١١٦/١٣ ٤٨١٧ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عِيسَى النَّيْسَابُورِيُّ، أَخبرنا ابنُ الْمُبَارَكِ، أَخبرنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ سُوَيْدٍ، عَنْ ابنِ حُجَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «**وَتُغِيثُوا الْمَلْهُوفَ وَتَهْدُوا الضَّالَّ**».

عون ١١٦/١٣ ٤٨١٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ الطَّبَّاعِ، وَكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ، قَالاَ: ثنا مَرْوَانُ، قَالَ ابنُ عِيسَى: قَالَ ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[1] ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَالَ لَهَا: «**يَا أُمَّ فُلاَنٍ اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ شِئْتِ حَتَّى أَجْلِسَ إِلَيْكِ**»، قَالَ: فَجَلَسَتْ فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا.

لَمْ يَذْكُرْ ابنِ عِيسَى: «حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا»، وَقَالَ كَثِيرٌ: عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ.

عون ١١٧/١٣ ٤٨١٩ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ» بِمَعْنَاهُ.

## [ت ١٤/م ــ] ــ باب في سعة المجلس

عون ١١٧/١٣ ٤٨٢٠ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيُّ.

## [ت ١٥/م ١٣] ــ باب في الجلوس بين الظل والشمس

عون ١١٨/١٣ ٤٨٢١ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ وَمَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ قَالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ

(١) النبي: كذا في د.

بنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ**، وَقَالَ مَخْلَدٌ: **فِي الْفَيْءِ، فَقَلَصَ**[1] **عَنْهُ الظِّلُّ وَصَارَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ فَلْيَقُمْ**».

عون ١١٨/١٣ ٤٨٢٢ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: «حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ جَاءَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَامَ فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَ بِهِ فَحُوِّلَ إِلَى الظِّلِّ».

## [ت ١٦/م ١٤] ـ باب في التحلق

خط ١٠٦/٤ عون ١١٨/١٣ ٤٨٢٣ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُسَيَّبُ بنُ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُمْ حِلَقٌ فَقَالَ: «**مَالِي أَرَاكُمْ عِزِينَ**»[2].

عون ١١٩/١٣ ٤٨٢٤ ـــ **حدّثنا** وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ ابنِ فُضَيْلٍ، عَن الأَعْمَشِ بِهَذَا قَالَ: كَأَنَّهُ يُحِبُّ الْجَمَاعَةَ.

عون ١١٩/١٣ ٤٨٢٥ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، وَهَنَّادٌ، أَنَّ شَرِيكًا أخبرهم، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي».

## [ت ١٧/م ـ] ـ باب الجلوس وسط الحلقة

خط ١٠٦/٤ عون ١١٩/١٣ ٤٨٢٦ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا أَبَانٌ، حدثنا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مِجْلَزٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ».

## [ت ١٨/م ١٥] ـ باب في الرجل يقوم للرجل من مجلسه

عون ١٢٠/١٣ ٤٨٢٧ ـــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى لآلِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: «جَاءَنَا أَبُو بَكْرَةَ فِي شَهَادَةٍ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، وَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) قلص الشيء. تقلص قلوصًا، ارتفع.

(٢) يريد فِرقًا مختلفين لا يجمعكم مجلس واحد.

نَهَى عَنْ ذَا، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِثَوْبِ مَنْ لَمْ يَكْسُهُ».

عون ١٢١/١٣ **٤٨٢٨ ــ حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَقِيلِ بنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْخَصِيبِ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ[1] ﷺ فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ[2] مَجْلِسِهِ، فَذَهَبَ لِيَجْلِسَ فِيهِ، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ[3] ﷺ».

**قال أبو داود:** أَبُو الْخَصِيبِ اسْمُهُ: زِيَادُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ.

## [ت ١٩/م ١٦] ــ باب من يؤمر أن يجالس

عون ١٢٢/١٣ **٤٨٢٩ ــ حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْءانَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْءانَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْءانَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْءانَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الصالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكِيرِ[4] إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْ سَوَادِهِ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ».**

عون ١٢٢/١٣ **٤٨٣٠ ــ حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، الْمَعْنَى. ح، وثنا ابنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي قَالاَ: ثنا شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الكَلاَمِ الأَوَّلِ إِلَى قَوْلِهِ: **«وَطَعْمُهَا مُرٌّ»**.

وَزَادَ ابنُ مُعَاذٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ مَثَلَ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ» وَسَاقَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ.

عون ١٢٣/١٣ **٤٨٣١ ــ حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ[5]، ثنا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، عَنْ

---

(١) رسول الله: كذا في د.
(٢) عن: كذا في د.
(٣) رسول الله: كذا في د.
(٤) كير الحداد وهو رق أو جلد غليظ ذو حافات.
(٥) وفي نسخة: عبد الله بن محمد الصباح العطار.

شُبَيْلِ بنِ عَزْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ**» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

خط ١٠٦/٤ عون ١٢٣/١٣ **٤٨٣٢ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ، عَنْ سَالِمِ بنِ غَيْلاَنَ، عَنْ الْوَلِيدِ بنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لاَ تُصَاحِبْ إِلاَّ مُؤْمِنًا وَلاَ يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلاَّ تَقِيٌّ**».

عون ١٢٣/١٣ **٤٨٣٣ ــ حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالاَ: ثنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى ابنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ**».

خط ١٠٧/٤ عون ١٢٤/١٣ **٤٨٣٤ ــ حدّثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، ثنا أَبِي، ثنا جَعْفَرُ - يَعْنِي ابنَ بَرْقَانَ -؛ عَنْ يَزِيدَ - يَعْنِي ابنَ الأَصَمِّ -، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ: «**الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ**»[1].

## [ت ٢٠/م ١٧] ــ باب في كراهية المراء

عون ١٢٤/١٣ **٤٨٣٥ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا بُرَيْدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، قَالَ: «**بَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا**».

خط ١٠٨/٤ عون ١٢٤/١٣ **٤٨٣٦ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ عَنِ السَّائِبِ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيَّ وَيَذْكُرُونِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أَعْلَمُكُمْ**»، يَعْنِي بِهِ، قُلْتُ: صَدَقْتَ[2] بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي كُنْتَ شَرِيكِي فَنِعْمَ الشَّرِيكُ، كُنْتَ لاَ تُدَارِي[3] وَلاَ تُمَارِي».

---

(١) في. هامش د ما نصه: «هنا وقع عند اللؤلؤي حديث أبي موسى «بشروا ولا تنفروا» الذي تقدم في آخر باب حسن العشرة.

(٢) في د: فقلت يا رسول الله صدقت.

(٣) يعني لا تخالف ولا تمانع.

## [ت ٢١/م ١٨] ـ باب الهدي في الكلام

عون ١٢٥/١٣ **٤٨٣٧ ـ حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بنِ عُتْبَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُوسُفَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ».

عون ١٢٦/١٣ **٤٨٣٨ ـ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «كَانَ فِي كَلاَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْتِيلٌ[1] أَوْ تَرْسِيلٌ».

عون ١٢٦/١٣ **٤٨٣٩ ـ حدثنا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالاَ: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أُسَامَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ كَلاَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلاَمًا فَصْلاً يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ».

خط ١٠٨/٤ عون ١٢٦/١٣ **٤٨٤٠ ـ حدثنا** أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ: زَعَمَ الْوَلِيدُ، عَنْ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ كَلاَمٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ[2] فَهُوَ أَجْذَمُ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ يُونُسُ، وَعُقَيْلٌ، وَشُعَيْبٌ، وَسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

## [ت ٢٢/م ١٩] ـ باب في الخطبة

عون ١٢٧/١٣ **٤٨٤١ ـ حدثنا** مُسَدَّدٌ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قَالاَ: ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ**».

## [ت ٢٣/م ٢٠] ـ باب في تنزيل الناس منازلهم

عون ١٣١/١٣ **٤٨٤٢ ـ حدثنا** يَحْيَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وابنُ أَبِي خَلَفٍ، أَنَّ يَحْيَى بنَ

---

(١) ترتل الرجل في مشيته وكلامه إذا لم يعجل. (٢) وفي نسخة: لا يبدأ فيه بحمد الله.

الْيَمَانِ[1] أَخْبَرَهُمْ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بنِ أَبِي شَبِيبٍ: «أَنَّ عَائِشَةَ مَرَّ بِهَا سَائِلٌ فَأَعْطَتْهُ كِسْرَةً، وَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَهَيْئَةٌ فَأَقْعَدَتْهُ فَأَكَلَ، فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَحَدِيثُ يَحْيَى مُخْتَصَرٌ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** مَيْمُونٌ لَمْ يُدْرِكْ عَائِشَةَ.

عون ١٣٢/١٣ **٤٨٤٣ ـ حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَافُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ حُمْرَانَ، أَخبرنا عَوْفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زِيَادِ بنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ إِجْلاَلِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْءانِ غَيْرَ الْغَالِي فِيهِ[2] وَالْجَافِي عَنْهُ[3] وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ**».

## [ت ٢٤/م ٢١] ـ باب في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما

عون ١٣٣/١٣ **٤٨٤٤ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، الْمَعْنَى، قَالاَ: ثنا حَمَّادٌ، ثنا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، قَالَ ابنُ عَبْدَةَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لاَ يُجْلَسْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا**».

عون ١٣٣/١٣ **٤٨٤٥ ـ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخبرني أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا**».

## [ت ٢٥/م ٢٢] ـ باب في جلوس الرجل

عون ١٣٣/١٣ **٤٨٤٦ ـ حدّثنا** سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) كذا وقع في رواية اللؤلؤي: يحيى بن اليمان وصوابه: يحيى بن إسماعيل والله أعلم. هامش د.

(٢) الغالي فيه: المجاوز حده.

(٣) أصل الجفاء: ترك الصلة والبر، وجفاه: أبعده وأقصاه.

إِسْحَاقُ بنُ مُحمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ رُبَيْحِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ احْتَبَى بِيَدِهِ».

**قال أبو داوُدَ:** عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ شَيْخٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

خط ١٠٨/٤ عون ١٣٤/١٣

٤٨٤٧ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالاَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتَايَ[١] صَفِيَّةُ وَدُحَيْبَةُ ابْنَتَا عُلَيْبَةَ قَالَ مُوسَى: بِنْتِ حَرْمَلَةَ وَكَانَتَا رَبِيبَتَي قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، وَكَانَتْ جَدَّةَ أَبِيهِمَا[٢] أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا: «أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ قَاعِدٌ الْقُرْفُصَاءِ[٣]، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمُخْتَشِعَ، وَقَالَ مُوسَى: الْمُتَخَشِّعَ، فِي الْجِلْسَةِ أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ».

## [ت ٢٦/م ــ] ــ باب في الجلسة المكروهة

عون ١٣٥/١٣

٤٨٤٨ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ الشَّرِيدِ بنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: «مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ هَكَذَا وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِيَ الْيُسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي وَاتَّكَأْتُ عَلَى أَلْيَةِ يَدِيَ[٤]، فَقَالَ: «**أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ**[٥] **الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ**»؟!.

## [ت ٢٧/م ٢٣] ــ باب [النهي عن][٦] السمر بعد العشاء

عون ١٣٥/١٣

٤٨٤٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّوْمِ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا».

---

(١) هما جدتاه أم أبيه وأم أمه هكذا قال ابن أبي خيثمة في إسناد هذا الحديث، وكذا في تاريخ البخاري. هامش د.

(٢) جدة أبيهما: أم أمه في مسند ابن أبي شيبة. هامش د.

(٣) جلسة المحتبي وليس هو الذي يحتبي بثوبه ولكن الذي يحتبي بيديه.

(٤) بفتح ، سكون اللحمة التي في أصل الإبهام.

(٥) بكسر فسكون اسم لهيئة القعود.

(٦) نقص في د.

## [ت ٢٨/م ٢٦] ـ باب في الرجل يجلس متربعًا[١]

عون ١٣٦/١٣ ٤٨٥٠ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ».

## [ت ٢٩/م ٢٤] ـ باب في التناجي

خط ١٠٩/٤ عون ١٣٦/١٣ ٤٨٥١ ـــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ - يَعني ابنَ سَلَمَةَ -، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ[٢] فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ**».

عون ١٣٧/١٣ ٤٨٥٢ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِثْلَهُ.

قَالَ أَبُو صَالِحٍ: «فَقُلْتُ لابنِ عُمَرَ: فَأَرْبَعَةٌ؟ قَالَ: لاَ يَضُرُّكَ».

## [ت ٣٠/م ٢٥] ـ باب إذا قام الرجل من مجلس ثم رجع

عون ١٣٧/١٣ ٤٨٥٣ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَالِسًا وَعِنْدَهُ غُلاَمٌ، فَقَامَ ثُمَّ رَجَعَ فَحَدَّثَ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسٍ[٣] ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ**».

عون ١٣٧/١٣ ٤٨٥٤ ـــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، ثنا مُبَشِّرٌ الْحَلَبِيُّ، عَنْ تَمَّامِ بنِ نَجِيحٍ، عَنْ كَعْبٍ الإِيَادِيِّ، قَالَ: «كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَامَ فَأَرَادَ الرُّجُوعَ نَزَعَ نَعْلَيْهِ أَوْ بَعْضَ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ، فَيَعْرِفُ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ فَيَثْبُتُونَ».

---

(١) هذا الباب موضعه في د بعد باب في جلوس الرجل.

(٢) صاحبهما: كذا في د.

(٣) مجلسه: كذا في د.

## [ت ٣١/م ـ] ـ باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر اللهِ

عون ١٣/١٣٨

**٤٨٥٥ ـ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لاَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلاَّ قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ وَكَانَ عَلَيْهِمْ**[1] **حَسْرَةً»**.

خط ٤/١٠٩ عون ١٣/١٣٨

**٤٨٥٦ ـ حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهِ تَعَالَى**[2] **فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ، وَمَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لاَ يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ»**.

## [ت ٣٢/م ٢٧] ـ باب في كفارة المجلس

عون ١٣/١٣٩

**٤٨٥٧ ـ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخبرني عَمْرٌو أَنَّ سَعِيدَ بنَ أَبِي هِلاَلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ سَعِيدَ بنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: «كَلِمَاتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِلاَّ كُفِّرَ بِهِنَّ عَنْهُ، وَلاَ يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ إِلاَّ خُتِمَ لَهُ بِهِنَّ عَلَيْهِ، كَمَا يُخْتَمُ بِالْخَاتَمِ عَلَى الصَّحِيفَةِ: **«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»**.

عون ١٣/١٣٩

**٤٨٥٨ ـ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرٌو: وَحَدَّثَنِي بِنَحْوِ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابنُ أَبِي عمرو، عن الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

عون ١٣/١٤٠

**٤٨٥٩ ـ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ الْجَرْجَرَائِيُّ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، الْمَعْنَى، أَنَّ عَبْدَةَ بنَ سُلَيْمَانَ أَخبرهم عن الحجَّاجِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَخَرَةٍ إِذَا أَرَادَ

---

(١) لهم: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلاً مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى. قَالَ: «كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ».

## [ت ٣٣/م ٢٨] ـ باب في رفع الحديث من المجلس

عون ١٤١/١٣ **٤٨٦٠ ـ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْوَلِيدِ، وَنَسَبَهُ لَنَا زُهَيْرُ ابنُ حَرْبٍ، عَنْ حُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: الْوَلِيدُ بنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ زَائِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ»**.

## [ت ٣٤/م ٢٩] ـ باب في الحذر [من الناس]

خط ١١٠/٤ عون ١٤٢/١٣ **٤٨٦١ ـ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا نُوحُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَيَّارٍ الْمُؤَدِّبُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِيهِ ابنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْفَغْوَاءِ[1] الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَنِي بِمَالٍ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ يَقْسِمُهُ فِي قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: «الْتَمِسْ صَاحِبًا». قَالَ: فَجَاءَنِي عَمْرُو بنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، فَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تُرِيدُ الْخُرُوجَ وَتَلْتَمِسُ صَاحِبًا. قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ. قَالَ: فَأَنَا لَكَ صَاحِبٌ، قَالَ: فَقَالَ: «مَنْ»؟ قُلْتُ: عَمْرَو بنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ. قَالَ: **«إِذَا هَبَطْتَ بِلاَدَ قَوْمِهِ فَاحْذَرْهُ فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ الْقَائِلُ: أَخُوكَ الْبَكْرِيُّ فَلاَ تَأْمَنْهُ[2]»**. فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالأَبْوَاءِ[3]، قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ حَاجَةً إِلَى قَوْمِي بِوَدَّانَ[4] فَتَلْبَثُ لِي؟ قُلْتُ: رَاشِدًا، فَلَمَّا وَلَّى ذَكَرْتُ قَوْلَ النَّبِيِّ[5] ﷺ فَشَدَدْتُ عَلَى بَعِيرِي حَتَّى خَرَجْتُ أُوضِعُهُ[6]، حَتَّى إِذَا كُنْتُ

---

(١) هي أم عمرو. (٢) وفي نسخة: فلا تأمنه.

وهذا مثل مشهور للعرب وفيه إثبات استعمال الحذر وسوء الظن وإن ذلك على وجه طلب السلامة من الناس لم يأثم صاحبه ولم يخرج فيه. هامش د.

(٣) جبل بين مكة والمدينة. (٤) قرية قريبة من الجحفة.

(٥) رسول الله: كذا في د. (٦) الإيضاع: الإسراع في السير.

بِالْأَضَافِرِ إِذَا هُوَ يُعَارِضُنِي فِي رَهْطٍ، قَالَ: وَأَوْضَعْتُ، فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا رَآنِي أَنْ قَدْ فُتُّهُ انْصَرَفُوا وَجَاءَنِي، فَقَالَ: كَانَتْ لِي إِلَى قومي حَاجَةٌ، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ. وَمَضَيْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَدَفَعْتُ الْمَالَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ».

خط ١١٠/٤ عون ١٤٥/١٣

**٤٨٦٢ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا لَيثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ»**.

## [ت ٣٥/م ٣٠] باب في هَدْيِ الرَّجل[1]

عون ١٤٥/١٣

**٤٨٦٣ ـ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أخبرنا خالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ».

خط ١١١/٤ عون ١٤٦/١٣

**٤٨٦٤ ـ حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ مُعَاذِ بنِ خُلَيْفٍ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: كَيْفَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَهْوِي فِي صَبُوبٍ[2]».

## [ت ٣٦/م ٣١] ـ باب في الرجل يضع إحدى رجليه على الأخرى

خط ١١١/٤ عون ١٤٦/١٣

**٤٨٦٥ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ. ح، وثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَضَعَ، وقَالَ قُتَيْبَةُ: يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى. زَادَ قُتَيْبَةُ: وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ».

خط ١١٢/٤ عون ١٤٧/١٣

**٤٨٦٦ ـ حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مَالِكٌ. ح، وثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا، قَالَ الْقَعْنَبِيُّ: فِي الْمَسْجِدِ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى».

عون ١٤٨/١٣

**٤٨٦٧ ـ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ كَانَا يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ».

---

(١) بفتح الراء وسكون الجيم جمع راجل وهو الماشي على رجليه.

(٢) بفتح الصاد اسم لما يصب على الإنسان من ماء ونحوه.

## [ت ٣٧/م ٣٢] ـ باب في نقل الحديث

عون ١٤٨/١٣ ٤٨٦٨ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بنُ ءادَمَ، ثنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ جَابِرِ بنِ عَتِيكٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ**».

عون ١٤٨/١٣ ٤٨٦٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ نَافِعٍ، قَالَ: أَخبرني ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابنِ أَخِي جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ إِلاَّ ثَلاَثَةَ مَجَالِسَ: سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ، أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ أَوْ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ**».

عون ١٤٩/١٣ ٤٨٧٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، وَإِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قَالاَ: أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: «هُوَ عُمَرُ بنُ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ»، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلِ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا**».

## [ت ٣٨/م ٣٣] ـ باب في القتَّات[1]

خط ١١٢/٤ عون ١٤٩/١٣ ٤٨٧١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالاَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ**».

## [ت ٣٩/م ٣٤] ـ باب في ذي الوجهين

عون ١٥٠/١٣ ٤٨٧٢ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ[2] ﷺ قَالَ: «**مِنْ شَرِّ[3] النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ**».

---

(١) النمام.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) شرار: كذا في د.

عون ١٣/١٥٠ ٤٨٧٣ ــ **حدثنا** أَبو بَكرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ نُعَيْمِ بنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ**».

## [ت ٤٠/م ٣٥] ـ باب في الغيبة

عون ١٣/١٥١ ٤٨٧٤ ــ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ -، عَنِ الْعَلاَءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قِيلَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الغِيْبَةُ؟ قَالَ: «**ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ**»، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «**فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ**».

عون ١٣/١٥١ ٤٨٧٥ ــ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قلتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وكذا، قالَ غيرُ مُسَدَّدٍ: تَعْنِي قَصِيرَةً، فَقَالَ: «**لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ**»، قَالَتْ: وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا، فَقَالَ: «**مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَإِنَّ لِي كَذَا وَكَذَا**».

عون ١٣/١٥٢ ٤٨٧٦ ــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا شُعَيْبٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي حُسَيْنٍ، ثنا نَوْفَلُ ابنُ مُسَاحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مَنْ أَرْبَى الرِّبَا الاسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ**».

عون ١٣/١٥٢ ٤٨٧٧ ــ **حدثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، ثنا عَمْرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: ثنا زُهَيْرٌ، عَنِ الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ [أَكْبَرِ][1] الْكَبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَمِنَ الْكَبَائِرِ السَّبَّتَانِ بِالسَّبَّةِ**»[2].

عون ١٣/١٥٢ ٤٨٧٨ ــ **حدثنا** ابنُ الْمُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةُ وَأَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالاَ: ثنا صَفْوَانُ

---

(١) نقص في د.

(٢) هذا الحديث ليس في رواية اللؤلؤي، قال المزي في الأطراف: «هذا الحديث من رواية ابن العبد وابن داسة ولذا لم يذكره أبو القاسم الدمشقي».

قَالَ: حَدَّثَنِي رَاشِدُ بنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ**: وَحَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بنُ عُثْمَانَ عَنْ بَقِيَّةَ، لَيْسَ فِيهِ أَنَسٌ.

عون ١٣/١٥٣ **٤٨٧٩ ــ حدّثنا** عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى السَّيْلَحِينِيُّ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، كَمَا قَالَ ابنُ الْمُصَفَّى.

عون ١٣/١٥٣ **٤٨٨٠ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عن الأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ»**.

عون ١٣/١٥٤ **٤٨٨١ ــ حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْمِصْرِيُّ الْحِمْصِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ ابنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَقَّاصِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ الْمُسْتَوْرِدِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْلَةً فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ كُسِيَ ثَوْبًا بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

عون ١٣/١٥٤ **٤٨٨٢ ــ حدّثنا** وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، ثنا أَسْبَاطُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، مَالُهُ وَعِرْضُهُ وَدَمُهُ، حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»**.

## [ت ٤١/م ٣٦] ــ باب من رد عن مسلم غيبة[١]

عون ١٣/١٥٥ **٤٨٨٣ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَسْمَاءَ بنِ عُبَيْدٍ، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ،

---

(١) في الرجل يذب عن عرض أخيه: كذا في د.

عَنْ يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ يَحْيَى الْمعَافِرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ أُرَاهُ قَالَ: بَعَثَ اللَّهِ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ حَبَسَهُ اللَّهِ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ»**.

عون ١٣/١٥٦ ٤٨٨٤ ـــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ الصَّبَّاحِ، ثنا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخبرنا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا طَلْحَةَ بنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّ يَقُولانُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ امْرِىءٍ يَخْذُلُ امْرَءاً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلاَّ خَذَلَهُ اللَّهِ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ امْرِىءٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلاَّ نَصَرَهُ اللَّهِ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ»**.

قَالَ يَحْيَى: وَحَدَّثَنِيهِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ وَعُقْبَةُ بنُ شَدَّادٍ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ هَذَا هُوَ ابنُ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَإِسْمَاعِيلُ بنُ بَشِيرٍ مَوْلَى بَنِي مَغَالَةَ، وَقَدْ قِيلَ: عُتْبَةُ بنُ شَدَّادٍ، مَوْضِعَ عُقْبَةَ.

## [ت ٤٢/م ـــ] ـــ باب من ليست له غيبة

عون ١٣/١٥٧ ٤٨٨٥ ـــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ نَصْرٍ، أَخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: ثنا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجُشَمِيِّ، قَالَ: ثنا جُنْدُبٌ، قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ عَقَلَهَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَى رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَهَا، ثُمَّ رَكِبَ، ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ: **«أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ! أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى مَا قَالَ؟»** قَالُوا: بَلَى».

---

(١) النبي: كذا في د.

## [ت ٤٣/م ـ] ـ باب ما جاء في الرجل يحل الرجل قد اغتابه

عون ١٣/١٥٨

٤٨٨٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا ابنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي ضَيْغَمٍ، أَوْ ضَمْضَمٍ ـ شَكَّ ابنُ عُبَيْدٍ ـ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَى عِبَادِكَ.

عون ١٣/١٥٨

٤٨٨٧ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَجْلَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي ضَمْضَمٍ**»، قَالُوا: وَمَنْ أَبُو ضَمْضَمٍ؟ قَالَ: «**رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ**، بِمَعْنَاهُ، قَالَ: **عِرْضِي لِمَنْ شَتَمَنِي**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِّيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: حدثنا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَبِمَعْنَاهُ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَحَدِيثُ حَمَّادٍ أَصَحُّ(١).

## [ت ٤٤/م ٣٧] ـ باب في النهي عن التجسس(٢)

عون ١٣/١٥٩

٤٨٨٨ ـ حدّثنا عِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ وَابنُ عَوْفٍ ـ وَهَذَا لَفْظُهُ ـ قَالَا: ثنا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ ابنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّكَ إِنِ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ**» فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ سَمِعَهَا مُعَاوِيَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَعَهُ اللَّهِ بِهَا».

عون ١٣/١٥٩

٤٨٨٩ ـ حدّثنا سَعِيدُ بنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، ثنا ضَمْضَمُ بنُ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ وَكَثِيرِ بنِ مُرَّةَ وَعَمْرِو بنِ

---

(١) هو من رواية أبي علي اللؤلؤي، وقد ذكره البخاري في التاريخ في باب المحمدين بعلته. هامش د. أما في الأطراف للمزي فيقول: هو من رواية أبي الحسن بن العبد.

وفي الهامش: محمد بن عبد الله العمي هذا قال البخاري: محمد بن عبد الله التميمي عن علي بن زيد عن أوس قلت لأبي هريرة: ما أرى أحدًا من أصحاب النبي أكثر حديثًا منك، فقال: جئت النبي ﷺ فقال: ضم رداءك... الحديث. رواه عنه شبابه، ثم قال بعد ذلك: محمد بن عبد الله العمي عن ثابت عن أنس فذكر حديث أبو ضمضم رواه عنه أبو النضر، قال: قال أبو النضر: سألت.

(٢) باب في التجسس: كذا في د.

الأَسْوَدِ وَالْمِقْدَامِ[1] بنِ مَعْدِ يكَرِبَ وَأَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيْبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ**».

عون ١٣/١٦٠ ٤٨٩٠ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ قَالَ: «أُتِيَ ابنُ مَسْعُودٍ فَقِيلَ [له][2]: هَذَا فُلاَنٌ تَقْطُرُ لِحْيَتُهُ خَمْرًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنِ التَّجَسُّسِ، وَلكِنْ إِنْ يَظْهَرْ لَنَا شَيْءٌ نَأْخُذْ بِهِ».

## [ت ٤٥/م ٣٨] ــ باب في الستر على المسلم

عون ١٣/١٦٠ ٤٨٩١ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ نَشِيطٍ، عَنْ كَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَى مَوْءُودَةً**».

عون ١٣/١٦٠ ٤٨٩٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، ثنا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخبرنا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ نَشِيطٍ، عَنْ كَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ دُخَيْنًا كَاتِبَ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قَالَ: «كَانَ لَنَا جِيرَانٌ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فَنَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا، فقلتُ لعقبةَ بنِ عامرٍ: إنَّ جيراننا هؤلاءِ يشربونَ الخمرَ وإني نهيتُهم فلم ينتهوا وَأَنَا دَاعٍ لَهُمُ الشُّرَطَ، فَقَالَ: دَعْهُمْ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى عُقْبَةَ مَرَّةً أُخْرَى، فَقُلْتُ: إِنَّ جِيرَانَنَا قَدْ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ وَأَنَا دَاعٍ لَهُمُ الشُّرَطَ، قَالَ: وَيْحَكَ!! دَعْهُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مُسْلِمٍ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قَالَ هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ عَنْ لَيْثٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: لاَ تَفْعَلْ وَلكِنْ عِظْهُمْ وَتَهَدَّدْهُمْ.

## [ت ٤٦/م ــ] ــ باب المؤاخاة[3]

عون ١٣/١٦١ ٤٨٩٣ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ**

---

(١) عن اللؤلؤي وهو الصواب. هامش د. المقدام صحابي وكذا أبو أمامة.

(٢) زيادة في د.

(٣) هذا العنوان نقص في د.

**يُسْلِمُهُ؛ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ فَإِنَّ اللَّهِ فِي حَاجَتِهِ[١] وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهِ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».**

## [ت ٤٧/م ٣٩] ـ باب المستَّبان[٢]

عون ١٣/١٦٢ **٤٨٩٤ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ -، عَنْ الْعَلاَءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْتبَّانِ مَا قَالاَ، فَعَلَى الْبَادِي مِنْهُمَا مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ**».

## [ت ٤٨/م ٤٠] ـ باب في التواضع

عون ١٣/١٦٣ **٤٨٩٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عِيَاضِ بنِ حِمَارٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهِ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لاَ يَبْغِي أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ وَلاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ**».

## [ت ٤٩/م ٤١] ـ باب في الانتصار

عون ١٣/١٦٣ **٤٨٩٦ ــ حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمادٍ، أَخبرنا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ بَشِيرِ بنِ الْمُحَرَّرِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَعَ رَجُلٌ بِأَبِي بَكْرٍ فَآذَاهُ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثم آذاهُ الثانيةَ، فصمتَ عنه أبو بكرٍ، ثم آذاهُ الثالثةَ، فانتصرَ منهُ أبو بكرٍ، فقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْتَصَرَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوَجَدْتَ عَلَيَّ[٣] يا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُكَذِّبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ فَلَمْ أَكُنْ لأَجْلِسَ إِذْ وَقَعَ الشَّيْطَانُ»**.

عون ١٣/١٦٤ **٤٨٩٧ ــ حدّثنا** عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَسُبُّ أَبَا بَكْرٍ وَسَاقَ نَحْوَهُ.

---

(١) في نسخة: كان اللَّه في حاجته.

(٢) باب في السباب.

(٣) أي غضبت.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ صَفْوَانُ بنُ عِيسَى عَنْ ابنِ عَجْلاَنَ كَمَا قَالَ سُفْيَانُ.

خط ١١٢/٤ عون ١٦٤/١٣

٤٨٩٨ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي. ح، وثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، حدثنا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ: قَالَ: حدثنا ابنُ عَوْنٍ قَالَ: «كُنْتُ أَسْأَلُ عَنْ الانْتِصَارِ ﴿**وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ**﴾[1] فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ امْرَأَةِ أَبِيهِ، قَالَ ابنُ عَوْنٍ[2] وَزَعَمُوا أَنَّهَا كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَجَعَلَ يَصْنَعُ شَيْئًا بِيَدِهِ فَقُلْتُ بِيَدِهِ حَتَّى فَطَنْتُهُ لَهَا، فَأَمْسَكَ وَأَقْبَلَتْ زَيْنَبُ تَقْحَمُ[3] لِعَائِشَةَ فَنَهَاهَا فَأَبَتْ أَنْ تَنْتَهِي فَقَالَ لِعَائِشَةَ: «**سُبِّيهَا**» فَسَبَّتْهَا فَغَلَبَتْهَا، فَانْطَلَقَتْ زَيْنَبُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَتْ: إِنَّ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][4] وَقَعَتْ بِكُمْ وَفَعَلَتْ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَقَالَ لَهَا: «**إِنَّهَا حِبَّةُ أَبِيكِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ**» فَانْصَرَفَتْ فَقَالَتْ لَهُمْ: إِنِّي قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَجَاءَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ».

## [ت ٥٠/م ٤٣] ــ باب في النهي عن سب الموتى

عون ١٦٥/١٣

٤٨٩٩ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ وَ[5]لاَ تَقَعُوا فِيهِ**».

عون ١٦٥/١٣

٤٩٠٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أَخبرنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ أَنَسٍ الْمَكِيِّ[6]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اذْكُرُوا**

---

(١) سورة الشورى/ ٤١.

(٢) هو عبد الله بن عون. هامش د.

(٣) معناه تعرض لشتمها. كذا قال الخطابي.

(٤) نقص في د.

(٥) نقص في د.

(٦) صوابه ابن أبي أنس، البخاري ذكر في هذه الترجمة رجلين أحدهما: عمران بن أبي أنس، والآخر عمران بن أنس فقال: عمران بن أبي أنس من أهل اليمن هو أحد بني عامر بن لؤي مولاهم؛ وقال فيه ابن أبي حاتم: سئل عنه ابن حنبل فقال: مدني ثقة، وقال ابن معين: عمران بن أبي أنس الهذلي ثقة، وكذلك قال فيه أبو حاتم. وقال البخاري في عمران بن أنس: أبو أنس المكي وقال أبو عمر: هو منكر الحديث.

مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ».

## [ت ٥١/م ٤٣] ـ باب في النهي عن البغي

عون ١٣/١٦٦ **٤٩٠١ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنِ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، ثنا عَلِيُّ بنُ ثَابِتٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْضَمُ بنُ جَوْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«كَانَ رَجُلاَنِ فِي بَنِي إِسْرائِيلَ مُتَوَاخِيَيْنِ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ وَالآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ، فَكَانَ لاَ يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ: أَقْصِرْ، فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ فَقَالَ لَهُ: أَقْصِرْ، فَقَالَ: خَلِّنِي وَرَبِّي أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لاَ يَغْفِرُ اللَّهِ لَكَ أَوْ لاَ يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ، فَقُبِضَ أَرْوَاحُهُمَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ: أَكُنْتَ بِي عَالِمًا أَوْ كُنتَ عَلَى مَا فِي يَدِي قَادِرًا، وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ لِلآخَرِ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ»**. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْبَقَتْ[1] دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ».

عون ١٣/١٦٧ **٤٩٠٢ ـ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهِ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِثْلُ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ»**.

## [ت ٥٢/م ٤٤] ـ باب في الحسد

عون ١٣/١٦٧ **٤٩٠٣ ـ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ صَالِحِ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا أَبُو عَامِرٍ ـ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بنِ عَمْرٍو ـ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي أُسَيْدٍ[2]، عَنْ جَدِّهِ،

---

فالظاهر من هذا أن المكي هو عمران بن أنس يعني كنيته وأن الآخر عمران بن أبي أنس يأتي بعد هذا في الصفحة الثانية من الورقة التي بعد هذه في الهامش منها كذا في د.

قلت: أنظر الحديث الآتي رقم/ ٤٩١٥.

(١) أهلكت.

(٢) ويقال ابن أبي أسيد بالضم؛ قاله عبد الغني. هامش د.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، أَوْ قَالَ: الْعُشْبَ**».

خط ١١٣/٤ عون ١٦٨/١٣

**٤٩٠٤ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخبرني سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي الْعَمْيَاءِ أَنَّ سَهْلَ بنَ أَبِي أُمَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَأَبُوهُ عَلَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ بِالْمَدِينَةِ فِي زَمَانِ عُمَرَ ابنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي صَلاَةً خَفِيفَةً دَقِيقَةً(١) كَأَنَّهَا صَلاَةُ مُسَافِرٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أَبِي: يَرْحَمُكَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ هَذِهِ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ أَوْ شَيْءٌ تَنَفَّلْتَهُ؟ قَالَ: إِنَّهَا الْمَكْتُوبَةُ وَإِنَّهَا لَصَلاَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَخْطَأْتُ إِلاَّ شَيْئًا سَهَوْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لاَ تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدَّدَ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ وَالدِّيَارِ ﴿رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾(٢)**»، ثُمَّ غَدَا مِنَ الْغَدِ فَقَالَ: أَلاَ تَرْكَبُ لِتَنْظُرَ وَلِتَعْتَبِرَ قَالَ: نَعَمْ فَرَكِبُوا جَمِيعًا فَإِذَا هُمْ بِدِيَارٍ بَادَ أَهْلُهَا وَانْقَضُوا وَفَنُوا خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ هَذِهِ الدِّيَارَ؟ فَقَالَ: مَا أَعْرَفَنِي بِهَا وَبِأَهْلِهَا، هَذِهِ دِيَارُ قَوْمٍ أَهْلَكَهُمُ الْبَغْيُ وَالْحَسَدُ، إِنَّ الْحَسَدَ يُطْفِىءُ نُورَ الْحَسَنَاتِ، وَالْبَغْيُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ، وَالْعَيْنُ تَزْنِي، وَالْكَفُّ، وَالْقَدَمُ، وَالْجَسَدُ، وَاللِّسَانُ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ»(٣).

## [ت ٥٣/م ٤٥] ــ باب في اللعن(٤)

عون ١٧١/١٣

**٤٩٠٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نِمْرَانَ يَذْكُرُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعِدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ فَتُغْلَقُ أَبْوابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الأَرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالاً فَإِذَا لَمْ**

(١) في رواية ابن داسة: صلاة خفيفة ذفيفة.

(٢) سورة الحديد/ ٢٧.

(٣) في. هامش د من هنا ـ يعني ما بين القوسين ـ ليس لابن الأعرابي ولا للؤلؤي.

(٤) باب النهي عن اللعن.

تَـجِدَ، مَسَاغًا رَجَعَتْ إِلَـى الَّذِي لُعِنَ فَإِنْ كَانَ لِذَلِكَ أَهْلاً وَإِلاَّ رَجَعَتْ إِلَـى قَائِلِهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مَرْوَانَ، بنُ مُحَمَّدٍ: هُوَ رَبَاحُ بنُ الْوَلِيدِ سَمِعَ مِنْهُ وَذَكَرَ أَنَّ يَحْيَى بنَ حَسَّانَ وَهِمَ فِيهِ.

عون ١٧٢/١٣ ٤٩٠٦ ـ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَلاَعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ وَلاَ بِغَضَبِ اللَّهِ وَلاَ بِالنَّارِ».

عون ١٧٢/١٣ ٤٩٠٧ ـ حدّثنا هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، ثنا أَبِي، ثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ وَزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ أَنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَكُونُ اللَّعَانُونَ شُفَعَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ».

عون ١٧٣/١٣ ٤٩٠٨ ـ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانُ. ح، وثنا زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ، ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، ثنا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ زَيْدٌ: عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً لَعَنَ الرِّيحَ، وَقَالَ مُسْلِمٌ: «إِنَّ رَجُلاً نَازَعَتْهُ الرِّيحُ رِدَاءَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ[1] ﷺ فَلَعَنَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ[2] ﷺ: «لاَ تَلْعَنْهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ».

## [ت ٥٤/م ٤٦] ـ باب فيمن دعا على من ظلمه[3]

خط ١١٣/٤ عون ١٧٣/١٣ ٤٩٠٩ ـ حدّثنا ابنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «سُرِقَ لَهَا شَيْءٌ فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تُسَبِّخِي عَنْهُ»[4].

## [ت ٥٥/م ٤٦] ـ باب فيمن يهجر اخاه المسلم[5]

خط ١١٣/٤ عون ١٧٤/١٣ ٤٩١٠ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) باب الرجل يدعو على من ظلمه: كذا في د.

(٤) معناه لا تخففي عنه العقوبة بدعائك عليه.

(٥) باب النهي عن التهاجر: كذا في د.

**عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ».**

عون ١٧٤/١٣ **٤٩١١ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هذا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ».**

عون ١٧٥/١٣ **٤٩١٢ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ السَّرْخَسِيُّ أَنَّ أَبَا عَامِرٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ هِلاَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لاَ يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلاَثٍ فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلاَثٌ فَلْيَلْقَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ فَقَدِ اشْتَرَكَا فِي الأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالإِثْمِ».** زَادَ أَحْمَدُ: **«وَخَرَجَ الْمُسَلِّمُ مِنَ الْهِجْرَةِ».**

عون ١٧٥/١٣ **٤٩١٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَثْمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُنِيبِ ـ يَعْنِي الْمَدَنِيَّ ـ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لاَ يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلاَثَةِ [أَيَّامٍ][1]، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ».**

عون ١٧٥/١٣ **٤٩١٤ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلاَثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ».**

عون ١٧٦/١٣ **٤٩١٥ ــ حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْوَلِيدِ، بنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عِمْرَانَ ابنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ».**

عون ١٧٦/٣ **٤٩١٦ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلَّ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ**

---

(١) زيادة في د.

فَيُغْفَرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَيْنِ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلاَّ مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: انْظُرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: النَّبِيُّ ﷺ هَجَرَ بَعْضَ نِسَائِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَابنُ عُمَرَ هَجَرَ ابْنًا لَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: إِذَا كَانَتِ الْهِجْرَةُ لِلَّهِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا بِشَيْءٍ، وَإِنَّ عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَطَّى وَجْهَهُ عَنْ رَجُلٍ[1].

## [ت ٤٨/م ٥٦] ـ باب في الظن

خط ١١٤/٤ عون ١٧٧/١٣

٤٩١٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَحَسَّسُوا[2] وَلاَ تَجَسَّسُوا».

## [ت ٥٧/م ٤٩] ـ باب في النصيحة والحياطة [للمسلم][3]

عون ١٧٧/١٣

٤٩١٨ ـ **حدثنا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ـ يَعْنِي ابنَ بَلاَلٍ ـ، عَنْ كَثِيرِ بنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[4] ﷺ: «الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ، وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ: يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَيَحُوطُهُ[5] مِنْ وَرَائِهِ».

## [ت ٥٨/م ٥٠] ـ باب في إصلاح ذات البين

عون ١٧٨/١٣

٤٩١٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِصْلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ».

---

(١) هو من رواية اللؤلؤي. هامش د.
(٢) بالحاء: طلب الخبر.
(٣) زيادة في د.
(٤) النبي: كذا في د.
(٥) يحفظه. هامش د.

عون ١٧٨/١٣

٤٩٢٠ ـــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا سُفيَانُ، عَنْ الزُّهرِيِّ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلَ. ح، وثنا أَحْمَدُ ابنُ مَحَمَّدِ بنِ شَبُّوَيَةَ الْمَرْوزِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَـمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ»**، وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ محمدٍ وَمُسَدَّدٌ: لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا».

خط ١١٤/٤
عون ١٧٩/١٣

٤٩٢١ ـــ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ الْجِيزِيُّ، ثنا أَبُو الأَسْوَدِ[1]، عَنْ نَافِعٍ ـ يَعْنِي ابنَ يَزِيدَ ـ، عَنْ ابنِ الْهَادِي أَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ بنَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَهُ عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُوم بِنْتِ عُقْبَةَ قَالَتْ: «مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ إلاَّ فِي ثَلاثٍ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لاَ أَعُدُّهُ كَاذِبًا الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، يَقُولُ الْقَوْلَ وَلاَ يُرِيدُ بِهِ إلاَّ الإِصْلاَحَ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا»**.

## [ت ٥١/م ٥٩] ـ باب في النهي عن الغناء[2]

عون ١٨٠/١٣

٤٩٢٢ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ، عن خَالِدِ بنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: «جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيَّ صُبَيْحَةَ بُنِيَ بي[3] فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي فَجَعَلَتْ جُوَيْرِيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِدُفٍّ لَهُنَّ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ إِلَىٰ أَنْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فقَالَ: **«دَعِي هٰذِهِ وَقُولِي الَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ»**.

عون ١٨٠/١٣

٤٩٢٣ ـــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَعِبَتِ الْحَبَشَةُ لِقُدُومِهِ فَرَحًا بِذَلِكَ، لَعِبُوا بِحِرَابِهِمْ».

---

(١) هو النضر بن عبد الجبار بن نضير المصري.

(٢) باب ضرب الدف في العرس والعيد: كذا في د. هامش د.

(٣) البناء: الدخول بالزوجة.

## [ت ٥٢/م ٦٠] ــ باب كراهة الغناء والزمر

خط ١١٥/٤
عون ١٨١/١٣

٤٩٢٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدٍ الْغُدَانِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: «سَمِعَ ابنُ عُمَرَ مِزْمَارًا قَالَ: فَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَنَأَى عَنِ الطَّرِيقِ وقالَ لِي: يا نافِعُ هلْ تَسْمَعُ شَيْئًا؟ قالَ: فقلتُ: لا، قالَ: فرفعَ إِصبعيهِ من أُذُنَيْهِ وَقَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ مِثْلَ هَذَا فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيُّ(١): سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: وَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

عون ١٨٢/١٣

٤٩٢٥ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا أَبِي، ثنا مُطْعِمُ بنُ الْمِقْدَامِ(٢) قَالَ: ثنا نَافِعٌ قَالَ: «كُنْتُ رِدْفَ ابنَ عُمَرَ، إِذْ مَرَّ بِرَاعٍ يَزْمُرُ»، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** أُدْخَلَ بَيْنَ مُطْعِمٍ وَنَافِعٍ سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى.

عون ١٨٣/١٣

٤٩٢٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: ثنا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونٍ(٢)، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ ابنِ عُمَرَ، فَسَمِعَ صَوْتَ زَامِرٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَهَذَا أَنْكَرُهَا.

عون ١٨٣/١٣

٤٩٢٧ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ثنا سَلَامُ بنُ مِسْكِينٍ، عَنْ شَيْخٍ شَهِدَ أَبَا وَائِلٍ فِي وَلِيمَةٍ، فَجَعَلُوا يَلْعَبُونَ، يَتَلَعَّبُونَ، يُغَنُّونَ، فَحَلَّ أَبُو وَائِلٍ حُبْوَتَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْغِنَاءُ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ**».

---

(١) في د: قال أبو داود هذا حديث مكي.

(٢) ذُكر في عون المعبود: أن هاتين الروايتين ليستا في رواية اللؤلؤي.

## [ت ٦١/م ٥٣] ـ باب في الحكم في المخنثين

عون ١٣/١٨٨ **٤٩٢٨ ـ حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ مُفَضَّلِ بنِ يُونُسَ، عَنْ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي يَسَارٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُوتِيَ بِمُخَنَّثٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ[1] ﷺ: **«مَا بَالُ هٰذَا؟»** فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ، فَأُمِرَ بِهِ فَنُفِيَ إِلَى النَّقِيعِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلاَ نَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ: **«إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ»**».

**قال أَبُو دَاوُدَ**[2]: قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: وَالنَّقِيعُ نَاحِيَةٌ عَنِ الْمَدِينَةِ وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ.

عون ١٣/١٨٨ **٤٩٢٩ ـ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا مُخَنَّثٌ وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَخِيهَا: إِنْ يَفْتَحِ اللَّهِ الطَّائِفَ غَدًا دَلَلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ»**».

**قال أَبُو دَاوُدَ**: الْمَرْأَةُ كَانَ لَهَا أَرْبَعُ عُكَنٍ فِي بَطْنِهَا.

عون ١٣/١٨٩ **٤٩٣٠ ـ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ: **«وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ وَأَخْرِجُوا فُلاَنًا وَفُلاَنًا يَعْنِي الْمُخَنَّثِينَ»**».

## [ت ٦٢/م ٥٤] ـ باب في اللعب بالبنات

عون ١٣/١٩٠ **٤٩٣١ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ، فَرُبَّمَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي الْجَوَارِي فَإِذَا دَخَلَ خَرَجْنَ وَإِذَا خَرَجَ دَخَلْنَ».

خط ٤/١١٦ عون ١٣/١٩٠ **٤٩٣٢ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ أَوْ خَيْبَرَ وَفِي سَهْوَتِهَا[1] سِتْرٌ فَهَبَّتِ رِيحٌ فَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ السِّتْرِ عَنْ بَنَاتٍ لِعَائِشَةَ لُعَبٍ، فَقَالَ: **«مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟»** قَالَتْ: بَنَاتِي، وَرَأَى بَيْنَهُنَّ فَرَسًا لَهُ جَنَاحَانِ مِنْ رِقَاعٍ، فَقَالَ: **«مَا هَذَا الَّذِي أَرَى[2] وَسْطَهُنَّ؟»** قَالَتْ: فَرَسٌ، قَالَ: **«وَمَا هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ؟»** قَالَتْ: جَنَاحَانِ، قَالَ: **«فَرَسٌ لَهُ جَنَاحَانِ؟»** قَالَتْ: أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ لِسُلَيْمَانَ خَيْلاً لَهَا أَجْنِحَةٌ، قَالَتْ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِذَهُ».

## [ت ٦٣/م ٥٥] ـ باب في الأرجوحة

عون ١٣/١٩١ **٤٩٣٣ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وَثنا بِشْرُ بنُ خَالِدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالاَ: ثنا هِشَامُ ابنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَنِي وَأَنَا بِنْتُ سَبْعٍ أَوْ سِتٍّ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَ نِسْوَةٌ، وَقَالَ بِشْرٌ: فَأَتَتْنِي أُمُّ رُومَانَ وَأَنَا عَلَى أُرْجُوحَةٍ فَذَهَبْنَ بِي وَهَيَّأْنَنِي وَصَنَعْنَنِي فَأُتِيَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَنَى بِي وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعٍ فَوقَفَتْ بِي عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ: هِيهْ هِيهْ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** أَيْ تَنَفَّسْتُ، فَأُدْخِلْتُ بَيْتًا فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ. دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي الآخَرِ.

عون ١٣/١٩٢ **٤٩٣٤ ـ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، مِثْلَهُ، قَالَ: «عَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَسَلَّمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَغَسَلْنَ رَأْسِي وَأَصْلَحْنَنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلاَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضُحىً فَأَسْلَمْنَنِي إِلَيْهِ»[3].

عون ١٣/١٩٢ **٤٩٣٥ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ جَاءَنِي[4] نِسْوَةٌ وَأَنَا أَلْعَبُ عَلَى أُرْجُوحَةٍ وَأَنَا مُجَمَّمَةٌ فَذَهَبْنَ بِي فَهَيَّأْنَنِي وَصَنَّعْنَنِي ثُمَّ أَتَيْنَ بِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَنَى

---

(١) كالصفة تكون بين يدي البيت، وقيل: شبيهة بالرف، والطاق. هامش د.

(٢) زيادة في د.

(٣) في أول الباب إلى هنا كتب في الهامش وفي آخره: هكذا هذا الرسم لأبي سعيد وأبي عيسى الرملي.

(٤) جاءتني: كذا في د.

بِي وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ».

عون ١٩٢/١٣ **٤٩٣٦ ــ حدّثنا** بِشْرُ بنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو أُسَامَةَ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بِإِسْنَادِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَتْ: «وَأَنَا عَلَى الأُرْجُوحَةِ وَمَعِي صَوَاحِبَاتِي، فَأَدْخَلْنَنِي بَيْتًا فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ».

خط ١١٦/٤ عون ١٩٢/١٣ **٤٩٣٧ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو ـ، عَنْ يَحْيَى ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابنِ حَاطِبٍ ـ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بنِ الْخَزْرَجِ، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعَلَى أُرْجُوحَةٍ بَيْنَ عَذْقَيْنِ[1] فَجَاءَتْنِي أُمِّي فَأَنْزَلَتْنِي وَلِي جُمَيْمَةٌ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

## [ت ٦٤/م ٥٦] ــ باب في النهي عن اللعب بالنرد

عون ١٩٣/١٣ **٤٩٣٨ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهِ وَرَسُولَهُ**».

عون ١٩٣/١٣ **٤٩٣٩ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ**».

## [ت ٦٥/م ٥٧] ــ باب في اللعب بالحمام

عون ١٩٤/١٣ **٤٩٤٠ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَتْبَعُ حَمَامَةً فَقَالَ: «**شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً**».

## [ت ٦٦/م ٥٨] ــ باب في الرحمة

عون ١٩٤/١٣ **٤٩٤١ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى، قَالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي قَابُوسَ مَوْلَى لعبدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو يَبْلُغُ بِهِ

---

(١) بفتح العين: النخلة.

النَّبِيِّ ﷺ: «**الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمٰنُ ارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ**» لَمْ يَقُلْ مُسَدَّدٌ: مولَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، وقَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

عون ١٣/١٩٥ ٤٩٤٢ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ قَالَ: ثنا. ح، وثنا ابنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ قَالَ ابنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: أَقُولُ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ فَقَالَ: إِذَا قَرَأْتَهُ عَلَيَّ فَقَدْ حَدَّثْتُكَ بِهِ ثُمَّ اتَّفَقَا عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ صَاحِبَ هَذِهِ الْحُجْرَةِ يَقُولُ: «**لاَ تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلاَّ مِنْ شَقِيٍّ**».

عون ١٣/١٩٦ ٤٩٤٣ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابنُ السَّرْحِ، قَالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ ابنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو يَرْوِيهِ قَالَ ابنُ السَّرْحِ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَامِرٍ[(١)].

## [ت ٦٧/م ٥٩] ـ باب في النصيحة

خط ٤/١١٦ عون ١٣/١٩٦ ٤٩٤٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، ثنا سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ**»، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ وَأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَامَّتِهِمْ، أَوْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»[(٢)].

عون ١٣/١٩٧ ٤٩٤٥ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، ثنا خَالِدٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ابنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) زيادة في د.

(٢) قال الخطابي: معنى لله أي صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته.

ولكتاب الله الإيمان به والعمل بما فيه.

ولرسوله التصديق بنبوته.

ولأئمة المؤمنين أن يطيعهم في الحق.

ولعامة المسلمين إرشادهم إلى مصالحهم.

عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قَالَ: وَكَانَ إِذَا بَاعَ الشَّيْءَ أَوْ اشْتَرَاهُ قَالَ: «أَمَا إِنَّ الَّذِي أَخَذْنَا مِنْكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أَعْطَيْنَاكَ فَاخْتَرْ».

## [ت ٦٨/م ٦٠] ـ باب في المعونة للمسلم

عون ١٩٧/١٣ **٤٩٤٦ ـ حدّثنا** أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، الْمَعْنَى قَالاَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: عُثْمَانُ وَجَرِيرٌ الرَّازِيُّ. ح، وثنا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، ثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَقَالَ وَاصِلٌ: قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ثُمَّ اتَّفَقُوا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهِ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سَتَرَ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللَّهِ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** لَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ: «وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ».

عون ١٩٨/١٣ **٤٩٤٧ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

## [ت ٦٩/م ٦١] ـ باب في تغيير[1] الأسماء

عون ١٩٨/١٣ **٤٩٤٨ ـ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا. ح، وثنا مُسَدَّدٌ قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** ابنُ أَبِي زَكَرِيَّا لَمْ يُدْرِكْ أَبَا الدَّرْدَاءِ.

عون ١٩٩/١٣ **٤٩٤٩ ـ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ زِيَادٍ سَبَلاَنَ، ثنا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[2] عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ».

---

(١) حسن: كذا في د.

(٢) نقص في د، وفي نسخة تعالى.

خط ١١٧/٤ عون ٢٠٠/١٣

٤٩٥٠ ـــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا هِشَامُ بنُ سَعِيدٍ الطَّالْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمُهَاجِرِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ بنُ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ[1] وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَسَمَّوا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةُ»**.

عون ٢٠٠/١٣

٤٩٥١ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: «ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ ابنِ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حينَ وُلِدَ والنبيُّ ﷺ فِي عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ بَعِيرًا لَهُ، قَالَ: **«هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟»** قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَنَاوَلْتُهُ تَمَرَاتٍ فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلاكَهُنَّ ثُمَّ فَغَرَ فَاهُ، فَأَوْجَرَهُنَّ إِيَّاهُ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«حُبُّ الأَنْصَارِ التَّمْرَ»**، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ».

## [ت ٧٠/م ٦٢] ـ باب في تغيير الاسم القبيح

عون ٢٠١/١٣

٤٩٥٢ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَمُسَدَّدٌ، قَالاَ: ثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، وَقَالَ: **«أَنْتِ جَمِيلَةُ»**».

عون ٢٠١/١٣

٤٩٥٣ ـــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ: «أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ سَأَلَتْهُ: مَا سَمَّيْتَ ابْنَتَكَ؟ قَالَ: سَمَّيْتُهَا بَرَّةَ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا الاسْمِ، سُمِّيتُ بَرَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لاَ تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ»**، فَقَالَ: مَا نُسَمِّيهَا؟ قَالَ: **«سَمُّوهَا زَيْنَبُ»**».

خط ١١٨/٤ عون ٢٠١/١٣

٤٩٥٤ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْمُفَضَّلِ ـ، حَدَّثَنِي بَشِيرُ بنُ مَيْمُونَ، عَنْ عَمِّهِ أُسَامَةَ بنِ أُخْدَرِيٍّ: «أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ أَصْرَمُ كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا اسْمُكَ؟»**، قَالَ: أَنَا أَصْرَمُ، قَالَ: **«بَلْ أَنْتَ زُرْعَةُ»**».

---

(١) اسمه ديلم بن الهوشع الجشمي قاله ابن معين، وقال البخاري الجيشاني بدل الجشمي. هامش د.

عون ١٣/٢٠٢ **٤٩٥٥ ــ حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، عَنْ يَزِيدَ - يَعْنِي ابنَ الْمِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ -، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ هَانِئٍ: أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ قَوْمِهِ سَمِعَهُمْ يَكْنُونَهُ بِأَبِي الْحَكَمِ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى[1] هُوَ الْحَكَمُ وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ؟»** فَقَالَ: إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِيَ كِلاَ الْفَرِيقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَحْسَنَ هَذَا فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟»** قَالَ: لِي شُرَيْحٌ وَمُسْلِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ. قَالَ: فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟ قُلْتُ: شُرَيْحٌ قَالَ: **«فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** شُرَيْحٌ هَذَا هُوَ الَّذِي كَسَرَ السِّلْسِلَةَ، وَهُوَ مِمَّنْ دَخَلَ تُسْتَرَ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَبَلَغَنِي أَنَّ شُرَيْحًا كَسَرَ بَابَ تُسْتَرَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ مِنْ سِرْبٍ.

عون ١٣/٢٠٣ **٤٩٥٦ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: **«مَا اسْمُكَ؟»** قَالَ: حَزْنٌ. قَالَ: أَنْتَ سَهْلٌ. قَالَ: لاَ، السَّهْلُ يُوطَأُ وَيُمْتَهَنُ. قَالَ سَعِيدٌ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا بَعْدَهُ حُزُونَةٌ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَغَيَّرَ النَّبِيُّ[2] ﷺ اسْمَ الْعَاصِ وَعَزِيزٍ وَعَتَلَةَ[3] وَشَيْطَانٍ وَالْحَكَمِ وَغُرَابٍ وَحُبَابٍ وَشِهَابٍ فَسَمَّاهُ هِشَامًا، وَسَمَّى حَرْبًا سَلْمًا وَسَمَّى الْمُضْطَجِعَ الْمُنْبَعِثَ، وَأَرْضًا تُسَمَّى عَفِرَةَ[4] سَمَّاهَا خَضِرَةَ، وَشَعْبَ الضَّلاَلَةِ سَمَّاهُ شَعْبَ الْهُدَى وبنو الزِّنْيَةِ سَمَّاهُمْ بَنِي الرِّشْدَةِ، وَسَمَّى بَنِي مُغْوِيَةَ بَنِي رِشْدَةَ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** تَرَكْتُ أَسَانِيدَهَا لِلاخْتِصَارِ.

عون ١٣/٢٠٤ **٤٩٥٧ ــ حدّثنا** أَبُو بَكْرٍ - يَعْنِي ابنَ أَبِي شَيْبَةَ -، ثنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ، ثنا مُجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «لَقِيتُ عُمَرَ بنَ

---

(١) زيادة في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) العتلة: عمود حديد تهدم به الحيطان.

(٤) عفرة نعت للأرض التي لا تنبت شيئًا، أخذت من العُفرة لون الأرض فسماها خضرة على التفاؤل لتخضرّ وتمرع. هامش د.

الْخَطَّابِ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَعِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الأَجْدَعُ شَيْطَانٌ**».

خط ١١٩/٤ عون ٢٠٤/١٣ ٤٩٥٨ ـــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا مَنْصُورُ بنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تُسَمِّيَنَّ غُلاَمَكَ يَسَارًا وَلاَ رَبَاحًا وَلاَ نَجِيحًا وَلاَ أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَثَمَّ هُوَ**»، فَيَقُولُ: لاَ إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ فَلاَ تَزِيدَنَّ عَلَيَّ».

عون ٢٠٤/١٣ ٤٩٥٩ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ: أَفْلَحَ، وَيَسَارًا، وَنَافِعًا، وَرَبَاحًا».

عون ٢٠٤/١٣ ٤٩٦٠ ـــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهِ [تَعَالَى]**[1] **أَنْهَى أُمَّتِي أَنْ يُسَمُّوا نَافِعًا، وَأَفْلَحَ، وَبَرَكَةَ، قَالَ الأَعْمَشُ: وَلاَ أَدْرِي أَذَكَرَ نَافِعًا أَمْ لاَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ: إِذَا جَاءَ: أَثَمَّ بَرَكَةُ؟ فَيَقُولُونَ: لاَ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَى أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكُرْ بَرَكَةَ.

خط ١١٩/٤ عون ٢٠٥/١٣ ٤٩٦١ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَخْنَعُ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى]**[2] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاَكِ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ شُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: «**اخْنَى اسمٍ**».

**قال أَبُو عِيسَى: قَالَ أَبُو داودَ:** أَخْنَعُ: أَوْضَعُ[3].

---

(١) نقص في د. (٢) نقص في د.

(٣) زيادة في د.

وفي الهامش، قال البخاري: الخنوع الذلة والاستكانة.

## [ت ٧١/م ٦٣] ــ باب في الألقاب

عون ١٣/٢٠٥ **٤٩٦٢ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُبَيْرَةَ بنُ الضَّحَّاكِ قَالَ: «فِيمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، فِي بَنِي سَلَمَةَ: **﴿وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ﴾**[1] قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ إِلاَّ وَلَهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«يَا فُلاَنُ»**، فَيَقُولُونَ: مَهْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا الاسْمِ، فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: **﴿وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾**».

## [ت ٧٢/م ٦٤] ــ باب فيمن يكنى بـ«أبي عيسى»

عون ١٣/٢٠٦ **٤٩٦٣ ــ حدّثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، ثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ ضَرَبَ ابْنًا لَهُ تَكَنَّى أَبَا عِيسَى، وَأَنَّ الْمُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ تَكَنَّى بِأَبِي عِيسَى، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ تُكَنَّى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّانِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَإِنَا فِي جَلْجَتِنَا[2] فَلَمْ يَزَلْ يُكَنَّى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى هَلَكَ».

## [ت ٧٣/م ٦٥] ــ باب في الرجل يقول لابنِ غيره: «يا بُني!»

عون ١٣/٢٠٧ **٤٩٦٤ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا. ح، وثنا مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بنُ مَحْبُوبٍ، قَالُوا: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ وَسَمَّاهُ ابنُ مَحْبُوبٍ الْجَعْدَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: **«يَا بُنَيَّ»**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ مَعِينٍ يُثْنِي عَلَى مُحَمَّدِ بنِ مَحْبُوبٍ وَيَقُولُ: كَثِيرَ الْحَدِيثِ.

---

(١) سورة الحجرات/ ١١.

(٢) وجاء في حديث آخر: «قالوا يا رسول الله أنت قد غفر لك وبقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا» ذكره ابن قتيبة قال أبو حاتم: لا أعرفه غير أنه يقع في قلبي أنه أراد في أمر مضطرب لا نستقر عليه. هامش د.

## [ت ٧٤/م ٦٦] ـ باب في الرجل يتكنى بـ «أبي القاسم»

عون ٢٠٧/١٣ **٤٩٦٥ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَسَمُّوا بِإِسْمِي وَلاَ تَكَنَّوْا[1] بِكُنْيَتِي»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ وَسَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ وَسُلَيْمَانَ الْيَشْكَرِيِّ عَنْ جَابِرٍ وابنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُمْ وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ.

## [ت ٧٥/م ٦٧] ـ باب فيمن رأى أن لا يجمع بينهما

عون ٢٠٨/١٣ **٤٩٦٦ ـ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ تَسَمَّى بِإِسْمِي فَلاَ يَتَكَنَّى بِكُنْيَتِي، وَمَنْ تَكَنَّى بِكُنْيَتِي فَلاَ يَتَسَمَّى بَاسْمِي»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَى بِهَذَا الْمَعْنَى ابنُ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرُوِيَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَلِفًا عَلَى الرِّوَايَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اخْتَلَفَ فِيهِ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَابنُ جُرَيْجٍ على ما قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ، وَرَوَاهُ مَعْقِلُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَى مَا قَالَ ابنُ سِيرِينَ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى مُوسَى بنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا عَلَى الْقَوْلَيْنِ، اخْتَلَفَ فِيهِ حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ وَابنُ أَبِي فُدَيْكٍ.

## [ت ٧٦/م ٦٨] ـ باب في الرخصة في الجمع بينهما

عون ٢١١/١٣ **٤٩٦٧ ـ حدّثنا** عُثْمَانُ، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ وُلِدَ لِي مِنْ بَعْدِكَ وَلَدٌ أُسَمِّيهِ بَاسْمِكَ وَأُكْنِيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»** وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لِلنَّبِيِّ ﷺ».

---

(١) ولا تكتنوا كذا في د.

عون ١٣/٢١١

**٤٩٦٨ ــ حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عِمْرَانَ الْحَجَبِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا قَالَتْ: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[(١)] ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَلَدْتُ غُلامًا فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا وَكَنَّيْتُهُ أَبَا الْقَاسِمِ، فَذُكِرَ لِي أَنَّكَ تَكْرَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: **«مَا الَّذِي أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي؟ أَوْ مَا الَّذِي حَرَّمَ كُنْيَتِي وَأَحَلَّ اسْمِي؟»**.

## [ت ٧٧/م ٦٩] ــ باب ما جاء في[(٢)] الرجل يتكنى وليس له ولد

خط ٤/١٢٠
عون ١٣/٢١٢

**٤٩٦٩ ــ حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَلِي أَخٌ صَغِيرٌ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ وَكَانَ لَهُ نُغَرٌ[(٣)] يَلْعَبُ بِهِ فَمَاتَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَرَآهُ حَزِينًا فَقَالَ: **«مَا شَأْنُهُ؟»** قَالُوا: مَاتَ نُغَرُهُ فَقَالَ: **«يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ»**.

## [ت ٧٨/م ٧٠] ــ باب في المرأة تكنى

عون ١٣/٢١٢

**٤٩٧٠ ــ حدثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، الْمَعْنَى قَالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّ صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنَى، قَالَ: **«فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدَ اللَّهِ»** - يَعْنِي ابنَ أُخْتِهَا - قَالَ مُسَدَّدٌ: عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: فَكَانَتْ تُكَنَّى بِأُمِّ عَبْدِ اللَّهِ».

**قال أبو دَاوُدَ:** وَهَكَذَا قَالَ قُرَّانُ بنُ تَمَّامٍ، وَمَعْمَرٌ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَبَّادِ بنِ حَمْزَةَ، وَكَذَلِكَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَمَسْلَمَةُ بنُ قَعْنَبٍ عَنْ هِشَامٍ كَمَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ.

## [ت ٧٩/م ٧١] ــ باب في المعاريض

عون ١٣/٢١٣

**٤٩٧١ ــ حدثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ إِمَامَ مَسْجِدِ حِمْصٍ، ثنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ، عَنْ ضُبَارَةَ بنِ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) طائر صغير.

نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ بنِ أُسَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ**».

## [ت ٧٢/م ٨٠] ــ باب قول الرجل «زعموا»

خط ١٢٠/٤ عون ٢١٤/١٣

٤٩٧٢ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ لأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لأَبِي مَسْعُودٍ: «مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي زَعَمُوا؟ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا حُذَيْفَةُ.

## [ت ٨١/م ٧٣] ــ باب في الرجل يقول في خطبته: أما بعد

عون ٢١٥/١٣

٤٩٧٣ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ**».

## [ت ٨٢/م ٧٤] ــ باب في [الكرم، و][1] حفظ المنطق

خط ١٢١/٤ عون ٢١٥/١٣

٤٩٧٤ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابنُ وَهْبٍ، وقَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن جعفرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرَمَ فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ، وَلَكِنْ قُولُوا حَدَائِقَ الأَعْنَابِ**».

## [ت ٨٣/م ٧٥] ــ باب لا يقول المملوك «ربي» و «ربتي»[2]

عون ٢١٨/١٣

٤٩٧٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ وَحَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ. وَهِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمَتِي، وَلاَ يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ: رَبِّي وَرَبَّتِي، وَلْيَقُلْ الْمَالِكُ: فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلْيَقُلْ الْمَمْلُوكُ: سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي فَإِنَّكُمْ الْمَمْلُوكُونَ وَالرَّبُّ اللَّهِ عَزَّ**

---

(١) نقص في د.

(٢) نقص في د.

وَجَلَّ[1]».

عون ٢١٩/١٣ ٤٩٧٦ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، أَخبَرَنَا ابنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«وَلْيَقُلْ سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ»**.

عون ٢٢٠/١٣ ٤٩٧٧ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدٌ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ»**.

## [ت ٨٤/م ٧٦] ــ باب لا يقال «خبثت نفسي»[2]

خط ١٢١/٤ عون ٢٢١/١٣ ٤٩٧٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ابنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلْيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي»**.

عون ٢٢١/١٣ ٤٩٧٩ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ جَاشَتْ نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي»**.

خط ١٢٢/٤ عون ٢٢٢/١٣ ٤٩٨٠ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَسَارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لاَ تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهِ وَشَاءَ فُلاَنٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهِ ثُمَّ شَاءَ فُلاَنٌ»**.

## [ت ٨٥/م ٧٧] ــ باب[3]

خط ١٢٢/٤ عون ٢٢٢/١٣ ٤٩٨١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ بنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ: «أَنَّ خَطِيبًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ يُطِعِ اللَّهِ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا، فَقَالَ: **«قُمْ»**، أَوْ قَالَ: **«اذْهَبْ فَبِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ»**.

---

(١) في د: تبارك اسمه.

(٢) نقص في د.

(٣) نقص في د.

عون ٢٢٣/١٣ ٤٩٨٢ ـــ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي ابنَ عَبْدِ اللَّهِ -، عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي الْحَذَّاءَ -، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: «كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَثَرَتْ دَابَّتُهُ فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: «**لاَ تَقُلْ تَعِسَ الشَّيطَانُ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَعَاظَمَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقُولُ بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ**».

خط ١٢٢/٤ عون ٢٢٣/١٣ ٤٩٨٣ ـــ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ. ح، وثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا سَمِعْتَ**»، وَقَالَ مُوسَى: «**إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** إِذَا قَالَ ذَلِكَ تَحَزُّنًا لِمَا يَرَى فِي النَّاسِ، يَعْنِي فِي أَمْرِ دِينِهِمْ، فَلاَ أَرَى بِهِ بَأْسًا، وَإِذَا قَالَ ذَلِكَ عُجْبًا وَتَصَاغُرًا لِلنَّاسِ فَهُوَ الْمَكْرُوهُ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ.

## [ت ٨٦/م ٧٨] ـ باب في صلاة العتمة

خط ١٢٣/٤ عون ٢٢٤/١٣ ٤٩٨٤ ـــ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي لُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لاَ تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ أَلاَ وَإِنَّهَا الْعِشَاءُ وَلَكِنَّهُمْ يَعْتِمُونَ بِالإِبِلِ**».

٤٩٨٥ ـــ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا مِسْعَرُ بنُ كِدَامٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ مِنْ خُزَاعَةَ: لَيْتَنِي صَلَّيْتُ فَاسْتَرَحْتُ، فَكَأَنَّهُمْ عَابُوا عَلَيْهِ ذَلِكَ(1)، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَا بِلاَلُ أَقِمِ الصَّلاَةَ أَرِحْنَا بِهَا**».

٤٩٨٦ ـــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، ثنا عُثْمَانُ بنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: «انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي إِلَى صِهْرٍ لَنَا مِنَ الأَنْصَارِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَالَ لِبَعْضِ أَهْلِهِ: يَا جَارِيَةُ ائْتُونِي بِوَضُوءٍ لَعَلِّي أُصَلِّي فَأَسْتَرِيحَ، قَالَ: فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**قُمْ يَا بِلاَلُ فَأَرِحْنَا بِالصَّلاَةِ**».

---

(١) ذلك عليه: كذا في د.

٤٩٨٧ ـــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، ثنا أَبِي، ثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْسُبُ أَحَدًا إِلاَّ إِلَى الدِّينِ».

## [ت ٨٧/م ٧٩] ـ باب ما روي في الرخصة في ذلك

٤٩٨٨ ـــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لأَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ: **«مَا رَأَيْنَا شَيْئًا»**، أَوْ **«مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا»**.

## [ت ٨٨/م ٨٠] ـ باب في التشديد في الكذب

٤٩٨٩ ـــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِيَّاكُم وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا»**.

٤٩٩٠ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا يَحْيَى، عَنْ بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ[1] بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ»**.

٤٩٩١ ـــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابنِ عَجْلاَنَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ مَوَالِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ: «دَعَتْنِي أُمِّي يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا، فَقَالَتْ: ها[2] تَعَالَ أُعْطِيكَ[3] فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَمَا أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيهِ؟»** قَالَتْ: أُعْطِيهِ تَمْرًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تُعْطِهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكِ كِذْبَةٌ»**.

---

(١) فيضحك: كذا في د.

(٢) هاه: كذا في د.

(٣) أعطك: كذا في د.

٤٩٩٢ ـــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، وَثنا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ، ثنا عَلِيُّ بنُ حَفْصٍ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ قَالَ ابنُ حُسَيْنٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ**: وَلَمْ يَذْكُرْ حَفْصٌ أَبَا هُرَيْرَةَ.

**قال أَبُو دَاوُدَ**: وَلَمْ يُسْنِدْهُ إِلاَّ هَذَا الشَّيْخُ يَعْنِي عَلِيَّ بنَ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيَّ.

## [ت ٨٩/م ٨١] ـ باب في حسن الظن

٤٩٩٣ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، عَنْ مَهْنَإٍ أَبِي شِبْلٍ. قالَ أَبُو داوُدَ: ولم أَفْهَمْهُ مِنْهُ جَيِّدًا، عن حمادِ بنِ سلمة، عن محمدِ بنِ واسعٍ، عن شُتَيْرٍ[1]، قَالَ نَصْرٌ: شُتَيْرُ بنُ نَهَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ نَصْرٌ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ**: مَهْنأٌ ثِقَةٌ بَصْرِيٌّ.

٤٩٩٤ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلاً فَحَدَّثْتُهُ وَقُمْتُ فَانْقَلَبْتُ، فَقَامَ مَعِي لِيُقَبِّلَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلاَنِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا رَسُولَ اللَّهِ[2] ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ**؟» قَالاَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا أَوْ قَالَ: شَرًّا**».

## [ت ٩٠/م ٨٢] ـ باب في العدة

٤٩٩٥ ـــ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو عَامِرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ

---

(١) الأكثر من الرواة يقولون سمير بالسين المهملة. وكذلك جعله البخاري في باب سمير قال: وقال لي محمد أن عبد الرحمٰن بن مهدي يقول: ليس أحد يقوله شتير إلاّ حماد بن سلمة. هامش د.

(٢) النبي: كذا في د.

بنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ[١]، عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِيَ فَلَمْ يَجِيءْ لِلْمِيعَادِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ»**.

**٤٩٩٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ بَدِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ[٢] عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ قَالَ: «بَايَعْتُ النَّبِيَّ[٣] ﷺ بِبَيْعٍ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ وَبَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ فَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ، فَنَسِيتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ بَعْدَ ثَلاَثٍ فَجِئْتُ، فَإِذَا هُوَ فِي مَكَانِهِ، فَقَالَ: «يَا فَتَى لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ، أَنَا هَهُنَا مِنْذُ ثَلاَثٍ أَنْتَظِرُكَ»[٤].

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قَالَ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى هَذَا عِنْدَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** هَكَذَا بَلَغَنِي عَنْ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** بَلَغَنِي أَنَّ بِشْرَ بنَ السَّرِيِّ رَوَاهُ عَنْ عبدِ الكَرِيمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ.

## [ت ٩١/م ٨٣] ــ باب في المتشبع بما لم يعط

**٤٩٩٧ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَةً تَعْنِي ضَرَّةً هَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ لَهَا بِمَا لَمْ يُعْطِ زَوْجِي؟ قَالَ: **«الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ[٥] كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»**.

---

(١) هو مجهول. هامش د. (٢) عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق. هامش د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) ذكر البزار هذا الحديث بإسناده كما رواه أبو داود قال: وهذا الحديث أظن فيه غلطًا من الناقل لأن شقيقًا والد عبد الله بن شقيق جاهلي لا أعلم له إسلامًا إنما هو عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق عن أبيه، ولا نعلم روى عبد الله بن أبي الحمساء إلا هذا الحديث. هامش د.

(٥) يعطه: كذا في د.

## [ت ٩٢/م ٨٤] ـ باب ما جاء في المزاح

٤٩٩٨ ـ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أَخبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ احْمِلْنِي، قَالَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ: «**إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ**». قَالَ: وَمَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَهَلْ تَلِدُ الإِبِلَ إِلاَّ النُّوقُ**».

٤٩٩٩ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يُونُسُ بنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْعَيْزَارِ بنِ حُرَيْثٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ قَالَ: «اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، فَلَمَّا دَخَلَ تَنَاوَلَهَا لِيَلْطِمَهَا، وقَالَ: لاَ أَرَاكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْجُزُهُ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُغْضِبًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ: «**كَيْفَ رَأَيْتِنِي أَنْقَذْتُكِ مِنَ الرَّجُلِ؟**» قَالَ: فَمَكَثَ أَبُو بَكْرٍ أَيَّامًا، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُمَا قَدِ اصْطَلَحَا، فَقَالَ لَهُمَا أَدْخِلاَنِي فِي سِلْمِكُمَا كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ فَعَلْنَا، قَدْ فَعَلْنَا**».

٥٠٠٠ ـ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْعَلاَءِ، عَنْ بُسْرِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ وَقَالَ: «**أُدْخُلْ**»، فَقُلْتُ: أَكُلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**كُلُّكَ**» فَدَخَلْتُ.

٥٠٠١ ـ **حدّثنا** صَفْوَانُ بنُ صَالِحٍ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ قَالَ: «إِنَّمَا قَالَ: ادْخُلُ كُلِّي مِنْ صِغَرِ الْقُبَّةِ».

٥٠٠٢ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ[(٢)]: «**يَا ذَا الأُذُنَيْنِ**».

## [ت ٩٣/م ٨٥] ـ باب من يأخذ الشيء على المزاح[(٣)]

٥٠٠٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى، عَنْ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ. ح، وَثنا

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) في د: باب الرجل يُرَوِّع الرجل ومن أخذ الشيء على المزاح.

سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا شُعَيْبُ بنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لاَعِبًا وَلاَ جَادًّا**. وَقَالَ سُلَيْمَانُ: **لَعِبًا وَلاَ جِدًّا، وَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدَّهَا**». لَمْ يَقُلْ ابنُ بَشَّارٍ بنَ يَزِيدَ - وَقَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥٠٠٤ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: «حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبْلٍ مَعَهُ فَأَخَذَهُ فَفَزِعَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا**».

## [ت ٩٤/م ٨٦] ـ باب ما جاء في المتشدق في الكلام[١]

٥٠٠٥ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ الْبَاهِلِيُّ - وَكَانَ يَنْزِلُ الْعُوقَةَ -، ثنا نَافِعُ بنُ عُمَرَ، عَنْ بِشْرِ بنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ ابنُ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**[٢] **يَبْغَضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلُّلَ**[٣] **الْبَاقِرَةِ بِلِسَانِهَا**».

٥٠٠٦ ـــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ الضَّحَاكِ بنِ شَرَحْبِيلَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الْكَلاَمِ**[٤] **لِيَسْبِيَ بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ أَوْ النَّاسِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهِ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً**».

٥٠٠٧ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «قَدِمَ رَجُلاَنِ مِنَ الْمَشْرِقِ[٥] فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ - يَعْنِي لِبَيَانِهِمَا - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْراً، أَوْ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ**».

---

(١) باب في تعليم الخطب والتشدق في الكلام: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) كما تتخلل: كذا في د.

(٤) فصله.

(٥) هما الزبرقان بن بدر، وعمرو بن الأهتم.

٥٠٠٨ ــ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ، أَنَّهُ قَرَأَ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ وَحَدَّثَهُ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ، عَنْ شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَةَ[1] أَنَّ عَمْرَو بنَ الْعَاصِ قَالَ يَوْمًا - وَقَامَ رَجُلٌ فَأَكْثَرَ الْقَوْلَ - فَقَالَ عَمْرٌو: وَلَوْ قَصَدَ فِي قَوْلِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَقَدْ رَأَيْتُ أَوْ أُمِرْتُ أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ فَإِنَّ الْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ**».

## [ت ٩٥/م ٨٧] ــ باب ما جاء في الشعر

٥٠٠٩ ــ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**».

[قَالَ أَبُو عَلِيٍّ[2]]: بَلَغَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: وَجْهُهُ أَنْ يَمْتَلِئَ قَلْبُهُ حَتَّى يَشْغَلَهُ عَنِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ، فَإِذَا كَانَ الْقُرْآنُ وَالْعِلْمُ الْغَالِبُ فَلَيْسَ جَوْفُ هَذَا عِنْدَنَا مُمْتَلِئًا مِنَ الشِّعْرِ، **وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا**. قَالَ: كَأَنَّ الْمَعْنَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ بَيَانِهِ أَنْ يَمْدَحَ الإِنْسَانَ فَيَصْدُقُ فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ، ثُمَّ يَذُمُّهُ فَيَصْدُقَ فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ الآخَرِ فَكَأَنَّهُ سَحَرَ السَّامِعِينَ بِذَلِكَ».

٥٠١٠ ــ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عَنْ مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ عَبْدِ يَغُوثَ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً**».

٥٠١١ ــ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا**».

---

(١) الكلاعي شامي من كبار التابعين عن معاذ والمقداد وعمرو بن عقبة. هامش د.

(٢) وهو اللؤلؤي، وقوله ناقص في د.

٥٠١٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو تُمَيْلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بنُ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَخْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلاً، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيالاً**»[1]، فَقَالَ صَعْصَعَةُ بنُ صُوحَانَ: صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ. أَمَّا قَوْلُهُ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**»، فَالرَّجُلُ يَكُونُ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَهُوَ أَلْحَنُ بِالْحِجَجِ مِنْ صَاحِبِ الْحَقِّ فَيَسْحَرُ الْقَوْمَ بِبَيَانِهِ فَيَذْهَبُ بَالْحَقِّ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: «**إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلاً**» فَيَتَكَلَّفُ الْعَالِمُ إِلَى عِلْمِهِ مَا لاَ يَعْلَمُ فَيُجَهِّلُهُ ذَلِكَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: «**وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا**» فَهِيَ هَذِهِ الْمَوَاعِظُ وَالأَمْثَالُ الَّتِي يَتَّعِظُ النَّاسُ بِهَا، وَأَمَّا قَوْلُهُ: «**مِنَ الْقَوْلِ عِيالاً**»فَعَرْضُكَ كَلاَمَكَ وَحَدِيثَكَ عَلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ وَلاَ يُرِيدُهُ.

٥٠١٣ ــ **حدّثنا** ابنُ أَبِي خَلَفٍ وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الْمَعْنَى، قَالاَ: ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: «مَرَّ عُمَرُ بِحَسَّانَ وَهُوَ يَنْشُدُ فِي الْمَسْجِدِ فَلَحِظَ إِلَيْهِ فَقَالَ: كُنْتُ أُنْشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ».

٥٠١٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمَعْنَاهُ. زَادَ: فَخَشِيَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجَازَهُ».

٥٠١٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ لُوَيْنٌ، ثنا ابنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ وَهِشَامٍ، عن عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ فَيَقُومُ عَلَيْهِ يَهْجُو مَنْ قَالَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ روح الْقُدُسِ**[2] **مَعَ حَسَّانَ، مَا نَافَحَ**[3] **عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**».

---

(١) هكذا رواية أبي داود «أن من القول عيالاً» ورواه غيره «أن من القول عَيْلاً»، قال الأزهري: عيلاً من علت الضالة أعيلها عيلاً إذا لم تدر أي جهة تتبعها، قال أبو زيد: كأنه لم يهتد لمن يطلب علمه فعرضه على من لا يريده. هامش د.

(٢) جبريل عليه السلام.

(٣) معناه: دافع.

٥٠١٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ[١]﴾**، فَنَسَخَ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَثْنَى فَقَالَ: **﴿إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهِ كَثِيرًا[٢]﴾**.

## [ت ٩٦/م ٨٨] ــ باب [ما جاء][٣] في الرؤيا

٥٠١٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ زُفَرَ بنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ يَقُولُ: «**هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا**»، وَيَقُولُ: «**إِنَّهُ لَيسَ يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الرُّؤَى الصَّالِحَةُ**».

٥٠١٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**».

٥٠١٩ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ[٤] أَنْ تَكْذِبَ وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا وَالرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهِ الْمَرْءُ نَفْسَهُ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ وَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ**». قَالَ: **وَأُحِبُّ الْقَيْدَ وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، وَالْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ**: إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ [يَعْنِي][٥] إِذَا اقْتَرَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ [يَعْنِي][٦] يَسْتَوِيَانِ[٧].

---

(١) سورة الشعراء: ٢٢٤.

(٢) سورة الشعراء/ ٢٢٦.

(٣) نقص في د.

(٤) المسلم: كذا في د.

(٥) نقص في د.

(٦) وعند أبي عيسى: قال أبو داود: اقتراب الزمان إذا اقترب الليل من النهار من زمان السنة ولم يعن به القيامة. هامش د.

٥٠٢٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رُزَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرُّؤْيَا عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ**[١] **مَا لَمْ تُعَبَّرْ، فَإِذَا عُبِّرَتْ وَقَعَتْ قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَلاَ تَقُصَّهَا إِلاَّ عَلَى وَادٍّ أَوْ ذِي رَأْيٍ**».

٥٠٢١ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ زُهَيْرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لِيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ**».

٥٠٢٢ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالاَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا**[٢] **يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلِيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاَثًا وَيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ**».

٥٠٢٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ**» أَوْ «**لَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ وَلاَ يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي**».

٥٠٢٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ[٣] قَالاَ: ثنا حَمَّادٌ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِخٍ وَمَنْ تَحَلَّمَ**[٤] **كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شُعَيْرَةً**[٥] **وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَفِرُّونَ بِهِ مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الآنُكُ**[٦] **يَوْمَ**

---

(١) قال الخطابي: على رجل طائر: مَثَلٌ، ومعناه أنه لا تستقر قرارها ما لم تعبر.

(٢) الرؤيا: كذا في د.

(٣) في د فوق سليمان بن داود كتب: للؤلؤي.

(٤) معناه تكذب بما لم يره في منامه.

(٥) معنى «عقد الشعيرة» أنه يكلف فعل ما لا يكون ليطول عذابه في النار، وذلك أن عقد ما بين طرفي الشعيرة غير ممكن. كذا في هامش د.

(٦) الرصاص المذاب.

الْقِيَامَةِ».

٥٠٢٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بنِ رَافِعٍ وَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابنِ طَابٍ فَأَوَّلْتُ أَنَّ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةُ فِي الآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ**».

## [ت ٩٧/م ٨٩] ـ باب ما جاء في التثاؤب

٥٠٢٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنِ ابنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ**».

٥٠٢٧ ــ **حدّثنا** ابنُ الْعَلاَءِ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ نَحْوَهُ قَالَ: «**فِي الصَّلاَةِ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ**».

٥٠٢٨ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهِ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ**[1]، **فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ وَلاَ يَقُلْ هَاهْ هَاهْ فَإِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ**».

## [ت ٩٨/م ٩٠] ـ باب في العطاس

٥٠٢٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنِ ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ وَخَفَضَ أَوْ غَضَّ بِهَا صَوْتَهُ». شَكَّ يَحْيَى.

---

(١) قال الخطابي: معنى حب العطاس وكراهة التثاؤب أن العطاس يكون مع انفتاح المسام وخفة البدن وتيسير الحركات، والتثاؤب إنما يكون مع ثقل البدن وامتلائه وعند استرخائه للنوم وميله إلى الكسل، فصار العطاس محمودًا لأنه يعين على الطاعات، والتثاؤب مذمومًا لأنه يثبطه عن الخيرات وقضاء الواجبات

٥٠٣٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، وَخُشَيْشُ بنُ أَصْرَمَ، قَالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ: رَدُّ السَّلاَمِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةِ** الدَّعْوَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَازَةِ».

## [ت ٩٩/م ٩١] ــ باب ما جاء في تشميت[(١)] العاطس

٥٠٣١ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ سَالِمِ بنِ عُبَيْدٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ سَالِمٌ: وَعَلَيْكَ وَعَلَى إِمِّكَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ مِمَّا قُلْتُ لَكَ؟ قَالَ: لَوَدِدْتُ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلاَ بِشَرٍّ، قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ**» ثُمَّ قَالَ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللَّهِ**». قَالَ: فَذَكَرَ بَعْضَ الْمَحَامِدِ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهِ، وَلْيَرُدَّ - يَعْنِي -، عَلَيْهِمْ يَغْفِرُ اللَّهِ لَنَا وَلَكُمْ».

٥٠٣٢ ــ **حدّثنا** تَمِيمُ بنُ الْمُنْتَصِرِ، ثنا إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابنَ يُوسُفَ -، عَنْ أَبِي بِشْرٍ وَرْقَاءَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ عُرْفُجَةَ، عَنْ سَالِمِ بنِ عُبَيْدٍ الأَشْجَعِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٠٣٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهِ، وَيَقُولُ هُوَ: يَهْدِيكُمْ اللَّهِ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**».

## [ت ١٠٠/م ٩٢] ــ باب كم [مرة] يشمت العاطس

٥٠٣٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنِ ابنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: شَمِّتْ أَخَاكَ ثَلاَثًا فَمَا زَادَ فَهُوَ زُكَامٌ».

---

(١) في د: باب يشمت العاطس.

٥٠٣٥ ـ **حدثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ أَنَّهُ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

**قال أَبُو دَاوُدَ**: رَوَاهُ أَبُو نُعَيمٍ عَنْ مُوسَى بنِ قَيْسٍ، عَنْ مَحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٠٣٦ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مَالِكُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ يَحْيَى بنِ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْدَةَ، أَوْ عُبَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تُشَمِّتُ الْعَاطِسَ ثَلاَثًا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُشَمِّتَهُ فَشَمِّتْهُ، وَإِنْ شِئْتَ فَكُفَّ**»[1].

٥٠٣٧ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ عَنْ إِيَاسِ بنِ سَلَمَةَ ابنِ الأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «**يَرْحَمُكَ اللَّهِ**» ثُمَّ عَطَسَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الرَّجُلُ مَزْكُومٌ**».

## [ت ١٠٢/م ٩٤] ـ باب كيف يشمت الذمي

٥٠٣٨ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بنِ الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَتِ الْيَهُودُ تُعَاطِسُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجَاءَ أَنْ يَقُولَ لَهَا يَرْحَمُكُمْ اللَّهِ فَكَانَ يَقُولُ: «**يَهْدِكُمْ اللَّهِ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**».

## [ت ١٠١/م ٩٤] ـ باب فيمن يعطس ولا يحمد اللَّهِ

٥٠٣٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ ح، وثنا مُحَمَّدُ بنِ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ الْمَعْنَى، قَالاَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «عَطَسَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الآخَرَ، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلاَنِ عَطَسَا فَشَمَّتَّ أَحَدَهُمَا. قَالَ أَحْمَدُ أَوْ فَسَمَّيْتَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكْتَ الآخَرَ فَقَالَ: «**إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهِ وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمِدَ اللَّهِ**».

---

(١) في د: فاتركه، وفي الهامش: فكف.

# أَبواب النوم

## [ت ١٠٣/م ٩٥] ـ باب في الرجل ينبطح على بطنه

٥٠٤٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: ثنا أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ يَعِيشَ بنِ طِخْفَةَ بنِ قَيْسٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ: «كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا**[١]»، فَانْطَلَقْنَا فَقَالَ: **يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا، فَجَاءَتْ بِجَشِيشَةٍ**[٢] فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: **يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا، فَجَاءَتْ** بِحَيْسَةٍ[٣] مِثْلَ الْقَطَاةِ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: **يَا عَائِشَةُ أَسْقِينَا، فَجَاءَتْ بِعُسٍّ**[٤] مِنَ لَبَنٍ فَشَرِبْنَا، ثُمَّ قَالَ: **يَا عَائِشَةُ أَسْقِينَا، فَجَاءَتْ** بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فَشَرِبْنَا، ثُمَّ قَالَ: **إِنْ شِئْتُمْ بِتُّمْ وَإِنْ شِئْتُمْ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ**. قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعٌ فِي الْمَسْجِدِ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي إِذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ فَقَالَ: «**إِنَّ هَذِه ضَجْعَةٌ يَبْغَضُهَا اللَّهِ**». قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

## [ت ١٠٤/م ٩٦] ـ باب في النوم على سطح غير محجر[٥]

٥٠٤١ ـ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا سَالِمٌ - يَعْنِي ابنَ نُوحٍ - عَنْ عُمَرَ بنِ جَابِرٍ الْحَنَفِيِّ عَنْ وَعْلَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ وَثَّابٍ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَلِيٍّ - يَعْنِي ابنَ شَيْبَانَ - عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ**[٦] **فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةَ**».

---

(١) نقص في د.

(٢) الجشيش: ما يجش من الحب فيطبخ، والجش: طحن خفيف.

(٣) الحيس: اخلاط من تمر وسويق واقط وسمن يجمع فيؤكل. هامش د.

(٤) بضم العين المهملة وتشديد السين: القدح الضخم.

(٥) باب النوم على السطح ليس له حجًا: كذا في د.

(٦) في د: حجا.

والحجا: بكسر الحاء الستر ومنه سمي العقل حجا، والحجا بالفتح الطرف والناحية.

يروى حَجا وحِجا بكسر الحاء وفتحها.

هامش د وعند الخطابي: حجى.

## [ت/م ٩٦، ٩٧] ــ باب في النوم على طهارة

خط ١٣٢/٤
عون ٢٦٢/١٣

**٥٠٤٢ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةَ عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ طَاهِرٍ**[١] **فَيَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهِ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهِ إِيَّاهُ**». قَالَ ثَابِتٌ الْبَنَانِيُّ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو ظَبْيَةَ فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ ثَابِتٌ قَالَ فُلاَنٌ: لَقَدْ جَهَدْتُ أَنْ أَقُولَهَا حِينَ أَنْبَعِثُ فَمَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا».

عون ٢٦٣/١٣

**٥٠٤٣ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شِيبَةَ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** يَعْنِي بَالَ.

## [ت ١٠٦/م ــ٩٧ ــ] ــ باب كيف يتوجه عند النوم[٢]

عون ٢٦٣/١٣

**٥٠٤٤ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قُلاَبَةَ، عَنْ بَعْضِ آلِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: «كَانَ فِرَاشُ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوًا مِمَّا يُوضَعُ الإِنْسَانُ فِي قَبْرِهِ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عِنْدَ رَأْسِهِ».

## [ت ١٠٧/م ٩٧، ٩٨] ــ باب ما يقال عند النوم

خط ١٣٣/٤
عون ٢٦٤/١٣

**٥٠٤٥ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، ثنا عَاصِمٌ[٣] عَنْ مَعْبَدَ بنِ خَالِدٍ عَنْ سَوَاءٍ[٤]، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنَّ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهِمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**»، ثَلاَثَ مِرَارٍ.

---

(١) معناه يستيقظ من النوم.
(٢) زيادة في د.

(٣) عاصم هذا أراه عاصم بن أبي النجود، وقد خرجه ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن عاصم عن سواء عن حفصة لم يذكر معبدًا ولا غيره. هامش د.

(٤) هو سواء الخزاعي. هامش د.

خط ١٣٣/٤ عون ٢٦٤/١٣

٥٠٤٦ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا الْمُعْتَمِرَ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بنُ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضوءَكَ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ وَقُلْ: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وبِنِبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ**»، قَالَ: «**فَإِنْ مِتَّ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ**[1] **وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ**». قَالَ الْبَرَاءُ فَقُلْتُ: أَسْتَذْكِرُهُنَّ، فَقُلْتُ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ: لاَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

عون ٢٦٥/١٣

٥٠٤٧ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى، عَنْ فِطْرِ بنِ خَلِيفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بنَ عَازِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ وَأَنْتَ طَاهِرًا**[2] **فَتَوَسَّدْ يَمِينَكَ**»، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

عون ٢٦٥/١٣

٥٠٤٨ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْغَزَّالُ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُف، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. قَالَ سُفْيَانُ قَالَ أَحَدُهُمَا: «**إِذَا أَتَيْتَ فِرَاشَكَ طَاهِرًا**»، وَقَالَ الآخَرُ: «**تَوَضَّأْ وُضوءَكَ لِلصَّلاَةِ**»، وَسَاقَ مَعْنَى مُعْتَمِرٍ.

عون ٢٦٦/١٣

٥٠٤٩ ـــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَى وَأَمُوتُ**»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**».

عون ٢٦٦/١٣

٥٠٥٠ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ ابنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلِهِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ**

---

(١) الفطرة ها هنا الدين والإسلام وقد تكون الفطرة السنة كما يقال «عشرة من الفطرة» فذكر المضمضة وغيرهما. هامش د.

(٢) إلى فراشك طاهرًا: كذا في د.

لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ ثُمَّ لِيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي [رَبِّ] وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ».

عون ٢٦٧/١٣ **٥٠٥١ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا وُهَيْبٌ ح، وثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ نَحْوَهُ، عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ. أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ**». زَادَ وَهْبٌ فِي حَدِيثِهِ: «**اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَاغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ**».

عون ٢٦٧/١٣ **٥٠٥٢ ــ حدّثنا** الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا الأَحْوَصُ يَعْنِي ابنَ جَوَّابٍ ثنا عَمَّارُ بنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ وَأَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ، اللَّهُمَّ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ**».

عون ٢٦٨/١٣ **٥٠٥٣ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ لَهُ وَلاَ مُؤْوِي**».

خط ١٣٣/٤ عون ٢٦٨/١٣ **٥٠٥٤ ــ حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، ثنا يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الأَزْهَرِ الأَنْمَارِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «**بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاخْسَأْ**[1] **شَيْطَانِي وَفُكَّ رِهَانِي وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ**[2]

---

(١) يقال خَسَأْتُهُ فَخَسَأَ هو فعله المتعدي وغير المتعدي سواء كلاهما على فَعَلَ. هامش د.

(٢) قال الخطابي: يريد الملأ الأعلى من الملائكة.

**الأَعْلَى**».

قالَ أَبُو داود: رواه أَبُو همام الأَهوازِي، عن ثور قال: أَبُو زهير الأَنماري.

عون ١٣/٢٦٩ ٥٠٥٥ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مَرْوَةَ بنِ نَوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنَوْفَلٍ: اقْرَأْ: ﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ**﴾، **ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ**».

عون ١٣/٢٦٩ ٥٠٥٦ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ الْهَمَدَانِيُّ قالاَ: ثنا الْمُفَضلُ ـ يَعْنِيَانِ ابنَ فَضَالَةَ ـ عَنْ عُقَيْلِ بنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا وَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهِ أَحَدٌ**﴾، وَ ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ**﴾، وَ ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: كَانَ قَاضِيًا مُجَابَ الدَّعْوَةِ، يَعْنِي الْمُفَضلُ][١].

عون ١٣/٢٦٩ ٥٠٥٧ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ ثنا بَقِيَّةَ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ عَنْ ابنِ أَبِي بِلاَلٍ عَنْ عِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ[٢] قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَقَالَ: «**إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ**».

عون ١٣/٢٧٠ ٥٠٥٨ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ مُسْلِمٍ ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ثنا حُسَيْنُ عَنْ ابنِ بُرَيْدَةَ عَنْ ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي**[٣] **مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، [وَالَّذِي]**[٤] **أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ**.

---

(١) زيادة في د.

(٢) المراد بالمسبحات السور التي افتتحت بسبحان أو سبح، وهن سبع سور: الإسراء، الحديد، الحشر، الصف، الجمعة، التغابن، الأعلى.

(٣) والحمد لله الذي: كذا في د.

(٤) زيادة في د.

اللَّهِمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ وَإِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ».

عون ١٣/٢٧٠ **٥٠٥٩ ــ حدّثنا** حَامِدُ بنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهِ تَعَالَى**[1] **فِيهِ إِلاَّ**[2] **كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً**[3] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]**[4] **فِيهِ [إِلاَّ]**[5] **كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

## [ت ١٠٨/م ٩٨، ٩٩] ــ باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل

عون ١٣/٢٧٠ **٥٠٦٠ ــ حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ قَالَ: قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بنُ هَانِيءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ. سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ للَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَاللَّهِ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. ثُمَّ دَعَا: رَبِّ اغْفِرْ لِي**».

**قال أَبُو دَاوُدَ**: قَالَ الْوَلِيدُ: أَوْ قَالَ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى قُبِلَتْ صَلاَتُهُ».

عون ١٣/٢٧١ **٥٠٦١ ــ حدّثنا** حَامِدُ بنُ يَحْيَى ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، ثنا سَعِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي أَيُّوبَ ـ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «**لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ**».

## [ت ١٠٩/م ٩٩، ١٠٠] ــ باب في التسبيح عند النوم

عون ١٣/٢٧١ **٥٠٦٢ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى عَنْ

---

(١) نقص في د.
(٢) نقص في د.
(٣) الترة: النقص.
(٤) نقص في د.
(٥) نقص في د.

شُعْبَةَ الْمَعْنَى عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ مسدَّدُ حدثنا عَلِيٌّ قَالَ: «شَكَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى فَأُتِيَ بِسَبْيٍ فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ فَلَمْ تَرَهُ، فَأَخْبَرَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ فَقَالَ: عَلِيٌّ: «**مَكَانَكُمَا**» فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: «**أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا: إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَاحْمِدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ**».

خط ١٣٤/٤ عون ٢٧٢/١٣

٥٠٦٣ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامِ الْيَشْكُرِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلَ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ بنِ ثُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لابنِ أَعْبَدَ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ أَحَبَّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ عِنْدِي فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ بِيَدِهَا وَاسْتَقَتْ بَالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَقَمَّتِ الْبَيْتَ[١] حَتَّى أَغْبَرَتْ ثِيَابُهَا وَأَوْقَدَتْ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابُهَا[٢] وَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضُرٌّ، فَسَمِعْنَا أَنَّ رَقِيقًا أُتِيَ بِهِمْ[٣] النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا يَكْفِيكِ، فَأَتَتْهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثًا فَاسْتَحَيَتْ فَرَجَعْتُ فَغَدَا عَلَيْنَا وَنَحْنُ فِي لِفَاعِنَا[٤]، فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهَا فَأَدْخَلَتْ رَأْسَهَا فِي اللِّفَاعِ حَيَاءً مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ: مَا كَانَ[٥] حَاجَتُكِ أَمْسِ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ؟ فَسَكَتَتْ مَرَّتَيْنِ، فَقُلْتُ: أَنَا وَاللَّهِ أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ جَرَّتْ عِنْدِي بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ فِي يَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَكَسَحَتْ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، وَأَوْقَدَتِ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابُهَا، وَبَلَغْنَا أَنَّهُ قَدْ أَتَاكَ رَقِيقٌ أَوْ خَدَمٌ، فَقُلْتُ لَهَا: سَلِيهِ خَادِمًا. فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ الْحَكَمِ وَأَتَمَّ.

عون ٢٧٢/١٣

٥٠٦٤ ــ **حدّثنا** عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عَمْرٍو وَثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ

(١) أي كنسته. (٢) اتسخت.

(٣) إلى: كذا في د.

(٤) اللفاع: اللحاف، وهو كل ما يتلفع به من كساء ونحو ذلك، ومعنى يتلفع: الاشتمال. هامش د.

(٥) كانت: كذا في د.

بنُ مُحمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ شَبَثِ بنِ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ فِيهِ: «قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ لَيْلَةَ صِفِّينَ فَإِنِّي ذَكَرْتُهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقُلْتُهَا.

عون ٢٧٣/١٣ **٥٠٦٥ ـــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَصْلَتَانِ أَوْ خَلَّتَانِ لاَ يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا وَيَحْمَدُ عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مَائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ**»، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟ قَالَ: «**يَأْتِي أَحَدَكُمْ يَعْنِي الشَّيْطَانَ، فِي مَنَامِهِ، فَيُنَوِّمُهُ، وَيَأْتِيهِ فِي صَلاَتِهِ فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا**».

خط ١٣٤/٤ عون ٢٧٤/١٣ **٥٠٦٦ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ عَنِ الْفَضْلِ بنِ حَسَنٍ الضَّمْرِيِّ[1] أَنَّ ابنَ الْحَكَمِ[2] أَوْ ضُبَاعَةَ ابْنَتَيْ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ إِحْدَاهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ: «أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْيًا، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي وَفَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبْيِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ**»، ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ التَّسْبِيحِ، قَالَ عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلاَةٍ، لَمْ يَذْكُرِ النَّوْمَ».

## [ت ١١٠/م ١٠٠، ١٠١] ـ باب ما يقول إذا أصبح[3]

عون ٢٧٦/١٣ **٥٠٦٧ ـــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ

---

(١) ابن عمرو بن أمية الضمري سمع ابن عمر وأبا هريرة وعن عمه بكير. هامش د. وانظر رقم ٢٩٨٧.

(٢) المعروف أم حكم بنت الزبير بن عبد المطلب أخت ضباعة بنت الزبير.

(٣) من هنا سقط من كتاب ابن داسة إلى باب التباهي بالاحساب.

قال أبو بكر بن داسة: من ها هنا سقط من كتابي إلى آخر الباب المرسوم بباب الرجل ينتمي إلى غير مواليه، صح، أقول فيه قال أبو داود نا مسدد، قال ع حدثني بهذا القول أيضًا حكم بن

عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: «**قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ**»، قَالَ: «**قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ**».

عون ٢٧٦/١٣ **٥٠٦٨ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ**»، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ**».

عون ٢٧٧/١٣ **٥٠٦٩ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ هِشَامِ بنِ الْغَازِ بنِ رَبِيعَةَ عَنْ مَكْحُولٍ الدِّمَشْقِيِّ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَّ**[1] **مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ؛ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ [مِنَ النَّارِ]**[2]**، وَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلاَثَةَ أَرْبَاعِهِ [مِنَ النَّارِ]**[2]**، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ**».

خط ١٣٤/٤ عون ٢٧٨/١٣ **٥٠٧٠ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ ثنا زُهَيْرٌ ثنا الْوَلِيدُ بنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ عَنْ ابنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ**[3] **بِنِعْمَتِكَ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

---

محمد بن حكم قال: نا إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار نا أبو سعيد بن الأعرابي. هامش د.

(١) وأشهد أن: كذا في د. (٢) زيادة في د.

(٣) قوله: «أبوء لك معناه الاعتراف بالنعمة، وقوله أبوء بذنبي أي أقربه». هامش د.

عون ٢٧٨/١٣ **٥٠٧١ ـــ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ عَنْ خَالِدٍ ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَعْيَنَ ثنا جَرِيرٌ عَنِ الْحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[١] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: **«أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ»**.

زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ[٢]. وَأَمَّا زُبَيْدٌ[٣] كَانَ يَقُولُ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ بنُ سُوَيْدٍ يَقُولُ: **«لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ أَوْ الْكُفْرِ. رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ. وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: أَصْبَحْنَا وأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ..»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ سُوَيْدٍ قَالَ: «مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ» وَلَمْ يَذْكُرْ «سُوءَ الْكُفْرِ».

عون ٢٨٠/١٣ **٥٠٧٢ ـــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقِ بنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ: «أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ حِمْصَ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالُوا: هَذَا خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَدَاوَلْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرِّجَالُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ»**.

عون ٢٨٠/١٣ **٥٠٧٣ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ وَإِسْمَاعِيلُ قَالاَ: ثنا سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَنْبَسَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ غَنَّامٍ الْبَيَاضِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا**

---

(١) يعني ابن مسعود.

(٢) الحسن بن عبيد الله هو القائل: وأما زبيد. هامش د.

(٣) وخرج بقي بن مخلد، قال: حدثنا يحيى، حدثنا شريك عن زبيد عن إبراهيم بن سويد، عن علقمة عن عبد الله قال: «كان النبي ﷺ إذا أصبح قال: أصبحنا فذكره، وفيه: «نسألك خير يومنا هذا وخير ما بعده». هامش د.

**أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيلَتِهِ».**

عون ٢٨١/١٣ ٥٠٧٤ ــ **حدّثنا** يَحيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، ثنا وَكِيعٌ ح، ثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى حدثنا ابنُ نُمَيْرٍ قَالاَ: حدثنا عُبَادَةُ بنُ مُسْلِمٍ الْفُزَارِيُّ عَنْ جُبَيْرِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعَمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي. اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي»**. وَقَالَ عُثْمَانُ: **عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي اللَّهِمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».**

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي الْخَسْفَ.

عون ٢٨٢/١٣ ٥٠٧٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ سَالِمًا الْفَرَّاءَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ ـ وَكَانَتْ تَخْدِمُ بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ـ أَنَّ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهَا فَيَقُولُ: **«قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهِ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهِ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا؛ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ حَتَّى يُمْسِي، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ».**

عون ٢٨٢/١٣ ٥٠٧٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمَدانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا. ح، وثنا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا بنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ النَّجَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْبَيْلَمَانِيِّ قَالَ الرَّبِيعُ: ابنُ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ إِلَى ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾**[1] **أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي**

---

(١) سورة الروم/ ١٧.

أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ» قَالَ الرَّبِيعُ: عَنِ اللَّيْثِ.

عون ٢٨٣/١٣ **٥٠٧٧ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ وَوُهَيْبٌ نَحْوَهُ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عَائِشٍ، وَقَالَ حَمَّادٌ: عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِي. وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ»**. قَالَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: **«صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ إِسْمَاعِيلَ بنُ جَعْفَرٍ وَمُوسَى الزَّمْعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابنِ عَائِشٍ.

عون ٢٨٦/١٣ **٥٠٧٨ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ مُسْلِمٍ يَعْنِي ابنَ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ[١] اللَّهِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهِ لَهُ[٢] مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي، غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ»**[٣].

عون ٢٨٧/١٣ **٥٠٧٩ ــ حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو النَّضْرِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ[٤] الْفِلَسْطِينِيُّ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَارِثِ بنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ مُسْلِمِ بنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهِ فَقَالَ: **«إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ**

---

(١) الله بانك: كذا في د. (٢) غفر الله: كذا في د.

(٣) ليس هذا الحديث في رواية ابن الأعربي ولا أبي عيسى ولا اللؤلؤي وهو صحيح في نسخة ابن داسة.

(٤) ويقال: أبو سعد أيضًا. هامش د.

**سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ فِي[1] لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا»**، أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ قَالَ أَسَرَّهَا إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَنَحْنُ نَخُصُّ بِهَا إِخْوَانَنَا.

عون ٢٨٨/١٣ ٥٠٨٠ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ وَمُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ وَعَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ وَمُحَمَّدُ بنُ مُصَفًّى الْحِمْصِيُّ، قَالُوا: ثنا الْوَلِيدُ ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسَّانَ الْكِنَانِيُّ[2] قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بنُ الْحَارِثِ بنِ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ: **«جِوَارٌ مِنْهَا»** إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فِيهِمَا: **«قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَ أَحَدًا»**.

قَالَ عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ فِيهِ إِنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ وَقَالَ عَلِيٌّ وابنُ الْمُصَفَّى قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ[3] اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِي فَسَبَقْتُ أَصْحَابِي وَتَلَقَّانِي الْحَيُّ بِالرَّنِينِ[4]، فَقُلْتُ لَهُمْ قُولُوا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ تُحْرَزُوا فَقَالُوهَا فَلاَمَنِي أَصْحَابِي وَقَالُوا أَحْرَمْتَنَا الْغَنِيمَةَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرُوهُ بِالَّذِي صَنَعْتَ، فَدَعَانِي فَحَسَّنَ لِي مَا صَنَعْتُ وَقَالَ: **«أَمَّا إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا»**. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فَأَنَا نَسِيتُ الثَّوَابَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَّا إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ بِالْوَصَاةِ بَعْدِي»** قَالَ: فَفَعَلَ وَخَتَمَ عَلَيْهِ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لِي، ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُمْ». وَقَالَ ابنُ الْمُصَفَّى قَالَ سَمِعْتُ الْحَارِثَ بنَ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ[5].

عون ٢٨٩/١٣ ٥٠٨١ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ وَكَانَ مِنْ ثِقَاةِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ، قَالَ: ثنا مُدْرِكُ بنُ سَعْدٍ، قَالَ يَزِيدُ: شَيْخٌ ثِقَةٌ عَنْ يُونُسَ بنِ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ

---

(١) من: كذا في د.

(٢) كذا عند البخاري وابن البرقي وفي رواية أبي ذر، قال الخطابي: ووقع في بعض النسخ الضباني. هامش د.

(٣) بضم الميم وهو موضع الغارة.

(٤) الرنة: الصوت.

(٥) قال المزي في الأطراف: قال محمد بن المصفى: عن الوليد، عن عبد الرحمٰن، قال: سمعت.

رَضِيَ اللَّهِ عَنهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى حَسْبِيَ اللَّهِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ اللَّهِ مَا أَهَمَّهُ صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا»(١).

عون ٢٩٠/١٣ **٥٠٨٢ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى قَالَ: ثنا ابنُ فُدَيْكٍ قال: أَخْبَرَنِي ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ الْبَرَّادِ، عَنْ مُعَاذِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: «خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّي لَنَا فَأَدْرَكْنَاهُ فَقَالَ: أَصَلَّيْتُمْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ: قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ قُلْ فَقُلْتُ مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «**﴿قُلْ هُوَ اللَّهِ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ**».

عون ٢٩٠/١٣ **٥٠٨٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ابنُ عَوْفٍ وَرَأَيْتُهُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ، عَنْ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ قَالُوا: «يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنَا بِكَلِمَةٍ نَقُولُهَا إِذَا أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَاضْطَجَعْنَا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقُولُوا: «**اللَّهُمَّ فَاطِرِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَلاَئِكَةِ يَشْهَدُونَ أَنَّكَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشِرْكِهِ وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنَا أَوْ نَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ**».

عون ٢٩١/١٣

٥٠٨٤ ـ **قَالَ أَبُو دَاوُدَ**: وَبِهٰذَا الإِسْنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي اسأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ**».

عون ٢٩١/١٣ **٥٠٨٥ ــ حدّثنا** كَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَرَ بنِ جُعْثُمٍ(٢) قَالَ: ثنا الأَزْهَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَيْقٌ الْهَوْزَنِيُّ قَالَ: «دَخَلْتُ

---

(١) هذا الحديث لأبي بكر بن داسة وحده. (٢) لابن الأعرابي خثعم وهو تصحيف. هامش د.

عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا: بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا وَحَمِدَ[١] عَشْرًا، وَقَالَ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَشْرًا**»، وَقَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ عَشْرًا وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَشْرًا، ثُمَّ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ**».

خط ١٣٥/٤ عون ٢٩٢/١٣ **٥٠٨٦ ــ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ يَقُولُ: «**سَمِعَ سَامِعٌ**[٢] **بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ وَحُسْنِ بَلاَئِهِ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ صَاحِبْنَا فَأَفْضِلْ عَلَيْنَا عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ**».

عون ٢٩٢/١٣ **٥٠٨٧ ــ حدثنا** ابنُ مُعَاذٍ ثنا أَبِي حدثنا الْمَسْعُودِيُّ ثنا الْقَاسِمُ قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: «**اللَّهُمَّ مَا حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ أَوْ قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلُّهُ مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ لِي عَنْهُ اللَّهُمَّ فَمَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَعَلَيْهِ صَلَوَاتِي، وَمَنْ لَعَنْتَ فَعَلَيْهِ لَعْنَتِي، كَانَ فِي اسْتِثْنَاءٍ يَوْمِهِ ذَلِكَ [ أَوْ قَالَ: ذَلِكَ**[٣] **الْيَوْمِ]**».

عون ٢٩٣/١٣ **٥٠٨٨ ــ حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، حدثنا أَبُو مَوْدُودٍ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَانَ بنَ عُثْمَانَ ـ يَعْنِي ابنَ عَفَّانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاَءٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاَءٍ حَتى يُمْسِي**». قَالَ: فَأَصَابَ أَبَانَ بنَ عُثْمَانَ الْفَالِجُ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي سَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: مَالَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى عُثْمَانَ وَلاَ كَذَبَ عُثْمَانُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي أَصَابَنِي

---

(١) وحمد الله: كذا في د.

(٢) قال الخطابي: «سمع سامع» معناه شهد شاهد، وحقيقته: ليسمع السامع وليشهد الشاهد على حمدنا لله سبحانه على نعمه وحسن بلائه. هامش د.

(٣) ليس في رواية اللؤلؤي.

فِيهِ مَا أَصَابَنِي غَضِبْتُ، فَنَسِيتُ أَن أَقُولَهَا.

عون ٢٩٣/١٣ **٥٠٨٩ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ ثنا أَنَسُ بنُ عَيَّاضٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَوْدُودٍ[١] عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكُر قِصَّةَ الْفَالِجِ.

عون ٢٩٤/١٣ **٥٠٩٠ ــ حدّثنا** عَليُّ بن عَبْدِ اللهِ[٢] الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى قَالاَ: ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ بنِ عَطِيَّةَ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لأَبِيهِ: «يَا أَبَتِ إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: **«اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلاثًا حِينَ تُصْبِحُ وَثَلاثًا حِينَ تُمْسِي»**. فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ».

قَالَ عَبَّاسٌ فِيهِ: وَتَقُولُ: **«اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لاَ أَلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ»**، وَتُعِيدُهَا ثَلاثًا حِينَ تُصْبِحُ وَثَلاثًا حِينَ تُمْسِي فَتَدْعُو بِهِنَّ، فَأُحِبُّ[٣] أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ». قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«دَعَوَاتِ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ»** وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى صَاحِبِهِ.

عون ٢٩٥/١٣ **٥٠٩١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنِ الْمِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ - يَعْنِي ابنَ زُرَيْعٍ - ثنا رُوْحُ بنُ الْقَاسِمِ عن سُهَيْلٍ عن سَمِيٍّ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ؛ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَى كَذٰلِكَ، لَمْ يُوَافِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلاَئِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَى»**.

---

(١) اسمه عبد العزيز بن أبي سليمان. هامش د.

(٢) سقط في خ، وفي. هامش د: لم يذكر ب - وأظن معناه ابن الأعرابي - علي بن عبد الله في هذا الإسناد.

(٣) فأنا أحب: كذا في د.

## [ت ١١١/م ١٠١، ١٠٢] ـ باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال

عون ٢٩٥/١٣ **٥٠٩٢ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبان، ثنا قَتَادَةُ أَنَّهُ بَلَغَهُ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ قَالَ: «**هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، آمَنْتُ بالَّذِي خَلَقَكَ**» ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «**الْحَمْدُ للَّه الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا**».

عون ٢٩٦/١٣ **٥٠٩٣ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ أَنَّ زَيْدَ بنَ حُبَابٍ أَخبرهم عن أَبِي هِلاَلٍ عن قَتَادَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ صَرَفَ وَجْهَهُ عَنْهُ».

**قال أَبُو دَاوُدَ**[١]: لَيْسَ عن النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ صَحِيحٌ.

## [ت ١١٢/م ١٠٢، ١٠٣] ـ باب ما يقول إذا خرج من بيته

عون ٢٩٦/١٣ **٥٠٩٤ ـ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ عن مَنْصُورٍ عن الشَّعْبِيِّ عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «مَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ[٢] مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلاَّ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فقَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ**»[٣].

عون ٢٩٧/١٣ **٥٠٩٥ ـ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَسَنِ الْخَثْعَمِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ**». قالَ: «**يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ، فَتَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ**[٤]**، فَيَقُولُ شَيْطَانٌ آخَرُ، كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ**».

## [ت ١٠٢/م ١٠٣] ـ باب ما يقول الرجل إذا دخل بيته[٥]

عون ٢٩٧/١٣ **٥٠٩٦ ـ حدّثنا** ابنُ عَوْفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ قال حدَّثني أَبِي قَالَ

---

(١) كتب في د فوقه: اللؤلؤي. (٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) ولابن داسة: «اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي». هامش د.

(٤) فتنحى له الشيطان: كذا في د.

(٥) هذا العنوان زيادة في د، وساقط في بعض النسخ.

ابنُ عَوْفٍ وَرَأيتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حدَّثني ضَمْضَمٌ عن شُرَيْحٍ عن أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيتَهُ فَلْيَقُلْ: اللَّهمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ خَيْرَ المَوْلِجِ وَخَيْرَ المَخْرَجِ، بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ»**.

## [ت ١١٣/م ١٠٣، ١٠٤] ـ باب ما يقول إذا هاجت الريح

عون ١٤/٣ **٥٠٩٧ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ وَسَلَمَةُ - يَعْنِي ابنُ شَبِيبٍ - قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ، قالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بنُ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ»**، قَالَ سَلَمَةُ: **«فَرَوْحُ اللَّهِ [تَعَالَى]**[1] **تَأْتِي بالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلاَ تَسُبُّوهَا وَسَلُوا اللَّهِ خَيْرَهَا وَاسْتَعِيذُوا باللَّهِ مِنْ شَرِّهَا»**.

عون ١٤/٣ **٥٠٩٨ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أَخبرنا عَمْرٌو، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، النَّاسُ إِذَا رَأَوا الْغَيْمَ فرحوا رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ المَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَتْ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ. قَالَتْ فَقَالَ: **«يَا عَائِشَةُ مَا يُؤَمِّنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ؟ قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾**[2]».

خط ١٣٥/٤ عون ١٤/٤ **٥٠٩٩ ــ حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا سُفْيَانُ عن المِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ عن أَبِيهِ عن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا فِي أُفُقِ السَّمَاءِ تَرَكَ الْعَمَلَ وَإِنْ كانَ فِي صَلاَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا»**، فَإِنْ مُطِرَ قَالَ: **«اللَّهُمَّ صَيِّبًا**[3] **هَنِيئًا»**.

## [ت ١١٤/م ١٠٤، ١٠٥] ـ باب [ما جاء][4] في المطر

عون ١٤/٥ **٥١٠٠ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ المَعْنَى قالاَ: ثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ،

---

(١) زيادة في د.
(٢) سورة الأحقاف/ ٢٨.
(٣) الصيب: ما سال من المطر وجرى.
(٤) نقص في د.

عن ثابتٍ عن أَنَسٍ قالَ: «أَصَبْنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَطَرٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَسَرَ ثَوْبُهُ عَنْهُ حَتَّى أَصَابَهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قال: «لأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ».

## [ت ١١٥/م ١٠٥، ١٠٦] ــ باب [ما جاء] في الديك والبهائم[1]

عون ١٤/٥

**٥١٠١ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَسُبُّوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُوْقِظُ لِلصَّلاَةِ**».

عون ١٤/٥

**٥١٠٢ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ فَسَلُوا اللَّهِ [تعالى]**[2] **مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَاناً**».

## ... ــ [باب نهيق الحمير ونباح الكلاب][3]

عون ١٤/٦

**٥١٠٣ ــ حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ عن عَبْدَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَمِعْتُمْ نِبَاحَ الْكِلاَبِ وَنَهِيقَ الْحُمُرِ بِاللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لاَ تَرَوْنَ**».

خط ١٣٥/٤ عون ١٤/٦

**٥١٠٤ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ عن خَالِدِ بنِ يَزِيدَ عن سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلاَلٍ، عن زِيَادٍ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ح، وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَرْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ ثنا أَبِي ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ قَالَ: ثنا يَزِيدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْهَادِ عَنْ عَلِيِّ بنِ عُمَرَ بنِ حُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَدْأَةِ الرِّجْلِ**[4] **فَإِنَّ لِلَّهِ [تَعَالَى]**[5] **دَوَابَّ يَبُثُّهُنَّ فِي الأَرْضِ**».

---

(١) في د: وغيره.

(٢) نقص في د.

(٣) هذا الباب ساقط في بعض النسخ. وهو في د.

(٤) هدأة الرجل: يعني انقطاع الأرجل في الطريق ليلاً، وأصل الهدوء: السكون. هامش د.

(٥) نقص في د.

قَالَ ابنُ مَرْوَانَ: «فِي تِلْكَ السَّاعَةِ» وَقَالَ: فَإِنَّ لِلَّهِ خَلْقًا، ثُمَّ ذَكَرَ نُبَاحَ الْكَلْبِ وَالْحَمِيرِ نَحْوَهُ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ قَالَ ابنَ الْهَادِ وحَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ الْحَاجِبُ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ.

## [ت ١١٦/م ١٠٦، ١٠٧] ـ باب في الصبي يولد فيؤذن في أذنه

عون ٧/١٤ **٥١٠٥ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَاصِمُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلاَةِ».

عون ٨/١٤ **٥١٠٦ ـ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ ح، وثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيَدْعُو لَهُمْ بِالْبَرَكَةِ». زَادَ يُوسُفُ: وَيُحَنِّكُهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ بِالْبَرَكَةِ.

خط ١٣٦/٤ عون ٨/١٤ **٥١٠٧ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا إِبْرَهِيمُ بنُ أَبِي الْوَزِيرِ، ثنا دَاوُدَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْعَطَّارِ عَنْ ابنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ حُمَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ رُؤِّيَ**» أَوْ كَلِمَةً غَيْرَهَا، «**فِيكُمْ الْمُغَرِّبُونَ**[1]؟» قُلْتُ: وَمَا الْمُغَرِّبُونَ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمْ الْجِنُّ**».

## [ت ١١٧/م ١٠٧، ١٠٨] ـ باب في الرجل يستعيذ من الرجل

عون ٩/١٤ **٥١٠٨ ـ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ وَعُبَيْدُ بنُ عُمَرَ الْجُشَمِيِّ قَالاَ: ثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ قَالَ: ثنا سَعِيدٌ قَالَ نَصْرٌ: ابنُ أَبِي عُرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَهِيكٍ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ**». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ».

---

(١) قال الخطابي: سموا مغربين لانقطاعهم عن أصولهم، وبعدهم عن مناسبهم. والغرب: البعد، ومنه الغريب لبعده عن أهله ووطنه. هامش د.

عون ٩/١٤ **٥١٠٩ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسَهْلُ بنُ بَكَّارٍ قَالاَ: ثنا أَبُو عُوَانَةَ ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ الْمَعْنَى عَنْ الأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ**». وَقَالَ سَهْلٌ وَعُثْمَانُ: وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، ثُمَّ اتَّفَقُوا، وَمَنْ آتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ. قَالَ مُسَدَّدٌ وَعُثْمَانُ: فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ فَادْعُوا اللَّهِ لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ».

## [ت ١١٨/م ١٠٨، ١٠٩] ــ باب في رد الوسوسة

عون ١٠/١٤ **٥١١٠ ــ حدّثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِمِ، ثنا النَّضْرُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عِكْرِمَةُ ـ يَعْنِي ابنَ عَمَّارٍ ـ قَالَ: وثنا أَبُو زَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: مَا شَيْءٍ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي؟ قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ، قَالَ فَقَالَ لِي: أَشَيْءٍ مِنْ شَكٍّ؟ قَالَ: وَضَحِكَ(١)، قَالَ: مَا نَجَا مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ](٢) ﴿**فَإِنْ كُنتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتَابَ**﴾(٣) الآيَةَ. قَالَ فَقَالَ لِي: إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا فَقُلْ: ﴿**هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**﴾(٤).

خط ١٣٦/٤ عون ١١/١٤ **٥١١١ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا الشَّيْءُ نُعْظِمُ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِ أَو الْكَلاَمَ بِهِ، مَا نُحِبُّ أَنَّ لَنَا وَأَنَّا تَكَلَّمْنَا بِهِ. قَالَ: «**أَوَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ: قَالَ: «**ذَاكَ**(٥) **صَرِيحُ الإِيمَانِ**».

عون ١١/١٤ **٥١١٢ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابنُ قُدَامَةَ بنِ أَعْيَنَ، قَالاَ: ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ذَرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادٍ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَحَدَنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ ـ يُعَرِّضُ بِالشَّيْءِ ـ لأَنْ يَكُونُ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. فَقَالَ: «**اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ،**

---

(١) فضحك: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) سورة يونس/ ٩٤.

(٤) سورة الحديد/ ٣.

(٥) ذلك: كذا في د.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ». قَالَ ابنُ قُدَامَةَ: رَدَّ أَمْرَهُ مَكَانَ رَدَّ كَيْدَهُ».

## [ت ١١٩/م ١٠٩، ١١٠] ـ باب في الرجل ينتمي الى غير مواليه

عون ١٢/١٤ **٥١١٣ ــ حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ ثنا زُهَيْرٌ ثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بنُ مَالِكٍ قَالَ: «سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ**». قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ فَذَكَرتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ. قَالَ عَاصِمٌ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا عُثْمَانَ لَقَدْ شَهِدَ عِنْدَكَ رَجُلاَنِ أَيُّمَا رَجُلَيْنِ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ فِي الإِسْلاَمِ - يَعْنِي سَعْدَ بنَ مَالِكٍ - وَالآخَرُ[(١)] قَدِمَ مِنَ الطَّائِفِ فِي بِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلاً عَلَى أَقْدَامِهِمْ فَذَكَرَ فَضْلاً».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قَالَ النُّفَيْلِيُّ: حَيْثُ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَاللَّهِ إِنَّهُ عِنْدِي أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ يَعْنِي قَوْلَهُ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنِي.

قَالَ أَبُو عَلِي: وَسَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: لَيسَ لِحَدِيثِ أَهْلِ الْكُوفَةِ نُورٌ. قَالَ: وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ كَانُوا تَعَلَّمُوهُ مِنْ شُعْبَةَ.

خط ١٣٧/٤ عون ١٤/٤ **٥١١٤ ــ حدّثنا** حَجَّاجُ بنُ أَبِي يَعْقُوبَ، ثنا مُعَاوِيَةُ - يَعْنِي ابنَ عُمَرَ وثنا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ [اللَّهُ]**[(٢)] **مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ]**»[(٣)].

عون ١٥/٤ **٥١١٥ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ وَنَحْنُ بِبَيْرُوتَ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ**

---

(١) هو أبو بكرة.

(٢) زيادة في د.

(٣) عدلاً ولا صرفًا: كذا في د.

أَبِيهِ أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمُتَتَابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

## [ت ١٢٠/م ١١٠، ١١١] ـ باب في التفاخر[2] بالأحساب

خط ١٣٧/٤ عون ١٥/٤

٥١١٦ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ سَرْوَانَ الرَّقِّيُّ ثنا الْمُعَافَى ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمَدَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابنُ وَهْبٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ، عَنْ هِشَامِ بنِ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**إِنَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[3] قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ[4] الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، أَنْتُمْ بَنِي آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، لَيَدَعَنَّ رِجَالٌ فَخْرَهُمْ بِأَقْوَامٍ إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ مِنْ فَحْمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِعْلاَنِ الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّتِنَ**».

## [ت ١٢١/م ١١١، ١١٢] ـ باب في العصبية

خط ١٣٨/٤ عون ١٧/٤

٥١١٧ ـ **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، وثنا زُهَيْرٌ، ثنا سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «مَنْ نَصَرَ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي رُدِّيَ[5] فَهُوَ يُنْزَعُ بِذَنْبِهِ».

عون ١٨/٤

٥١١٨ ـ **حدثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو عَامِرٍ ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ آدَمٍ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

عون ١٨/٤

٥١١٩ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: ثنا الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: ثنا سَلَمَةُ بنُ بِشْرٍ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ بِنْتِ وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْعَصَبِيَّةُ؟ قَالَ: **أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ**».

عون ١٨/٤

٥١٢٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا أَيُّوبُ بنُ سُوَيْدٍ عَنْ أُسَامَةَ

---

(١) قال أبو بكر: إلى هنا أقول فيه: قال أبو داود، ومن هنا أقول سمعت من أبي داود. زيادة في د.

(٢) في د: التباهي، وفي الهامش: التفاخر.

(٣) نقص في د.

(٤) عبية: الكِبْر.

(٥) ردى يَرْدي بمعنى تردى.

بنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنْ سُرَاقَةَ بنِ مَالِكِ بنِ جُعْشُمٍ الْمُدْلِجِيِّ قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**خَيْرُكُمْ المدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** أَيُّوبُ بنُ سُوَيْدٍ ضَعِيفٌ.

عون ١٩/١٤ **٥١٢١ ــ حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمَكِّيِّ - يَعْنِي ابنَ أَبِي لَبِيبَةَ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ**».

عون ١٩/١٤ **٥١٢٢ ــ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَوْفٍ عَنْ زِيَادِ بنِ مِخْرَاقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ابنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ**».

عون ٢٠/١٤ **٥١٢٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ ثنا جُرَيْرُ بنُ حَزْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ عَنْ دَاوُدَ بنِ حُصَيْنٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابنِ أَبِي عُقْبَةَ - وَكَانَ مَوْلًى مِنْ أَهْلِ فَارِسَ - قَالَ: «شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُحُدًا، فَضَرَبْتُ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلاَمُ الْفَارِسِيُّ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**فَهَلاَّ قُلْتَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلاَمُ الأَنْصَارِيُّ**».

## [ت ١١٢/م ١١٢، ١١٣] ــ باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه[1]

خط ١٣٨/٤ عون ٢٠/١٤ **٥١٢٤ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى عَنْ ثَوْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْمِقْدَامِ بنِ مَعْدِي كَرِبَ - وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ**».

عون ٢٤/١٤ **٢١٢٥ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْمُبَارَكُ بنُ فُضَالَةَ ثنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّ هَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَعْلَمْتَهُ؟**» قَالَ: لاَ. قَالَ: أَعْلِمْهُ. قَالَ:

---

(١) في د: باب الرجل يحب الرجل يخبره.

فَلَحِقَهُ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ» فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ».

عون ٢٤/١٤
٥١٣٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُلَيْمَانُ عَنْ حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كَعَمَلِهِمْ. قَالَ: «**أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**». قَالَ: فَإِنِّي أُحِبُّ اللَّهِ وَرَسُولَهُ قَالَ: «**فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**» قَالَ: فَأَعَادَهَا أَبُو ذَرٍّ، فَأَعَادَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»[١].

عون ٢٤/١٤
٥١٣٧ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ ثنا خَالِدٌ عَنْ يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرِحُوا بِشَيْءٍ لَمْ أَرَهُمْ فَرِحُوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْهُ. قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَعْمَلُ بِمِثْلِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**».

## [ت ١٢٣/م ١١٣، ١١٤] ـ باب في المشورة

خط ١٣٨/٤
عون ٢٥/١٤
٥١٣٨ ــ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بنُ أَبِي بَكِيرٍ، ثنا شَيْبَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**».

## [ت ١٢٤/م ١١٤، ١١٥] ـ باب في الدال على الخير [كفاعله][٢]

خط ١٣٩/٤
عون ٢٦/١٤
٥١٣٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُبْدِعَ بِي[٣] فَاحْمِلْنِي. قَالَ: **لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ ائْتِ فُلاَنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَحْمِلَكَ**، فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ

---

(١) قال ع: أخبرنا ح، أخبرنا أبو بكر بن إسماعيل، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أخبرنا هدبة بن خالد، قال: أخبرنا مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «ما تحاب رجلان في الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبًا لصاحبه». هامش د.

(٢) زيادة في د.

(٣) معناه: انقطع بي، ويقال: أبدعت الركاب: إذا كلت وانقطعت. هامش د.

اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ».

## [ت ١٢٥/م ١١٥، ١١٦] ـ باب في الهوى

عون ٢٧/١٤ **٥١٣٠ ــ حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ مَرْيَمَ، عَنْ خَالِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ بِلاَلِ بنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ»**.

## [ت ١٢٦/م ١١٦، ١١٧] ـ باب في الشفاعة

عون ٢٨/١٤ **٥١٣١ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ بُرَيْدِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اشْفَعُوا إِلَيَّ لِتُؤْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ»**.

عون ٢٨/١٤ **٥١٣٢ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَأَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ قَالاَ: ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ: «اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا فَإِنِّي لأُرِيدُ الأَمْرَ فَأُؤَخِّرُهُ كَيْمَا تَشْفَعُوا فَتُؤْجَرُوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا**».

عون ٢٩/١٤ **٥١٣٣ ــ حدّثنا** أَبُو مَعْمَرٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[1].

## [ت ١٢٧/م ١١٧، ١١٨] ـ باب فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب

عون ٢٩/١٤ **٥١٣٤ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ابنِ سِيرِينَ قَالَ أَحْمَدُ: قَالَ مَرَّةً يَعْنِي هُشَيْمًا، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ الْعَلاَءِ بنْ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّ الْعَلاَءَ كَانَ عَامِلَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَكَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ.

عون ٣٠/١٤ **٥١٣٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا الْمُعَلَّى بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ابنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ، عَنْ الْعَلاَءِ بنِ الْحَضْرَمِيِّ: «أَنَّهُ

---

(١) وقع هذان الحديثان في بعض النسخ من رواية اللؤلؤي في آخر كتاب السنة، فنقلته إلى هذا الموضع لكونه أليق به. هامش د.

كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ بِاسْمِهِ».

## [ت ١٢٨/م ١١٨، ١١٩] ـ باب كيف يكتب إلى الذمي؟

عون ١٤/٣٢ **٥١٣٦ ـ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى قَالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ: «**مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى**».

وَقَالَ يَحْيَى: عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ: «فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا فِيهِ: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ**».

## [ت ١٢٩/م ١١٩، ١٢٠] ـ باب في بر الوالدين

عون ١٤/٣٢ **٥١٣٧ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيهِ فَيُعْتِقَهُ**».

عون ١٤/٣٣ **٥١٣٨ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِي الْحَارِثُ، عَنْ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ وَكُنْتُ أُحِبُّهَا وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا، فَقَالَ لِي طَلِّقْهَا فَأَبَيْتُ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**طَلِّقْهَا**».

خط ٤/١٤٠ عون ١٤/٣٣ **٥١٣٩ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «**أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الأَقْرَبَ فَالأَقْرَبَ**». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلاَهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ**[١] **إِيَّاهُ إِلاَّ دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شُجَاعًا**[٢] **أَقْرَعَ**».

---

(١) فمنعه: كذا في د.

(٢) الشجاع: الحية.

قال أَبُو دَاوُدَ: الأَقْرَعُ الَّذِي ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنَ السُّمِّ.

عون ٣٣/١٤ **٥١٤٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا الْحَارِثُ بنُ مُرَّةَ، ثنا كُلَيْبُ بنُ مَنْفَعَةَ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «**أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، وَمَوْلاَكَ الَّذِي يَلِي ذَاكَ، حَقٌّ وَاجِبٌ وَرَحِمٌ مَوْصُولَةٌ**[1]».

عون ٣٥/١٤ **٥١٤١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ زِيَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ح، وثنا عَبَّادُ بنُ مُوسَى، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ**؟» قَالَ: «**يَلْعَنُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَلْعَنُ أَبَاهُ، وَيَلْعَنُ أُمَّهُ فَيَلْعَنُ أُمَّهُ**».

عون ٣٥/١٤ **٥١٤٢ ــ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ الْمَعْنَى قَالُوا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنِ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سُلَيْمَانَ[2]، عَنْ أَسِيدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عُبَيْدٍ مَوْلَى بَنِي سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ قَالَ: «بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ أَبِرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا. قَالَ: «**نَعَمْ الصَّلاَةُ عَلَيْهِمَا، وَالاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لاَ تُوصَلُ إِلاَّ بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا**».

عون ٣٦/١٤ **٥١٤٣ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْبِرَّ صِلَةُ الْمَرْءِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ**».

---

(١) ذلك حقًا واجبًا ورحمًا موصولة: كذا في د.

(٢) في. هامش د: حدثنا ع، قال حدثنا ح، قال حدثنا أبو بكر بن إسماعيل، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي وبشر بن الوليد، قالا: حدثنا ابن الغسيل عبد الرحمٰن بن سليمان، عن ابن عبيد عن ابن أبي أسيد عن أبيه وكان بدريًا قال: كنت عند النبي ﷺ فجاءه رجل من الأنصار وذكر الحديث بمثله. ابن عبيد هو أسيد بن علي بن عبيد. هامش د.

عون ٣٦/١٤

٥١٤٤ ـ **حدثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: ثنا جَعْفَرُ بنُ يَحْيَى بن عُمَارَةَ بنِ ثَوْبَانَ، أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بنُ ثَوْبَانَ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْسِمُ لَحْمًا بِالْجِعْرَانَةِ. قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمِلُ عَظْمَ الْجَزُورِ إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ حَتَّى دَنَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هِيَ؟ فَقَالُوا: هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ».

عون ٣٧/١٤

٥١٤٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمَدَانِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ أَنَّ عُمَرَ ابنَ السَّائِبِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ جَالِسًا يَوْمًا فَأَقْبَلَ أَبُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَوَضَعَ لَهُ بَعْضَ ثَوْبِهِ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُم أَقْبَلَتْ أُمُّهُ فَوَضَعَ لَهَا شِقَّ ثَوْبِهِ مِنْ جَانِبِهِ الآخَرِ فَجَلَسْتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ أَخُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقَامَ [لَهُ][1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ».

## [ت ١٣٠/م ١٢٠، ١٢١] ـ باب في فضل من عال يتيمًا[2]

خط ١٤٠/٤
عون ٣٨/١٤

٥١٤٦ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى، قَالَا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ ابنِ حُدَيْرٍ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَى، فَلَمْ يَئِدْهَا وَلَمْ يُهِنْهَا وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا** ـ قَالَ يَعْنِي الذُّكُورَ ـ **أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ**». وَلَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانُ، يَعْنِي الذُّكُورَ.

عون ٣٨/١٤

٥١٤٧ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، يَعْنِي ابنَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدٍ الأَعْشَى، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بنِ مُكْمِلٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ، أَيُّوبَ بنِ بَشِيرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَأَدَّبَهُنَّ وَزَوَّجَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةَ**».

عون ٣٩/١٤

٥١٤٨ ـ **حدثنا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «**ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ أُخْتَانِ**».

خط ١٤٠/٤
عون ٣٩/١٤

٥١٤٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسِ بنُ قَهْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) نقص في د.

(٢) يتامى وبنات.

«أَنَا وَامْرَأَةٌ سعْفاءُ[1] الْـخَدَّيْنِ كَهَاتَـيْنِ يَوْمَ الْقِـيَامَةِ، وَأَوْمَأَ يَزِيدُ بِالْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ: امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ذَاتَ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا».

## [ت ١٣١/م ١٢١، ١٢٢] ـ باب في من ضم اليتيم

عون ٤١/١٤ **٥١٥٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي ابنَ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ، وَقَرَنَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ»**.

## [ت ١٣٢/م ١٢٢، ١٢٣] ـ باب في حق الجوار

عون ٤٢/١٤ **٥١٥١ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى قُلْتُ لَيُوَرِّثَنَّهُ»**.

عون ٤٢/١٤ **٥١٥٢ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو: «أَنَّهُ إِذَا ذَبَحَ شَاةً فَقَالَ: أَهْدَيْتُمْ لِجَارِي الْيَهُودِيِّ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»**.

عون ٤٢/١٤ **٥١٥٣ ــ حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ فَقَالَ: **«اذْهَبْ فَاصْبِرْ»**فَأَتَاهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا، فَقَالَ: **«اذْهَبْ فَاطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ»** فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ فَيُخْبِرُهُمْ خَبَرَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْعَنُونَهُ، فَعَلَ بِهِ وَفَعَلَ وَفَعَلَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ جَارُهُ فَقَالَ لَهُ، ارْجِعْ لاَ تَرَى مِنِّي شَيْئًا تَكْرَهُهُ».

عون ٤٣/١٤ **٥١٥٤ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ**

---

(١) هي التي تغير لونها إلى الكمودة والسواد من طول الإيمة وترك الزينة.

**كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»**.

عون ٤٣/١٤ **٥١٥٥ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ بنُ مُسَرْهَدٍ وَسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ أَنَّ الْحَارِثَ بنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجُونِيِّ عَنْ طَلْحَةَ[1] عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ بِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ؟ قَالَ: «**بِأَدْنَاهُمَا بَابًا**».

**قال أبو دَاوُدَ:** قَالَ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: طَلْحَة رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ.

## [ت ١٣٣/م ١٢٣، ١٢٤] ــ باب في حق المملوك

عون ٤٤/١٤ **٥١٥٦ ــ حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ الْفُضَيْلِ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أُمِّ مُوسَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كَانَ آخِرُ كَلاَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**».

عون ٤٥/١٤ **٥١٥٧ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بنِ سُوَيْدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبْذَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ غَلِيظٌ وَعَلَى غُلاَمِهِ مِثْلُهُ. قَالَ: فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ كُنْتَ أَخَذْتَ الَّذِي عَلَى غُلاَمِكَ فَجَعَلْتَهُ مَعَ هَذَا فَكَانَتْ حُلَّةً وَكَسَوْتَ غُلاَمَكَ ثَوْبًا غَيْرَهُ. قَالَ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنِّي كُنْتُ سَابَبْتُ رَجُلاً وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً، فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَشَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ**»، قَالَ: «**إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَضَّلَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَمَنْ لَمْ يُلاَئِمْكُمْ فَبِيعُوهُ وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ**».

عون ٤٦/١٤ **٥١٥٨ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ ثنا الأَعْمَشُ عن الْمَعْرُورِ بنِ سُوَيْدٍ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبْذَةِ فَإِذَا عَلَيْهِ بُرْدٌ وَعَلَى غُلاَمِهِ مِثْلُهُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَخَذْتَ بُرْدَ غُلاَمِكَ فَكَانَتْ حِلَّةً وَكَسَوْتَهُ ثَوْبًا غَيْرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَكْسُهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلاَ يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ**»

---

(١) طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي. هامش د.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ ابنُ نُمَيْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

خط ١٤٠/٤ عون ٤٦/١٤ **٥١٥٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ قَالَ: أَبُو مُعَاوِيَةَ ح، وثنا ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عنْ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: «كُنْتُ أَضْرِبُ غُلاَمًا لِي فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا: «**اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ**»، قَالَ ابنُ الْمُثَنَّى مَرَّتَيْنِ، «**اللَّهِ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ**»، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ. قَالَ: «**أَمَا إِنَّكَ**(١) **لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلَفَعَتْكَ النَّارُ**(٢) **أَوْ لَمَسَّتْكَ النَّارُ**».

عون ٤٧/١٤ **٥١٦٠ ــ حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ الأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ، وَمَعْنَاهُ نَحْوَهُ قَالَ: «كُنْتُ أَضْرِبُ غُلاَمًا لِي [أَسْوَدَ](٣) بِالسَّوْطِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الْعِتْقِ.

عون ٤٧/١٤ **٥١٦١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لاءَمَكُمْ مِنْ مَمْلُوكِيكُمْ فَأَطْعِمُوهُ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَأَكْسُوهُ مِمَّا تَلْبَسُونَ**(٤) **وَمَنْ لَمْ يُلاَئِمْكُمْ مِنْهُمْ فَبِيعُوهُ وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ**».

عون ٤٧/١٤ **٥١٦٢ ــ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُثْمَانُ بنِ زُفَرَ، عَنْ بَعْضِ بَنِي رَافِعِ بنِ مَكِيثٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**حُسْنُ الْمَلَكَةِ**(٥) **يُمْنٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ**».

عون ٤٨/١٤ **٥١٦٣ ــ حدّثنا** ابنُ الْمُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةَ، ثنا عُثْمَانُ بنُ زُفَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ رَافِعِ بنِ مَكِيثٍ عَنْ عَمِّهِ الْحَارِثِ بنِ رَافِعِ بنِ مَكِيثٍ - وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ جُهَيْنَةَ قَدْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**حُسْنُ الْمَلَكَةِ يُمْنٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ**».

عون ٤٩/١٤ **٥١٦٤ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمَدَانِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ -

---

(١) نقص في د.

(٢) معناه: شملتك من نواحيك ومنه تلفع الرجل بالثوب إذا اشتمل عليه. هامش د.

(٣) نقص في د.

(٤) تكتسون: كذا في د.

(٥) في نسخة: حسن الملكة نماء.

وَهَذَا حَدِيثُ الْهَمَدَانِيِّ وَهُوَ أَتَمُّ ـ قَالاَ: ثنا ابنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلاَنِيُّ عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ جُلَيْدٍ الْحَجْرِيِّ[1] قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ يَقُولُ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ تَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟ فَصَمَتَ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلاَمَ، فَصَمَتَ فَلَمَّا كَانَ فِي[2] الثَّالِثَةِ قَالَ: «**اعْفُو عَنْهُ [فِي][3] كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً**».

عون ١٤/٥٠

٥١٦٥ ـــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمَ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا. ح، وثنا مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى ثنا فُضَيْلٌ، عَنْ ابنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ نبيَّ التَّوْبَةِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ جُلِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدًّا**» قَالَ مُؤَمَّلٌ: ثنا عِيسَى عَنِ الْفُضَيْلِ ـ يَعْنِي ابنَ غَزْوَانَ.

عون ١٤/٥٠

٥١٦٦ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا فُضَيْلِ بنُ عَيَّاضٍ، عَنْ حُصَيْنَ، عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، قَالَ: كُنَّا نُزُولاً فِي دَارِ سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ وَفِينَا شَيْخٌ فِيهِ حِدَّةٌ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ فَلَطَمَ وَجْهَهَا فَمَا رَأَيْتُ سُوَيْدًا أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ ذَاكَ[4] الْيَوْمَ، قَالَ: عَجَزَ عَلَيْكَ إِلاَّ حُرُّ وَجْهِهَا لَقَدْ رَأَيْتَنَا سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ وَلَدِ مُقَرِّنٍ وَمَالَنَا إِلاَّ خَادِمٌ، فَلَطَمَ أَصْغَرُنَا وَجْهَهَا! فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِعِتْقِهَا».

عون ١٤/٥١

٥١٦٧ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ قَالَ: «لَطَمْتُ مَوْلًى لَنَا فَدَعَاهُ أَبِي وَدَعَانِي فَقَالَ: اقْتَصَّ مِنْهُ ـ فَإِنَّا مَعْشَرَ بَنِي مُقَرِّنٍ ـ كُنَّا سَبْعَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ[5] ﷺ وَلَيْسَ لَنَا إِلاَّ خَادِمٌ، فَلَطَمَهَا رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اعْتِقُوهَا**»، قَالُوا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرَهَا، قَالَ: «**فَلْتَخْدِمْهُمْ حَتَّى يَسْتَغْنُوا، فَإِذَا اسْتَغْنُوا فَلْيُعْتِقُوهَا**».

---

(١) الحَجْر بفتح أوله وسكون الجيم من حمير. هامش د.

(٢) كانت الثالثة: كذا في د.

(٣) نقص من د.

(٤) ذلك: كذا في د.

(٥) رسول الله: كذا في د.

عون ١٤/٥١

٥١٦٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ قَالاَ: ثنا أَبُو عُوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ زَاذَانَ قَالَ: «أَتَيْتُ ابنَ عُمَرَ وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ فَأَخَذَ مِنَ الأَرْضِ عُودًا أَوْ شَيْئًا، فَقَالَ: مَالِي فِيهِ مِنَ الأَجْرِ مَا يَسْوِي هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ**».

## [ت ١٣٤/م ١٢٤، ١٢٥] ــ باب ما جاء في المملوك إذا نصح

عون ١٤/٥٢

٥١٦٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ**».

## [ت ١٣٥/م ١٢٥، ١٢٦] ــ باب فيمن خبب[١] مملوكًا على مولاه

خط ٤/١٤١
عون ١٤/٥٢

٥١٧٠ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا زَيْدُ بنُ الحِبَابِ، عَنْ عَمَّارِ بنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِيسَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ خَبَّبَ زَوْجَةَ امْرِىءٍ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا**».

## [ت ١٣٦/م ١٢٦، ١٢٧] ــ باب في الاستئذان

خط ٤/١٤١
عون ١٤/٥٣

٥١٧١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ أَوْ مَشَاقِصٍ قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْتِلُهُ[٢] لِيَطْعَنَهُ»..

خط ٤/١٤١
عون ١٤/٥٣

٥١٧٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَأُوا عَيْنَهُ فَقَدْ هَدَرَتْ عَيْنُهُ**».

عون ١٤/٥٤

٥١٧٣ ــ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ـ يَعْنِي ابنَ بِلاَلٍ ـ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا**

---

(١) الخب: الخداع.

(٢) يراوده.

دَخَلَ الْبَصَرُ فَلاَ إِذْنَ».

عون ١٤/٥٤ **٥١٧٤ ـــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: ثنا جَرِيرٌ. ح، وثنا أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ هُزَيْلٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ، قَالَ عُثْمَانُ: سَعْدٌ ابنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَوَقَفَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ، قَالَ عُثْمَانُ: مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَكَذَا، عَنْكَ، أَوْ وَهَكَذَا، فَإِنَّمَا الاسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ**».

عون ١٤/٥٤ **٥١٧٥ ـــ حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، وثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ ابنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدٍ نَحْوَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

## [ت ١٣٧/م ـــ، ـــ] ـ باب كيف الاستئذان[1]

خط ٤/١٤٢ عون ١٤/٥٥ **٥١٧٦ ـــ حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيْجٍ، وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ عَمْرَو بنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ، عَنْ كَلَدَةَ ابنِ حَنْبَلٍ: «أَنَّ صَفْوَانَ بنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ وَجِدَايَةٍ[2] وَضَغَابِيسَ[3] وَالنَّبِيُّ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ فَدَخَلْتُ وَلَمْ أُسَلِّمْ، فَقَالَ: «**ارْجِعْ فَقُلْ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ**»، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ بنُ أُمَيَّةَ».

قَالَ عَمْرٌو: وَأَخْبَرَنِي ابنُ صَفْوَانَ بِهَذَا أَجْمَعَ عَنْ كَلَدَةَ بنِ الْحَنْبَلِ [حَنْبَلٍ] وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** قَالَ يَحْيَى بنُ حَبِيبٍ: أُمَيَّةَ بنُ صَفْوَانَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْ كَلَدَةَ بنِ حَنْبَلٍ. وَقَالَ يَحْيَى أَيْضًا: عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ صَفْوَانَ أَنَّ كَلَدَةَ بنَ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ.

عون ١٤/٥٦ **٥١٧٧ ـــ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ قَالَ: «أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتٍ[4]

---

(١) هذا العنوان ناقص في د.

(٢) الصغيرة من الظباء.

(٣) صغار القثاء.

(٤) بيته: كذا في د.

فَقَالَ أَأَلِجُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِخَادِمِهِ: «**اخْرُجْ إِلَى هَذَا فَعَلِّمْهُ الاسْتِئْذَانَ فَقُلْ لَهُ قُلْ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ؟**» فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ؟ فَأَذِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ».

عون ٥٦/١٤ ٥١٧٨ ـــ **حدثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ قَالَ: «حُدِّثْتُ أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَكَذَلِكَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَلَمْ يَقُلْ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.

عون ٥٦/١٤ ٥١٧٩ ـــ **حدثنا** عُبَيْدِ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ مَنْ بَنِي عَامِرٍ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قَالَ: «فَسَمِعْتُهُ فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ؟».

## [ت ١٣٨/م ١٢٧، ١٢٨] ـ باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان

عون ٥٧/١٤ ٥١٨٠ ـــ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «كُنْتُ جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ فَجَاءَ أَبُو مُوسَى فَزِعًا، فَقُلْنَا لَهُ: مَا أَفْزَعَكَ؟ قَالَ: أَمَرَنِي عُمَرُ أَنْ آتِيهِ فَأَتَيْتُهُ فَاسْتَأْذَنْتُ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِينِي؟ قُلْتُ: قَدْ جِئْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ ثَلاَثًا فَلَمْ يُؤْذَنَ لِي وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلاَثًا فَلَمْ يُؤْذَنَ لَهُ فَلْيَرْجِعْ**». قَالَ عَلَى هَذَا بِالْبَيِّنَةِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لاَ يَقُومُ مَعَكَ إِلا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، قَالَ فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ مَعَهُ فَشَهِدَ لَهُ».

عون ٥٨/١٤ ٥١٨١ ـــ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى: «أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ ثَلاَثًا، فَقَالَ: يَسْتَأْذِنُ أَبُو مُوسَى، يَسْتَأْذِنُ الأَشْعَرِيُّ، يَسْتَأْذِنُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ قَيْسٍ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرُ: مَا رَدَّكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ: «**يَسْتَأْذِنُ أَحَدُكُمْ ثَلاَثًا فَإِنْ أُذِنَ لَهُ وَإِلاَّ فَلْيَرْجِعْ**». قَالَ ائْتِنِي بِبَيِّنَةٍ عَلَى هَذَا، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: هَذَا أُبَيٌّ، فَقَالَ أُبَيٌّ: يَا

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) تكونن: كذا في د.

عُمَرُ لاَ تَكُنْ(١) عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ لاَ أَكُونُ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

عون ٥٨/١٤ **٥١٨٢ ــ حدّثنا** يَحْيَى بنُ حَبِيبٍ ثنا رَوْحٌ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ فِيهِ: «فَانْطَلَقَ بِأَبِي سَعِيدٍ فَشَهِدَ لَهُ فَقَالَ أَخَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَلْهَانِي الصَّفْقُ بَالأَسْوَاقِ(٢)، وَلٰكِنْ سَلِّمْ(٣) مَا شِئْتَ وَلاَ تَسْتَأْذِنْ».

عون ٥٨/١٤ **٥١٨٣ ــ حدّثنا** زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ، ثنا عَبْدُ الْقَاهِرِ بنُ شُعَيْبٍ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بنِ أَبِي مُوسى، عَنْ أَبِيهِ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «فَقَالَ عُمَرُ لأَبِي مُوسى: إِنِّي لَمْ أَتَّهِمْكَ وَلٰكِنَّ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ».

عون ٥٩/١٤ **٥١٨٤ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَلِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وَعَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ فِي هَذَا: «فَقَالَ عُمَرَ لأَبِي مُوسَى أَمَا إِنِّي لَمْ أَتَّهِمْكَ وَلٰكِنْ خَشِيتُ أَنْ يَتَقَوَّلَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

عون ٥٩/١٤ **٥١٨٥ ــ حدّثنا** هِشَامُ أَبُو مَرْوَانَ وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، الْمَعْنَى، قَالَ: مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَسْعَدَ بنَ زُرَارَةَ، عَنْ قَيْسِ بنِ سَعْدٍ قَالَ: «زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا فَقَالَ: «السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، قَالَ فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا قَالَ قَيْسٌ فَقُلْتُ: أَلاَ تَأْذَنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ذَرْهُ يُكْثِرْ عَلَيْنَا السَّلاَمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**»، فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**»، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ وَأَرُدُّ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيًّا لِتُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلاَمِ، قَالَ: فَانْصَرَفَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ لَهُ سَعْدٌ بِغِسْلٍ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ نَاوَلَهُ مِلْحَفَةً مَصْبُوغَةً بِزَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ فَاشْتَمَلَ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ**». قَالَ:

---

(١) وفي نسخة: الهاني السفق بالأسواق.

(٢) تسلم: كذا في د.

ثُمَّ أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمَّا أَرَادَ الانْصِرَافَ قَرَّبَ لَهُ سَعْدٌ حِمَارًا قَدْ وَطَّأَ عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا قَيْسُ اصْحَبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ قَيْسٌ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ارْكَبْ**»، فَأَبَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ وَإِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ**»، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ».

قَالَ هِشَامٌ أَبُو مَرْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَسْعَدَ بنِ زُرَارَةَ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ وَابنُ سَمَاعَةَ عَنِ الأَوزَاعِيِّ مُرْسَلاً وَلَمْ يَذْكُرَا قَيْسَ بنَ سَعْدٍ.

عون ٦٠/١٤

**٥١٨٦ ــ حدّثنا** مُؤمَلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ فِي آخَرِينَ قَالُوا: ثنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ ولكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الأَيْمَنِ أَوْ الأَيْسَرِ وَيَقُولُ: «**السَّلامُ عَلَيْكُمْ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ**»، وَذَلِكَ أَنَّ الدُّورَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ سُتُورٌ».

## [ت ١٣٩/م ــ، ــ] ــ باب الرجل يستأذن بالدق

خط ١٤٢/٤
عون ٦١/١٤

**٥١٨٧ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي دَيْنِ أَبِيهِ فَدَقَقْتُ الْبَابَ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**» فَقُلْتُ: أَنَا. قَالَ: «**أَنَا أَنَا**»، كَأَنَّهُ كَرِهَهُ».

## [ت/م] ــ باب في الرجل يدق الباب و [يسلم](١)

عون ٦١/١٤

**٥١٨٨ ــ حدّثنا** يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ - يَعْنِي الْمَقَابِرِيَّ -، ثنا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابنَ جعْفَرٍ -، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ نَافِعِ بنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلْتُ حَائِطًا فَقَالَ لِي: أَمْسِك الْبَابَ، فَضُرِبَ الْبَابُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ فِيهِ: فَدَقَّ الْبَابَ.

---

(١) زيادة في د، وأيضًا يقربه باب دق الباب عند الاستئذان.

## [ت ١٤٠/م ١٢٨، ١٢٩] ـ باب في الرجل يدعى أيكون ذلك إذنه[1]؟

عون ١٤/٦٢ **٥١٨٩ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ، عَنْ حَبِيبٍ وَهِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**رَسُولُ الرَّجُلِ إِلَى الرَّجُلِ إِذْنُهُ**».

عون ١٤/٦٣ **٥١٩٠ ــ حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ مُعَاذٍ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إِذْنٌ**».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** يُقَالُ: قَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي رَافِعٍ شَيْئًا.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: قَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي رَافِعٍ.

## [ت ١٤١/م ١٢٩، ١٣٠] ـ باب في الاستئذان في العورات الثلاث

عون ١٤/٦٤ **٥١٩١ ــ حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ قَالَ: ثنا. ح، وثنا ابنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ وَابنُ عَبْدَةَ وَهَذَا حَدِيثُهُ قَالاَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «لَمْ يُؤْمَرْ بِهَا أَكْثَرُ النَّاسِ آيَةُ الإِذْنِ وَإِنِّي لآمُرُ جَارِيَتِي هَذِهِ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَطَاءُ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِهِ.

عون ١٤/٦٥ **٥١٩٢ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ -، عَنْ عَمْرٍو - يَعْنِي ابنَ أَبِي عَمْرٍو -، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالُوا: يَا ابنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ تَرَى فِي هَذِهِ الآيَةِ الَّتِي أُمِرْنَا فِيهَا بِمَا أُمِرْنَا وَلاَ يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ، قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلاَةِ الْعِشَاءِ ثَلاَثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلاَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ﴾**[2]. قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ إِلَى **﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾**. قَالَ ابنُ

---

(١) بوب البخاري «إذا بعث في الإنسان لا يكون اذنا» وساق قصة أهل الصفة إذ بعث إليهم رسول الله أبا هريرة ليشربوا من اللبن فجاءوا فاستأذنوا. هامش د.

(٢) سورة النور/ ٥٨.

عَبَّاسٍ: «إِنَّ اللَّهِ حَلِيمٌ رَحِيمٌ بَالْمُؤْمِنِينَ يُحِبُّ السَّتْرَ، وَكَانَ النَّاسُ لَيْسَ لِبُيُوتِهِمْ سُتُورٌ وَلاَ حِجَالٌ[1] فَرُبَّمَا دَخَلَ الْخَادِمُ أَوْ الْوَلَدُ أَوْ يَتِيمَةُ الرَّجُلِ وَالرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ، فَأَمَرَهُمْ اللَّهِ بَالاسْتِئْذَانِ فِي تِلْكَ الْعَوْرَاتِ، فَجَاءَهُمْ اللَّهِ بِالسُّتُورِ وَالْخَيْرِ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَعْمَلُ بِذَلِكَ بَعْدُ».

**قال أبو داوُد:** وَحَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَعَطَاءٍ يُفْسِدُ هَذَا الْحَدِيثَ.

## أبواب السلام

### [ت ١٤٢/م ١٣٠، ١٣١] ـ باب إفشاء السلام

عون ٦٨/١٤ **٥١٩٣ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبٍ، ثنا زُهَيْرٌ ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَفَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ**».

عون ٦٩/١٤ **٥١٩٤ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ ثنا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**تُطْعِمَ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأَ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ**».

### [ت ١٤٣/م ١٣١، ١٣٢] ـ باب كيف السلام

عون ٦٩/١٤ **٥١٩٥ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَشْرٌ**»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: «**عِشْرُونَ**»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: «**ثَلاَثُونَ**».

---

(١) جمع حجلة وهي بيت كالقبة يستر بالثياب يجعلونها للعروس.

عون ١٤/٦٩ ٥١٩٦ ــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَظُنُّ أَنِّي سَمِعْتُ نَافِعَ بنَ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَرْحُومٍ(١)، عَنْ سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ، زَادَ: «ثُمَّ أَتَى آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، فَقَالَ: **«أَرْبَعُونَ»**، قَالَ: **«هَكَذَا تَكُونُ الْفَضَائِلُ»**.

## [ت ١٤٤/م ١٣٢، ١٣٣] ــ باب في فضل من بدأ بالسلام؟

عون ١٤/٧٠ ٥١٩٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ فَارِسٍ الذُّهْلِ ثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ وَهْبٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ(٢) الْحِمْصِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ [تَعَالَى](٣) مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ»**.

## [ت ١٤٥/م ١٣٣، ١٣٤] ــ باب من أولى بالسلام

عون ١٤/٧٠ ٥١٩٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»**.

عون ١٤/٧٠ ٥١٩٩ ــ **حدّثنا** يَحيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي»** ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

## [ت ١٤٦/م ١٣٤، ١٣٥] ــ باب في الرجل يفارق الرجل(٤) ثم يلقاه، أيسلم عليه؟

عون ١٤/٧١ ٥٢٠٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمَدَانِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ جِدَارٌ أَوْ حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ

---

(١) أبو مرحوم: عبد الرحيم بن ميمون المصري. هامش د.

(٢) هو محمد بن زياد الألهاني له في الصحيح البخاري حديثان أحدهما: بينا رجل في حلة له تعجبه نفسه. الحديث والثاني: كان إذا أتي بطعام سأله عنه: أهدية أم صدقة من... الحديث.

(٣) نقص في د.

(٤) صاحبه: كذا في د.

فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ أَيْضًا».

قَالَ مُعَاوِيَةُ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ بُخْتٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ سَوَاءً.

خط ١٤٣/٤ عون ٧٢/١٤ **٥٢٠١ ــ حدّثنا** عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، ثنا حَسَنُ بنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي مَشْرَبِهِ[1] فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، أَيَدْخُلُ عُمَرُ».

## [ت ١٤٧/م ١٣٥، ١٣٦] ـ باب في السلام على الصبيان

عون ٧٤/١٤ **٥٢٠٢ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ الْمُغِيرَةِ ـ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: «انْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلامٌ فِي الْغِلْمَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ».

عون ٧٤/١٤ **٥٢٠٣ ــ حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْحَارِثِ ـ، ثنا حُمَيْدٌ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: «انْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ وَأَنَا غُلامٌ فِي الْغِلْمَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ وَقَعَدَ فِي ظِلِّ جِدَارٍ، أَوْ قَالَ إِلَى جِدَارٍ، حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ».

## [ت ١٤٨/م ١٣٦، ١٣٧] ـ باب في السلام على النساء

عون ٧٤/١٤ **٥٢٠٤ ــ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابنِ أَبِي حُسَيْنٍ سَمِعَهُ مِنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ يَقُولُ: «أَخْبَرَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ: «مَرَّ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا».

## [ت ١٤٩/م ١٣٧، ١٣٨] ـ باب في السلام على أهل الذمة

خط ١٤٣/٤ عون ٧٥/١٤ **٥٢٠٥ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الشَّامِ فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ بِصَوَامِعَ فِيهَا نَصَارَى فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِمْ،

---

(١) بضم الراء وفتحها: غرفة له ﷺ.

(٢) النبي: كذا في د.

فَقَالَ أَبِي: لاَ تَبْدَأْهُمْ بِالسَّلاَمِ، فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[1] ﷺ قَالَ: **«لاَ تَبْدَأُهُمْ بِالسَّلاَمِ فَإِذَا لَقَيتُمُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِ الطَّرِيقِ»**.

عون ١٤/٧٦ **٥٢٠٦ ـــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي ابنَ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»**[2].

**قال أَبُو دَاوُدَ:** «وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، وَرَوَهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ قَالَ فِيهِ: **وَعَلَيْكُمْ**».

عون ١٤/٧٧ **٥٢٠٧ ـــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: **«قُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»**.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ عَائِشَةَ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْجُهَنِيِّ وَأَبِي بَصْرَةَ ـ يَعْنِي الْغِفَارِيَّ.

## [ت ١٥٠/م ١٣٨، ١٣٩] ـ باب في السلام إذا قام من المجلس

عون ١٤/٧٨ **٥٢٠٨ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قَالاَ: ثنا بِشْرٌ ـ يَعْنِيَانِ ابنَ الْمُفَضَّلِ ـ، عَنْ ابنِ عَجْلاَنَ عَنْ الْمُقْبُرِيِّ قَالَ مُسَدَّدٌ: سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتْ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ»**.

## [ت ١٥١/م ١٣٩، ١٤٠] ـ باب كراهية أن يقول: «عليك السلام»

عون ١٤/٧٨ **٥٢٠٩ ـــ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا خَالِدٌ الأَحْمَرُ، عَنْ أَبِي غِفَارٍ[3]

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) هكذا يرويه عامة المحدثين «وعليكم» بالواو، وكان ابن عيينة يرويه «عليكم» بحذف الواو وهو أصوب، وذلك أنه إذا حذف الواو رجع الكلام عليهم وبإدخالها يقع الاشتراك، لما تعطيه الواو في ظاهر اللفظ. هامش د.

(٣) أبو غفار هو المثنى بن سعيد البصري.

عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قالَ: «**لاَ تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلاَمُ فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى**».

## [ت ١٥٢/م ١٤٠، ١٤١] ـ باب ما جاء في رد الواحد عن الجماعة

عون ١٤/٧٩ **٥٢١٠ ـ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْفَضْلِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَفَعَهُ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ: «يُجْزِيءُ عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزِيءُ عَنْ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ».

## [ت ١٥٣/م ١٤١، ١٤٢] ـ باب في المصافحة

عون ١٤/٨٠ **٥٢١١ ـ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ[1]، عَنْ زَيْدٍ أَبِي الْحَكَمِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهِ [عز وجل][2] وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفِرَ لَهُمَا**».

عون ١٤/٨٢ **٥٢١٢ ـ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ وَابنُ نُمَيْرٍ، عَنْ الأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا**».

عون ١٤/٨٢ **٥٢١٣ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمَّا جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالْمُصَافَحَةِ**».

## [ت ١٥٤/م ١٤٢، ١٤٣] ـ باب في المعانقة

عون ١٤/٨٣ **٥٢١٤ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ـ يَعْنِي

---

(١) أبو بلج جارية بن هرم التيمي رأى لُبَيّ بن لبا وسمراء بن نهيك روى عنه هشيم ومحمد بن يزيد. وكذا قال البخاري ووهمها فيه وإنما هو أبو بلج جارية بن بلج، وجارية بن هرم أبو شيخ، كذا قال ابن معين والدارقطني وغيرهما. هامش د.

(٢) نقص من د.

خَالِدَ بنَ ذَكْوَانَ ـ، عَنْ أَيُّوبَ بنِ بُشَيْرِ بنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ أَنَّهُ قَالَ لأَبِي ذَرٍّ حَيْثُ سُيِّرَ مِنَ الشَّامِ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذًا أُخْبِرُكَ بِهِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ سِرًّا، قُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِسِرٍّ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إِلاَّ صَافَحَنِي وَبَعَثَ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي، فَلَمَّا جِئْتُ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ، فَالْتَزَمَنِي، فَكَانَتْ تِلْكَ أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ»[١].

## [ت ١٥٥، ١٤٣، ١٤٤/م] ـ باب ما جاء في القيام[٢]

خط ١٤٣/٤ عون ٨٤/١٤ **٥٢١٥ ـ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ أَهْلَ قُرَيْظَةَ لَمَّا نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ أَقْمَرَ[٣] فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ إِلَى خَيْرِكُمْ**»، فَجَاءَ حَتَّى قَعَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

عون ٨٦/١٤ **٥٢١٦ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «فَلَمَّا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلأَنْصَارِ: «**قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ**».

عون ٨٦/١٤ **٥٢١٧ ـ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَابنُ بَشَّارٍ قَالاَ: ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَيْسَرَةَ بنِ حَبِيبٍ عَنْ الْمِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهُ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلاًّ وَقَالَ الْحَسَنُ: حَدِيثًا وَكَلاَمًا، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَسَنُ السَّمْتَ وَالْهَدْيَ وَالدَّلَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ كَرَّمَ اللَّهِ وَجْهَهَا، كَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ إِلَيْهِ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا.

## [ت ١٥٦/م ١٤٤، ١٤٥] ـ باب في قبلة الرجل ولده

عون ٨٧/١٤ **٥٢١٨ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي

---

(١) قال البخاري في هذا الحديث: هو مرسل. هامش د.

(٢) باب قيام الرجل إلى الرجل: كذا في د .

(٣) الشديد البياض.

هُرَيْرَةَ: «أَنَّ الأَقْرَعَ بنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ وَهُوَ يُقَبِّلُ حُسَيْنًا فَقَالَ: «إِنَّ لِي عَشْرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا فَعَلْتُ هَذَا بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ»**.

عون ٨٨/١٤ **٥٢١٩ ـــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ ـ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: **«أَبْشِرِي يَا عَائِشَةَ فَإِنَّ اللَّهِ قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكِ وَقَرَأَ عَلَيْهَا الْقُرْءانَ، فَقَالَ أَبَوَايَ: قُومِي فَقَبِّلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَحْمَدُ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ][2] لاَ إِيَّاكُمَا»**.

## [ت ١٥٧/م ١٤٥، ١٤٦] ـ باب في قبلة ما بين العينين

عون ٨٨/١٤ **٥٢٢٠ ـــ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَجْلَحَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ[3] ﷺ تَلَقَّى جعفَرَ بنَ أَبِي طَالِبٍ فَالْتَزَمَهُ وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

## [ت ١٥٨/م ١٤٦، ١٤٧] ـ باب في قبلة الخد

عون ٨٨/١٤ **٥٢٢١ ـــ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْمُعْتَمِرُ عَنْ إِيَاسِ بنِ دَغْفَلٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا نَضْرَةَ قَبَّلَ خَدَّ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ».

عون ٨٩/١٤ **٥٢٢٢ ـــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَالِمٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلَ مَا قَدِمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُضْطَجِعَةٌ قَدْ أَصَابَتْهَا حُمَّى، فَأَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ أَنْتِ يَا بُنَيَّةُ؟ وَقَبَّلَ خَدَّهَا».

## [ت ١٥٩/م ١٤٧، ١٤٨] ـ باب في قبلة اليد

عون ٨٩/١٤ **٥٢٢٣ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ ثنا يَزِيدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ وَذَكَرَ قِصَّةً قَالَ: [فَدَنَوْنَا] «يَعْنِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ـ فَقَبَّلْنَا يَدَهُ».

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

## [ت ١٦٠/م ١٤٨، ١٤٩] ـ باب في قبلة في الجسد

خط ١٤٤/٤ عون ٩٠/١٤ ٥٢٢٤ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدِ بنِ حُضَيْرٍ - رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ - قَالَ: «بَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ. وَكَانَ فِيهِ مُزَاحٌ - بَيْنَا يُضْحِكُهُمْ، فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ بِعُودٍ، فَقَالَ: أَصْبِرْنِي، قَالَ «**اصْطَبِرْ**»، قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصًا وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَمِيصِهِ فَاحْتَضَنَهُ وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ[١]، قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ».

## [ت ١٦١/ ـ م ـ] ـ باب في قبلة الرِّجل

عون ٩١/١٤ ٥٢٢٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ الطَّبَّاعِ، ثنا مَطَرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَعْنَقِ حَدَّثَتْنِي أُمُّ أَبَانَ بِنْتِ الْوَازِعِ بنِ زَارِعٍ، عَنْ جَدِّهَا زَارِعٍ - وَكَانَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ - قَالَ: «لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَجَعَلْنَا نَتَبَادَرُ مِنْ رَوَاحِلِنَا، فَنُقَبِّلُ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ وَرِجْلَهُ، قَالَ: وَانْتَظَرَ الْمُنْذِرُ الأَشَجُّ حَتَّى أَتَى عَيْبَتَهُ[٣] فَلَبِسَ ثَوْبَيْهِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «**إِنَّ فِيكَ خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ [وَرَسُولُهُ][٤]: الْحِلْمَ وَالأَنَاةَ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَتَخَلَّقُ بِهِمَا أَمِ اللَّهُ جَبَلَنِي عَلَيْهِمَا؟ قَالَ: «**بَلِ اللَّهُ جَبَلَكَ عَلَيْهِمَا**»، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ».

## [ت ١٦١/م ١٤٩، ١٥٠] ـ باب في الرجل يقول: «جعلني اللَّهِ فداك»

عون ٩٢/١٤ ٥٢٢٦ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا مُسْلِمٌ ثنا هِشَامٌ عَنْ حَمَّادٍ - يَعْنِيَانِ ابنَ أَبِي سُلَيْمَانَ - عَنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ**»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا فِدَاكَ»[٥].

## [ت ١٦٢/م ١٥٠، ١٥١] ـ باب في الرجل يقول: «أنعم اللَّهِ بك عينًا»

عون ٩٤/١٤ ٥٢٢٧ ـ **حدّثنا** سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ

---

(١) الكشح: وهو ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفي.
(٢) النبي: كذا في د.
(٣) مستودع الثياب.
(٤) زيادة في د.
(٥) فداؤك: كذا في د.

أَوْ غَيْرَهُ أَنَّ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَنْعَمَ اللَّهِ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعِمْ صَبَاحًا، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلاَمُ نُهِينَا عَنْ ذَلِكَ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قَالَ مَعْمَرٌ: يُكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: أَنْعَمَ اللَّهِ بِكَ عَيْنًا، وَلاَ بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: أَنْعَمَ اللَّهِ عَيْنَكَ».

## [ت ١٦٣/م ١٥٢، ١٥٣] ـ باب الرجل يقول للرجل: «حفظك اللَّهِ»

عون ١٤/٩٥ **٥٢٢٨ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبَنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنَ رَبَاحِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: ثنا أَبُو قَتَادَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ فَعَطَشُوا، فَانْطَلَقَ سَرْعَانُ النَّاسِ، فَلَزِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَقَالَ: «**حَفِظَكَ اللَّهِ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهُ**».

## [ت ١٦٤/م ١٥١، ١٥٢] ـ باب في قيام الرجل للرجل[1]

خط ١٤٥/٤ عون ١٤/٩٥ **٥٢٢٩ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى ابنِ الزُّبَيْرِ وَابنَ عَامِرٍ فَقَامَ وَجَلَسَ ابنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةَ لابنِ عَامِرٍ: اجْلِسْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ[2] لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

عون ١٤/٩٦ **٥٢٣٠ ـ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُسْعِرٍ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ[3]، عن مسعرٍ، عَنْ أَبِي الْعَدَبَّسِ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصًا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «**لاَ تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الأَعَاجِمُ يُعَظِّمُ بَعْضَهَا بَعْضًا**».

## [ت/م ١٥٣، ١٥٤] ـ باب في الرجل يقول: «فلان يقرئك السلام

عون ١٤/٩٧ **٥٢٣١ ـ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن غَالِبٍ قال: إِنَّا

---

(١) الرجل يقوم للرجل يعظمه بذلك: كذا في د، ثم إن هذا الباب مقدم على باب الرجل يقول للرجل حفظك اللَّه.

(٢) يتمثل: كذا في د.

(٣) أبو العنبس: هذا هو الأصغر واسمه الحارث وأبو العنبس الأكبر يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعن جابر بن زيد عن ابن عباس، روى عنه شعبة بصري. هامش د.

لَجُلوسٌ بِبَابِ الْحَسَنِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ حدَّثني أَبي، عن جَدِّي، قال: بَعَثَنِي أَبي إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقَالَ: ائْتِهِ فَاقْرِأْهُ السَّلاَمَ، قال: فأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَبي يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ، فقَالَ: «**عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ السَّلاَمُ**».

عون ١٤/٩٧ **٥٢٣٢ ــ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيْمَانَ، عن زَكَرِيَّا، عن الشَّعْبِيِّ، عن أَبي سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لَهَا: «**إِنَّ جِبْرِيْلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلاَمَ**»، فقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

## [ت ١٦٦/م ١٥٤، ١٥٥] ــ باب [في](١) الرجل ينادي الرجل فيقول: «لبيك» [وسعديك](١)

عون ١٤/٩٨ **٥٢٣٣ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ أَخبرنا يَعْلَى بن عَطَاءٍ، عن أَبي هَمَّامٍ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَسَارٍ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْفِهْرِيَّ قال: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، فَسِرْنَا في يَوْمٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَنَزَلْنَا تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرِ فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ لَبِسْتُ لامَتِي(٢) وَرَكِبْتُ فَرَسِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ في فُسْطَاطِهِ فقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، قَدْ حَانَ الرَّوَاحُ، فقَالَ: «**أَجَلْ**»، ثُمَّ قال: «يا بِلاَلُ [قُمْ]»(٣) فَثَارَ مِنْ تَحْتِ سَمُرَةٍ كَأَنَّ ظِلَّهُ ظِلُّ طَائِرٍ، فقَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَأَنَا فِدَاؤُكَ، فَقَالَ: «**أَسْرِجْ لِي الْفَرَسَ**»، فَأَخْرَجَ سَرْجًا دَفَّتَاهُ مِنْ لِيفٍ لَيْسَ فيه(٤) أَشَرٌ ولا بَطَرٌ فَرَكِبَ وَرَكِبْنَا» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْفِهْرِيُّ لَيْسَ لَهُ إِلا هٰذَا الحدِيثَ، وَهُوَ حَدِيثٌ نَبِيلٌ جَاءَ بِهِ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ.

## [ت ١٦٧/م ١٥٥، ١٥٦] ــ باب في الرجل يقول للرجل: «أضحك الله سنك»

عون ١٤/٩٩ **٥٢٣٤ ــ حدّثنا** عِيسَى بنُ إِبْراهِيمَ الْبِرَكِيُّ وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ ـ وَأَنَا بِحَدِيثِ عِيسَى أَضْبَطُ ـ قال ثنا عَبْدُ الْقَاهِرِ بنُ السَّرِيِّ ـ يَعني

---

(١) نقص في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) نقص في د.

(٤) فيهما: كذا في د.

السُّلَمِيُّ ـ، أخبرنا ابنُ كِنَانَةَ بنِ عَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقَالَ لَهُ أَبو بَكْرٍ أَو عُمَرُ: أَضْحَكَ اللَّهِ سِنَّكَ» وَسَاقَ الحدِيثَ.

## [ت ١٦٨/م ١٥٦، ١٥٧] ـ باب [ما جاء][1] في البناء

عون ١٤/١٠٠ **٥٢٣٥ ـ حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا حَفْصٌ، عن الأَعمَشِ، عن أَبِي السَّفَرِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: «مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُطَيِّنُ حَائِطًا لِي أَنَا وَأُمِّي فقَالَ: مَا ذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَيْءٌ أُصْلِحُهُ، فقَالَ الأَمْرُ أَسْرَعُ [لك][2] مِنْ ذَاكَ».

عون ١٤/١٠٠ **٥٢٣٦ ـ حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادٌ المعْنَى قالا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعمَشِ بإِسْنَادِهِ بِهَذَا قال: «مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحنُ نُعَالِجُ خُصًّا لَنَا وَهِيَ فقَالَ: مَا هٰذَا؟ فقُلْنا: خُصٌّ[3] لَنَا وَهِيَ[4] فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَرَى الأَمْرَ إلا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ».

عون ١٤/١٠٠ **٥٢٣٧ ـ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عُثْمَانُ بنُ حَكِيمٍ، قال: أَخبرني إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاطِبٍ الْقُرَشِيُّ، عن أَبِي طَلْحَةَ الأَسَدِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَى قُبَّةً مُشْرِفَةً[5] فقَالَ: «**مَا هٰذِهِ**» قالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: هٰذِهِ لِفُلاَنٍ ـ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ـ قال: فَسَكَتَ وَحَمَلَهَا في نَفْسِهِ حَتَّى إذَا جَاءَ صَاحِبُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ في النَّاسِ أَعْرَضَ عَنْهُ، صَنَعَ ذَلِكَ مِرَارًا حَتَّى عَرَفَ الرَّجُلُ الْغَضَبَ فِيهِ وَالإِعْرَاضَ عَنْهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى أَصحَابِهِ، فقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لأُنْكِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قالُوا: خَرَجَ فَرَأَى قُبَّتَكَ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى قُبَّتِهِ فَهَدَمَهَا حَتَّى سَوَّاهَا بالأَرضِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَرَهَا فَقَالَ: «**مَا فَعَلَتِ الْقُبَّةُ؟**» قالُوا: شَكَا إِلَيْنَا صَاحِبُهَا إِعْرَاضَكَ عَنْهُ، فَأَخْبَرْنَاهُ، فَهَدَمَهَا، فقَالَ: «أَمَا إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ إِلا مَالا، إِلا مَالا، يَعْنِي، مَا لا بُدَّ مِنْهُ».

---

(١) نقص في د.

(٢) نقص في د.

(٣) الخص: بيت يعمل من الخشب والقصب.

(٤) بفتح الواو والهاء: أي خرب أو كاد.

(٥) أي عاليه.

## [ت ١٦٩/م ١٥٧، ١٥٨] ـ باب في اتخاذ الغرف

عون ١٠١/١٤ **٥٢٣٨ ــ حدثنا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُطَرِّفٍ الرُّؤَاسِيُّ، ثنا عِيسَى، عن إسْمَاعِيلَ، عن قَيْسٍ، عن دُكَيْنِ بنِ سَعِيدٍ المُزَنِيِّ قال: «أَتَيْنَا النَّبيَّ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ الطَّعَامَ فقالَ: يا عُمَرُ اذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ، فارْتَقَى بِنا إلى عُلِّيَّةٍ[1] فَأَخَذَ المِفْتَاحَ مِنْ حُجْزَتِهِ فَفَتَحَ»[2]

## [ت ١٧٠/م ١٥٨، ١٥٩] ـ باب في قطع السدر

عون ١٠٢/١٤ **٥٢٣٩ ــ حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ أَخبرنا أَبُو أُسامَةَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عُثْمَانَ بنِ أَبي سُلَيْمَانَ، عن سَعِيدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَبْشِيٍّ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّبَ اللَّهِ رَأْسَهُ في النَّارِ»**.

**سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ:** عنْ مَعْنَى هٰذَا الحدِيثِ فقالَ: «هٰذَا الحدِيثُ مُخْتَصَرٌ، يَعْني مَنْ قَطَعَ سِدْرَةٍ في فَلاَةٍ يَسْتَظْلِلُ بِها ابنُ السَّبِيلِ وَالْبهائِمُ عَبَثًا وَظُلْمًا بِغَيْرِ حَقٍّ يَكُونُ لَهُ فِيهَا، صَوَّبَ الله رَأْسَهُ في النَّارِ».

عون ١٠٣/١٤ **٥٢٤٠ ــ حدثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ وَسَلَمةُ ـ يَعني ابنَ شَبِيبٍ ـ قالا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن عُثْمَانُ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عن رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ يَرْفَعُ الحديثَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

عون ١٠٣/١٤ **٥٢٤١ ــ حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَحُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ قالاَ: ثنا حَسَّانُ بنُ إبْرَاهِيمَ قال: سَأَلْتُ هِشَامَ بنَ عُرْوَةَ عن قَطْعِ السِّدْرِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلى قَصْرِ عُرْوَةَ فقالَ: أَتَرَى هٰذِهِ الأَبَوابَ وَالمَصارِعَ؟ إِنَّمَا هِيَ مِنْ سِدْرِ عُرْوَةَ، كَانَ عُرْوَةُ يَقْطَعُهُ مِنْ أَرْضِهِ وقال: لا بَأْسَ بِهِ. زَادَ حُمَيْدٌ فقالَ: هِيْ يا عِرَاقِيُّ جِئْتَنِي بِبِدْعَةٍ، قال: قُلْتُ إِنَّمَا الْبِدْعَةُ مِنْ قِبَلِكُم، سَمِعْتُ مِنْ يَقُولُ بِمَكَّةَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَطَعَ السِّدْرَ» ثُمَّ ساقَ مَعْنَاهُ.

---

(١) الغرفة

(٢) دكين بن سعيد الخثعمي، حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد سمع قيسًا سمع دكين المزني بهذا الحديث. هامش د. وفيه أيضًا: مختصر من حديث طويل فيه من اعلام النبوة أنه زودهم من مثل البعير البارك من التمر وهم أربعمائة وكأنه لم ينقص منه شيء.

## [ت ١٧١/م ١٥٩، ١٦٠] ـ باب في إماطة الأذى عن الطريق

عون ١٤/١٠٤

٥٢٤٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، قالَ: حدَّثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، قال حدَّثني أَبِي، قال حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ قالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**في الإنسانِ ثَلاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَفصِلاً، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عنْ كُلِّ مَفصِلٍ مِنهُ بِصدَقَةٍ**، قالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يا نَبيَّ الله؟ قال: **النُّخَامَةُ في المَسْجِدِ تَدْفِنُها ولشَّيْءَ تُنَحِّيهِ عن الطَّرِيقِ، فإنْ لَمْ تَجِدْ فَرَكْعَتا الضُّحَى تُجزِئُكَ**».

خط ٤/١٤٥
عون ١٤/١٠٥

٥٢٤٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، عن عَبَّادِ بنِ عَبَّادٍ، وَهٰذَا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ، عن وَاصِلٍ، عن يَحْيَى بنِ عَقِيلٍ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ، عن أَبِي ذَرٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلامَى[1] مِنَ ابنِ آدَمَ صَدَقَةٌ: تَسْلِيمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُهُ بالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُهُ عن المنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإمَاطَتُهُ الأَذى عن الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَبُضْعَتُهُ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ**» قالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ يَأْتِي شَهْوَتَهُ وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ. قال: «**أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا في غَيْرِ حَقِّهَا أَكَانَ يَأْثَمُ؟**» قال: «**وَيُجزِىءُ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَى**».

**قال أَبُو دَاوُدَ**: لَمْ يَذْكُرْ حَمَّادٌ الأَمْرَ وَالنَّهْيَ.

عون ١٤/١٠٦

٥٢٤٤ ـ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أَخبرنا خالِدٌ، عن وَاصِلٍ، عن يَحْيَى بنِ عُقَيْلٍ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ، عن أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عن أَبِي ذَرٍّ بِهَذَا الحَدِيثِ وَذَكَرَ النَّبيَّ ﷺ في وَسْطِهِ.

عون ١٤/١٠٧

٥٢٤٥ ـ **حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، أَخبرنا اللَّيْثُ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلانَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «**نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ غُصْنَ شَوْكٍ عن الطَّرِيقِ إمَّا كَانَ في شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ فأَلْقَاهُ، وَإمَّا كَانَ مَوْضُوعًا فَأَمَاطَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ له بها فأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ**».

## [ت ١٧٢/م ١٦٠، ١٦١] ـ باب في إطفاء النار بالليل

حم
عون ١٤/١٠٧

٥٢٤٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن

(١) المراد به كل عظم ومفصل يعتمد في الحركة، ويقع به القبض والبسط.

سَالِمٍ، عن أَبِيهِ رِوَايَةً. وقالَ مَرَّةً: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: **«لا تَتْرُكُوا النَّارَ في بُيُوتِكُم حِينَ تَنامُونَ»**.

عون ١٠٨/١٤ **٥٢٤٧ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ التَّمَّارُ، ثنا عَمْرُو بنُ طَلْحَةَ ثنا أَسْبَاطُ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: جَاءَتْ فَأْرَةٌ فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ فَجَاءَتْ بِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ الدِّرْهَمِ، فقَالَ: **«إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُم فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هٰذِهِ عَلَى هٰذَا فَتَحْرِقَكُم»**.

## [ت ١٧٣/م ١٦١، ١٦٢] ــ باب في قتل الحيات

عون ١٠٩/١٤ **٥٢٤٨ ــ حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ عَجْلانَ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ، وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْهُنَّ خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا»**(١).

عون ١٠٩/١٤ **٥٢٤٩ ــ حدّثنا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ بَيَانٍ السُّكَّرِيُّ، عن إِسْحَاقَ بنِ يُوسُفَ، عن شَرِيكٍ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْقَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيهِ عن ابنِ مَسْعُودٍ قال قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ، فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي»**.

عون ١١٠/١٤ **٥٢٥٠ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، ثنا مُوسَى بنُ مُسْلِمٍ قال: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَرْفَعُ الحدِيثَ فِيمَا أُرَى إِلى ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا، مَا سَالَمْنَاهُنَّ مِنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ»**.

عون ١١٠/١٤ **٥٢٥١ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، ثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، عن مُوسَى الطَّحَّانِ، قال: حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَابِطٍ، عن الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَكْنِسَ زَمْزَمَ وَإِنَّ فِيهَا مِنْ هٰذِهِ الْجِنَّانِ ـ يَعني الْحَيَّاتِ

---

(١) حدثنا ع، قال: خ حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا البغوي، حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا وهيب بن خالد، قال: حدثنا محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك شيئًا منهن خيفة فليس منا». هامش د.

الصِّغَارِ - فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِنَّ».

خط ١٤٥/٤ عون ١١٠/١٤ ٥٢٥٢ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأبْتَرَ**[١] **فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ**»، قال: «وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ أَوْ زَيْدُ بنُ الْخَطَّابِ[٢] وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ».

عون ١١١/١٤ ٥٢٥٣ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن أَبِي لُبَابَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي تَكُونُ في الْبُيُوتِ إلا أَنْ يَكُونَ ذَا الطُّفْيَتَيْنِ والأبْتَرَ فإِنَّهُمَا يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ مَا في بُطُونِ النِّسَاءِ».

عون ١١١/١٤ ٥٢٥٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ وَجَدَ بَعْدَ ذَلِكَ - يَعني بَعْدَمَا حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ - حَيَّةً في دَارِهِ فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ، يَعني إِلى الْبَقِيعِ».

عون ١١٢/١٤ ٥٢٥٥ ـ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدَ الْهَمْدانيُّ قالاَ: أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أَخبرني أُسَامَةُ، عن نَافِعٍ في هٰذَا الحديثِ، قال نافِعٌ: «ثُمَّ رَأَيْتُها بَعْدُ في بَيْتِهِ».

عون ١١٢/١٤ ٥٢٥٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي يَحْيَى قال: حدَّثني أَبِي أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ يَعُودَانِهِ فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِينَا صَاحِبًا لَنَا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ، فَأَقْبَلْنَا نَحْنُ فَجَلَسْنَا في المَسْجِدِ، فَجَاءَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْهَوَامَّ مِنَ الْجِنِّ، فَمَنْ رَأَى في بَيْتِهِ شَيْئًا فَلْيُحَرِّجْ عَلَيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فإِنْ عَادَ فَلْيَقْتُلْهُ فإِنَّهُ شَيْطَانٌ**».

عون ١١٢/١٤ ٥٢٥٧ ـ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن صَيْفِيٍّ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الأَنْصَارِ، عن أَبِي، عن أَبِي السَّائِبِ، قال: «أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ

---

(١) الأبتر: القصير الذنب من الحيات.

(٢) كذا أخرجه مسلم «أو زيد» على الشك. هامش د.

الْخُدْرِيِّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ سَمِعْتُ تَحتَ سَرِيرِه تَحْرِيكَ شَيْءٍ، فَنَظَرْتُ فإِذَا حَيَّةٌ فَقُمْتُ، فقَالَ أَبو سَعِيدٍ: مَالَكَ؟ فقُلْتُ: حَيَّةٌ هٰهُنَا، قال: فَتُرِيدُ مَاذَا؟ قُلْتُ: أَقْتُلُهَا، فأَشَارَ إِلَى بَيْتٍ في دَارِهِ تِلْقَاءَ بَيْتِهِ فقَالَ: إِنَّ ابنَ عَمٍّ لِي كَانَ في هٰذَا الْبَيْتِ، فَلمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ اسْتَأْذَنَ إِلى أَهْلِهِ - وَكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ - فأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِسِلاَحِهِ، فأَتَى دَارَهُ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قائِمَةً عَلَى بابَ الْبَيْتِ فأَشَارَ إِلَيْهَا بالرُّمحِ، فقالَتْ: لا تَعْجَلْ حَتَّى تَنْظُرَ ما أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ الْبَيْتَ فإِذَا حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ فَطَعَنَهَا بالرُّمْحِ ثُمَّ خَرَجَ بِهَا في الرُّمْحِ تَرْتَكِضُ[1] قال: فَلا أَدْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الرَّجُلُ أَوِ الْحَيَّةُ، فأَتَى قَوْمُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فقالُوا: ادْعُ اللَّهِ أَنْ يَرُدَّ صَاحِبَنَا، فقال: «**اسْتَغْفِرُوا لِصاحِبِكُم**»، ثُمَّ قال: «**إِنَّ نَفرًا مِن الْجِنِّ أَسْلَمُوا بالمَدِينَةِ فإِذَا رأيتم أَحَدًا مِنهُمْ فَحَذِّرُوه ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ إِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدُ أَنْ تَقْتُلُوهُ، فاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّلاثَ**».

عون ١١٣/١٤ **٥٢٥٨ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى، عن ابنِ عَجْلاَنَ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُخْتَصَرًا قال: «فَلْيُؤْذِنْهُ ثَلاثًا، فإِنْ بَدا لَهُ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ فإِنَّهُ شَيْطَانٌ».

عون ١١٣/١٤ **٥٢٥٩ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعيد الْهَمْدَانيُّ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أَخبرني مالِكٌ، عن صَيْفِيٍّ مَوْلَى ابنِ أَفْلَح قال: أَخبرني أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشامِ بنِ زُهْرَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَأَتَمَّ مِنْهُ، قال: «فآذِنُوهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فإِنْ بَدا لَكُم بَعْدَ ذَلِكَ فاقْتُلُوهُ، فإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

عون ١١٤/١٤ **٥٢٦٠ ــ حدّثنا** سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ عن عَلِيِّ بنِ هاشِمٍ، قال: ثنا ابنِ أَبي لَيلَى، عن ثابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي لَيْلَى، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عن حَيَّاتِ الْبُيُوتِ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُم مِنْهُنَّ شَيْئًا في مَساكِنِكُم فقُولُوا: أَنْشُدُكُنَّ[2] الْعَهْدَ الَّذي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ[3] نُوحٌ، أَنْشُدُكُنَّ[4] الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ[5] سُلَيْمَانُ أَن لا تُؤذُونَا فإِنْ عُدْنَ فاقْتُلُوهُنَّ».

---

(١) أي تتحرك وتضطرب.

(٢) أنشدكم: كذا في د.

(٣) عليكم: كذا في د.

(٤) أنشدكم: كذا في د.

(٥) عليكم: كذا في د.

عون ١١٤/١٤ **٥٢٦١ ـ حدّثنا** عَمْرو بنُ عَوْنٍ، أَخبرنا أَبُو عَوانةَ، عن مُغِيرَةَ، عن إِبْراهِيمَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قال: «اقْتُلوا الْحَيَّاتِ كُلَّهَا إِلا الْجَانَّ الأَبيَضَ الَّذِي كَأَنَّهُ قَضيبُ فِضَّةٍ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** فقال لِي إِنْسَانٌ: الْجَانُّ لا يَنْعَرِجُ في مِشْيَتِهِ، فإِن كَانَ هٰذَا صحيحًا كَانَتْ عَلاَمَةً فيه إِنْ شَاءَ اللَّهِ.

## [ت ١٧٤/م ١٦٢، ١٦٣] ـ باب في قتل الأَوزاغ

عون ١١٥/١٤ **٥٢٦٢ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبيهِ قال: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْوَزَغِ وَسَمَّاهُ فُوَيْسِقًا».

عون ١١٦/١٤ **٥٢٦٣ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عن سُهيْلٍ، عن أَبيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً في أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، وَمَنْ قَتلَهَا في الضَّرْبَةِ الثانيَةِ فَلَهُ كَذَا وكَذا حَسَنَةَ أَدْنَى مِنَ الأُولَى، وَمَنْ قَتلَهَا في الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ، فَلَهُ كَذَا وكَذَا حَسَنَةَ أَدْنَى مِنَ الثَّانِيَةِ».**

عون ١١٦/١٤ **٥٢٦٤ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عن سُهيْلٍ قال: حدَّثني أَخِي أَوْ أُخْتِي عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: **«في أَوَّلِ ضَربَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً»**(١).

## [ت ١٧٥/م ١٦٣، ١٦٤] ـ باب في قتل الذر

عون ١١٧/١٤ **٥٢٦٥ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عن المُغِيرَةِ ـ يَعني ابنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ، عن

---

(١) في. هامش د: من مسند ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا جرير بن حازم، عن نافع عن سائبة مولاة لفاكهة بن المغيرة أنها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحًا موضوعًا فقالت: يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا؟ قالت: نقتل به الأوزاغ، فإن نبي الله ﷺ أخبرنا أن إبراهيم لما أُلقي في النار لم تكن في الأرض دابة إلا أطفأت عنه النار غير الوزغ فإنه كان ينفخ عليه، فأمر رسول الله ﷺ بقتلها.

أَبي الزِّنادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبي هُرَيْرَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِياءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجِهازِهِ فأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِها ثُمَّ أَمَرَ بِها فأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: فَهَلا نَمْلَةً واحِدَةً**».

عون ١٤/١١٨ ٥٢٦٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ قال: أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ، عن أَبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا فأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فأُحْرِقَتْ، فأَوْحَى اللهُ[١] إِلَيْهِ: أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ**».

خط ٤/١٤٦ عون ١٤/١١٩ ٥٢٦٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «إِنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عن قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةُ، والنَّحْلَةُ وَالْهُدْهُدُ وَالصُّرَدُ».

عون ١٤/١٢٠ ٥٢٦٨ ـ **حدثنا** أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى، أَخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزارِيُّ، عن أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عن ابنِ سَعْدٍ. قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ الْحَسَنُ بنُ سَعْدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ فانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، فَرَأَيْنَا حُمَّرَةً[٢] مَعَهَا فَرْخَانِ فأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ فَجَعَلَتْ تُعَرِّشُ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فقَالَ: «**مَنْ فَجَعَ هٰذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْها**»، وَرَأَى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَّقْنَاهَا، فقَالَ: «**مَنْ حَرَّقَ هٰذِهِ؟**» قُلْنَا: نَحْنُ، قال: «**إِنَّهُ لا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلا رَبُّ النَّارِ**».

## [ت ١٧٦/م ١٦٤، ١٦٥] ـ باب في قتل الضفدع

عون ١٤/١٢١ ٥٢٦٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ خَالِدٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عُثْمَانَ: «أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدَعٍ يَجْعَلُهَا في دَوَاءٍ، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عنْ قَتْلِهَا».

## [ت ١٧٧/م ١٦٥، ١٦٦] ـ باب في الخذف

عون ١٤/١٢١ ٥٢٧٠ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن عُقْبَةَ بنِ صَهْبَانَ،

---

(١) عز وجل: زيادة في د.

(٢) طائر صغير.

عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ قال: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الخَذْفِ، قال: إِنَّهُ لا يَصِيدُ صَيْدًا وَلاَ يَنْكَأُ عَدُوًّا، وَإِنَّمَا يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ».

## [ت ١٧٨/م ١٦٦، ١٦٧] ـ باب [ما جاء] في الختان

خط ١٤٦/٤ عون ١٢٢/١٤ **٥٢٧١ ـ حدّثنا** سُلَيمانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدِّمَشْقِيُّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الأَشْجَعِيُّ، قالاَ: ثنا مَرْوَانُ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ، قال عَبْدُ الْوَهَّابِ: الْكُوفِيُّ عن عَبْدِ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ عن أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصارِيَّةِ: «أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَخْتِنُ بالمَدِينَةِ فقَالَ لَها النَّبيُّ ﷺ: لا تُنْهِكِي[1]؛ فإِنَّ ذَلِكَ أَحْظَى لِلْمَرْأَةِ وَأَحَبُّ إِلَى الْبَعْلِ».

**قال أَبُو دَاوُدَ:** رُوِيَ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرو عن عَبْدِ المَلِكِ بِمَعْنَاهُ وَإِسْنَادِهِ.

**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَلَيْسَ هُوَ بالْقَوِيِّ وَقَدْ رُوِيَ مُرْسَلاً.يَقُولُ: وَمُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ مَجْهُولٌ، وَهذا الحَدِيثِ ضَعِيفٌ.

## [ت ١٧٩/م ١٦٧، ١٦٨] ـ باب في مشي النساء مع الرجال في الطريق

عون ١٢٧/١٤ **٥٢٧٢ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعني ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن أَبِي الْيَمَانِ[2]، عن شَدَّادِ بنِ أَبِي عَمْرو بنِ حَمَّاسٍ، عن أَبِيهِ، عن حَمْزَةَ بنِ أَبِي أُسَيْدِ الأَنْصارِيِّ، عن أَبِيهِ: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ المَسْجِدِ، فاخْتَلَطَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ في الطَّرِيقِ، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ: **«اسْتَأْخِرْنَ فإِنَّهُ لَيسَ لَكُنَّ أَنْ تَحقُقْنَ[3] عَلَيْكُنَّ بحافَّاتِ الطَّرِيقِ»**، فَكَانَتِ المَرْأَةُ تَلْصَقُ بالْجِدَارِ حَتَّى أَنَّ ثَوْبَهَا لَيَتَعَلَّقُ بالْجِدَارِ مِنْ لُصُوقِها بهِ».

عون ١٢٧/١٤ **٥٢٧٣ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ فارِسٍ ثنا أَبُو قُتَيبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، عن

---

(١) أي لا تبالغي في الخفض يعني ختان النساء. هامش د.

(٢) اسمه كثير بن جريج، قاله ابن معين وابن الجارود والدارقطني، قال البخاري فيه أبو اليمان كثير بن جريج، وقال فيه كثير بن اليمان وكأنه عدهما رجلين والأشبه أنهما واحد، سمع أم ذرة، روى عنه أبو هاشم عمار بن عمارة الزعفراني، والدراوردي. هامش د.

(٣) أي ليس لكن أن تسِرْنَ وسطها.

دَاوُدَ بنِ أَبي صالحِ المُزَنِيِّ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَمْشِيَ يَعني الرَّجُلُ - بَيْنَ المَرْأَتَيْنِ».

## [ت ١٨٠/م ١٦٨، ١٦٩] ــ باب في الرجل يسب الدهر

خط ١٤٧/٤
عون ١٢٨/١٤

**٥٢٧٤ ــ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنُ سُفْيَانَ وَابنُ السَّرْحِ، قالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ: «**يَقُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابنُ ءادَمَ: يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنا الدَّهْرُ**(١)**، بِيَدِيَ الأَمْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارِ**».

قال ابنُ السَّرْحِ: عن ابنِ المُسَيَّبِ مَكَانَ سَعِيدٍ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ(٢).

بعونه تعالى وتيسيره تم كتاب السنن لأَبي داود السجستاني

والحمد لله رب العالمين

---

(١) أي أن الله هو الفاعل لهذه الأمور التي تضيفونها إلى الدهر.

(٢) يليه في د: كتاب الأطعمة.

# فهرس الآيات

## (قوله تعالى)

## سور آل عمران

## سورة المائدة

## سورة الأنعام



## سورة الأعراف

## سورة الأنفال



## سورة التوبة



## سورة يونس

## سورة هود



## سورة يوسف



## سورة إبراهيم



## سورة الحجر



## سورة الإسراء



## سورة الكهف



## سورة طه



## سورة الأنبياء



## سورة النور

## سورة الفرقان



## سورة الشعراء



## سورة الروم



## سورة السجدة

## سورة الأحزاب



## سورة سبأ



## سورة الصافات



## سورة ص



## سورة الزمر



## سورة غافر

## سورة الزخرف



## سورة الدخان



## سورة الأحقاف



## سورة الفتح



## سورة الحجرات



## سورة ق



## سورة الذاريات



## سورة القمر



## سورة الواقعة

## سورة الحديد

| | | |
|---|---|---|
| ﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم﴾ | ٣ | ٥١١٠ |
| ﴿ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم﴾ | ٢٧ | ٤٩٠٤ |

## سورة المجادلة

| | | |
|---|---|---|
| ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾ | ١ | ٢٢١٤ |

## سورة الحشر

| | | |
|---|---|---|
| ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها﴾ | ٥ | ٢٦١٥ |
| ﴿وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير﴾ | ٦ | ٢٩٦٣ - ٢٩٦٦ - ٢٩٧١ |

## سورة التغابن

| | | |
|---|---|---|
| ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ | ١٥ | ١١٠٩ |

## سورة الطلاق

| | | |
|---|---|---|
| ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن﴾ إلى آخر الآية | ١ | ٢١٨٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ - ٢٢٩٠ |
| ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً﴾ | ٢ | ٢١٩٧ |
| ﴿واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر﴾ | ٤ | ٢٢٨٢ |

## سورة التحريم

| | | |
|---|---|---|
| ﴿لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي﴾ إلى قوله ﴿ان تتوبا إلى الله﴾ | ١ - ٤ | ٣٧١٤ |
| ﴿وإذا سرَّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً﴾ | ٣ | ٣٧١٤ |

## سورة الملك

| | | |
|---|---|---|
| ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ | ١ | ١٤٠٠ |

## سورة الحاقة



## سورة المزمل



## سورة القيامة



## سورة التكوير



## سورة الانشقاق



## سورة الأعلى



## سورة الفجر

## سورة الليل



## سورة العلق



## سورة الزلزلة



## سورة الهمزة



## سورة الكوثر



## سورة الكافرون



## سورة الإخلاص



## سورة الفلق



## سورة الناس



# فهرس الأحاديث والآثار

**ويشمل:**

**الأحاديث القولية**

**الأحاديث الفعلية**

**الإقرارات**

**الشمائل**

**المرفوعات**

**والموقوفات**

# حرف الألف

## حـرف البـاء

| | | |
|---|---|---|
| بل أنت بشير | بشير | ٣٢٣٠ |
| بل أنت زرعة | أسامة بن اخدري | ٤٩٥٤ |
| بل أنت نسيت، بهذا أمرني ربي | المغيرة بن شعبة | ١٥٦ |
| بل شربت عسلا، سقتني حفصة | عائشة | ٣٧١٥ |
| بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش | عائشة | ٣٧١٤ |
| بل لكم خاصة | بلال | ١٨٠٨ |
| بل مرة واحدة، فمن زاد تطوع | ابن عباس | ١٧٢١ |
| بلغني أن رسول الله افتتح خيبر | ابن شهاب | ٣٠١٨ |
| بلغني عنك انك وقعت على جارية | ابن عباس | ٤٤٢٥ |
| بم تستحل ماله؟ أردد عليه ماله | ابن عمر | ٣٤٦٧ |
| بيت لا تمر فيه جياع أهله | عائشة | ٣٨٣١ |
| بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله | عبد الله بن عمر | ١٧٧١ |
| بينا أبي في غزاة في الجاهلية | امرأة صدق | ٢١٠٤ |
| بينا أنا أطوف على إبل لي ضلت | البراء بن عازب | ٤٤٥٦ |
| بينا نحن جلوس في بيتنا | عائشة | ٤٠٨٣ |
| بينا نحن عند رسول الله | عمر | ٤٦٩٥ |
| بينا نحن في المسجد جلوس خرج علينا | أبو قتادة | ٩١٨ |
| بين كل أذانين صلاة | عبد الله بن مغفل | ١٢٨٣ |
| بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة | جابر بن عبد الله | ٤٦٧٨ |
| بين الملحمة وبين فتح المدينة ست سنين | عبد الله بن بسر | ٤٢٩٦ |
| بينما أنا أترمى بأسهم في حياة رسول الله إذ | عبد الرحمٰن بن سمرة | ١١٩٥ |
| بينما أنا وغلام من الأنصار نرمي | سمرة بن جندب | ١١٨٤ |
| بينما رجل يمشي بطريق، فاشتد عليه | أبو هريرة | ٢٥٥٠ |
| بينما نحن ننتظر رسول الله للصلاة | أبو قتادة | ٩٢٠ |
| البيعان بالخيار ما لم يتفرقا | أبو برزة | ٣٤٥٧ |
| البيعان بالخيار ما لم يتفرقا | حكيم بن خزام | ٣٤٥٩ |
| البينة أو حدٌّ في ظهرك | ابن عباس | ٢٢٥٤ |
| بينهم وبين الإيمان | الحسن | ٤٦٢٠ |

## حرف التاء

| | | |
|---|---|---|
| تأتوني بالبينة على من قتل هذا | سهل بن أبي حثمة | ٤٥٢٣ |

## حــرف الثــاء

## حـرف الجيـم

## حـرف الخـاء

## حرف الدال

## حرف الذال

## حـــرف الـــراء

## حـــرف الـــزاي



## حرف السين

## حـرف الشـين

## حـرف الصـاد

## حرف الضاد



## حرف الطاء



## حرف العين

## حـــرف الغيـــن

## حـــرف الفـــاء

## حـرف القـاف

| | | |
|---|---|---|
| قتلاها كلهم في النار | عبد الله بن مسعود | ٤٢٥٨ |
| قتلوه قتلهم الله، ألا سألوا إذ لم يعلموا | جابر بن عبد الله | ٣٣٦ |
| قتلوه قتلهم الله، ألم يكن شفاء العيّ السؤال | ابن عباس | ٣٣٧ |
| قد آذاك هوام رأسك | كعب بن عجرة | ١٨٥٦ |
| قد اجبتك | أنس بن مالك | ٤٨٦ |
| قد اجتمع في يومكم هذا عيدان | أبو هريرة | ١٠٧٣ |
| قد اجرنا من أجرت، وأمّنّا من أمّنت | أم هانىء | ٢٧٦٣ |
| قد أصبتم أو قد أحسنتم | المغيرة بن شعبة | ١٤٩ |
| قد اقطعتها لبني رفاعة | سبرة بن معبد | ٣٠٦٨ |
| قد أنزل فيك وفي صاحبتك قرآن | سهل بن سعد | ٢٢٤٥ |
| قد جاءكم أهل اليمن وهم أول | أنس بن مالك | ٥٢١٣ |
| قد جيء بها إلى رسول الله ﷺ وأنا | عبد الله بن عمرو | ٣٧٩٢ |
| قد رأيت الذي صنعتم | عائشة | ١٣٧٣ |
| قد شكاك الناس في كل شيء | عمر بن الخطاب | ٨٠٣ |
| قد شهد بدراً | علي بن أبي طالب | ٢٦٥٠ |
| قد صام النبي ﷺ وأفطر، فمن شاء صام | ابن عباس | ٢٤٠٤ |
| قد عفوت عن الخيل والرقيق | علي بن أبي طالب | ١٥٧٤ |
| قد غفر له، قد غفر له | محجن بن الأدرع | ٩٨٥ |
| قد قلت بعدك أربع كلمات | ابن عباس | ١٥٠٣ |
| قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل | خباب | ٢٦٤٩ |
| قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله ﷺ | أم سلمة | ٣٥٩ |
| قد كان يكون لا حدانا الدرع، فيه تحيض | عائشة | ٣٦٤ |
| قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك | سعيد بن المسيب | ٥٠١٣ |
| قد كنت أنهاك عن حب يهود | أسامة بن زيد | ٣٠٩٤ |
| قد كنّ يحضرن الحرب مع رسول الله ﷺ | ابن عباس | ٢٧٢٨ |
| قد نحرت ههنا، ومنى كلها منحر | جابر بن عبد الله | ١٩٠٧ |
| قد وجب أجرك | بريدة بن الحصيب | ١٦٥٦ - ٢٨٧٧ - ٣٣٠٩ |
| القدرية مجوس هذه الأمة | عبد الله بن عمر | ٤٦٩١ |
| قدم بالأساري حين قدم بهم | يحيى بن عبد الله | ٢٦٨٠ |

## حـرف الكـاف

| | | |
|---|---|---|
| كان النبي ﷺ إذ فرغ من دفن الميت | عثمان بن عفان | ٣٢٢١ |
| كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر | عبد الله بن جعفر | ٢٥٦٦ |
| كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد | كعب بن مالك | ٢٧٧٣ |
| كان النبي ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ | أنس بن مالك | ٤٨٦٣ |
| كان النبي ﷺ يأمر بالعتاقة في صلاة الكسوف | أسماء | ١١٩٢ |
| كان النبي يأمرنا أن نحتفي أحياناً | عبد الله بن بريدة | ٤١٦٠ |
| كان النبي ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة | عائشة | ٣٤١٣ |
| كان النبي ﷺ يتعوذ من خمس | عمر بن الخطاب | ١٥٣٩ |
| كان النبي ﷺ يتوضأ بإناء | أنس بن مالك | ٩٥ |
| كان النبي ﷺ يتوضأ لكل صلاة | أنس بن مالك | ١٧١ |
| كان النبي ﷺ يخطب خطبتين | ابن عمر | ١٠٩٢ |
| كان النبي ﷺ يسكت سكتتين | سمرة بن جندب | ٧٧٨ |
| كان النبي ﷺ يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس | سلمة بن الأكوع | ٤١٧ |
| كان النبي يعوذ الحسن والحسين | ابن عباس | ٤٧٣٧ |
| كان النبي ﷺ يعوذني | جابر بن عبد الله | ٣٠٩٦ |
| كان النبي ﷺ يقول للإنسان إذا اشتكى | عائشة | ٣٨٩٥ |
| كان هذا قبل أن تنزل الحدود | ابن سيرين | ٤٣٧١ |
| كان ـ أي ابن عمر ـ يأتي الحجار في الأيام الثلاثة بعد يوم الفجر | ابن عمر | ١٩٦٩ |
| كان يأتي قباء ماشياً وراكباً | ابن عمر | ٢٠٤٠ |
| كان يؤذن بين يدين رسول الله | السائب بن يزيد | ١٠٨٨ |
| كان يؤمر العائن فيتوضأ | عائشة | ٣٨٨٠ |
| كان ـ ابن عمر ـ يخرج إلى الغابة | نافع | ٢٤١٤ |
| كان يخرج يقضي حاجته | بلال | ١٥٣ |
| كان يسكت سكتتين | سمرة بن جندب | ٧٧٨ |
| كان يسير العنق | أسامة بن زيد | ١٩٢٣ |
| كان يصلي بالناس العشاء | عائشة | ٤٩/١٣٤٨ |
| كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل | عائشة | ١٣٦٢ |
| كان يصلي قبل الظهر أربعاً في بيتي | عائشة | ١٢٥١ |
| كان يصلي وينام قدر ما صلى | أم سلمة | ١٤٦٦ |

## حـرف اللام

## حرف الميم

## حـرف النون

## حـرف الهـاء

## حـرف الـواو

## حـــرف لام الف

## حرف الياء

| | | |
|---|---|---|
| يا معشر التجار، أن البيع يحضره | قيس بن أبي غرزة | ٣٣٢٦ |
| يا معشر المهاجرين والأنصار، إن | جابر بن عبد الله | ٢٥٣٤ |
| يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل | أبو برزة الأسلمي | ٤٨٨٠ |
| يا معشر النساء، أما لكنَّ في الفضة | أخت حذيفة | ٤٢٣٧ |
| يا معشر اليهود، أسلموا قبل أن | ابن عباس | ٣٠٠١ |
| يتصديق بدينار أو نصف دينار | عبد الله بن عباس | ٢٦٤ - ٢١٦٨ |
| يتقارب الزمان وينقص العلم | أبو هريرة | ٤٢٥٥ |
| يجزىء أحدكم من ذلك ركعتا الضحى | أبو ذر | ١٢٨٦ |
| يجزىء عن الجماعة إذا مروا | علي بن أبي طالب | ٥٢١٠ |
| يجزىء عنك الثلث | كعب بن مالك | ٣٣١٩ |
| يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة | عائشة | ٢٠٥٥ |
| يحسر عن جبل من ذهب | أبو هريرة | ٤٣١٤ |
| يحضر الجمعة ثلاثة نفر | عبد الله بن عمرو | ١١١٣ |
| يحلف منكم خمسون رجلاً | رجل من الصحابة | ٤٥٢٦ |
| يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث | علي بن أبي طالب | ٤٢٩٠ |
| يخرج قوم من أمتي يقرؤن القرآن | علي بن أبي طالب | ٤٧٦٨ |
| يخرج قوم من النار بشفاعة محمد | عمران بن حصين | ٤٧٤٠ |
| يخسف بهم، ولكن يبعث يوم القيامة | أم سلمة | ٤٢٨٩ |
| اليد العليا خير من اليد السفلى | ابن عمر | ١٦٤٨ |
| يذكر أنه رأى رسول الله (صفة وضوئه) | عبد الله بن زيد بن عاصم | ١٢٠ |
| يرحمك الله | سلمة بن الأكوع | ٥٠٣٨ |
| يرحم الله فلاناً، كائن من آية اذكرنيها | عائشة | ٣٩٧٠ |
| يرحم الله فلاناً، كأي من آية | عائشة | ١٣٣١ |
| يرحم الله نساء المهاجرات الأُوَل | عائشة | ٤١٠٢/٣ |
| يستأذن أحدكم ثلاثاً، فإن أذن | أبو موسى | ٥١٨١/٨٢ |
| يستجاب لأحدكم ما لم يعجل القول | أبو هريرة | ١٤٨٤ |
| يستمتع به على كل حال | الزهري | ٤١٢٢ |
| يسلم تسليماً يسمعنا | سعد بن هاشم | ١٣٤٤ |
| يسلم الراكب على الماشي | أبو هريرة | ٥١٩٩ |
| يسلم الصغير على الكبير، والمار على | أبو هريرة | ٥١٩٨ |
| يشفع الشهيد بسبعين من أهل بيته | أم الدرداء | ٢٥٢٢ |

# فهرس أحاديث وآثار المستدرك على سنن أبي داود

## قوله



# الفهرس

الباب ... ص



## كتاب الحروف والقراءات



## أول كتاب الحمام



## أول كتاب اللباس

| الباب | ص |
|---|---|



## كتاب الترجل



## كتاب الخاتم



## كتاب الفتن والملاحم

| الباب | ص |
|---|---|

## كتاب المهدي



## أول كتاب الملاحم



## كتاب الحدود

| الباب | ص |
|---|---|

| الباب | ص |
| --- | --- |



## أول كتاب الديات

| الباب | ص |
|---|---|

## أول كتاب السنة



## كتاب الأدب

| الباب | ص |
|---|---|



| الباب | ص |
|---|---|



**أبواب النوم**

## أبواب السلام

| الباب | ص |
|---|---|